



WWW.ARABAMERICANTODAY.NET

# THE ARAB AMERICAN TODAY

العربي  
الأمريكي  
اليوم

AUGUST 2015 - VOLUME : 3 - ISSUE :32

سياسية ❖ ثقافية ❖ اجتماعية ❖ شاملة ❖ مستقلة

أغسطس ٢٠١٥ م - السنة الثالثة - العدد: ٣٢

US Muslims Want  
Republican's Apology

العلم يتجه إلى الانتصار  
لوجود إله

WHO voices concern  
over Yemen health  
conditions

زلزال 'ترامب' في أمريكا!  
After the Arab Spring

بيروت تشعل غضبا !!

Benefits of lemon

6 بدائل آمنة للبتوكس

لمكافحة علامات تقدم العمر

رغم تضامننا معهم هناك إلا أن بعضهم يقف ضد مساجدنا هنا

مصير أسود ينتظر المسيحيين العرب في الشرق الأوسط !!

اليمن أصل العرب  
فليكن كل العرب يمن

Has the world forgotten Yemen?

# Health First Medical Center

## عيادة الدكتور كريشنا

### ترحب بابناء الجالية الكرام

Now accepting new patients \* Walk-in patients

Outstanding Primary Care  
Board Certified Physicians  
Greater Convenience  
Easy access to Specialty Care  
- Beautiful new state-of-the-art offices - Cardiac, Pulmonary, and Auto Accident Rehabilitation

Other Specialists on site are:

Sinus and Asthma Onsite X-Ray, Dexascan, EKG, Laboratory, Urine Exam Ultrasound, Sleep Lab and Spirometry Introducing Immigration Physicals

\* حاصلون على شهادة  
البورد الأمريكية  
\* الطب الباطني  
\* طبيب الأسرة  
\* فحص المناعة والحساسية  
\* إعادة التأهيل من  
حوادث السيارات  
\* فحص دائرة الهجرة

❖ نقوم بكافة الفحوصات  
والاستشارات الطبية المتنوعة

DMC Physicians  
Internal Medicine  
Family Practice  
Specialist on Site  
Doctor-Allergy  
Sinus-  
Immunology-  
Auto Injuries  
Rehab  
Immigration  
Physical

نقبل المرضى الجدد وبدون  
مواعيد مسبقة

يمتاز الأطباء الهنود بالحنكة والخبرة الطبية المشهود لها في جميع أنحاء العالم.. د. كريشنا واحد من هؤلاء الأطباء وهو في خدمة الجالية العربية والإسلامية



9324 Conant, Hamtramck

Location: Old Social Security building

HOLBROOK & CONANT INTERSECTION

Phone: 313 891 1500





**Premier  
Medicine**



**Your Medical Home**

Skilled Doctors that speak Arabic & English

[www.premiermedicine.com](http://www.premiermedicine.com)



صحتكم عالية جداً فضعوها في أيدي أمينة

**الدكتور نبيل سليمان**

**Dr. Nabil Suliman**

Board Certified Internal Medicine

**نخبة من الأطباء المهرة يتكلمون اللغة العربية**

**نرحب بكم في عيادتنا**

**Dearborn Medical Center**

(Dix & Vernor)

10306 Dix Ave.

Dearborn, MI 48120

**313-843-6375**

**Hours:**

Mon. - Fri.: 9:30 a.m. - 5:00 p.m.

Sat.: 9:30 a.m. - 4:00 p.m.

عند الضرورة الطبية نقف جاهزين لتخفيف  
الأمم كل يوم حتى في المساء

- معالجة أمراض القلب - السكري - الضغط
- البدانة - البواسير - القرحة وغيرها
- تحاليل وأشعات وتخطيط القلب
- الفحوصات اللازمة للعمل والمدارس والزواج
- فحص الأطفال وإعطاء اللقاحات اللازمة
- أخصائي للعلاج الطبيعي
- الجروح - الحروق البسيطة
- الام تشنج العضلات

**Most Insurance Accepted**

**نقبل معظم أنواع التأمين**



## وقع العديد من هذه الهجمات في مناطق تركز المواطنين المسلمين أو بالقرب منها

### في تقرير جديد لـ "هيومن رايتس": السعودية تقتل المدنيين اليمنيين بصواريخ عنقودية

هذه التقارير. وتقع مواقع الهجمات على مسافة تتراوح بين أربعة و١٩ كيلومترا من الحدود السعودية-اليمنية، وهي بذلك تقع ضمن مرمى نيران القوات المتمركزة في المملكة العربية السعودية. وقال مواطن يمني في قرية تبعد ٢٠ كيلومترا عن الحدود مع السعودية إنه رأى الصواريخ تأتي من ناحية الحدود السعودية.

وسقطت الصواريخ في أراض خاضعة لسيطرة الحوثيين، وسقط منها ما لا يقل عن ثلاثة صواريخ في مناطق استخدمتها قوات الحوثيين كقواعد أو نقاط انطلاق لشن هجمات على الأراضي السعودية، ولذلك كانت أهدافا محتملة لقوات التحالف. ونشر صحفي سعودي صورة فوتوغرافية على مواقع التواصل الاجتماعي لصاروخ إم ٢٦ لم ينفجر يحتوي على ذخائر ثانوية إم ٧٧ قال إنه التقطها في منطقة جازان السعودية المتاخمة للحدود اليمنية، زاعما أن قوات الحوثيين هي من أطلقته. وبينت الصورة أن جزء الدفع في الصاروخ مفقود، ما يشير إلى أن الصاروخ أصابه العطب بعد أن أطلق. ولهذا فمن غير الممكن تحديد هدف هذا الصاروخ اعتمادا على الموقع وحده.

ولم ترد السلطات السعودية على طلب مكتوب أرسل إليها يوم ١٨ أغسطس/آب من هيومن رايتس ووتش لتوضيح مدى مسؤوليتها عن هذه الهجمات.

وقال سكان يمنيون في المنطقة لـ هيومن رايتس ووتش إنهم سمعوا بهجمات صواريخ عنقودية مماثلة في مواقع أخرى في شمالي اليمن، لكن لم يتسن لـ هيومن رايتس ووتش التحقق من صحة هذه الأنباء بسبب استمرار القتال. ونشرت صورة فوتوغرافية على "تويتر" يوم ٢ يوليو/تموز يصاحبها تعليق يقول إنها التقطت في مديرية رازح في محافظة صعدة، تبين طفلا يحمل ذخيرتين إم ٧٧ لم تنفجرا. وتشير الصورة إلى أنه ربما تم إطلاق صاروخ عنقودي إم ٢٦ على هذه المنطقة.

وتعرفت هيومن رايتس ووتش من قبل على ثلاثة أنواع أخرى من الذخائر العنقودية التي استخدمت في هجمات شنتها على ما يبدو قوات التحالف في اليمن في العام ٢٠١٥، وهذه الأنواع هي: أسلحة استشعار من طراز فازد "سي بي يو-١٠٥" أمريكية الصنع، وصواريخ أو قذائف تحتوي على ذخائر ثانوية "زد بي-٣٩"، وقنابل عنقودية "سي بي يو-٨٧" تحتوي على ذخائر ثانوية طراز "بي إل يو-٩٧". ونسبت صحيفة بو إس نيوز أند ورلد ريبورت إلى مسؤول بوزارة الدفاع الأمريكية، طلب عدم نشر اسمه، قوله، "إن الولايات المتحدة تدرك أن المملكة العربية السعودية تستخدم الذخائر العنقودية في اليمن".

ولم يوقع لا اليمن ولا السعودية ولا أي من الدول الأخرى الأعضاء في التحالف على اتفاقية حظر استخدام الذخائر العنقودية لعام ٢٠٠٨، ويبلغ إجمالي عدد الدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية ٩٤ دولة، وقد وقعت ٢٣ دولة أخرى على الاتفاقية، لكنها لم تصادق عليها حتى الآن. وشاركت هيومن رايتس ووتش في تأسيس ائتلاف الذخائر العنقودية وترأسه.

وقال أوليه سولفانغ: "تفاقم الذخائر العنقودية من حصيلة الضحايا المدنيين المزعزعة في النزاع اليمني. وعلى قوات التحالف أن تتوقف على الفور عن استخدام هذه الأسلحة، وأن تنضم إلى الاتفاقية التي تحظر استخدامها".

بيروت - صنعاء - هيومن رايتس ووتش - قالت هيومن رايتس ووتش (الخميس ٢٧ أغسطس ٢٠١٥)، إن قوات التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية استخدمت، على ما يبدو، صواريخ محملة بذخائر عنقودية، في ما لا يقل عن سبع هجمات على محافظة حجة شمالي اليمن، فقتلت وأصابت العشرات من المدنيين. ونفذت هذه الهجمات في الفترة ما بين أبريل/نيسان ومنتصف يوليو/تموز ٢٠١٥، وأوقعت الذخائر العنقودية خسائر في صفوف المدنيين سواء أثناء هذه الهجمات، التي ربما كانت تستهدف مقاتلين حوثيين، وأيضاً فيما بعد؛ حين التقط المدنيون الذخائر التي لم تنفجر، فانفجرت فيهم. وقالت هيومن رايتس ووتش، إن على قوات التحالف أن تتوقف فوراً عن استخدام الذخائر العنقودية التي توقع أضراراً لا مفر منها في صفوف المدنيين. ويتعين على مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أن يشكل لجنة تقصي حقائق للتحقيق في الانتهاكات الخطيرة المزعومة لقوانين الحرب، التي ارتكبتها جميع أطراف النزاع المسلح في اليمن منذ سبتمبر/أيلول ٢٠١٤، بحسب بيان منظمة هيومن رايتس ووتش.



المحسنة مزدوجة الغرض إم ٧٧ التي تغطي مساحة ٢٠٠ متر في ١٠٠ متر. وإطلاق ستة صواريخ ينتج عنه ٣٨٦٤ ذخيرة ثانوية تنتشر على مساحة نصف قطرها كيلومتر واحد.

والذخائر الثانوية إم ٧٧ ذات معدل إخفاق كبير، يصل إلى ٢٣ في المائة، كما تبين التجارب التي يجريها الجيش الأمريكي، وهو ما يعني بقاء قنابل صغيرة لم تنفجر في مسرح العمليات، مما يشكل تهديدا خطيرا إلى حين رصد موقعها وإزالتها بأمان. ووصف العديد من السكان المحليين لـ هيومن رايتس ووتش، أو أطلعوها على، بقايا هذه الأسلحة، بما فيها زعانف التثبيت البيضاء المميزة المصنوعة من النايلون، التي غالبا ما تظل حتى بعد انفجار الذخيرة الثانوية.

وقالت هيومن رايتس ووتش إنه على الرغم من أن هذا الدليل ليس دامغا، إلا أن عوامل عدة تشير إلى أن قوات التحالف التي تقودها السعودية هي التي شنت الهجمات السبعة. وتمتلك كل من البحرين ومصر والإمارات العربية المتحدة الأعضاء في التحالف صواريخ إم ٢٦ وراجماتها، لكن لا تتوافر معلومات علنية صادرة من مصدر ذي حيضية تفيد أن أي من المملكة العربية السعودية أو اليمن يمتلك هذا النوع من الصواريخ. وتحدثت تقارير إعلامية عن نشر قوات مصرية أو إماراتية في المملكة العربية السعودية، غير أنه لم يتسن لـ هيومن رايتس ووتش والتأكد من صدقية

تعرفوا على هوية ٣ أشخاص أصيبوا حين انفجرت فيهم ذخائر صغيرة لم تكن قد انفجرت، وذلك بعد أن تعاملوا معها. وقال السكان إن هجمات عدة أوقعت عدداً أكبر من القتلى والمصابين، لكنهم لم يتعرفوا على أسماء الضحايا. ولم يتسن لـ هيومن رايتس ووتش معرفة إن كان مقاتلون حوثيون ضمن القتلى، أو المصابين، جراء هذه الهجمات.

ووجدت هيومن رايتس ووتش ذخائر ثانوية لم تنفجر متناثرة في حقول تستخدم عادة في الزراعة والرعي. وبسبب هذه الذخائر الثانوية التي لم تنفجر، أصبحت هذه المناطق شديدة الخطورة، مما يهدد سبل عيش المزارعين، ويفاقم من حال انعدام الأمن الغذائي.

وبناء على فحص بقايا هذه الذخائر، حددت هيومن رايتس ووتش أن الأسلحة المستخدمة في جميع هذه الهجمات السبعة هي صواريخ عنقودية من طراز إم ٢٦ أمريكية الصنع تطلق من الأرض. ويتم إطلاق الصواريخ العنقودية إم ٢٦ عن طريق نظام الصواريخ متعدد الانطلاق (راجمة الصواريخ) إم ٢٧٠، الذي يحمل ١٢ صاروخا، أو عن طريق نظام صواريخ المدفعية سريعة الحركة إم ١٤٢، الذي يحمل ستة صواريخ إلى مدى يتراوح من ١٠ إلى ٣٢ كيلومترا.

وكل صاروخ عنقودي من طراز إم ٢٦ يحتوي على ٦٤٤ ذخيرة صغيرة من الذخائر التقليدية

وقال أوليه سولفانغ، الباحث الأول بقسم الطوارئ في هيومن رايتس ووتش: "توضح الخسائر في أرواح المدنيين في حجة، السبب، الذي حدا بمعظم الدول أن تلتزم بأن لا تستخدم الذخائر العنقودية أبداً. إن هذه الأسلحة لا تسبب في قتل أو إصابة الناس أثناء الهجوم فحسب، بل تستمر الذخائر الصغيرة التي لم تنفجر في القتل بعد مرور وقت طويل من وقوع الهجوم".

وفي يوليو/تموز الماضي، زارت هيومن رايتس ووتش ٤ من مواقع الهجمات السبعة، والتي يقع جميعها في مديرتي حرض وحيران في محافظة حجة. وفي كل منها، وجدت هيومن رايتس ووتش ذخائر صغيرة، أو بقايا ذخائر عنقودية لم تنفجر. كما تحدثت هيومن رايتس ووتش إلى سكان في المنطقة ممن شهدوا وقوع الهجمات، واطلعت على صور فوتوغرافية لبقايا ذخائر عنقودية، بما فيها ذخائر لم تنفجر، قدمها هؤلاء السكان. وتبين الصور الفوتوغرافية ذخائر ثانوية لم تنفجر، في موقعين لم تزرهما هيومن رايتس ووتش.

ووقع العديد من هذه الهجمات في مناطق تركز المدنيين أو بالقرب منها، ما يشير إلى أن هذه الهجمات الصاروخية ذاتها ربما تكون قد شنت بطريقة عشوائية غير مشروعة في انتهاك لقوانين الحرب. وذكر سكان المنطقة أسماء ١٣ شخصاً، منهم ٣ أطفال قتلوا، بالإضافة إلى أسماء ٢٢ شخصاً آخرين أصيبوا في الهجمات السبعة. كما



# US Muslims Want Republican's Apology

A leading US Muslim advocacy group has called on the Republican presidential hopeful Scott Walkers to apologize over his anti-Muslim remarks, in which he claimed that there are only a "handful of reasonable, moderate followers of Islam." "These types of inaccurate statements reflect a lack of understanding of Islam and Muslims that is, frankly, not presidential," the Council on American-Islamic Relations (CAIR) Government Affairs Manager Robert McCaw said in a statement obtained by OnIslam.net.

"If Mr. Walker believes only a 'handful' of Muslims are moderate or reasonable, then he is ignoring the very clear reality that violent extremists murder more Muslims than they do people of any other faith."

CAIR's calls followed Walker's remarks he made in Derry, New Hampshire, where he said that the vast majority of Muslims are extremists.

Moreover, Wisconsin governor taunted the US president Barack Obama and said: "You've got to identify who the enemy is loud and clear," Wisconsin State Journal reported on Sunday, August 23.

"We've said it repeatedly, it's radical Islamic terrorism, it is a war not against only America and Israel, it's a war against Christians, it's a war against Jews, it's a war against even the handful of reasonable, moderate followers of Islam who don't share



the radical beliefs that these radical Islamic terrorists have."

Defending the governor's remarks, spokeswoman Ashlee Strong said in a statement: "The Governor knows that the majority of ISIS's victims are Muslims. Muslims who want to live in peace — the majority of Mus-

lims — are the first target of radical Islamic terrorists.

"Under the Obama-Clinton foreign policy doctrine, we've been abandoning our traditional Muslim allies in the Middle East and allowing ISIS, al Qaeda, and Iran to fill the void."

He added that the campaign's follow-up statement about Muslims wanting to live in peace encompassed "exactly what he was saying." The presidential candidate offensive remarks came a month after one of his advisors called for using nuclear weapons on a number of Muslim-majority nations and for the deportation of undocumented immigrants of Middle Eastern descent.

Later on, Walkers distanced his campaign from the comments of his foreign affairs advisor.

Last February, Republican assemblywoman Melissa Melendez launched an anti-Muslim hashtag, #standupagainstIslam, in response to the death of American hostage held by the so-called Islamic State (ISIL) in Syria.

She came under fire over her anti-Islam comments that were condemned by Twitter users as "irresponsible" and "deeply offensive".

Since the 9/11 attacks, US Muslims, estimated between 6-8 million, have complained of discrimination and stereotypes in the society because of their Islamic attire or identities.

A US survey has revealed that the majority of Americans know very little about Muslims and their faith.

A Gallup poll also found that the majority of US Muslims are patriot and loyal to their country and are optimistic about their future.

**بإدارة الصيدلي: بندر صالح Bandar Saleh, PharmD**

**صيدلية أزال Azaal PHARMACY** (313.872.0021)

تجهيز الأدوية بأقل من ١٠ دقائق  
توصيل الأدوية مجاناً للمنازل أو العيادات  
أقل الأسعار  
نقبل جميع أنواع التأمينات  
استشارات مجانية

Free Delivery  
Refill Reminders  
Easy RX Transfer  
Guaranteed Lowest Cash Prices Around  
All Insurance Plans Accepted  
Prescriptions Ready In Less Than 10 Minutes

**Free Delivery** **313-872-0021**

**9834 Conant Hamtramck, MI 48212**

## Muslims Complain Over Columbus Police Hijab Ban

**Columbus (Ohio)** - A leading US Muslim advocacy group has filed a complaint over the Columbus Police Division's refusal to allow women officers to wear hijab, calling the decision a discriminatory one.

"CAIR-Ohio brings this complaint to end the discriminatory ban on the hiring of Muslim women who wear a religious headscarf by Columbus Division of Police," Romin Iqbal, a Staff Attorney in the Ohio chapter of the Council on American-Islamic Relations, wrote in a complaint filed with the Ohio Civil Rights Commission and cited in a statement sent to OnIslam.net.

"The ban by Columbus Division of Police on hiring Muslim women who wear their religiously mandated headscarf discriminates against religious Muslim women who want to join the Columbus police force, and is a violation of Chapter 4112 of the Ohio Revised Code under which employers are required to provide reasonable accommodation for sincerely held religious belief of employees and prospective employees."

The complaint followed a decision in which the Columbus police department refused to hire Muslim women officers who wear



hijab.

CAIR-Ohio filed the complaint after Columbus Mayor Michael Coleman recently told the Columbus Dispatch that he

supports the hijab ban.

"When officers go out into the community, they should be identified as Columbus police officers, not Muslim police

officers, not Christian police officers, not Jewish police officers, not Hindus, Baptists or anything else," Coleman told The Columbus Dispatch.

Police Chief Kim Jacobs was quoted warning against hijab-wearing officers "turning anyone off" and stating, "If it's a head scarf next week, it might be a burqa the next week."

In March, 2015 a Muslim American woman recruit at the Columbus Police Academy was forced to drop out after that Columbus Police refused to grant her a religious accommodation for her hijab.

The Dispatch wrote a story in April about Ismahan Isse, a Somali-American woman who left the police academy in March because of the head-scarf ban.

Isse has said she would like to return to the academy but her head covering is an important part of her religion and identity.

Though there are no official figures, the United States is believed to be home to nearly seven million Muslims.

Islam sees hijab as an obligatory code of dress, not a religious symbol displaying one's affiliations.

# FAMILY CARE PHARMACY

# صيدلية الأسرة

الصيدلي / نبيل الصباري

**Nabil Al-Subari**  
Pharmacist

moenabil@yahoo.com

- نقوم بتركيب وصرف الأدوية بأمر الطبيب  
- خدمات كاملة للوصفات الطبية  
- نقبل الميكنيد ومعظم التأمينات  
- معدات طبية واجهزة السكر والضغط والكولسترول

**10035 W. Vernor Hwy.**  
**Dearborn, MI 48120**

**التوصيل مجاناً**  
**FREE DELIVERY**

**Tel:(313) 914-5556**  
**Fax:(313) 914-5510**

## تابع الرئيس على فيسبوك خطوة بخطوة حتى تكون على علم بأخر المستجدات خريطتك المبسطة لفهم ومتابعة الانتخابات الأمريكية 2016

على سياسات أوباما، وحاكم أركانساس السابق مايك هوكابي في محاولة هذا الجمهوري الثانية للترشح للرئاسة بعدما خسر في انتخابات العام ٢٠٠٨

ومعه من الخاسرين السابقين ريك سانتورام أكثر المرشحين محافظة في السياق الرئاسي . على الجانب الديمقراطي الأمر أسهل بكثير، فأكثر المرشحين شهرة وشعبية بين المرشحين الديمقراطيين السيدة الأولى هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية السابقة ومن شغلت منصب السيناتور تعتمد على أعضاء إدارة أوباما، تبدو دائما وكأنها ضمنت الفوز لكن ينافسها بيرني ساندرز المرشح المستقل وعضو مجلس الشيوخ الاشتراكي عن ولاية فيرمونت فهو ملتحم جدا بالحشود ويكتسب زخما بسبب انتقاداته العنيفة لهيلاري فيما يخص عدم المساواة في الأجور والمجازفة برأس مال ضخمة في السياسة خاصة وأنه يدعو الطبقة العاملة دوما لثورة سياسية، هذا ما يبدو حتى الآن إلا أن السيدة هيلاري قد تملك الكثير من المفاجآت لمنافسيها .

وقد بدأ حاكم ماريلاند السابق مارتن أومالي حملته الانتخابية في مايو الماضي في بالتيمور . ويأمل المرشح الديمقراطي أن يجذب التقدميين في الحزب بشكل ينافس شعبية هيلاري كلينتون لكنه مازال منتخبا في نتائج استطلاعات الرأي ومعه لينكولن تشافي وجيم ويب . ومن المرشحين الزائدين نجم برامج الواقع دونالد ترامب والذي أعلن عن رغبته في الترشح يونيو الماضي ، وطبيب الأعصاب المتقاعد بين كارسون والاثنيين من قائمة الجمهوريين، وفي انتظار أن يترشح المزيد لهذه اللعبة الخطرة .

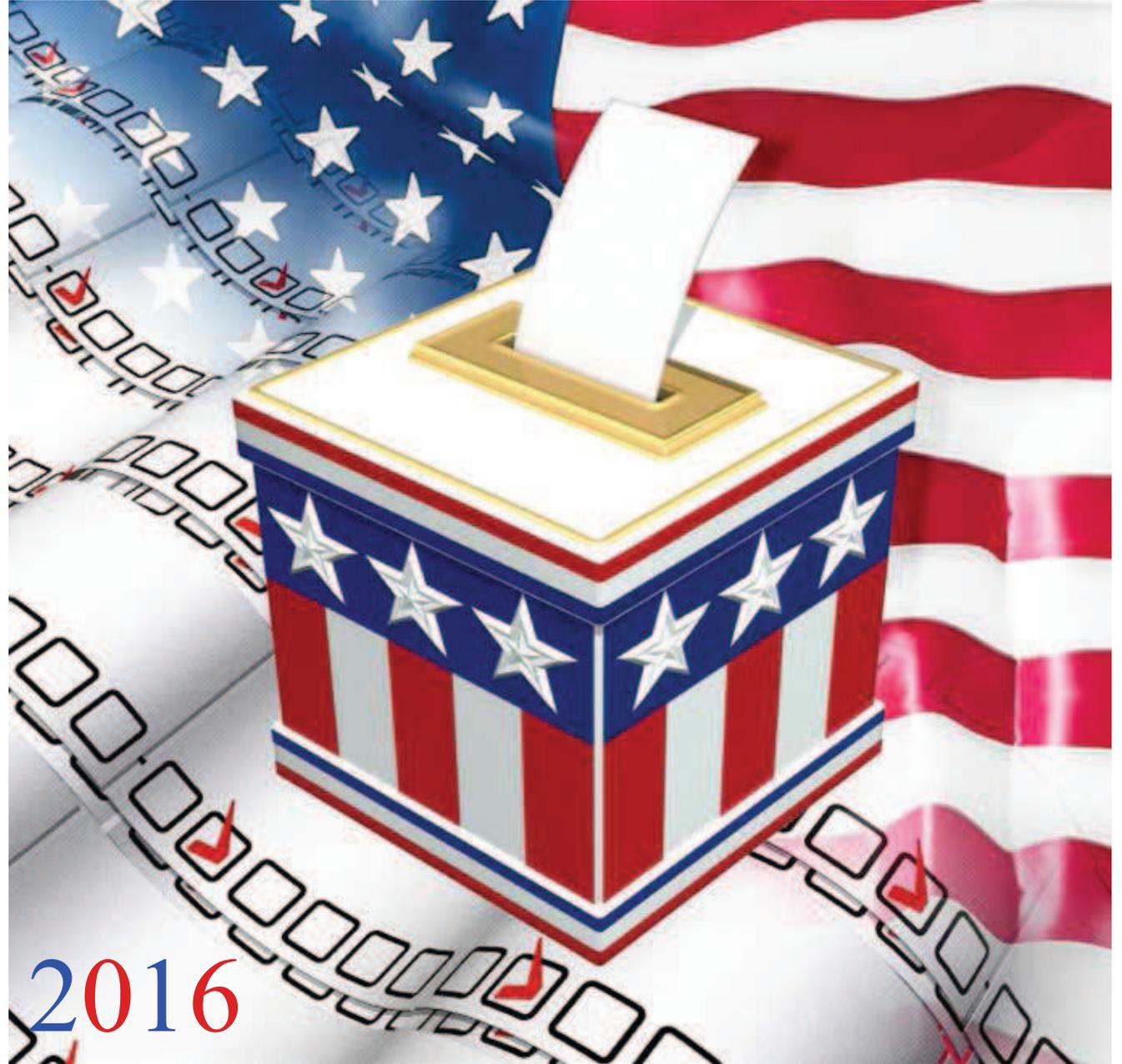
خلال ٥٠٠ يوم، يومان سيحددان الكثير من مصير الانتخابات

❖ اليوم ٣٨٨: افتتاحية المؤتمر الوطني الجمهوري انتصر كل من باراك أوباما والرئيس الجمهوري السابق في انتخابات الحزب الجمهوري قبل خوضه المعركة الانتخابية، ولمعرفة أهمية هذا المؤتمر فهو طريق النصر لأي مرشح جمهوري حين يسيطر على جميع الولايات الجمهورية - دون مبالغة في الثقة - فقد خسر أوباما ولاية كارولينا الشمالية .

يوم ١ فبراير ستستغل هيلاري كلينتون الفرصة لتعقد مؤتمرات حزبية لها أهمية رمزية في الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي أمام منافسيها الديمقراطيين لتعزيز الفكرة القائلة بأنها على الطريق الصحيح نحو الفوز .

❖ اليوم ٣٩٨: اختيار المرشح الجديد للحزب الديمقراطي

في هذا اليوم سينتهي دور باراك أوباما كزعيم للحزب الديمقراطي الذي تولاه أواخر أغسطس ٢٠٠٨ وسيلقي المرشح الجديد خطاب القبول في فيلادلفيا ٢٨ يوليو ٢٠١٦، إذا سارت الأمور كما يتخيل الخبراء السياسيون ستحمل هيلاري كلينتون الراية عن أوباما بعدما كانت منافسته عام ٢٠٠٨ وفيما بعد سكرتيرته الأولى، وعلى افتراض أن هذا سيحدث ستكون كلينتون قادرة



# 2016

الأوفر حظا بعد أن أنفق الكثير على حملته الانتخابية، يفوز جيب سيكون الرئيس الثالث لأمریکا من أسرة واحدة، وليس هذا فقط ما يرضه لكن أفكاره معتدلة جدا بالنسبة للهجرة والتعليم، وقد أعلنت الرئيسة التنفيذية السابقة لشركة هيلوليت-باكارد، المعروفة بـ (HP)، كارلي فيورينا الرئيس التنفيذي السابق لشركة هيلوليت باكارد ترشحها عن الجمهوريين معتمدة على خبرتها السابقة كمستشارة للسيناتور ميت رومني حين كان مرشحا للرئاسة في الحملة الرئاسية للعام ٢٠٠٨

الطبقة الثانية من الجمهوريين بينها ماركو روبيو المرشح من أبريل الماضي بكاريزمته الشبابية، ومعه راند بول المتحرر ونصير الشباب من ولاية كنتاكي وسبق وترشح والده رون بول من ولاية تكساس للرئاسة في الماضي، و السيناتور تيد كروز المرشح المحافظ الذي يطمح إلى قيادة الحزب الجمهوري معتمدا على هجومه المستمر

ستريت جورنال صورة قلقة ومتشائمة لأمریکا تجاه أي شخص قد يحمل فكرة حول تحسين الأمور، جاءت نتيجة الاستطلاع بأن ٦٥٪ من الأمريكيين يعتقدون أن أمريكا تسير في الطريق الخطأ وأن الناخبين لا يرون قدرة المرشحين في الإجابة على الأسئلة المصيرية أو تغيير شيء من الواقع، الأمر الذي يجعل من الانتخابات الأصعب .

لكل مرشح في انتخابات ٢٠١٦ ورقته الراحبة على غيره لكن ٥٠٠ يوم على الاقتراع يجعل الجميع بعيدا عن مرمى الفوز وسيقره جذبه الناخبين الغاضبين ومزيد من المقترحات الملموسة لتعزيز النمو .

❖ أهم المرشحين بين الديمقراطي والجمهوري حتى الآن

في جانب الجمهوريين يبقى جيب بوش المرشح

كتابة وتحرير : زهراء مجدى

في حين أنها لا زالت بعيدة جدا إلا أن المنافسة بين المرشحين لانتخابات الرئاسة الأمريكية بدأت من أغسطس الحالي وتستمر حتى موعد الاقتراع في نوفمبر ٢٠١٦، أنت تعرف جيدا أهمية هذه الانتخابات لدولتك سياسيا لكنني أقصد هنا تتبع رغبتك في المعرفة والمتعة بمراقبة اللاعبين من فريق الديمقراطيين والجمهوريين ومساعدتك على عقد محادثات سياسية واعية مع الآخرين عندما تشتعل الانتخابات أكثر والبقاء على رأس التطورات .

حتى الآن تظل السيدة هيلاري كلينتون المرشح الأقوى فمع كتابة هذا القرار تظهر أنباء حول مشاورات مع جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي الحالي لخوض الانتخابات، والذي إذا التحق باللعبة سيطيح بكلينتون الديمقراطية هي الأخرى .

بداية أغسطس الجاري رسم استطلاع أجرته وول

## تابع الرئيس على فيسبوك خطوة بخطوة حتى تكون على علم بأخر المستجدات خريطتك المبسطة لفهم ومتابعة الانتخابات الأمريكية 2016

أكبر منظمة غير ربحية وغير حزبية بالولايات المتحدة تهدف للتواصل مع الشباب وتسهيل معلوماتها من أجل جذبهم، ويحتوي الموقع على توجه كل مرشح نحو قضايا فكرية كالحقوق المدنية والمساواة بين الأزواج.

### New York Times Interactive Tracker

موقع صحيفة نيويورك تايمز التفاعلي سيمدك بمعلومات حول إستراتيجية كل مرشح للفوز في جولته والعوامل الأساسية التي قد تؤثر على قرار المنتخب، مع تغطية أخبار المرشحين ونتائج المناظرات بينهم بالصور والفيديوهات القصيرة إن لم يكن لديك الوقت الكافي لقراءة التقارير التقليدية .

#### المصادر

Resources to Help You Track the  
2016 U.S. Presidential

Election بالصورة: من هم المرشحون للانتخابات

الرئاسية الأمريكية في 2016؟ US election

2016: What you need to know

Social media and the 2016 US elec-

tion: can anyone follow Obama?

(500 days) of Election 2016

What an anxious America tells us about

2016 election انطلاق التنافس في الانتخابات

الأمريكية

ساندرز عنها والذي يغرد فقط ضد منافسته كلينتون . وعلى جانب الجمهوريين فلدى جيب بوش 246 ألف متابع على فيسبوك و 264 على تويتر ما يجعله منخفضا نسبيا بين رفاقه لكنه يستخدم -ومنافسه ترامب - الكثير من الفيديوهات للحديث عن القضايا المطروحة على جدول أعمال حملتهم .

تستخدم هيلاري كلينتون موقع لينكد إن أيضا للحصول على تحديثات حملتها الانتخابية في حين عرض تيد كروز وجيب بوش اللغتين الإسبانية والإنجليزية لعرض محتواهم على الموقع . هذا وحتى الآن لم يشهد موقع أحد المنافسين مستويات ضخمة من الاشتباك حول خططهم للفوز ونظراً لأهمية هذه الوسائل فإن هذا سيتغير بلا شك مع اقتراب موعد الانتخابات فهناك الكثير ينتظر تتبع الرؤية الاجتماعية للمرشحين وتوفير تحديثات عن الفائزين والخاسرين عليها .

3 وسائل لمتابعة الانتخابات من اليوم أولاً بأول

#### to win 270

هذا التطبيق أكثر من مجرد محرك للتنبؤات، حتى وإن كان كذلك، إلا أنه يمكنك من متابعة الانتخابات في كل الولايات الأمريكية بناءً على تقسيمهم على خريطة حسب توجههم نحو الديمقراطيين أو الجمهوريين، مع آخر الأخبار والمعلومات الأساسية لمجلسي الشيوخ والنواب ومزيد من المعلومات التاريخية لكل ولاية

#### Rock the vote

على استخدام اليوم لنقل رسالة مقنعة للناخبين في الانتخابات العامة، لكن هل نتوقع بعد 8 سنوات من حكم أوباما أن يصوت الناخبون من أجله ثانية؟ وأنهم بنفس الحماس لانتخاب هيلاري عضوة إدارة بوش دون مارتن أومالي أو بيرني ساندرز أو جو بايدن؟ ظهور الجميع على المسرح محتمل .

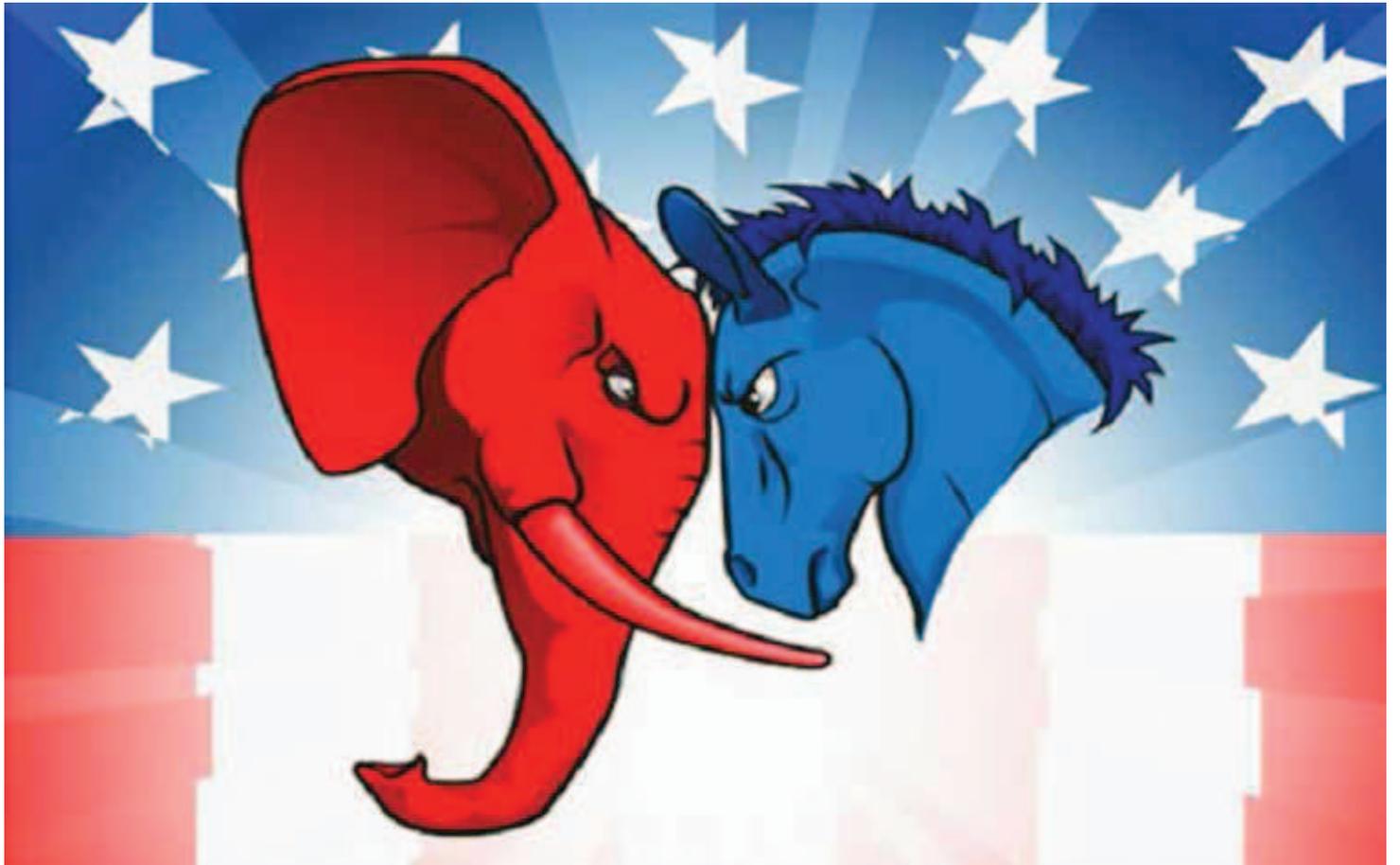
تابع الرئيس على فيسبوك وتويتر، أمريكا تسبق العالم دوماً

في الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة أظهر باراك أوباما قدرة السياسيين في تسخير قوة وسائل الإعلام الاجتماعية لتسويق المحتوى في الحملات السياسية حتى أطلقوا عليه "أول رئيس لوسائل التواصل الاجتماعي" التي استخدمها مثل فيسبوك وتويتر مع الناخبين أتباعه لمشاركة المحتوى مع جمهور أوسع من عائلاتهم وأصدقائهم .

استخدام وسائل التواصل الاجتماعية أمر هام على نحو متزايد للسياسيين خاصة أولئك الذين يتطلعون للوصول إلى الشباب، خاصة وأن 6٪ من الشباب يستقون الأخبار السياسية عبر الفيسبوك، وأن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي أكثر عرضة لأن يصبحوا نشطاء سياسيين عبر الإنترنت بنسبة 66٪ عن غير المستخدمين .

وكما هو متوقع فقد بدأ المرشحون للرئاسة 2016 بالنشاط عبر الإنترنت قبل المؤتمرات الحزبية والمناظرات، ومع تحليل مشاركات بعض المنافسين حتى يونيو 2015:

يتبع هيلاري كلينتون 3,73 مليون على تويتر و 1 مليون على فيسبوك وهو ما جاء أعلى بكثير من منافسيها الديمقراطيين رغم نشاط المرشح بيرني





## لا تتوانى نساء المنظمة من فعل أي شيء لتكريس معتقداتهن " نساء من أجل الهيكل " يد نسائية متطرفة تبطش من أجل بناء الهيكل

كتابة وتحرير: ميرفت عوف - واحدة من أبرز المنظمات الصهيونية المتطرفة التي تندرج تحت لواء "منظمات الهيكل المزعوم"، هي منظمة "نساء من أجل الهيكل" التي تعمل من أجل ربط العنصر النسائي اليهودي بفكرة الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى. بشكل دوري يسمع اسم هذه المنظمة في الأخبار المتعلقة بالمسجد الأقصى، وذلك بسبب استمرار القائمت على المنظمة على اقتحام المسجد والاشتباك مع المصلين، ناهيك عن مهام عدة تقوم بها المنظمة، منها جمع الجواهرات للهيكل، وبيع رماله لليهود، إلى إقامة الدروس والمؤتمرات وإقرار المناهج من أجل الهيكل المزعوم.

عقد حلقات بيتية ودروس أسبوعية ومؤتمرات نسائية

تقوم "نساء من أجل الهيكل" بعقد الدروس والمؤتمرات بهدف واحد وهو الحشد لوجوب بناء الهيكل الثالث المزعوم، حيث يتخلل هذه النشاطات توزيع النشرات والمطويات الداعية إلى وجوب بناء الهيكل.

استفزاز مصلي الأقصى

تقوم نساء من أجل الهيكل بمحاولات مستمرة لاستفزاز المصلين في الأقصى، ومن ذلك احتساء الكحول في المسجد الأقصى المبارك، قرب باب السلسلة، وإقامة الأعراس داخل المسجد الأقصى، حيث تدعو المنظمة اليهوديات للاحتفال بأعراسهن في المسجد الأقصى.

دور اليهودية المتدينة في الصراع

إضافة إلى عمل اليهوديات المتدينات على حشد النساء في مجتمعهن لواجهة الصراع مع الفلسطينيين، ورفع مستوى اهتمامهن بالأخص في بناء الهيكل المزعوم، ترتكز دولة الاحتلال الإسرائيلي في الصراع الديموغرافي بالمنطقة على توجه اليهوديات المتدينات للولادة بشكل أكبر، فمعدل الولادة لدى المتدينة اليهودية ثمانية أطفال للواحدة، يقول الكاتب الإسرائيلي اليميني حوجي هوبرمان أن هناك "دور مهم تلعبه أرحام النساء اليهوديات المتدينات في الصراع الديموغرافي لصالح اليهود على حساب الفلسطينيين على اعتبار أن حسم هذا الصراع يؤدي إلى حسم الصراع مع الفلسطينيين والعرب في كل مستوياته وتجلياته".

بل وصل الحد باليهودية المتدينة - من خلال منظمة نساء من أجل الهيكل - إلى الضغط على رجال الدين اليهود من أجل إصدار فتوى تجيز للمرأة اليهودية زيارة المسجد الأقصى، وذلك لأن غالبية رجال الدين اليهود يحرمون زيارة اليهوديات للأقصى قبل السيطرة عليه.

المصادر

الصهيانية يهددون: تدمير "الأقصى" بعد الانتخابات القادمة مستوطنات يهوديات يتبعن أساليب جديدة لاقتحام المسجد الأقصى "معركة الأرحام" خطة إسرائيلية لتفريغ القدس أميركية تركز أموالها لفكرة بناء الهيكل على انقاض الأقصى؟ نساء من أجل الهيكل؟ تقيم جولات تعبدية داخل المسجد الأقصى "المرأة والهيكل". .

مساق لتدريب اليهوديات على بناء الهيكل وحشد اعلامي وشعبي كبير عشية "ذكرى خراب الهيكل" خريطة المنظمات اليهودية الساعية إلى تدمير الأقصى وتدشين "الهيكل" Image

Credit: Getty Images



جمع الجواهرات لوضعها في الهيكل

مهمة عقائدية قامت عليها "نساء من أجل الهيكل" وهي جمع الجواهرات لصياغة أدوات معبد الهيكل الثالث المزعوم، فهن يرغبن بتجهيز هذه الجواهرات لوضعها في الهيكل عند إعادة بنائه على أنقاض الأقصى، من أجل تزيين هذا الهيكل، بل وصل الأمر إلى حد أن بعض الجنرالات قد توجهوا إلى إيطاليا لمطالبة الحكومة الإيطالية بإعادة مقتنيات "الهيكل" التي غنمها القائد الروماني تيتوس قبل ٢٠٠٠ عام.

بيع الرمل:

واحدة من أغرب ما فعلته "نساء من أجل الهيكل" هو بيع أكياس صغيرة من التراب، حيث ادعت اليهوديات المتدينات أنه من تراب "الهيكل الثاني لسليمان" بالقدس، و تناولت وسائل الإعلام صوراً لهذه الأكياس وقد كتب عليها "مصدر هذا التراب هو جبل الهيكل، وتم أخذه من بقايا مشروع تنقية التراب الأثري".

الوصول إلى "جبل الهيكل"، أنشأت منظمة "نساء من أجل الهيكل" بهدف رئيس هو تنمية فكرة الوصول للهيكل عند النساء اليهوديات بجهد نسوي يهودي لاستقطاب المتدينات أو العلمانيات من اليهود، أي أن الهدف هو رفع مستوى الاهتمام النسوي والمشاركة في ترويج فكرة وجوب بناء الهيكل الثالث المزعوم. تقول إحدى المؤسسات المنظمة وتدعى "تسيوراه فيل": "أنا غير مستعدة للاكتفاء بالصلاة في المسجد الأقصى بل لا بد من بناء الهيكل الثالث بأسرع وقت، في الحقيقة لا أرى قبة الصخرة الصفراء بل أرى الهيكل الثالث وقد بني".

و من أجل تحقيق هذا الهدف تقوم المنظمة بشكل دوري باقتحام المسجد الأقصى وإقامة شعائر تلمودية، وذلك لترسيخ ادعاء الحق اليهودي في المسجد الأقصى.

أهم ما قامت به "نساء من أجل الهيكل":

لا تتوانى نساء المنظمة من فعل أي شيء لتكريس معتقداتهن، ومن ذلك:

التأسيس

"نساء من أجل الهيكل" منظمة يهودية نسائية، انبثقت من ائتلاف منظمات الهيكل، وهو عبارة عن تكتل يضم العديد من الحركات اليهودية الصهيونية المتطرفة، أبرزها حركة أمناء من أجل الهيكل، طلاب من أجل الهيكل، عائدون إلى الجبل.

وترأس "نساء من أجل الهيكل" إينات زيف ورفيكا شمعون، اللواتي يسكن في القدس المحتلة، حيث يغلبن على نساء المنظمة السكن في القدس المحتلة، وبعضهن يسكن في المستوطنات التي أقيمت على أرض الضفة الغربية المحتلة، وهي منظمة تقوم بجمع التبرعات وخاصة المصاغ الذهبي من النساء من أجل تحقيق أهدافهن.

أهداف المنظمة

قبل عشرة سنوات ونتيجة تصاعد رغبة اليهود في

10136 Vernor Hwy  
Dearborn MI 48120



صيدلية سباء  
**Sheba**  
PHARMACY

(313) 841-8820

- WE ACCEPT ALL TYPES OF INSURANCE
- 30% SENIOR DISCOUNT
- FAST FRIENDLY SERVICE
- FREE DELIVERY
- GUARANTEED LOWEST PRICES
- FULL LINE OF OVER-THE-COUNTER MEDICATIONS

- نقبل جميع أنواع التأمين
- تخفيض لكبار السن
- خدمة سريعة و تقنية فائقة  
و دقة في العمل
- توصيل الوصفات الطبيه  
إلى المنازل مجاناً
- مستلزمات طبية متوفرة





## حركة الحوثيين لن تختفي ببساطة والتهديدات الأكثر خطورة لأي حكومة جديدة هو تجدد حركة الاستقلال في الجنوب

### "ستراتفور": الصراع الداخلي على النفوذ في اليمن لن ينتهي مع توقف الحرب

الفترة من ١٩٦٧ إلى ١٩٩٠ وحتى وقت قريب، فإن الحكومة المركزية قد قمعت حلم الحراك الجنوبي المتبقي من إحياء جنوب اليمن. ومع ذلك، فإن السيادة الضعيفة لصنعاء فوق الجبال الوسطى والصحراء الشرقية والمناطق الساحلية تستمر لإضفاء الشرعية على المطالبات لاستقلال الجنوب اليمني إلى حد ما. طرف آخر استفاد من الأزمة هو تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية. واشتكت المجموعة بنشاط مع المتمردين الحوثيين، وجات في الغالب إلى هجمات بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة والهجمات المسلحة على مواقع للحوثيين، بالاشتراك مع حلفائها القبلين. كما سيطر تنظيم القاعدة في جزيرة العرب على بلدة المكلا في محافظة حضرموت الساحلية. ورغم ذلك، لم تكن نجاحات التنظيم بدون تكاليف، فقد تم استهداف قاداته بعدة غارات بطائرات بدون طيار في المكلا وحولها. ولا يزال الفصيل الجهادي يجد المأوى والملاذ الآمن له في اليمن، ما يعقد الأمور أمام أي حكومة مركزية أخرى. ومثل الحراك الجنوبي، فإن القاعدة في شبه الجزيرة العربية توجه اهتمامها إلى التهديد الحوثي في الوقت الراهن. ولكن بمجرد أن تتوارى القوات الحوثية في حضرموت، فإن الجماعة الجهادية سوف تتقاتل مع حكومة "هادي" والحراك الجنوبي لاستعادة السيطرة على المحافظة.



بعد خمسة أشهر من التدخل العسكري بقيادة السعودية، فإن الحرب الأهلية في اليمن قد شارفت على الانتهاء. وأخيراً فتحت الحملة الجوية التي تقودها السعودية الطريق أمام الهجوم المضاد الفعال لدعم الرئيس المنفي عبد ربه منصور هادي. لم يعد السؤال ما إذا كانت هناك فرصة لتسوية، بل شروط محددة للسلام ربما.

أياً كان الحل الوشيك، فإنه لن يحل تماماً الخلافات السياسية العميقة التي تقسم البلاد. نفس الصراع الذي دمر اليمن وحد في الوقت ذاته جماعات المصالح الكثيرة إلى قسمين من الفصائل المعارضة. ومع نهاية الحرب، فإن تلك التحالفات سوف تحل، وتخلق بيئة سياسية أكثر انقساماً، وتضع الأساس لأزمة مقبلة في اليمن.

وحتى إذا سيطرت الحكومة من جديد على البلاد، فإن حركة الحوثيين لن تختفي ببساطة. وقد يكون هناك صراع نائم، ولكن الحوثيين كيان سياسي وديموغرافي قوي في اليمن، وسيواصل السعي نحو مزيد من الحكم الذاتي.

ولكن ربما سوف يكون أحد التهديدات الأكثر خطورة لأي حكومة جديدة على المدى القصير هو تجدد حركة الاستقلال في الجنوب. وكانت البلاد منقسمة بين شمال وجنوب اليمن في

## حزب الإصلاح اليمني يدعو الأمم المتحدة لتحمل مسئوليتها تجاه اختطاف قياداته

عن ظروف احتجازهم وأوضاعهم الصحية، خاصة أن البعض منهم يعانون ظروفًا صحية سيئة وآخرين يعانون أمراضاً مزمنة ويحتاجون لرعاية طبية وتعاطي أدوية بشكل دائم.

وإن ما تسرب من معلومات عن ظروف احتجاز النشطاء في سجون المليشيات وتعرضهم لتعذيب نفسي وجسدي يضاعف حالة القلق ويحمل النشطاء الحقوقيين والمنظمات الحقوقية المحلية والعربية والدولية مسؤولية أكبر في الاهتمام بملف المختطفين والضغط بكل الوسائل من أجل إطلاق سراحهم.

كما تدين الدائرة القانونية استمرار مليشيات الحوثي في تنفيذ حملات اختطاف ضد نشطاء وكوادر الحزب بشكل يومي في مختلف المدن اليمنية وتؤكد أن فريقاً قانونياً يتابع حالات الإختطاف والإخفاء القسري ضد كوادره تمهيداً لتقديمها لمحاكم دولية وسيكون الأشخاص والجهات التي شاركت في هذه الحملات مساءلين قانونياً عن كل تلك الجنايات الجسيمة.

الدائرة القانونية في الأمانة العامة للتجمع اليمني للإصلاح - الخميس ٢٧ أغسطس ٢٠١٥

بمسؤوليتها تجاه هذه القضية والضغط على جماعة الحوثي المسلحة للإفراج عن المختطفين وفي مقدمتهم عضو الهيئة العليا محمد قحطان وعضو الأمانة العامة د.

عبد الجليل الحميري. وتتابع الدائرة القانونية بقلق بالغ الانتهاكات التي يتعرض لها المختطفون وإبقاءهم في حالة إخفاء قسري، لا يعلم ذوهم أي معلومات



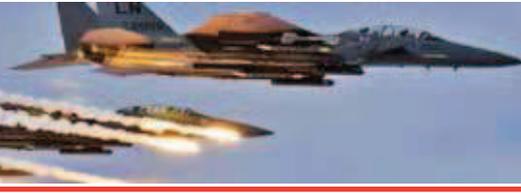
المختطفون من نشطاء وقيادات الإصلاح ومنائوي الجماعة من مختلف الفئات والتيارات السياسية في سجون مليشيات الحوثي جراء تعرضهم لتعذيب مستمر ومنهج. ومع تأكيد الدائرة القانونية للإصلاح على إدانتها لعمليات الإختطاف، فإنها تدعو الأمم المتحدة عبر مبعوثها في اليمن إلى الاضطلاع

صنعاء - العربي الأمريكي اليوم - دعا التجمع اليمني للإصلاح، الأمم المتحدة عبر مبعوثها في اليمن إلى الاضطلاع بمسؤوليتها تجاه قضية استمرار اختطاف واحتجاز نشطاء وقيادات الإصلاح في سجون مليشيات الحوثي. وطالب بالضغط على جماعة الحوثي المسلحة للإفراج عن المختطفين وفي مقدمتهم عضو الهيئة العليا محمد قحطان وعضو الأمانة العامة د. عبد الجليل الحميري.

وجدد الإصلاح - في بيان للدائرة القانونية - ادانته لاستمرار عملية الإختطاف، وما قد يتعرض له المختطفون من نشطاء وقيادات الإصلاح في سجون مليشيات الحوثي. وحذرت الدائرة القانونية بالأمانة العامة للإصلاح من أي أخطار قد يتعرض لها المختطفون من نشطاء وقيادات الإصلاح في سجون مليشيات الحوثي جراء تعرضهم لتعذيب مستمر ومنهج.

العربي الأمريكي اليوم تنشر نص البيان:

حذرت الدائرة القانونية بالأمانة العامة للتجمع اليمني للإصلاح من أي أخطار قد يتعرض لها



## التجويع المتعمد للمدنيين من قبل دول العدوان يشكل جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية الخبرة الأممية هلال إفر تتحدث عن تجويع متعمد للمدنيين في اليمن

الحكومات الأخرى المعنية لعدم عرقلة الوصول إلى الغذاء والماء، قائلة إن التجويع المتعمد للمدنيين يشكل جريمة حرب، وجريمة ضد الإنسانية:

"في مثل هذا الوضع حيث لا تتمتع البلاد أصلاً بما يكفي من المرونة، فإن إقصاء المدنيين عن الطعام والمياه والوقود يعتبر جريمة حرب. مسؤولية الحكومة كبيرة في مجال إعطاء حق الوصول للمدنيين من أجل البقاء على قيد الحياة. هناك انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني وحقوق الإنسان. الحكومة مسؤولة، والمتمردون مسؤولون، وأيضاً القوى الخارجية التي تقصف. يجب أن يخلقوا مناخاً يمكن المدنيين من الوصول فوراً إلى الطعام المنقذ للحياة والماء. إذا لم يحصل هذا الأمر، فإن ذلك يعتبر جريمة، ويجب أن يتحملوا المسؤولية."

هذا وأشارت المقررة الخاصة إلى أن الحق في الغذاء لا يتوقف في أوقات الصراع، بل يصبح أكثر أهمية نتيجة لحالات الضعف الشديد الذي يجد الأفراد أنفسهم فيها.

وأوضحت أن البلاد تعتمد على ٨٠ في المائة من الواردات الغذائية، وقد أدت القيود الحالية إلى ارتفاع حاد في الأسعار، والتي أحدثت، جنباً إلى جنب مع الزيادات في أسعار الديزل بنسبة نحو ٤٧ في المائة، تأثيراً مدمراً على الأمن الغذائي في اليمن.



الأطفال اليمنيون تنذر بالخطر بشكل خاص، حيث تشير التقارير إلى أن ٨٥٠ ألف طفل يمني يواجهون سوء التغذية الحاد، وهو رقم من المتوقع أن يرتفع إلى ١,٢ مليون خلال الأسابيع المقبلة، إذا استمر الصراع على مستواه الحالي.

وقد منع الحصار في عدد من المحافظات، بما في ذلك عدن، والضالع، ولحج وتعز وصول المواد الغذائية الأساسية مثل القمح إلى السكان المدنيين، في حين استهدفت ضربات الجوية

بحسب ما ورد في الأنباء الأسواق المحلية والشاحنات المحملة بالمواد الغذائية، بحسب المقررة الخاصة المعنية بالحقوق في الغذاء:

"بسبب الحصار، لم يتمكن المجتمع الدولي من توزيع المساعدات. على سبيل المثال، لم تتمكن الوكالات الإنسانية من إيصال المساعدات عبر البحر، لأن السعوديين - وبحسب التقرير الواردة وأنا لا أؤمن أية دولة -، لا يسمحون بأية مساعدات غذائية. كما أن إرسال الطعام عبر الجو يعد مشكلة بسبب الصراع. وحالياً تصل درجة الحرارة إلى ٥٠ درجة مئوية، وهناك نقص في المياه..."

وحث هلال إفر السلطات المحلية والمتمردين

تقرير مي يعقوب:

حذرت مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بالحقوق في الغذاء، هلال إفر، من خطر ما أسمته "التجويع المتعمد" للمدنيين في اليمن، قائلة إن هذه الدولة الشرق أوسطية التي مزقتها الحروب تنزلق نحو أزمة غذائية كبرى.

ثلاثة عشر مليون شخص في اليمن لا يحصلون على الغذاء الكافي نتيجة القتال العنيف الدائر في البلاد منذ آذار/

مارس.

هذا ما أشارت إليه مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بالحقوق في الغذاء، هلال إفر، خلال حوار مع إذاعة الأمم المتحدة عقب زيارتها إلى البلاد لتتفقد أوضاع السكان:

"إنه وضع خطير بالفعل لأن اليمن يعاني من نقص في

المياه والوقود، بالإضافة إلى مشاكل عامة تتعلق بالتنمية. فاليمن من البلدان النامية وهو من أفقر البلدان في المنطقة العربية. حوالي ثلاثة عشر مليون شخص في اليمن لا يحصلون على الغذاء الكافي، وستة ملايين شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي".

أوضحت الخبيرة الأممية أن الحالة التي يواجهها



### Spine Rehab

Specializing in Auto & Work Injuries  
Dr. Khalid Almasmari / Dr. Aldene Ghabri & Staff  
CALL TODAY FOR AN APPOINTMENT 313.582.2225

## مركز العمود الفقري الصحي

**Did You Know...**

Most auto accident injuries don't reveal themselves for days or even weeks after a collision

**Why Risk Surgery?**  
Many people with disc herniation find relief with conservative care

**We Can Help**

**Are You Suffering From**

- Neck & Back Pain
- Arms & Legs Pain
- Disrupted Injuries
- Headaches
- Dizziness
- Auto Accidents
- Work Related Injuries

الظهر  
السرطان  
الام الرقية  
النصاع المزمن  
إصابات العمل  
حوادث السير  
الام الديسك

الدكتور خالد المسمري  
متخصصون في علاج الام الناتجة عن حوادث السير والعمل والرياضة

**Dr. Khalid Almasmari / Dr. Aldene Ghabri**  
**Family Health Center & Rehab**  
13323 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126  
**313.582.2225**  
spinerelhab@ourlook.com

# العدوان السعودي على اليمن Saudi aggression against Yemen



نحن أكبر من جبنكم ومن تحالفكم أشرف !!!

معاذ الجنيد

صنعا تقصف  
يا شعوب العالم العربي  
هل تدرون ما معناه إن قلنا لكم  
صنعا تقصف ؟  
معناه أن سكوتكم عار  
وأن دم العروبة في ضماثكم توقف ..  
هذا زمان صار فيه الذل  
والتطبيع للعدوان ، رأيا  
والعمالة فكرة مطروحة للأخذ أو للرد  
صار الغزو مقبولا برأي الثائر القومي  
مشروعا بوجدان اليساري المثقف ..  
يلتف بعض الثائرين على مبادئهم  
يحاول بعضهم إقناعنا  
أن انتهاك بلادنا أمر ضروري  
وأن الغزو مهما كثف الغارات فينا  
فهو أطف ..  
يمن الحضارة تستباح اليوم  
والعالم العربي يرقبنا بصمت  
أي عار حل فيهم أيها التاريخ  
إن الصمت من غارات هذي الحرب أعنف ..  
اليوم يتضح الجميع لدى الجميع  
وكل وجه عن حقيقته تكشف ..  
لكننا سنظل أقوى من قذائفهم  
وأعتى من تحالفهم وأشرف ..

ALL PRO  
NISSAN  
DEARBORN

Exceeding Your Expectations

كل الطرق تؤدي إلى " أول برو نيسان "



FREE  
تغيير زيت مجاني

OIL CHANGES

FOR THE LIFE OF YOUR NEW OR  
CERTIFIED PRE OWNED NISSAN

\*Oil changes as per factory scheduled maintenance. Vehicle Must be purchased at All Pro Nissan. Unlimited oil changes are non-transferable.

على شرف الله سبحانه وتعالى

CHECK OUT OUR  
SERVICE DEPT.!

ALL NISSAN OWNERS  
RECEIVE A FREE OIL CHANGE  
ON YOUR FIRST VISIT!

We're Here For You!

For Your Convenience Our Sales  
Department Is Open Mon-Fri  
9am-9pm! Open Sat 9am-6pm!

EXPRESS SERVICE  
OPEN SATURDAYS & SUNDAYS!

No Appointment Necessary.  
7 Days a Week!  
M-F 7-9, Sat 7-6  
SUNDAY Express Hours 9-4

لرحمة بكم في صالات عرض سيارات نيسان الأكثر تطوراً والأحدث في أمريكا  
24501 Michigan Ave., Dearborn, MI

1-844-447-8346

## Saudi العدوان السعودي على اليمن aggression against Yemen

# Pentagon Won't Say If They Discussed Matter With Saudis US Confirms Saudis Using Cluster Bombs in Yemen

by Jason Ditz  
August 19, 2015

US officials are confirming tonight what has already been widely reported, that the Saudi military is using cluster munitions in its war on Yemen, despite their strikes targeting areas with a heavy civilian presence and cluster munitions having a notorious reputation for killing civilians months and even years after use.

Saudi Arabia is not a signatory to the Convention on Cluster Munitions, and has been provided with the weapons by the US, a provision that traditionally comes with at least an implicit admonishment not to use them except under very particular circumstances, to which the Saudi war against Yemen would certainly not apply.

This has raised the possibility that the US, which is openly endorsing the Saudi war, may have provided them with a secret "understanding" on the matter, though the Pentagon is at this point refusing to say whether



they've even brought the use of cluster munitions up in conversations with the Saudis at all.

The use of such munitions may play a role in explaining why

there is such a massive civilian toll in the war, as the bombs are designed to litter regions with bomblets, many of which go unexploded until happened upon, usually by children attracted to

the bright colors, or civilians rummaging through wreckage.

<http://news.antiwar.com/>

**DHP** Dearborn Heights Pharmacy  
صيدلية ديربورن هايتس  
313-724-1111  
WE DELIVER HEALTH TO YOUR DOORSTEP... FREE!  
WE ACCEPT ALL INSURANCE!  
نقبل معظم انواع التامين  
25524 Ford Rd.  
Dearborn Heights, MI 48127  
Nabil Fakhri  
الصيدلاني - نبيل فقيه  
Pharmacist

## Food crisis spiraling out of control

# WHO voices concern over Yemen health conditions

**Geneva** - The World Health Organization (WHO) has voiced grave concern over the deterioration of the health conditions in the war-ravaged Middle Eastern country of Yemen.

"The situation in Yemen in general is very difficult, because of the departure of health professionals who are fleeing the violence... This has led to a shortage of qualified health workers," WHO spokesman Tarik Jasarevic told a press conference in the Swiss city of Geneva on Tuesday 8-18-2015.

"More than 20 percent of all health facilities [in Yemen] are not functional or are only partially functional," he added.

Jasarevic also warned that a severe shortage of funds has made it extremely difficult for the organization to provide the Yemeni people with urgent health services.

"We have asked for \$151 million to meet the health needs of internally displaced people [in Yemen] until the end of this year... But we have only received \$23 million so far," he stated.

Food crisis spiraling out of control

Meanwhile, the United Nations announced that the food crisis is spi-



Yemeni girl killed By Saudi aggression aircraft

raling out of control in the impoverished Arab country. According to UN Special Rapporteur on the Right to Food Hilal Elver, over 13 million Yemenis "are now surviving without adequate access to basic food supplies," six million of whom are

"severely food insecure."

The UN official also noted that the situation will even exacerbate in the coming days if the unrest continues to plague the restive state.

"The situation facing children in the country is particularly alarm-

ing, with reports suggesting that 850,000 Yemeni children face acute malnutrition," she warned, adding that this figure "is expected to rise to 1.2 million in coming weeks if the conflict persists at its present level."

This is while Saudi Arabia still presses ahead with its military campaign against the Yemeni people.

Earlier in the day, the Saudi airstrikes claimed the lives of a woman and a child in the Harad district of the northwestern Yemeni province of Hajjah.

Saudi airborne assaults also targeted several positions in Jawf, Bayda and Ibb provinces.

Riyadh has been pounding various areas in Yemen without a UN mandate since March 26. The military aggression is meant to undermine the Ansarullah fighters of the Houthi movement and restore power to Yemen's fugitive former president, Abd Rabbuh Mansur Hadi, a staunch ally of the Riyadh regime.

The conflict killed 4,345 people and injured 22,110 others in Yemen between March 19 and August 5, the UN says. Some 1.2 million Yemenis have also been internally displaced due to the clashes.

**V.I.P MARKET**  
أسواق القيمة  
Grocery • Produce • Nuts • Coffee  
خضار - فواكه - سمانتا - قهوة  
27275 Ford Rd.  
Dearborn Hgts, MI 48127  
Tel: 313.565.6655  
Fax: 313.565.1120

مطعم سبأ لإشهى المأكولات اليمنية  
**SHEEBA RESTAURANT**  
Open 7 Days  
8752 Joseph Campau  
Hamtramck, MI 48212  
Tel: 313-874-0299

## يعتبر الشخصية الأكثر شهرة وإلهاما في العالم بعد أكثر من 76 سنة على ظهوره الرجل الوطواط بطل خارق لا يملك قوى خارقة



كتابة وتحرير: فادي بعاج

الرجل الخفاش، الرجل الوطواط، فارس الظلام، باتمان، أعظم مخبر في العالم وغيرها من الأسماء ربما تكون قد سمعت بها من الأفلام والمسلسلات وأفلام الكرتون وألعاب الفيديو والقصص المصورة، كلها ترمز لشخصية أصبحت ظاهرة ورمزا ثقافيا شعبيا في العالم، أكثر من كونه بطلاً خارقاً مع أنه لا يمتلك أي قوى خارقة للطبيعة مثل نظرائه الأبطال الآخرين، ورفضه استخدام الأسلحة النارية.

طفل خسر والديه

بطل لم يقم بقتل أي شخص طوال حياته، وعلى الرغم من مقتل والديه أمام عينيه وهو صغير، إلا أنه لم يسه يوماً للانتقام من القاتل، بل يسعى لتحقيق العدالة ومنع تكرار ما حدث مع أشخاص آخرين.

الآن وبعد أكثر من 76 سنة على ظهور الرجل الوطواط يعتبر الشخصية الأكثر شهرة وإلهاما عالميا بعد ميكي ماوس وأصبحت أسطورة عاشت أكثر من مؤلفها، وعلى العكس من كل الأبطال الخارقين الذين شاهدناهم فإن الرجل الخفاش هو مجرد شخص يستخدم التكنولوجيا والعلم وذكاءه وقوته الجسمانية في حربه ضد الجريمة.

يحاول الاستفادة من أي مصدر قوة يحظى به، ليقاوم بشراسة من أجل تجنب البشرية كل أنواع الصعاب التي مر بها وهو في مواجهة القوى الجشعة. ولعل من أهم أسباب نجاح شخصية الرجل الوطواط أنه مدفوع بعواطف نبيلة ويستلهم نوايا عاطفية، قوي الإرادة، عنيد ولا يتنازل عن مواقفه، يجعل الناس تؤمن بأن كل شخص لديه فرصة أن يصبح بطلا حتى لو لم يكن يملك أي شيء.

الوطواط تحت التحليل النفسي

في العدد 38 من ديتيكتيف كوميكس في عام 1940 طرأ تغيير كبير في سيرة باتمان وذلك بدخول شخصية روبن، الصبي المصاحب لباتمان في محاربة الجريمة، وقدّمت هذه شخصية بناء على اقتراح فنغر، بأن باتمان بحاجة إلى شخص يمكنه الحديث معه، وقد لاقت الشخصية الجديدة نجاحا كبيرا وتضاعفت المبيعات تقريبا، على الرغم من أن كاين كان يفضل أن يعمل باتمان منفردا.

ومثل أي منتج ثقافي شعبي ناجح يتضمن رجلين أو امرأتين يعيشان معاً لفترة طويلة من الزمن ستحوم تلقائياً حولهما شائعات وقصص عن طبيعة العلاقة بين بات مان وروبين، الأسئلة التي تمت إثارتهما ترجع إلى رجل واحد هو الدكتور فردريك ويرتهام الذي أجرى أبحاثاً عميقة حول شخصية بات مان، في عيادته في نيويورك، وعلى مجموعة من المرضى الذين قرأوا سلسلة القصص المصورة (باتمان) حيث عبروا عن مشاعرهم الرومانسية والمجذابين نحو شخصية باتمان، ولكن صناع باتمان تمكنوا من الدفاع عنه، بالمضي في الإنتاج واستكمال القصص المصورة ونشرها، ولم تستطع أي إشاعة أو تشويش مفتعل، الوقوف أمام النجاح الهائل الذي حققته الشخصيتان، ولكن في عام 1988 انتهى مصير شخصية روبن الذي مات على يد الجوكر، وتم استبداله بشخصيات أخرى عدة مرات خلال سلسلة باتمان.

باتمان وسوبرمان

ينتظر جمهور السينما بفارغ الصبر عرض فيلم سينمائي ضخم الإنتاج، هو الأول من نوعه، إذ يجمع بين أسطورتين خارقتين، الفيلم بعنوان: Batman Vs Superman Dawn of Justice، النص الأصلي كان قد كتبه منذ سنوات عدة ديفيد غوير وعرضه على المخرج زاك سنايدر وانشغل بعد ذلك بعدد من الأعمال الأخرى،

نيكلسون الذي رفض أن يأخذ أجراً على دوره بل طالب بنسبة 10 بالمائة من أرباح الفيلم وإلى الآن نيكلسون يجني الأرباح، فقد نجح الفيلم نجاحاً ساحقاً وأصبح الناس يصطفون أمام أبواب دور السينما بالساعات، حتى يتسنى لهم مشاهدة بطلهم المحبوب لأول مرة على الشاشات بشخصية جديدة وملابس جديدة أيضاً ليست كذلك التي اعتادوا عليها في القصص أو الفيلم القديم.

استغلت الشركة المنتجة أصدقاء نجاح الفيلم فقامت بإنتاج جزء ثان منه بعنوان "عودة باتمان" في العام 1992 بمشاركة العديد من النجوم، أشهرهم داني دي فيتو بدور البطريق وميشيل بيفير بدور المرأة القطة، ولكن لم يلق نجاحاً مماثلاً للجزء الأول، وذلك بسبب الميزانية المحدودة التي كانت مقررة له.

اعتذر مايكل كيتون عن تمثيل دور الرجل الوطواط مرة أخرى بسبب مطالبه المادية المرتفعة، واختلف المخرج تيم بيرتون مع الشركة المنتجة بسبب طبيعة إخراج الأفلام، فالمنتجون كانوا يريدون نكهة من الطرافة في الفيلم وبيرتون كان رافضاً لذلك رفضاً قاطعاً، ولكن هذا لم يثن الشركة المنتجة عن عمل جزء ثالث من الفيلم والاستعانة بالمخرج جويل شوماخر لإخراج الجزء الجديد عام 1995، كذلك استطاعوا التعاقد مع نجم فيلم "توب غن" فال غيلمر، وكوكبة من النجوم أشهرهم تومي لي جونز بدور ذي الوجهين وجيم كاري بدور سيد الألباز ونيكول كيدمان، وشهد الفيلم أول ظهور لشخصية روبن الذي مثله النجم كريس أودونيل، لكن كل هؤلاء النجوم لم يشفعوا للفيلم لينجح ويحقق ما كان متوقفاً منه.

حاول المنتجون بعد عامين تدارك تراجع السلسلة بعمل جزء رابع وقاموا باستبدال فال غيلمر بالنجم جورج كلوني بعد سلسلة من المفاوضات، كذلك استغلوا نجاح فيلم "الفاني" ونجمه أرنولد شوارزنيغر ووقعوا معه لتمثيل دور مستر فريز أشهر أعداء الرجل الوطواط، بالإضافة إلى النجمة أوما ثورمان، كما حاولوا التركيز على جانب المراهقين والشباب من الجمهور فاستعانوا بمعبودة المراهقين في تلك الفترة أليشا سيلفرستون.

بعد تلك الكوكبة من النجوم كان من المتوقع أن ينجح هذا الفيلم أكثر من سابقه ولكن العكس هو ما حصل، فقد فشل الفيلم في شباك التذاكر فشلاً ذريعاً، ما أجبر الشركة المنتجة على عدم التفكير بإنتاج فيلم للرجل الوطواط مرة أخرى حتى عام 2005، عندما ساهم المخرج العبقري كريستوفر نولان بشكل كبير في إعادة إحياء أسطورة باتمان إلى الحياة بعد أن كانت مكونة في رفوف شركة وارنر لأكثر من ثماني سنوات، فاستطاع نولان الحصول على ثقة الشركة التي خصصت له ميزانية تقدر بـ 150 مليون دولار وتركت له حرية اختيار بطل شخصية باتمان.

وقع الاختيار على كريستيان بيل ليقوم بالدور، فكان بشهادة جميع النقاد والمبشرين أفضل من جسد شخصية الرجل الوطواط على مر التاريخ، واستمرت سياسة الشركة المنتجة باستقطاب النجوم فشارك في الفيلم النجوم مايكل كيتون بدور الخادم المخلص ونجم الأكشن ليام نيلسون بدور رأس الغول، إضافة إلى النجمة كاتي هولمز التي كانت تشغل الشارع في ذلك الوقت بسبب زواجها من النجم توم كروز.

وعرض فيلم الرجل الوطواط بثوبه الجديد تحت اسم "بداية باتمان" وحقق إيرادات بلغت 400 مليون دولار حول العالم، ما دفع شركة الإنتاج إلى الإعلان عن تحويل الفيلم إلى ثلاثية، وبدأ التحضير للجزء الثاني من الفيلم بعنوان "قارس الظلام" وتم اختيار النجم هيث لوجر لدور الجوكر بتوصية من المخرج كريستوفر نولان

... البقية ص 51

وهذا الانشغال هو ما أعطى الفرصة للنجم الهوليوودي بن أفليك ليحقق رغبته بمراجعة النص مع كاتبه المفضل كريس تيريو الذي تولى من قبل كتابة سيناريو فيلم Argo وفاز من خلاله بجائزة الأوسكار لأول مرة.

في الفيلم يجتمع باتمان وسوبرمان على شاشة السينما، وفيه يعود هنري كافيل للقيام بدور سوبرمان بعد فيلمه السابق الرجل الفولاذي، بينما يتولى النجم بن أفليك تجسيد شخصية باتمان لأول مرة بمشاركة كل من النجوم آيمي آدمز، ديان لين، لورانس فيشبورن، والنجمة غال غادوت التي أسند إليها المخرج زاك سنايدر دور واندر، ومن المقرر أن يعرض الفيلم في صالات السينما في العام 2016.

في مايو 2011، تم وضع باتمان في المرتبة الثانية من بين أفضل 100 بطل خارق بعد سوبرمان، كما وضع في المرتبة الثانية في مجلة إمباير من بين أفضل 50 شخصية إنسانية في كل العصور. البطل السري، فارس الظلام الذي يصل فجأة لمساعدة المحتاجين، صورة مختلفة للأثرياء في العالم، روبن هود عصري لا يحتاج إلى السرعة، كل ما يحتاجه هو البقاء بعيداً عن المتطفلين على حلمه بمحاربة الجريمة والمجرمين.

الرجل الوطواط من نجاح إلى آخر

على الشاشة، مرت شخصية الرجل الوطواط بثلاث مراحل تاريخية، المرحلة الأولى بدأت في الستينات من القرن الماضي بمسلسل كان من بطولة نجم الشاشة في ذلك الوقت آدم ويست، استمر لثلاث مواسم ناجحة توجهها لاحقاً بفيلم طويل ناجح أيضاً، ليختفي الرجل الوطواط بعدها من شاشات السينما والتلفزيون حتى سنة 1989

أعاد المخرج الشاب تيم بيرتون، الذي أصبح لاحقاً من أهم مخرجي هوليوود، كان الفيلم من بطولة مايكل كيتون بدور باتمان والعبقري جاك

## في ظل العنف الدائر في المنطقة وقع اعتبارهم مواطنين من درجة ثانية مصير أسود ينتظر المسيحيين العرب في الشرق الأوسط!!

التي آلت بالأوطان جراء تدخلات عسكرية أجنبية كارثية، وضعت الاستقطاب الطائفي والمحاصصة على رأس أولوياتها لإضعاف الدولة المركزية.

معاناة متعددة الأوجه

أضحى جلياً اليوم أن معاناة المسيحيين العرب تزداد بشكل كبير، حيث أن الصراعات وضعتهم في أتون خيارات لا يحسدون عليها؛ دفع الجزية أو الهروب أو تغيير الملة أو الموت. وفي ظل العنف الدائر في المنطقة وقع اعتبارهم مواطنين من درجة ثانية بفعل الجدال الدائر حول الوضع القانوني لغير المسلمين، بعد أن كانت الدولة الوطنية في الشرق العربي قد حسمت هذا الأمر بعد أن دفع المسيحيون العرب مع إخوانهم تضحيات كبيرة في سبيل تحقيق الاستقلال الوطني. لكن لا يمكن حصر أسباب معاناة المسيحيين وأوجهها في دائرة دينية بحتة، بل هي في الأصل معقدة ومركبة تختلط فيها أسباب سياسية واقتصادية واجتماعية، تقف في وجه التعايش المشترك واستمرار الحوار والتواصل، وهي كالتالي:

❖ أولاً استمرار الاستقطاب السياسي الحاد في الوطن العربي، وعدم قدرة الدول على مساندة تطلعات شعوبها بالشكل المطلوب والعمل على دمج الجميع، فضلاً عن غياب أسس الحوار السياسي السليم والسلمي، وغياب رؤية تفصل بين الجماعة الدينية والجماعة السياسية، مما يحول دون اندماج واستيعاب الأقليات والمسيحيين بشكل خاص في نسج الدولة ومؤسساتها على قاعدة المواطنة.

❖ ثانياً تنامي خطاب إسلامي إقصائي ومتخلف في فهمه لأسس الدولة المدنية الحديثة، يسعى إلى حكم المجال السياسي والمدني باسم الدين، واحتكاره في قاعدة الملة والذمة، فضلاً عن إضفاء المقدس على خطابه ومحاولة إقصاء الآخرين، حيث يستوي كل المواطنين الآخرين المختلفين معه أمام هذا الإقصاء، فحتى المسلمون لم يسلموا من توظيف هذه الجماعات لشعارات دينية بغاية التهميش والتشويه والتكفير. فضلاً عن حضور طاع لفقته الذميمة بشكل سطحي وفتح، وعدم نجاح الإسلام السياسي الذي يدعي النشاط السلمي في تطوير فقه المواطنة.

❖ ثالثاً محاولة بعض الأنظمة استغلال الأقليات الدينية وجعلها ملحقة وتابعة لنظامها بروح "أبوية" تبعية ومتوقفة عليها، حيث تدفع ببعض الأعيان والإكليروسات والزعامات إلى الواجهة على قاعدة "الزبونية" والمحاصصة، حيث تتحكم في طائفتها كإقطاعيات متوارثة، فيما تعاني الأغلبية من عدم المساواة القانونية.

❖ رابعاً دخول إشكالية الأقليات في العالم العربي معترك الألعاب الجيوسياسية والدولية، حيث تحاول القوى الكبرى استغلال أوضاع الأقليات الحالية لمزيد من التدخل والاستقطاب بسبب الوضع القانوني لغير المسلمين وعدم ترسيخ مفهوم المواطنة القانونية والسياسية، وخاصة عدم قبول شهادتهم في المحاكم.

تنبئ الصراعات المحتملة في عدد من بلدان الشرق الأوسط، والتي بدأت تتخذ أبعاداً طائفية ومذهبية خطيرة، بمستقبل سوداوي يهدد تواجد الأقليات ويضرب قيم التعايش التي طالما عرفت بها المنطقة في مقتل. وتجسد المعاناة التي يعيشها المسيحيون العرب، تحديداً، جراء ما لحقهم من تهجير ونشريد، شدة هذه الأزمة متعددة الأوجه التي تمر بها المنطقة، والتي تنامت حدتها وما زالت تنبئ بالأسوأ، في ظل تفكك الدول وغياب مفهوم المواطنة.



عنها خرائط دينية وسياسية والتزامات إقليمية ودولية خطيرة.

وتعتبر تسمية "المسيحيون العرب"، من بين تلك التسميات، الأقدر حفاظاً على الانتماء العروبي الملقح ضد الأيديولوجيات، فهي تعترف بالحق الديني وتجعل منه اعترافاً بالحضور والوجود، مما يحفظ للتنوع الديني حقه وشرعيته في رباط الأخوة والمواطنة، وتجعل العرب المسلمين والعرب المسيحيين أخوة في المصير والمستقبل المشترك؛ فهم جزء لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي والسياسي والثقافي العربي المحلي، وهم أيضاً، جزء من معاناة عامة أصابت جميع مواطنيهم على اختلاف انتماءاتهم دون استثناء.

والثابت أن الكلل في الشرق الأوسط يعاني من ويلات الحرب الأهلية والتعصب ومخاطر انهيار الدولة الوطنية، بالإضافة إلى فوضى التفكير

قرون. وذلك في مقابل غياب تام لدور عربي وازن، يواجه خطر التحديات المرتبطة بحماية أقليتها الدينية، واختلال توازن المشهد السياسي تحت ضغط السلاح والعنف واستخدام ميليشيات محلية طائفية.

والحال أن كل رؤية سياسية وإعلامية تدفع بوصف مغاير للآخر وللأقليات، يُغذيه تنوع وتعقد التجمعات المسيحية نفسها، فضلاً عن انقسام المسيحيين بين كنيسة أرثوذكسية مشرقية، وكنيسة أرثوذكسية شرقية منذ مدة طويلة.

حالة من عدم الوضوح تعددت معها التسميات بين "المسيحيون العرب"، "مسيحيو الشرق"، "مسيحيو الشرق الأوسط"، "مسيحيو الشرق" و"مسيحيو الشرق الأدنى"، وهي تسميات تستبطن رؤية سياسية غير بريئة، تقصد عزلهم عن انتمائهم العروبي، وتجعلهم أقليات دخيلة على النسيج الاجتماعي العربي، وقد تترتب

د. حسن مصداق

أمام تحولات الشرق الأوسط وما يشهده الوضع من تصدع في الأنظمة السياسية والبنية الاجتماعية والعلاقة بين الطوائف، تثار قضية حضور المسيحيين العرب في المنطقة، حيث يتأرجح مصيرهم اليوم بين وجود مهمش وإقصاء وتهجير، يجعل من وضعيتهم الحالية بين المطرقة والسندان.

وتنتاب المسيحيين العرب اليوم حالة من الخوف بسبب ما يتعرضون له من عنف لم يسبق له مثيل في تاريخ المنطقة، جراء ما يُعرض عليهم من إتاوات وما يطالهم من خطف وذبح وتقتيل وتهجير، حيث بات استهدافهم من طرف التنظيمات الإرهابية المشددة عملة رائجة.

وهو ما بات يهدد بإفراغ المنطقة من تراثها الروحي والثقافي والفكري الذي عرفت به منذ

# مصير أسود ينتظر المسيحيين العرب في الشرق الأوسط!!

ضعف ثقافة المواطنة

**المسيحية العربية المتنوعة، لم تكن لتستمر في وجودها لولا مجتمعات مسلمة تميزت باحترامها لأصحاب الديانات الأخرى، كما أن الحكومات العربية المتعاقبة منذ الاستقلال من ريقة الاستعمار، حرصت على أن تستفيد العديد من الكنائس كما الجوامع والمساجد من مجانية مدنها بالماء والكهرباء، ولم تكن الحكومات تعترض في الغالب على بناء أو ترميم كنيسة، بل شاهدنا تسامحا دينيا وسعة صدر كبيرين في التعامل مع الأقليات الدينية ورعايتها.**

الإنجيليون، والأرمن الإنجيليون، وإنجيليو سوريا ولبنان، والأسقفيون في القدس ومصر وإنثيوبيا وشمال أفريقيا وقبرص والخليج، والإنجيليون اللوثريون في الأردن، وإنجيليو إيران، وهناك أيضا الأقباط الكاثوليك، والكاثوليك اللاتين، والكلدان الكاثوليك.

ويشكل هذا التواجد التاريخي والجغرافي الممتد والمتنوع شهادة كبرى على انتمائهم المتنوع والضارب في جذور المنطقة، مما يكذب كل دعاوى إلحاقهم بالصليبية القديمة أو الجديدة، وتخوينهم أو جعلهم طابورا من طوابير الإمبريالية في المنطقة.

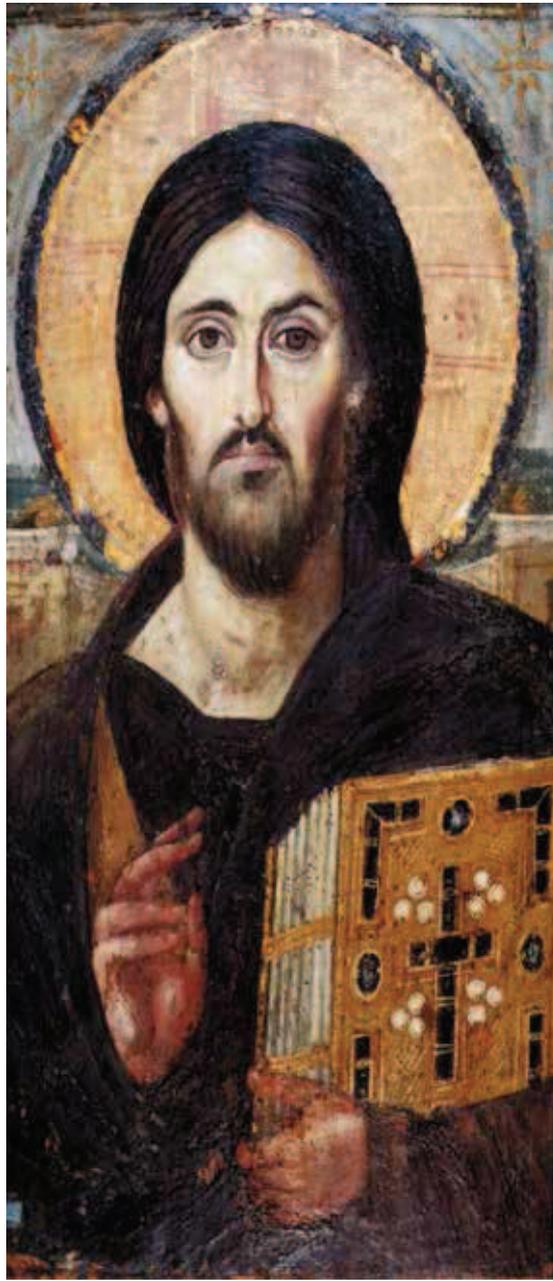
ويثبت هذا التنوع الشديد واستمراره بأن الكتلة الدينية المسيحية متنوعة على الرغم من انتمائها إلى جغرافيا دينية مسيحية، كما يلاحظ أنها انحازت في أغلبيتها إلى العروبة لغة وثقافة، إذا استثنينا كنائس الروم والأرمن الذين يتكلمون اللغتين الأرمنية واليونانية. وهو ما يجعلها حالة مسيحية عربية فريدة، لها ما يميزها من خاصيات؛ فهي ليست ناطقة بلغة واحدة، وتفرق بينها اختلافات عقدية وتغيب فيها قومية جامعة رغم مسيحتها.

لكن هذه المسيحية العربية المتنوعة، لم تكن لتستمر في وجودها لولا مجتمعات مسلمة تميزت باحترامها لأصحاب الديانات الأخرى، كما أن الحكومات العربية المتعاقبة منذ الاستقلال من ريقة الاستعمار، حرصت على أن تستفيد العديد من الكنائس كما الجوامع والمساجد من مجانية مدنها بالماء والكهرباء، ولم تكن الحكومات تعترض في الغالب على بناء أو ترميم كنيسة، بل شاهدنا تسامحا دينيا وسعة صدر كبيرين في التعامل مع الأقليات الدينية ورعايتها.

لكن الوضع اليوم، اختلف كثيرا في كل من العراق وسوريا، حيث لم تعد الدولة قادرة على حمايتهم. وقد دفعهم هذا الواقع الجديد إلى الفرار من مدن عديدة شأن الموصل العراقية ومعلولا السورية غداة الهجوم الذي نفذته تنظيم "داعش"، كما وقع تدنيس الكثير من كنائسهم وتدمير البعض الآخر، وهو ما جعلهم حائرين بين الوقوف في وجه الأنظمة الحالية أو دعمها (خاصة في سوريا)، حيث أضحت الوضع في غاية الصعوبة.

وبدأ الخوف من تقسيم كل من العراق وسوريا يجر إلى أذهانهم صور حرب أهلية قاسية، فضلا عن فقدانهم لأوطانهم وتشيتهم لا محالة في كل أصقاع الدنيا، فالمسيحيون، على عكس العلويين والأكراد والدروز، لا يتواجدون في مناطق جغرافية واضحة المعالم، بل هم يعيشون في جزر سكانية لا تواصل بينها، تجعل وضعيتهم في غاية الهشاشة والضعف.

هذا المشهد السوداوي، وما سينجر عنه من تداعيات، بات يفرض على العالم العربي عموما القيام بثورة ثقافية تنوخي تقديم أجوبة سياسية تجعل من التعددية قيمة ثقافية راسخة تنبذ المفاضلة على قاعدة الانتماء الديني والمذهبي، بما يجعل أرض الأخوة الإسلامية والمسيحية العربية تسير على هدي البيت الشعري القائل: وقرأتها اليوم إنجيلها... وإنجيلها اليوم قرأتها.



الشرقيون (الذين يتوزعون بين الأقباط الأرثوذكس والأرمن الأرثوذكس والسريان الأرثوذكس) بكثافة، فيما يتواجد المارونيون في لبنان والأشوريون الكلدانيون في العراق والكاثوليك بين روم أنطاكية والإسكندرية بأفريقيا، والروم الأرثوذكس بالقدس، والروم الأرثوذكس بقبرص، كما يوجد الأقباط

وولانهم لأوطانهم بعدما استطاعوا أن يقيموا علاقات أساسها التعايش مع مواطنهم من العرب المسلمين طيلة قرون.

ولا يخفى على أحد أن عروبة مسيحيي المنطقة ضاربة في القدم، وهي محصلة ألفي سنة من التواجد المتواصل، مما جعلهم متشبعين بعبادات وتقاليد عربية محضة، حتى أن المشركين فشلوا في "تسيحهم" مرارا على الشاكلة الغربية، لأن مسيحتهم أصيلة وقديمة.

وبالعودة إلى التراجع القوي الذي أصاب التواجد المسيحي العربي، يتجلى أن بدايته تزامنت مع الغزو الأميركي للعراق سنة ٢٠٠٣، والذي كان له وقع كارثي على هذا الحضور التاريخي، جعل منه مصيدة وفخا في العراك الطائفي الذي تم تفجيره في العراق، حيث غادر ٩٠ بالمائة من المسيحيين العراقيين أراضيهم بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤، ولاحقا، ومع اندلاع الثورة السورية سنة ٢٠١١، سجل فرار حوالي ٣٠٠ ألف مسيحي سوري هربا من سعي الحرب.

هذه الموجات المتتالية من الهجرة والتهجير، تسببت في تراجع كبير للحضور المسيحي في العالم العربي، وهو ما يؤثر على انهباء آخر الجسور التي تربط بين الغرب والشرق، مما يجعل من المنطقة صحراء قاحلة فكريا وروحيا، ومهددة بالانكفاء على ثقافة منغلقة ومنعزلة عن العالم.

والحال أن الحضور المسيحي في المنطقة قد شكل على مدى قرون مضت رافدا مهما للحضارة العربية، تمتع فيه المسيحيون بخصوصية حافظت على تواجدهم الديمغرافي والجغرافي عبر مختلف الأحقاب والعصور.

سيناريوهات سوداء

يعود التوزيع الجغرافي للتواجد المسيحي في منطقة الشرق الأوسط إلى أسباب تاريخية، يفسرها تنوعهم الثقافي والديني الكبير. ويتوزع المسيحيون على كامل أنحاء المنطقة تقريبا، بمختلف تشكيلاتهم؛ حيث يحضر الأرثوذكس

جعل قصور الدولة العربية الحديثة عن استكمال مقومات البناء الوطني وعدم تطور الوضع السياسي وفق قاعدة الانفتاح والإدماج وازدياد احتكار السلطة والثروة قابلية تلك الدولة للتأثر بالأخطار الموجودة والمحدقة كبيرة، حيث أن البناء المعرفي والثقافي والسياسي لم يعد مرتبطا بمرحلة التنوير، لدرجة لم تستطع الدولة معها أن تتحول إلى قوة ناعمة وجاذبة لكل الشرائح الاجتماعية والسياسية، بل إن الأخطاء السياسية التي وقعت فيها جعلت من مشاكلها المزمنة كرة لهب متوقدة، وأصبح مصعد السلم الاجتماعي معطلا، وتنامت وتيرة التفاوت الاجتماعي في ظل ازدياد تركيز السلطة والثروة، وتوسع نطاق البطالة والتهميش، مما جعل الرايات المرفوعة لتغيير الأوضاع بيد "داعش" وغيره، في وقت تجاوز فيه الزمن هذا النوع من التغيير ووسائله.

والحال أن أدبيات الإسلام السياسي فاقمت الأمر، حيث لم تقدم نموذجا جديدا للحكم يراعي حقوق الأقليات الدينية وانتماءها الوطني، فهي تعاملت مع المسيحيين كجماعة دينية، وتجاهلت كليا المواطنة، فيما ساهمت في خلق استقطاب ثقافي وفكري حاد حول عاداتهم ومناسباتهم الدينية، ووصل الأمر ببعضهم إلى حد ترويج تصورات فقهية شديدة التعصب، تطالب المسلمين بعدم تقديم التهاني لهم في أعياد الميلاد وعدم مصافحتهم، فيما زاد الترددي السياسي والاقتصادي وشيوع الفوضى مع حدة الولاء للانتماآت الأولى وتوظيفها في الصراع السياسي الأزمة استفحالا، بدلا من زرع قيم الدولة الوطنية الحديثة، والمواطنة القائمة على قاعدتي تكافؤ الفرص والمساواة.

والواقع أن عناصر الانقسام ما زالت مستمرة بأشكال مختلفة في العالم العربي، في تغذية البيئات المنتجة للتطرف والانتقام الأعمي والكرهية ونظرية المؤامرة، نتيجة للجمود والانغلاق على النفس، والعجز عن إطلاق الطاقات، وغياب روح المبادرة لدى الأجيال الجديدة، مما أسهم في انفجار سلوكيات متوحشة وإعداد كتل موقوتة وانفجارية.

أما على مستوى الاستقطاب الديني داخل العالم الإسلامي، وبقدر ما ظل فضاءه ساحة للانقسامات ثم النكسات، بقدر ما نلمس تفجر عنف وعنق مضاد بين الطوائف الدينية والمذهبية والعرقية، يساهم في تأليب من يجيدون الرقص على جبال احتكار الرحمة الربانية بالتقسيم، ويبعثها في مزاد السوق الدينية لأغراض سياسية ومذهبية مقيتة.

وتاريخيا، لم تخرج الدولة العربية الحديثة من المعالجة العقيمة لمشاكل الأقليات، فهي ما زالت تتعامل بمنطق قديم ساد لدى السلطنة العثمانية، حيث تجعل كل طائفة مسؤولة على رعاياها وملتها، وتمنح العطايا والمنح وفق مزاج القائمين على السلطة. وهو ما يدل على أن ما يعانيه المسيحيون اليوم هو جزء من ضعف ثقافة المواطنة ودولة الحق والقانون، ويجعل المشكلة أعقد من علاقة بين مسيحيين ومسلمين، ومسيحية وإسلام.

وقد أسهمت هذه العوامل، بالإضافة إلى العنف المتنامي، في تهجير المسيحيين العرب ودفعهم للرحيل، حيث لم يعد أمامهم من خيار سوى العزلة الشديدة في مناطق جبلية وعرة أو دفع الإتاوة صاغرين، وهو ما يجردهم من مواظمتهم

## تواجه المملكة العديد من المشاكل المالية نفسها التي واجهتها عام 1998 بلومبرغ : كم سيبقى الاقتصاد السعودي صامدا أمام النفط الرخيص؟

أخرى . ولكن يبدو أنّ المملكة العربية السعودية تمتلك القدرة على تقرير مصيرها . لقد انتعش النفط بعد عام 1998 حين ارتفع سعر برميل النفط الخام خلال 11 سنة من أصل 16 سنة ، لأسباب ليس أقلها أنّ السعوديين استخدموا نفوذهم باعتبارهم القائد الفعلي لمنظمة أوبك .

إذن .. ما الأزمة؟

لقد تراجعت البلاد لدرجة خفض الإنتاج ، ورفع الأسعار خلال العام الماضي ؛ لكسب حصة في السوق من صناعة النفط الصخري في الولايات المتحدة ، وغيرها من المنتجين ذوي النفقات المرتفعة ، حتى لو كان هذا يأتي على حساب مواردها المالية . ولا تزال المملكة العربية السعودية تمتلك 664 مليار دولار صافية من الأصول الأجنبية ؛ أي ما يعادل تقريباً 90٪ من الاقتصاد ، والقليل من الديون .

وقال ديفيد باتر ، زميل مشارك في معهد تشانام هاوس في لندن : "لن أقول إن هناك أي نوع من الأزمات ، أو إنه توجد أزمة في الأفق القريب . إنهم يعملون في قطاع النفط ، واستحوذوا عليه لفترة طويلة للغاية ، وهذا ليس بالأمر النموذجي" .

وحتى مع ذلك ، يوصي صندوق النقد الدولي بأن تسيطر المملكة العربية السعودية على فاتورة الأجور المتنامية ، وإجراء تغييرات على الدعم الحكومي للوقود والكهرباء ، وجلب المزيد من الإيرادات غير النفطية من خلال الضرائب . عتبة الربح من أسعار النفط في البلاد ، وهي النقطة التي يمكن أن توازن ميزانيتها ، تصل إلى 100 دولار - وذلك بحسب ما ذكره سوسة من شركة سيتي جروب .

وقالت مجموعة سامبا المالية ، ومقرها الرياض في تقرير لها يوم 18 أغسطس : إن دعم الوقود وحده سيكلف المملكة العربية السعودية 195 مليار ريال (52 مليار دولار) هذا العام ، أو 8٪ من الناتج المحلي الإجمالي . كما دعا محافظ البنك المركزي فهد المبارك لإعادة النظر في دعم الأسعار .

كما أنّ المجلس الاقتصادي الجديد برئاسة نائب ولي العهد الأمير محمد بن سلمان يمكن أن يساعد في إجراء التغييرات إذا تم التحرك بسرعة ، كما قال خالد السوليم رئيس الاستثمار السابق الذي يعمل حالياً زميلاً في مركز بيلفر في جامعة هارفارد .

وقال سوسة : في حين أن نصيب الفرد في المملكة أقل من دول خليجية صغيرة وغنية بالطاقة ؛ مثل قطر والإمارات العربية المتحدة ، إلا أنّ الثروة النسبية للمملكة العربية السعودية تعني أنّ الحكومة قد تحتاج إلى التعامل بحذر ؛ لأن أي تعديل سوف يكون له صدى كبير داخل المملكة .

وأضاف : هذه هي الأشياء التي تعد من المتفجرات السياسية . فالمواطن السعودي اعتاد نمط حياة معيناً ، وهذا النمط مبالغ فيه من حيث الرفاهية التي كانت سائدة في عام 1998

حالف الحظ المملكة العربية السعودية عندما انخفضت أسعار النفط عام 1998.. ولكن ماذا بشأن ما يحدث الآن؟ وصل سعر النفط إلى أدنى مستوياته منذ أكثر من عقد من الزمان ، وتم استنفاد الاحتياطات النقدية ، كما كانت الأسواق الناشئة في حالة اضطراب ، ومن ثم بدأت المملكة العربية السعودية تشعر بالذعر . وقال خالد السوليم ، الرئيس السابق للاستثمار في مؤسسة النقد العربي السعودي : "لقد كانت لحظة مخيفة جداً ، ولحسن الحظ في تلك المرحلة ، بدأت أسعار النفط في الارتفاع مرة أخرى . لم يكن ذلك وفق تخطيط معين ، ولكن كان من حسن الطالع" .



دفع عجلة النمو الاقتصادي ، من خلال مشاريع البنية التحتية الضخمة ، ولا يمكن أن تستمر أيضاً في الإنفاق على الإعانات ، والإنفاق الاجتماعي" .

اتخاذ الإجراءات المناسبة

هذا لا يعني أنّ المملكة العربية السعودية تتجه نحو خفض الإنفاق ، وزيادة الضرائب على غرار التشيف الذي ضرب الأوروبيين . وقال جمال خاشقجي ، المستشار الإعلامي السابق للأمير السعودي تركي الفيصل عبر الهاتف من الرياض ، إنّ الحكومة ، على سبيل المثال ، يمكنها تمجيد عملية توسيع المسجدين في مكة المكرمة ، أو فرض ضريبة على ملاك الأراضي الأثرياء .

وأضاف خاشقجي : "هناك قائمة طويلة من الأشياء التي ينبغي على المسؤولين السعوديين القيام بها ، قبل المساس بمعيشة المواطن السعودي العادي . نعم ، هي فترة صعبة ، وربما كان من الممكن أن تصبح أفضل بكثير ، إذا فعلنا ما فعله اليوم منذ بضع سنوات مضت عندما كان سعر النفط 100 دولار" .

خلال تلك الأوقات الجيدة ، قام الملك عبد الله ، الذي حكم من 2005 حتى وفاته في يناير الماضي ، بزيادة الإنفاق الاجتماعي ، في ظل إاطاحة انتفاضات الربيع العربي بالقيادة في دول

هناك المزيد من الحسائر في المستقبل .

تباطؤ النمو الاقتصادي السعودي في المستقبل؟

لعب السعوديون لعبة الانتظار" هكذا قال روبرت بورغيس ، كبير الخبراء الاقتصاديين في بنك دويتشه للأسواق الناشئة في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا . . وأضاف : "إن ميزانية العام القادم ستكون علامة فارقة هامة للغاية ستركز عليها الأسواق باهتمام كبير" .

مع انخفاض أسعار النفط إلى أكثر من النصف خلال الاثني عشر شهراً الماضية إلى أقل من 50 دولاراً للبرميل ، تواجه المملكة العربية السعودية العديد من المشاكل المالية نفسها التي واجهتها عام 1998

والفارق هو تكلفة الحفاظ على الدولة بوصفها آلة عمل ، وضامن للثروات ، الأمر الذي اعتاد عليه السعوديون منذ الأزمة الماضية . يصل سعر البنزين المدعم إلى 16 سنتاً للتر الواحد ، ومع وجود الزكاة ، لا توجد ضريبة على الدخل الشخصي في دولة يبلغ عدد سكانها 30 مليون نسمة .

وقال فاروق سوسة كبير الخبراء الاقتصاديين بالشرق الأوسط في شركة سيتي جروب في لندن : "الحكومة السعودية لا يمكن أن تستمر في أن تكون صاحب العمل الأول ، ولا يمكنها أن تستمر في

كان ذلك عام 1998 ، والآن ثمة تهديد بتغيير في ثروات المملكة العربية السعودية مرة أخرى . هذه المرة ، قد لا يكون الحظ كافياً في ظل محاولة الحكومة لحماية ثروة الأمة التي ازداد حجم اقتصادها خمس مرات منذ ذلك الحين . كما تدفع المملكة ، وهي معقل الإسلام السني المحافظ ، لتوسيع دورها في الصراعات الإقليمية في مواجهة انبعاث إيران ، وظهور تنظيم الدولة الإسلامية الذي يقصف المساجد السعودية .

المنحنى التصاعدي للمملكة العربية السعودية

يتوقع بعض خبراء الاقتصاد عجزاً في الميزانية بنسبة 20٪ من الناتج المحلي الإجمالي ، كما يتوقع صندوق النقد الدولي أول عجز في الحساب الجاري السعودي منذ أكثر من عقد من الزمان . لقد تراجعت الاحتياطات النقدية في البنك المركزي بنسبة 10٪ عن العام الماضي ، أي أكثر من 70 مليار دولار .

ونتيجة لذلك ؛ تزداد الرهانات على انخفاض قيمة الريال . خسر مؤشر "تداول" 18٪ في الأشهر الثلاثة الماضية ؛ مما أدى إلى انخفاض قيمة الأسهم في جميع أنحاء منطقة الخليج . كما أحدثت المتوسطات المتحركة للمؤشر ما يطلق عليه اسم "التقاطع المميت" في 18 أغسطس ، وهي إشارة إلى بعض المستثمرين إلى أنّه سيكون

للإعلان في مجلة العربي الأمريكي اليوم 313 - 409 - 9541



الانتماء الوطني لا ينبني على الدين وهذه قيمة علمانية أضحت مهددة هناك

## خطاب الكراهية ضد المسلمين يفتح الباب لعودة الفاشية في أوروبا

متزايدا في بعض البلدان بعدم الاعتراف بتواطؤ الأنظمة المتعاونة في الحرب العالمية الثانية في المحرقة وتجدد التعاطف مع اليمين المتطرف، الأمر الذي أثار حفيظة العديد من الجمعيات المدافعة عن الحقوق والحريات.

وقد اعتبرت في مجملها أن "صعود اليمين في أوروبا سيعيد العالم في فترة بداية الثلاثينات، الفترة التي تعاضمت فيها قوة النازية والفاشية". وسجل التقرير أيضا توظيف بعض التشكيلات الشعبية للخطاب العام ضد الهجرة في الوقت الذي أدت فيه الحرب الأهلية في سوريا، إلى جانب النزاعات وانعدام الأمن والفقر في أجزاء أخرى من آسيا وأفريقيا، إلى زيادة كبيرة في عدد طالبي اللجوء والمهاجرين الذين يصلون إلى أوروبا دون تلقي مساعدة كافية ويواجهون العداء من قبل ساكنة معظم البلدان الأوروبية.

واستنكر التقرير النشر السريع لخطاب الكراهية من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية، داعيا الدول الأعضاء إلى التوقيع والتصديق على البروتوكول الإضافي للاتفاقية حول الجرائم الإلكترونية.

وقد تعلق البروتوكول بتجريم الأفعال ذات الطابع العنصري والمحرّضة على كره الأجانب، المرتكبة بواسطة الأنظمة المعلوماتية، والذي لم تصادق عليه حتى الآن سوى ١٨ دولة من الدول الأعضاء الـ٤٧ للمجلس.

أزمة الثلاثينات من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأميركية وما سببته من كساد مالي واقتصادي في العالم الغربي كانت الدافع الرئيسي إلى إعادة تفكير طيف واسع من الأوروبيين في مسألة الحدّات والقيم والمعقولية التي بنيت عليها الدولة في أوروبا، وبطريقة تنامت معها النزعات القومية المتعصبة والفاشية المتطرفة فكانت الكارثة بأن سعد النازيون والفاشيون إلى السلطة ونشوب الحرب العالمية الثانية. ويرى مراقبون أن المشهد تقريبا بدأ يعيد نفسه الآن... أزمة اقتصادية عالمية أعادت النبض لبعض الحركات العنصرية في أوروبا، أوروبا التي تفر مؤسستها بأن أزمة الهوية بدأت في تصدر الأحداث.

منفتحة، مضيفا أن تنامي التطرف والحركات الإسلامية العنيفة تم توظيفه من قبل سياسيين شعبيين لتقديم المسلمين عامة كأناس لا يستطيعون أو لا يريدون الاندماج، وبالتالي يشكلون تهديدا للأمن.

ويعتمد اليمين في فرنسا وهولندا بشكل دائم خطابا حادا وسلبيا تجاه هذه القضية، بالاستناد إلى مقولات أيديولوجية تعيد إنتاج التعصب والانغلاق بدعوى الحماية من "تعريب أوروبا أو أسلمتها"، لتعيد بشكل أو بآخر المقولات المتطرفة ذاتها للحركات الإسلامية المسلحة ولكن بشكل آخر وبنفس المضمون.

وتؤكد تقارير صحفية أن الخطابات التي يعتمدها زعماء اليمين الفرنسي مثل مارين لو بيان أو الرئيس السابق نيكولا ساركوزي تصب دائما في خانة "شبيطة الآخرين"، والأمر سيان بالنسبة إلى النائب الهولندي المتطرف غيرت فيلدرز الذي يروج خطابا متعصبا ضد المهاجرين كلما اقتربت الانتخابات.

كما أبرز التقرير الصادر عن المجلس الأوروبي ارتفاعا في الأعمال المعادية للسامية ومنحى

أو عندما يحدث خلاف أو إشكال مع مسلم، في حين أن هذه الخلافات يمكن أن تكون عادية حينما لا يوجد مسلمون فيها.

ويقول مراقبون إن الإشكال لا يكمن في طبيعة الدين الإسلامي أو في طبيعة سلوك العرب أو المسلمين في أوروبا، بل إن الإشكال يكمن في "ذهنية الأوروبي الذي يسحب الهجمات الإرهابية على كافة المسلمين وبالتالي يعتقد خطأ أن الإسلام هو كذلك" رغم أن الحقيقة عكس ذلك تماما.

من ناحية أخرى، تؤكد وجوه فكرية فرنسية، خاصة تلك القريبة من اليسار، أن "علمانية فرنسا على المحك، بعد أن تصاعدت دعوات طائفية ضد المسلمين، تؤدي إلى تمييزهم عن البقية بدنيهم وانتماءاتهم لأصول عربية قصد تخويف الناس منهم" حسب تصريح المفكر والأنثروبولوجي الفرنسي إيمانول تود.

وكشف تقرير للجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب لسنة ٢٠١٤ أن كراهية الإسلام، المسجلة في العديد من البلدان، تقوض جهود الاندماج الرامية إلى إرساء مجتمعات أوروبية

سترازبورغ (فرنسا) - تنامت في السنوات الأخيرة في العديد من المجتمعات الأوروبية ظواهر سياسية وسلوكية تكشف عن عودة بعض التيارات والفئات داخل تلك المجتمعات إلى مرحلة بداية القرن العشرين التي انتشر فيها الفكر العنصري المتطرف تجاه الأعراق والأديان والقوميات الأخرى في العالم. وقد أكدت عديد الدراسات والأبحاث الصادرة عن مراكز غربية أن نسبة الإسلاموفوبيا مثلا قد زادت بشكل ملحوظ.

إذ أعرب مجلس أوروبا في تقريره السنوي الصادر بداية شهر يوليو الماضي عن قلقه إزاء التنامي الكبير لمعاداة السامية والإسلاموفوبيا وخطاب الحقد على شبكة الإنترنت في الدول الأوروبية سنة ٢٠١٤.

ودعا مجلس أوروبا الكائن مقره بمدينة ستراسبورغ الفرنسية، الدول الأعضاء إلى التحرك بشكل حاسم لوقف ما اعتبره "تطورا خطيرا" في مستوى الخطاب المتطرف لدى فئات واسعة من الأوروبيين، حيث نقل موقع المجلس على الإنترنت عن الأمين العام لمجلس أوروبا، ثوربيورن ياغلاند قوله "إن العالم يشهد اليوم العديد من الأزمات، غير أن تصاعد معاداة السامية وكراهية الإسلام والعنصرية، تشكل أكبر تهديد لمستقبل أوروبا".

وقد كشفت عديد المنظمات، من بينها اللجنة الأوروبية لمكافحة الإسلاموفوبيا أن مشاعر الانتباه والخوف لدى فئات واسعة من المواطنين في دول أوروبية مختلفة تزداد خاصة في أحياء التماس مع الأحياء التي يسكن فيها مسلمون،



مظاهرة فاشية ضد الإسلام في أوروبا



## الأزمة الاقتصادية اليونانية.. غابت حكمة الأجداد فأفلس الأحفاد

# كيف تورطت اليونان بها و هل من سبيل يُخرجها من الأزمة؟! 2

كتابة وتحرير: مي السيد - ماذا لو خرجت اليونان من منطقة اليورو؟

على الرغم من أن الدائرة لا زالت تدور من نقطة البداية "الاقتراض" إلى نقطة النهاية "الدين أو الإفلاس"، بل حتى أنها رفضت الاقتراض بإستفتاء شعبي، إلا أن دول الاتحاد نفسها؛ تعمل جاهدة على عدم خروج اليونان من منطقة اليورو؛ ليس ذلك من باب الرأفة، وإنما لمصالح - أو كوارث - ستحل بالبلاد الأخرى في منطقة اليورو. فرنسا وألمانيا؛ هما أكبر الدول الدائنين لليونان؛ لذا هما حريصتان كل الحرص على بقاء اليونان ضمن دول منطقة اليورو. وفي هذا السياق قال رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس: إن بلاده ستفعل كل شيء من أجل بقاء اليونان في منطقة اليورو؛ لأن خروجها مخاطرة كبيرة كما قال رئيس المفوضية الأوروبية "جان كلود يانكر": إنه يريد أن تبقى اليونان ضمن منطقة اليورو لكن عليها أن تخبرنا إلى أين تتجه؟

حتى منذ عقد من الزمن. هناك عدة حقائق غريبة نوعاً ما عن اقتصاد اليونان تتلخص في الآتي:

# الأزمة الاقتصادية في اليونان تعود للقرن الرابع، حيث اقترضت ١٣ مدينة يونانية من معبد ديلوس، ولم يفي معظم المقترضين بوعودهم؛ فحُسر المعبد نسبة ٨٠٪ من مستحقاته.

# خلال العصر الحديث؛ تخلفت اليونان عند دفع ديونها خمس مرات.

# عام ١٨٢٦ خلال حرب اليونان مع الدولة العثمانية التي انتهى باستقلالها.

# 1843؛ استخدم اليونانيون القرض المالي عام ١٨٣٢ لتمويل جيشهم وتوفير المواد اللازمة له، وتوقفت عن تسديد دفعاتها ومستحقاتها عام ١٨٤٣

# 1860؛ بعد ذلك؛ طرد اليونانيون من الأسواق العالمية حتى العام ١٨٧٨

# 1894؛ عندما فتحت الأسواق العالمية أبوابها، وتهافت اليونانيون على الاقتراض وارتفع حجم القروض لمستوى مرتفع، وعلقت الحكومة دفع مستحقاتها.

# 1932؛ لم تدفع الحكومة اليونانية مستحقاتها المالية خلال هذا العام أثناء الأزمة الاقتصادية العظمى.

# تبلغ نسبة الفساد المحلي في اليونان من ٨٪ إلى ١٠٪ سنوياً.

# في اليونان نسبة ٤٩,٧٪ من الشباب عاطلين عن العمل.

# في اليونان نسبة ٦٣,٥٪ من الشباب لا يزالون يقطنون في منازل ذويهم.

# نسبة الشباب تحت سن الـ ٢٤ من العمر يصل لـ ٢٣,٩٪.

# الناتج المحلي لليونان كلها؛ أقل بكثير من ولاية "ماساتشوستس" الأمريكية، التي تفوقها بالمساحة خمس مرات، أي أن الناتج المحلي لتلك الولاية هو ضعف الناتج المحلي في اليونان.

# الأزمة الاقتصادية اليونانية الحالية، أسوأ من أزمة "الكساد المالي الكبير" الذي جرى في الولايات المتحدة.

# الإنتاج السنوي من زيت الزيتون اليوناني؛ يزن ما مقداره ١٥٧٥ من الحيتان الزرقاء.

# استهلاك السجائر في اليونان الفرد، يفوق استهلاك الفرد في الهند بـ ٢٨ مرة. أخيراً.. ربما قد أخطأ اليونانيون في ضم دولتهم لمنطقة تتطلب معايير خاصة للمعيشة، وخصوصاً أن هناك تزوير قد حدث في أرقام الديون للدولة عند الانضمام لأول مرة؛ لتستطيع القبول في دول منطقة اليورو، وهذا ما انعكس بذلك السوء على البلاد التي ربما تحتاج لمعجزة ما لحل أزمتها.



مظاهرون يونانيون غاضبون يمزقون علم الاتحاد الأوروبي

وسط كل هذا التخبط

الشعب؛ هم الفئة الصامتة؛ لكنهم أصحاب القرار؛ فقد رفضوا لأول مرة حزمة مساعدات مالية مقدمة لبلادهم، وانعكس ذلك بإيجابية نوعاً ما في أوساطهم. حيث خرجوا في احتفالات بذلك، لكن حياتهم المعيشية وسط هذا التعقيد؛ شبه مستحيلة.

زادت نسبة البطالة لما يزيد عن ٢٧٪، وسُرح بعض العاملين من وظائفهم، والفئة الأكثر تضرراً هم كبار السن المتقاعدین. يقف الأشخاص من كافة الفئات العمرية؛ مصطفين في طوابير أمام البنوك لصرف بعضاً من مستحقاتهم؛ خوفاً من أقسى إجراء يمكن أن يتخذ؛ وهو أن يضع البنك المركزي يده على سحب النقود في المصارف اليونانية.

حقائق لابد أن تعرفها عن الاقتصاد اليوناني

يبدو أن الأزمة الاقتصادية اليونانية؛ ليست وليدة اليوم، أو البارحة، أو

تباعاً.

# الشركات لن تعود قادرة على سداد الفواتير القديمة باليورو، وستصبح متعسرة مادياً، وستزيد البطالة، وسيزداد الفقر. نتيجة لذلك؛ ستندلع احتجاجات واضطرابات لا يُعرف عُقبها في أرجاء البلاد.

# الكثير من النخبة، والأطباء، والأيدي العاملة، وخريجي الجامعات؛ سيغادرون البلاد هرباً من تلك الظروف.

# ستتأثر دولاً أخرى مثل بريطانيا، وإسبانيا، وإيطاليا من تداعيات خروج اليونان. سبب ذلك؛ أن اقتصاد تلك الدول تأثر نتيجة للأزمة؛ حيث هبطت أسعار أسهم البورصة، وانخفضت معدلات اقتصادات بعض البلدان.

# خروج اليونان؛ يعني فشل ونهاية الاتحاد الأوروبي كمنطقة موحدة ومتضامنة. بالتالي؛ ستفشل العملة الموحدة اليورو، وتدرجياً ستنتهار منطقة اليورو.

وضع الشعب اليوناني الاقتصادي

تسديد ديونها. الجدير بالذكر أن طباعة العملة الجديدة وحده؛ يستغرق ٦ أشهر كأقل فترة زمنية!

# بعد خروج اليونان من منطقة اليورو، لن يكون من المسموح لها الحصول على قروض من سوق رأس المال، ولن يكون أمام الدائنين للدولة سوى البكاء والحسرة على أموالهم التي بلغت ٢٧٧ مليار يورو، منها ٦٥ مليار يورو من ألمانيا وحدها.

# تكلفة قضاء العطلات في اليونان ستكون متدنية، سينخفض سوق العقارات؛ وسيعقد الأجانب صفقات شراء مريحة جداً عند شرائهم لمنازل العطلات.

# ستصبح المنتجات اليونانية رخيصة جداً خارج البلاد، والأدوية المستوردة من الخارج؛ لن يستطيع المواطن العادي شرائها، ولن يحصل عليها سوى من السوق السوداء تقريباً.

# أرصدة التوفير اليونانية ستكون موجودة في المصارف الأجنبية فقط، والمصارف اليونانية ستغلق أبوابها

فحين تعلن الدولة إفلاسها؛ سيحتج عليها الخروج من منطقة اليورو، وهذا الخروج ليس بالأمر السهل على الإطلاق؛ فالتأثير لن يكون داخل اليونان فحسب، وإنما سيؤثر بشكل أكبر على دول الاتحاد الأوروبي كاملة.

سيكون التأثير محلياً ودولياً في منطقة اليورو؛ كالآتي

# إلغاء اليورو كعملة رسمية يتم التداول بها داخل اليونان؛ وعودة العملة القديمة الدراخما التي ستخسر حوالي ٤٠٪ من قيمتها؛ ثم ستخسر نسبة أكبر فيما بعد.

# ستخفض ديون الدولة في البنوك المحلية بشكل كبير جداً، لكن القروض التي حصلت عليها اليونان سابقاً من الاتحاد الأوروبي؛ سيحتج عليها سدادها باليورو. وبسبب ضعف الدراخما؛ سيكون من المستحيل سداد تلك الديون.

# سيتم طباعة العملة "دراخما" لكن العملة ستواصل فقدان قيمتها، وسيتم تصنيف اليونان كدولة عاجزة عن

شهدت اسبانيا افزع الجرائم في التاريخ الانساني ضد المسلمين واليهود والتي اطلق عليها أسم محاكم التفتيش

## هكذا طرد الأندلسيون: القصة الكاملة لطرد أهل الأندلس من ديارهم 2

المسلمين ممن وفدوا إلى فاس المغربية معلومهم وفنونهم، بتهم الإلحاد والزندقة، وأحرقت كتبهم ومكتباتهم، بل إن بعضهم مات حرقاً والبعض الآخر مات مسموماً، نذكر منهم على سبيل المثال فقط لا الحصر، الطبيب عبد الملك ابن زهر، والفيلسوف ابن رشد، والكاتب جزي بن عبد الله الغرناطي، وابن زمرك، والشاعر لسان الدين بن الخطيب الذي قاموا بخنقه وإحراق جثته، ولا يزال قبره بارزاً أثره خارج أسوار مدينة فاس لحد الساعة. إلا أنه رغم كل ذلك تسرب إلى تلك المدينة البعض من إرثهم الفكري والعلمي الذي تطور بها عبر السنين، حتى أصبحت تكنى اليوم بالمدينة العلمية.

يذكر الباحث الإسباني غير موروثا لبيت بوستو في كتابه القيم "المورسكيون في المغرب"، أن عدداً كبيراً من المورسكيين الغرناطيين استقروا في تطوان بالمغرب، وسكن معهم أناس من فاس فتصاهرت الأسر واختلطت، وتم تقليد العادات الغرناطية في طريقة العيش ونمط الحياة واللباس والمأكول وطريقة التحدث والكلام، تطبع الجميع بالصبغة التطوانية الخاصة، حتى أصبح من الصعب التمييز بدقة بين من هو غرناطي ومن هو فاسي أو ريفي أو جبلي، انصهر الكل في بوتقة واحدة وتحت قيادة روحية واجتماعية واحدة، كما قام يهود المورسكيين ومسلميهم بتأسيس مدينة شفشاون بالمغرب.

أما خوليو كارباروخا فيبين في كتابه "مسلمو مملكة غرناطة بعد عام ١٤٩٢م"، كيف أن الطابع الأندلسي يبرز واضحاً على مستوى المعمار في مدن وقرى الأطلس والمناطق الجبلية بالمغرب، أو على مستوى صناعة الملابس والحلي والثياب وصناعة الخزف والزراعة وغيرها. يضيف: "إن الرحالة الذين يأسفون على طرد المورسكيين يجدون كثيراً من الآثار الموريسكية في كل مكان، الأمر الذي يجعلنا نتكلم عن "أسطورة موريسكية" في أندلوثيا منتشرة بين الناس لدرجة توغلها في أوساط الشعب".

بعد انهيار الديكتاتورية وترسيخ دولة القانون والديموقراطية، اعترفت الحكومة الإسبانية سنة ١٩٩٢م رسمياً بالإسلام باعتباره ديناً سماوياً، ومنحت المسلمين من أحفاد المورسكيين وغيرهم وثيقة تثبت ذلك، وأصبح المسلمون يتمتعون بكامل حقوقهم كباقي أتباع الديانات الأخرى، كما قدم البرلمان الإسباني سنة ٢٠٠٢م اعترافاً رسمياً للمورسكيين المسلمين على الظلم والتهمير الذي لحق بهم، إلا أنه لا يزال حتى الآن ٥ ملايين مغربي من أحفاد المورسكيين يطلبون من الحكومة الإسبانية تجنيسهم باعتبارهم تم نفيهم من بلدهم الأصلي، على غرار تجنيسها سنة ٢٠٠٧م مليوني يهودي قامت بترحيل أجدادهم.

لقد أثرت الحضارة الأندلسية بشكل جلي على الدول التي استقبلت المورسكيين، نتيجة هجرتهم الاضطرابية، ولا تزال حتى الساعة بقايا الأندلس بالمغرب بادية للزائر في فن العمارة والطبخ (الكسكس المغربي) والموسيقى (الطرب الأندلسي)، والعادات وتقاليد اللباس (البلغة والسلهام)، سنتحدث بالتفصيل عن بقايا الفردوس المفقود في المقال القادم.

✦ باحث وحاصل على ماجستير في تخصص الصحافة المكتوبة، من المغرب

"إن المسلمين أقاموا في الديار (الأندلسية) زهاء ثمانية قرون، وظللنا نحن نحاربهم ثمانية قرون لإخراجهم وطردهم من شبه الجزيرة الإيبيرية. فكيف يمكن للمرء أن يحارب نفسه؟ ذلك أن الثقافة الإسلامية كانت قد تغلغلت في روح كل إسباني، إن هذه الحقيقة تصدم البعض إلا أنهم إذا عملوا النظر وتأملوا جيداً في هذا الشأن فلا بد أنهم سيقبلون هذه الحقيقة، فالبراهين قائمة والحجج دامغة..." الكاتب الإسباني الشهير أنطونيو جالا في حوار له مع صحيفة لاجورنادا المكسيكية.



كان إسلامهم يختلف كثيراً عن الإسلام المتشدد السائد آنذاك (وربما السائد حتى الآن)، فقد كانوا، كما يؤكد مؤرخون إسبان، لا يجدون غضاضة في تفضيل المعارف العلمية على بعض ظواهر النصوص الدينية (يقول ابن رشد لا ينبغي العودة إلى الله إلا إذا توقفت المعرفة المنطقية)، علاوة على أنهم يتسامحون مع كل الأديان (يظهر ذلك في شطحات الإمام محيي الدين ابن العربي التي تجسد التسامح عن اختلافات الأديان) كما أنهم كانوا مولعين بالرقص والغناء والموسيقى (رقصة الفلامينكو الإسبانية مستمدة أساساً من المورسكيين).

كان الأندلسيون يحملون فعلاً بوادر النهضة الأوروبية (التي لا زال حتى الآن من يعادها باعتبارها في اعتقاده نتاجاً غريباً بحثاً)، فقد ترجموا كتب اليونان وعلقوا عليها وانتقدوها، وأنتجوا كتباً في الطب والكيمياء والجبر والزراعة وغيرها من العلوم، كما هو مسجل في المتاحف الإسبانية التي ما تزال حتى الآن تحتفظ ببعض ما بقي من كتابات المورسكيين تبيحاً لحببتهم تلك.

هذه الهوة الفكرية بين الأندلسيين والمغربيين أدت إلى رمي كثير من المفكرين المورسكيين

الطبقات العامة في غالبيتها، في حين احتضنت الرباط وفاس طبقة العلماء والأدباء والأغنياء منهم، أما سلا فقد استوطنتها القراصنة من الموريسكيين، ومنهم من وصل إلى مدن مراكش وأسفي ووجهات أخرى من المغرب.

### "أنجز المسلمون حضارة لانضير لها في اسبانيا انتشرت في اوروبا وفي العالم"

في الحقيقة لم يكن المجتمع المغربي عموماً مهياً لاستقبال، رغم علاقات الهجرة المسبقة مع المورسكيين، أمثال أولئك البشر الذين كانوا يحملون معهم إرثاً حضارياً وفكرياً تجاوز عصرهم بكثير، حيث شكل بالنسبة لشعوب إفريقية صدمة نظراً للاختلاف الكبير، عبر عن هذا الأمر بدقة الباحث الفرنسي

لوريكاردياك الذي قال: "كان المورسكيون يبدون مسلمين في إسبانيا ويبدون مسيحيين شمال إفريقيا"، إذ

خالد بن الشريف

بينما ذهبت نسبة منهم إلى تونس والجزائر وتركيا، ثم هناك من توجه إلى فرنسا وعدد آخر رحل إلى المستعمرات الإسبانية في أمريكا اللاتينية مثل المكسيك والبيرو، مات الكثير منهم نتيجة مشقة السفر أو غرقاً في البحر أو تنكيلاً من قبل قطاع الطرق.

كان الأندلسيون متقدمين على باقي الشعوب الأخرى آنذاك في العمارة والعلم والزراعة، أدى طردهم إلى تدهور في الحرف والزراعة ما خلق بوادر أزمة اقتصادية في البلاد الإسبانية، ذلك ما تفيده إحدى الوثائق المصونة بأرشيف ليسانكاس.

2- ماذا بعد أن وصلوا شمال إفريقية؟

اختار كثير من المورسكيين المرحلين، مسلمون وهم أغلبية ويهود وحتى مسيحيون لم يثبت ولاؤهم للكنيسة، الاستقرار في المغرب، أقام به ما يقارب ١٥٠ ألفاً منهم، حيث وجدوا فيه كل عناية وترحيب في كل مكان نزلوا به، تطوان وشفشاون، وفاس والرباط وسلا، وبعض بوادي شمال المغرب، فاستفادت كل تلك المدن من خبرتهم ومهارتهم في سائر مرافق الحياة اليومية سواء تعلق الأمر بالفلاحة أو التجارة أو الشؤون الثقافية والعلمية. احتضنت كل من تطوان وشفشاون



في مبنى السوشيل سكورتي السابق أمام حلويات موكا كافيه

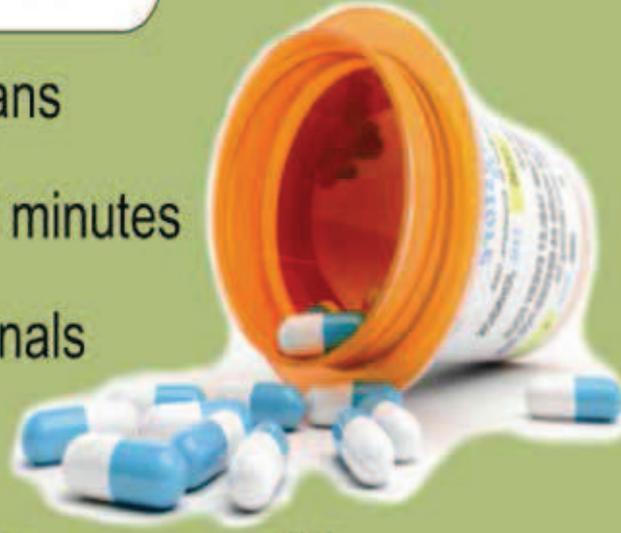
# صيدلية هامترامك

Accept most insurance plans

Fill prescriptions within 10 minutes

Highly Qualified Professionals

Care for Community



قبول جميع أنواع التأمينات

إعداد الوصفات في عشر دقائق

طاقم صيدلي محترف

نحن نهتم بالجالية

**9318 Conant Street Hamtramck, MI 48212**

**313-996-5555**



# ديزاينر سوت

...للذوق الرفيع عنوان

## Designer Suit Outlet



3 SUITS بسعر غير مسبق: 3 بدلات فقط بـ \$299

3 DRESS SHIRT

3 TIES \$299

3 BELTS,

3 DESIGNER SOCKS

3 POCKET HANKIES

BUY FACTORY  
DIRECT & SAVE

70%

[www.designersuitsoutlet.com](http://www.designersuitsoutlet.com)

13357 MICHIGAN AVE.

DEARBORN, MI 48126

313-582-9700

WE CARRY BRANDS LIKE

ZANETTI

BOSS  
HUGO BOSS

JOSEPH



ABBOUD

DKNY  
DONNA KARAN NEW YORK

ck  
Calvin Klein

## تريليون دولار مبيعات نفط العراق منذ عام 2003 و "الفضائيون" ينبهون كل شيء العبادي يخوض حملة قاسية لشفاء غليل المحتجين حول الفساد والتخبط الحكومي

شهد العراق على مدى الشهر الأخير سلسلة مفاجآت تحت حملة قاسية أطلقها رئيس الوزراء حيدر العبادي لإصلاح البلاد. وتضمنت الخطوات الأولى إلغاء مناصب المستشارين في الوزارات وتقليص عدد المستشارين. وتزامنت تلك الخطوة الصادمة مصادفة البرلمان على تقرير يدعو لمحاسبة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي وعشرات من كبار المسؤولين الآخرين، في ما يتصل بسقوط مدينة الموصل في يد تنظيم داعش العام الماضي.

وتأتي حملة العبادي الطموحة للإصلاح بعد احتجاجات على مدى أسابيع في شوارع بغداد ومدن جنوبية للمطالبة بتحسين الخدمات الحكومية، لكنها لم تشف بعد غليل المحتجين على فساد المؤسسة الحاكمة والمطالبين بمحاكمات علنية تفضي إلى استعادة الأموال المنهوبة، بأرقام فلكية. إذ يعاني العراق منذ بداية عام 2014 تراجعاً اقتصادياً خطيراً بعدما بدأت الحكومة في بغداد تفقد الأراضي لصالح تنظيم داعش، وفقاً لوكالة "أسوشيتد برس" الإخبارية الأميركية، إذ ذكرت الوكالة في تقرير يوم 19-8-2015 أن أسعار النفط المنخفضة قد فاقمت هذا التراجع، إذ زادت من أعباء الموازنة العامة العراقية التي تعاني في الأصل من عجز حاد، والتي تمثل الإيرادات النفطية قرابة 95 في المائة منها.

الشعب العراقي ينتفض ضد الفساد والمفسدين



وتقسيم الخام إلى درجتين هما البصرة الثقيل والبصرة الخفيف لحل مشكلات الجودة. وزاد بعض الشركات العاملة في حقول النفط العراقية الإنتاج في أعقاب هذه الخطوة. شحن العراق 187 مليون برميل يوميا في يونيو بما في ذلك 164 ألف برميل يوميا من الشمال، بحسب وكالة "رويترز" للأنباء.

ويرى مراقبون أن الإنعاش الاقتصادي والقضاء على الفساد سيكون تحدياً أمام العبادي تعود جذوره لأكثر من عقد من الزمان، فمنذ التدخل الأميركي في العراق عام 2003 باعت بغداد نفطاً بقيمة تتجاوز تريليون دولار، وإذا صدقت الرواية الأميركية بأن واشنطن قدمت مساعدات مالية لحكومة المالكي، فإن الرقم سيصل إلى تريليون ونصف تريليون تقريباً.

وبدورهم، لم يقبض العراقيون من تلك المليارات غير الفاقة والجوع وانعدام كل الخدمات الأساسية، والأهم من كل ذلك الأمان. ووفقاً لتقرير نشره موقع شبكة روسيا اليوم التلفزيونية العراقية إلى طلب اللجوء والبحث عن ملاذات في مختلف بقاع الأرض والقبول بأكثر المهن صعوبة، فقط كي ينجوا من موت ينتظرهم في كل زاوية ومنعطف.

ومع ذلك لم يفقد العراقي روح النكته، فقد أطلقوا على الحاكمين الفاسدين اسم "بوكو حلال" نكابة عن المنظمة المتطرفة "بوكو حرام" لأن كلمة "بوكو" العراقية تعني يسرق! وتمتلئ مواقع التواصل الاجتماعي بمشاهد ممتجة تكشف بأسلوب كوميدي تصريحات لمسؤولين، يجمع الغالبية على أنهم حرامية المال العام.

وفي حقبة المالكي انتشر مصطلح "الفضائيون" وهم الجنود والمراتب والموظفون الذين يقبضون نصف الراتب، والنصف الآخر يذهب إلى الرؤساء والأمراء، ثمناً لعدم الدوام في الدوائر الحكومية، أو الالتحاق بالوحدات العسكرية التي انهزمت أمام "داعش" في الموصل ومن ثم في الرمادي خلال ساعات.

وللإقتصاد العراقي صندوق النقد الدولي من أن يتوقع نمو اقتصاد البلاد بنسبة 0,5 في المائة مع نهاية العام الحالي، بفضل التوسع في قطاع النفط، وزيادة الإنكماش في النشاط الاقتصادي غير النفطي. وأضاف الصندوق أن آفاق نمو الاقتصاد العراقي لا تزال إيجابية على المدى المتوسط، وإن كانت أقل إيجابية مما كان عليه قبل أزمة صعود تنظيم داعش.

وقد يكون هذا صحيحاً على صعيد صادرات النفط، إذ قال مسؤولون من شركة نفط الجنوب العراقية مطلع شهر أغسطس (آب) الحالي إن صادرات النفط في جنوب العراق سجلت رقماً قياسياً عند 3,066 مليون برميل يوميا في يوليو مقابل 3,02 مليون برميل يوميا في يونيو (حزيران). وقفزت الشحنات بعد قرار العراق

بلغت قيمة الإيرادات النفطية 31,5 مليار دولار، وفقاً للأرقام الصادرة عن وزارة النفط العراقية، مع بلوغ متوسط الصادرات اليومية أقل من 3,3 مليون برميل، وهي الحصة المقررة في موازنة هذا العام.

إلى ذلك، تشهد الموازنة العراقية الآن عجزاً بقيمة 21,4 مليار دولار تقريباً، إذ يتم تخصيص زهاء 27 مليار دولار للأغراض العسكرية، لكن قد تحتاج البلاد إلى مزيد من الأموال في هذا الخصوص.

ووسط العجز الاقتصادي والتخبط الحكومي والتردي الأمني، توقفت العراق في الوقت الراهن عن إنفاق الأموال في مشروعات البنية التحتية بهدف تمويل احتياجاتها العسكرية. ولكن، وفقاً لتقرير "أسوشيتد برس" لم تمنع النظرة التشاؤمية

كما أضاف التقرير أنه ومنذ يوليو (تموز) الماضي

للإعلان في مجلة العربي الأمريكي اليوم 313 - 409-9541

To advertise in the Arab American today magazine

### رغم انه المنفذ الوحيد لإغاثة الشعب اليمني المحاصر من قبل دول العدوان الأمم المتحدة تنتقد قصف التحالف بقيادة السعودية ميناء الحديدة

قد حذر الثلاثاء ١٨-٨-٢٠١٥ من أن اليمن على حافة المجاعة. وقالت رئيسة البرنامج إرثارين كازين إن الأسواق لم يعد بها ما يكفي لإطعام اليمنيين. وطالبت كازين بسماع فوري لمسؤولي الإغاثة في البرنامج كي يصلوا إلى المناطق المتضررة. ويعاني اليمن من فوضى سياسية وأمنية بسبب القتال الدائر بين المسلحين الحوثيين وأنصار الرئيس السابق علي عبدالله صالح، من جانب، والقوات الموالية للرئيس المعترف به دولياً عبد ربه منصور هادي، من جانب آخر. وتقود السعودية تحالفاً عسكرياً يشن غارات على خصوم هادي داخل اليمن منذ مارس / آذار الماضي.

نيويورك - انتقد مدير العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة ستيفن أوبراين قصف طائرات التحالف الذي تقوده السعودية لميناء الحديدة في اليمن قائلاً إنه يخرق القانون الإنساني الدولي. وقال أوبراين في إفادة أمام مجلس الأمن إن "هذه الهجمات تتناقض بشكل واضح مع القانون الإنساني الدولي وهي غير مقبولة" محذراً من تفاقم الوضع الإنساني في اليمن. وتعرض ميناء الحديدة الواقع على البحر الأحمر لغارات التحالف مساء الثلاثاء ١٨-٨-٢٠١٥ وكانت إحدى السفن التابعة لبرنامج الغذاء العالمي وتحمل على متنها مساعدات غذائية راسية في الميناء أثناء القصف. وأصبح ميناء الحديدة الذي يسيطر عليه الحوثيون مركزاً لجهود الإغاثة. وأعرب المسؤول الأممي عن قلقه الشديدة من أن "الأضرار التي لحقت بميناء الحديدة وتأثيرها على البلد بأكمله وتعميق الحاجة إلى المساعدات الإنسانية". وتقول الأمم المتحدة إن هناك أكثر من ٢١ مليون شخص في اليمن في حاجة للمساعدة أو حوالي ٨٠ بالمائة من السكان. وكان برنامج الغذاء العالمي، التابع للأمم المتحدة،



## إعلان معنا

313

409 - 9541

### Sami Abu Farha. M.D.

#### OAKMAN MEDICAL



يعلن  
الدكتور سامي  
أبو فرحة عن  
استقبال مرضاه في  
عيادته المجهزة  
بأحدث المعدات الطبية

5280 Oakman Blvd. Dearborn, MI 48126

أمراض باطنية - القلب - الكلى - حوادث السيارات والعمل  
الضغط - السكر - الكولسترول - أمراض القلب - لقاحات الأطفال  
أوجاع الظهر والمفاصل - كافة أنواع التحاليل والاشعاع  
● لدينا طبيبنة نسائية ● نقبل معظم أنواع التأمين

## 313-846-1997



### Webdesign & Development

## تصميم مواقع الانترنت

تصاميم متوافقة مع الكمبيوتر والجوال  
برمجة للشفرات الخاصة  
انشاء مراكز البيع والشراء الافتراضية  
باللغة العربية و الانجليزية



مطبعة الأمانة

13306 Michigan Ave Dearborn, MI 48126

A@AGT7.COM

313-208-0500

كلما زاد ما نعرفه عن هذا الكون تأكدنا تماما بوجود خالق له

## العلم يتجه إلى الانتصار لوجود إله



ترجمة : احمد حسام

في عام ١٩٦٦، كان غلاف مجلة (تايم) الأمريكية يتساءل: "هل الإله ميت؟".

الكثيرون حينها كانوا متقبلين للرواية السائدة عن أن فكرة وجود "إله" للكون باتت من الأفكار البالية؛ وأنه عن طريق تقدم العلم قد صار بإمكاننا تفسير كل ما يجري حولنا من ظواهر؛ فالعلم قادر على سبر أغوار هذا الكون الذي نحيا فيه؛ ولا حاجة لنا في وجود إله نفهم منه ظواهر هذا الكون، أو نحصل منه على إجابات كلية لهذا العلم.

إلا أن كل ما تلى ذلك أثبت أنه كان من المبكر جداً تصديق ادعاء "موت الإله"، بل إن ما حسبه أصحاب هذا الادعاء مركز قوتهم أضحى اليوم مكمن ضعفهم؛ وهو العلم؛ وهذا ما بدأت تشير إليه نتائج البحث حديثاً.

تعود بداية القصة إلى العام ذاته الذي صدر فيه غلاف (تايم) الذي تساءل عن "موت الإله"؛ إذ أعلن آنذاك عالم الفلك الأمريكي -كارل ساجان- عملاً يلزم أي كوكب كي تتوافر عليه أسباب الحياة: حياة كالتي نعرفها على كوكبنا الأرضي. وحدد ساجان عاملين فقط: أولهما وجود نجم مناسب، كالشمس في مجموعتنا الشمسية؛ وثانيهما مسافة بعد الكوكب عن النجم. كان هذا الاعتقاد وقتها، أنه إذا وجد أي كوكب على مسافة "صحيحة" من نجم "صحيح"؛ فإن هذا الكوكب يمكن العيش عليه.

وبناءً على هذا التصور المسط، ولأن الكون الذي نعرفه يحتوي على "أوكتايليون" octillion كوكب (واحد أمامه ٢٤ صفراً)، فإنه من المفترض إيجاد عدد "سبتيليون" Septillion كوكب (واحد أمامه ٢١ صفراً) يمكن العيش فوقه.

بهذه الاحتمالية المذهلة، تم تمويل عدد كبير من البرامج العلمية للبحث عن كائنات ذكية توجد خارج كوكبنا الأرضي. كل من موّل هذه البرامج من جهات حكومية أو مؤسسات خاصة بداية من ستينيات القرن الماضي كان يأمل في الحصول على ثمار هذه الأبحاث خلال فترة وجيزة.

استخدم العلماء شبكة ضخمة من التليسكوبات اللاسلكية تمكنهم من التقاط الإشارات والبيانات القادمة من الفضاء الخارجي بحثاً عن أي إشارة تجعل من هذه البيانات المجموعة شيئاً غير كونها مجموعة من الإشارات العشوائية.

ومرور السنين لم يسمع العلماء غير الصمم الآتي من كل ما حولنا في هذا الكون الشاسع؛ مما دفع الكونجرس الأمريكي إلى وقف التمويل الخاص بمشروع البحث عن حياة خارج الأرض SETI في عام ١٩٩٣، إلا أن الأبحاث قد استمرت بتمويل جهات خاصة غير حكومية.

ومع حلول عام ٢٠١٤، وجد العلماء أن الرقم الدقيق لعدد الكواكب التي تتاح فوقها أسباب الحياة هو "صفر"، وفق ما أسفرت عنه نتائج الأبحاث، أي أن العلم لا يعطينا حتى إجابة عن

سبب وجود حياة متهيئة لنا على كوكب الأرض! كيف توصل العلماء إذن إلى هذه النتيجة؟

مع تزايد معرفتنا بالكون المحيط أصبنا ندرك أن عدد العوامل التي تلزم كوكباً لإتاحة حياة فوقه تفوق كثيراً تلك العوامل البسيطة التي افترضها كارل ساجان في ستينيات القرن الماضي؛ فما ظنه ساجان عاملين كافيين ولازمين للحياة أصبح فيما بعد ١٠ ثم ٢٠، حتى صارت ٥٠ عاملاً. وكلما زاد عدد تلك العوامل اللازمة لتوافر حياة على سطح كوكب ما، كلما قل العدد المحتمل لوجود مثل هذه الكواكب بطبيعة الحال. فصار عدد هذه الكواكب المحتملة بضعة آلاف، وأخذ العدد في التناقص بشكل سريع.

الأمر الذي جعل أنصار معهد SETI أنفسهم مجبرين على الاعتراف بالمشكلة التي تواجههم؛ فكتب بيتر شينكل، الباحث السياسي، في عام ٢٠٠٦ مقالاً نشر في مجلة (سكيبتيكال إنكويرر) العلمية، يقول فيه:

"إنه على ضوء ما توصلت إليه أحدث نتائج الأبحاث يصبح من الضروري البعد عن التناول المفرط. وعلينا ببساطة أن نعترف بأنه لم يعد هناك ما يدعم تقديراتنا المبدئية".

ومع استمرار اكتشاف المزيد من العوامل اللازمة لإتاحة حياة على سطح كوكب ما؛ وصل عدد الكواكب المحتملة للصفر. بمعنى آخر، أنه وفقاً للاحتمالات فإنه لم يكن هناك أي احتمالية لإيجاد كوكب ينعم بحياة في هذا الكون. أي أننا إن طبقنا الاحتمالات فإنها تقول حتى نحن لم

يكن من المفترض أن نكون هنا! اليوم، بات هناك أكثر من ٢٠٠ عامل لازمة جميعها، وبشكل متداخل تماماً، كي يتاح لأي كوكب أن ينعم بالحياة. فعلى سبيل المثال، لو لم يوجد بجوار الأرض كوكب المشتري بكتلته الضخمة التي تطرد بجاذبيته الكويكبات بعيداً عن الأرض؛ لاصطدم الآلاف منها بسطح الأرض. وعلى هذا المنوال الدقيق نجد أن العوامل اللازمة لتوافر حياة على سطح كوكب ما حقاً مذهلة. ولكننا لسنا فقط موجودين هنا، بل إننا نتحدث عن إمكانية الوجود ذاته؛ فكيف كان هذا؟ هل كل عامل من العوامل العديدة اللازمة للحياة وجد منضبطاً إلى هذا الحد من تلقاء نفسه أو صدفة؟

وفي أي مرحلة يكون من الإنصاف أن نعترف بأن العلم ذاته يرجح أننا لم نتواجد نتيجة فعل بعض القوى العشوائية؟ أليس الافتراض بأن إرادة ما خلقت هذه الظروف المثالية يحتاج إيماناً أقل بكثير من أن تؤمن بأن كوكب الأرض قد وجد بظروفه تلك، فقط كي يجعل كل هذه الاحتمالات غير القابلة للتصديق تتحقق؟

ليس هذا فحسب؛ فعملية الضبط الدقيقة التي يحتاجها الكوكب كي ينعم بالحياة تعتبر لا شيء على الإطلاق إذا ما قورنت بعملية ضبط الظروف اللازمة لكي يوجد هذا الكون بالأساس. فمثلاً، يعرف علماء الفيزياء الفلكية اليوم أن قيم قوى الطبيعة الأربعة الأساسية (قوة الجاذبية، القوة الكهرومغناطيسية، قوة النواة الصغرى، قوة النواة الكبرى)، يعرف العلماء أن تلك القيم قد تحددت مع نشأة الكون (الانفجار الكبير) بجزء من مليون من الثانية.

فقط إن عدلت قيمة واحدة من تلك القيم لما كان هناك وجود لهذا الكون. ولو صغرت النسبة بين قيمتي قوة النواة الكبرى والصغرى بمقدار جزء من مليار المليار لما تكونت أي نجوم في هذا الكون بأي حال.

الآن، قم بإيجاد حاصل ضرب احتمالية أن تتوافر الظروف المثالية لعامل واحد فقط مع بقية الاحتمالات الأخرى لكل قيم العوامل الباقية لتعرف الحقيقة المذهلة؛ وهي أن احتمالية عدم وجود هذا الكون من الأصل هي الأصل، وأن القول إن كل هذا قد حدث "صدفة" هو تحد للمنتطق السليم ولبيديهيات التفكير المنطقي. إنها تماماً مثل أن تصدق أنه من الممكن أن ترمى قطعة نقود ويظهر لك وجه؟ الصورة؟ في كل مرة عند تكرار هذا الأمر عشرة "كوتاليون" -Quintil-

lion (واحد يليه ١٩ صفراً). هل حقاً يحدث هذا الأمر؟

فريد هويلي، عالم الفلك الذي صك مصطلح (بيج بانج) أو (الانفجار الكبير)، يقول إن إحداه قد اهتز بشده عند اطلاعه على تطور هذه الأبحاث.

ثم كتب لاحقاً "إن التفسير البيديهي والمنطقي لهذه الحقائق العلمية يرجح وجود قوة خارقة عشت بعلوم الفيزياء والكيمياء والأحياء؛ فالأرقام التي نحصل عليها من هذه الحقائق العلمية تسحقني لدرجة تجعلني لا أضع استنتاجي هذا موضع التساؤل".

وعالم الفيزياء النظرية الإنجليزي -بول ديفيز- يقول: "إن التصميم المقصود في هذا الكون هو أمر شديد الوضوح". وقال الدكتور جون لينوكس الأستاذ بجامعة أوكسفورد: "كلما زاد ما نعرفه عن هذا الكون اكتسب الافتراض القائل بوجود خالق لهذا الكون مصداقية أكبر ليعطينا تفسيراً لأسباب وجودنا".

ترجم عن Science Increasingly Makes the Case for God

تبرعوا  
لترجمة  
القرآن  
الكريم  
الى اللغة  
الانجليزية

AL-FURQAAN FOUNDATION'S

**FURQAAN  
PROJECT**  
YOUR PARTNER IN DAWAH

YOUR ZAKAT & SADAQA OF ONLY

**\$104**

SPONSORS 52 QURAN  
TRANSLATIONS



DELIVERS TO



HOUSEHOLDS



HOTELS



HOSPITALS/DOCTORS  
OFFICES



COLLEGE DORMS



RETIREMENT  
HOMES



STREET DAW'AH



PRISONS



MASAJID



MSAS AND  
OTHER DAWAH ORGS



CALL TOLL-FREE 888-273-2755

WWW.FURQAANPROJECT.ORG

444 E. Roosevelt Rd. #173  
Lombard, IL 60148

info@FurqaanProject.org

1.888.273.2755, 1.630.914.5015

www.FurqaanProject.org

AlFurqaanFoundation

@Al\_Furqaan

FurqaanStudios

FURQAAN PROJECT IS A DIVISION OF AL-FURQAAN FOUNDATION, A NATIONWIDE, NON-PROFIT, TAX EXEMPT,  
501(C)3 ORGANIZATION FOUNDED IN 2003, IN ILLINOIS. WWW.AL-FURQAAN.ORG

FOR MORE INFORMATION ABOUT ISLAM GO TO :

[www.mercyprophet.com](http://www.mercyprophet.com)

[www.rasoulallah.net](http://www.rasoulallah.net)

# PHARMOR

## PHARMACY

صيدلية فارمور

# 2 LOCATIONS TO SERVE YOU

صيدليتان لخدمتك

**All Insurance Plan Accepted**  
**Rx Filled in 10 Min. or Less**  
**Uninsured Patient Discounts**  
**Fast, Friendly & Professional Service**

قبول جميع انواع التامينات الصحية  
تعبئة الوصفات في عشر دقائق او اقل  
تخفيض للمرضى بدون تامين صحي  
خدمات سريعة، طيبة واحترافية



**Inside Glory Super Market**  
9023 Jos Campau  
313-871-2020  
fax 313-871-2028

# PHARMOR

## PHARMACY

**Mursala Ahmed**  
Chief Pharmacist

- Free Home Delivery
- RX Filled in 10 Mins.
- All Insurance Plans Accepted
- Uninsured Patient Programs

نتكلم العربية

Mi pricamo Bosanski

আমরা বাংলা কথা বলি



**at Gallagher**  
3301 Holbrook  
313-871-1010  
fax 313-871-1011

**2 LOCATIONS TO BETTER SERVE YOU IN HAMTRAMCK!**

**LOCATED INSIDE  
GLORY SUPERMARKET**

# بإدارة الصيدلانية مرسلة أحمد

## 313-871-2020

9023 Joseph Campau Hamtramck, MI 48212

## 313-871-1010

3301 Holbrook Hamtramck, MI 48212

# توصيل الادوية مجاناً • FREE DELIVERY

# Islamic Poultry

المسلخ الإسلامي

الرجاء الإتصال مسبقا لحجز طلبيات الدجاج

Call Ahead For Chicken Orders

**Tel:313.841.4300**

2461 Akron St.  
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days  
8am-5pm

# مكتب الأمانة للترجمة

أرخص الأسعار للترجمة  
الصفحة بعشرة دولارات فقط  
الوثائق اليمنية  
(الولادة - الزواج - الطلاق)

مع هذه الدعاية فقط 5 وثائق على الأقل

13306 Michigan  
Dearborn, MI  
48126

Tel:313.918.6791  
Fax : 313.584.6069

بقالة ناصر جمجم وأولاده

سمانة عربية - لحوم - أسماك - دجاج

**NASSER FAMILY IMPORTS**

FRESH MEAT & GROCERIES

OPEN 7 DAYS



**313-842-6366**

10411 DIX AVE. DEARBORN, MI 48120



بإدارة الميكانيكي طاهر السميري

**AUTO REPAIR**

Auto Repair - Mufflers - Oil Change

نصلح جميع أنواع السيارات بأقل الأسعار ستة ايام في الاسبوع



Phone: (313) 893-8215 / Cell: (313) 231-2215



8432 Mount Elliott, Detroit, MI 48211

**New Arabian Poultry & Fish**

المسلخ العربي الجديد

بإدارة نجم الدين الشويه

**Tel:313.849.1141**



10008 Dix Ave.  
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days  
313-849-1141

**UNITED MAIL CENTER**



محلات العيروس



تحول الاموال عبر ويسترن يونيون مشحن الى كافة انحاء العالم

خدمات النسخ والفاكس - ميني اوردرس - دفع الفواتير - صناديق بريد



**10500 Dix Ave.**

Dearborn, MI 48120

Tel:313.843.3831/ Fax:313.843.0264





من ضمن أشهر شعراء العربية في كل زمان ومكان

## محمود درويش يستمر في بث الثقافة من داخل ضريحه

جمهور قارئ. أنا أتحدث عن القراء بدرجاتهم المختلفة من القارئ البسيط إلى المهتم فالمحترف. ربما أهم ما لمست في المتحف أن أنشطته لا تقتصر على النخبة المثقفة، بعكس ما نجده في أماكن كثيرة. هذا التنوع الجميل في جمهور المتحف يدفع إلى الارتقاء بذائقة المتلقي، البسيط على وجه الخصوص، من خلال تواصله المباشر مع الضيف، ومع فئات مختلفة من الحضور كالقراء والنقاد والأدباء، وهذا ما يصنع حراكاً ثقافياً حقيقياً لا تعرفه دوائر المثقفين المغلقة".

ولا تقتصر الأنشطة على فعاليات تقليدية وإنما تشمل مسائل يعتبرها البعض محرمات سياسية. كما يحقق المتحف جزءاً من أحلام بعض الكتاب والشعراء الفلسطينيين في المهجر بالتواصل مع وطنهم فيأتي بهم ليقدموا في قاعته أجمل الأمسيات الثقافية.

يمكن القول إن المتحف أعاد إحياء الهوية الفلسطينية الثقافية الواحدة في زمن عجز القيادات. الفنانة لينا قادري التي أقامت معرضاً فنياً في المتحف، قالت: "من مزايا المتحف التنوع في انتقاء المناسبات والأحداث الثقافية، إذ لا يقتصر على نوع واحد من المناسبات الثقافية والفنية بل يقدم شتى أنواع العروض واللقاءات والأفلام ويستقبل العديد من الشخصيات الثقافية المحلية والعربية ويتيح للحضور فرصة التفاعل معهم".

الهوية هي ما نُورث

الصعوبات التي يواجهها المتحف تتطلب دعم المتحف لتطويره والارتقاء به إلى مستوى أعلى. قال السنوسي: "أستور أن أمام وزارة الثقافة صرحاً ثقافياً حقيقياً أسس قاعدة كبيرة وحضوراً فاعلاً في المشهد الثقافي العربي ونجاوزه صداه فلسطين من خلال استقطاب أسماء عربية كبيرة واستضافتها.

دعم المتحف ضرورة لأنه صرح ثقافي فلسطيني، بالدرجة الأولى، يخدم فلسطين في الداخل والخارج". وأضاف: "المشاركات الخارجية ضرورة لا بد منها، فالثقافة والفنون على مر الزمن هما الوسيلة الأنجح لتواصل الشعوب". "الهوية هي ما نُورث لا ما نرث"، قال محمود درويش.

وهذا بالضبط ما يقوم به المتحف. وأكد خضر سعي المتحف إلى وضع "خطط مستقبلية أكثر انفتاحاً على الشتات الفلسطيني من خلال توقيع اتفاقات تعاون مع مؤسسات فلسطينية في دول الشتات من أجل متابعة المواهب الفلسطينية في مختلف المجالات، ودعمها وتقديمها للجمهور الفلسطيني". وأضاف خضر: "صحيح أن المتحف يسعى إلى تخليد الشاعر الراحل محمود درويش ولكن هناك دوراً أساسياً وهو صنع محمود درويش جديد، وغسان كنفاني جديد، وناجي علي جديد، وفدوى طوقان جديدة ليكونوا دعامة أساسية في المشهد الوطني والثقافي الفلسطيني".



مكانة بارزة بين المؤسسات الثقافية العاملة في مجالات تشييط الثقافة والفنون في فلسطين ومحيطها العربي من خلال عدد من الشراكات العربية والإقليمية التي يسعى المتحف إلى توطيدها لإعادة فلسطين إلى واجهة المشهد الثقافي العربي. هذا بالإضافة إلى بناء جسور عربية ودولية مع أبرز الكتاب والمفكرين العرب ودعوتهم إلى متحف محمود درويش للاطلاع على تجاربهم الفكرية والأدبية والإنسانية عن قرب".

صعوبات وتحديات

وعن الصعوبات التي يواجهها المتحف، لفت خضر إلى أن أبرزها، شأنه شأن كل المؤسسات العاملة في فلسطين، هي الاحتلال الإسرائيلي الذي يمنع ضيوف المتحف بين الحين والآخر من زيارة فلسطين، بالإضافة إلى قلة الدعم المادي في الحقل الثقافي مما يدفع المتحف إلى الاعتماد على مصادر التمويل الذاتية أو على رعايته من قبل مؤسسات اقتصادية محلية". الكاتب والروائي الكويتي سعود السنوسي الفائز عام ٢٠١٣ بالجائزة العالمية للرواية العربية عن روايته ساق البامبو، شارك في عدد من اللقاءات التي نظمتها المتحف.

قال: "أهم ما لاحظته في جمهور المتحف أنه

العربية بشكل منظم من خلال المشاركة في مشاريع وأنشطة ثقافية متنوعة.

ويقدم التقرير السنوي للمتحف لعام ٢٠١٤ لحة عن الأنشطة التي يحتضنها المتحف. فقد جاء فيه أنها "لا تنحصر في جانب ثقافي واحد بل يتم التركيز على التعدد في المشاريع والأنشطة حيث تراوح بين استضافة كبار المبدعين العرب والفلسطينيين ومناقشة أعمالهم ومنجزاتهم الأدبية والثقافية من خلال مشروع "مبدع في حضرة درويش".

بالإضافة إلى استضافة عدد من المثقفين الفلسطينيين والصحافيين ضمن مشروع "كتاب قرأته" لقراءة ومناقشة كتاب مختار وتحليله. . . وتقديمه للقارئ بطريقة أبسط". إلى ذلك، هناك مشروع "الأربعاء سينما"،

ومشروع "أدب الأسرى" الذي يقدم ويناقش أعمال الأسرى المحررين أو المعتقلين في سجون الاحتلال وذلك لمساعدتهم في كسر القيد والتغلب على العزلة". ويتحدث التقرير أيضاً عن العديد من الأنشطة المتنوعة التي نظمتها واستضافها المتحف والتي تضم حلقات نقاش لإصدارات أدبية جديدة من كتب وروايات وقرارات شعرية ومعارض فنية وعروض موسيقية.

وفي هذا الإطار، قال مدير عام المتحف سامح خضر: "بات متحف محمود درويش يحتل

كتابة وتحرير: رامي مهديوي

فوق إحدى تلال مدينة رام الله، يرقد الشاعر الكبير محمود درويش في منتصف متحف صمم على شكل كتاب مفتوح. في هذا المكان، يبحر الزائر عبر الزمان والمكان في عالم هذا الشاعر. منذ افتتاحه، شهد المتحف حراكاً ثقافياً لافتاً. وفي فترة قياسية، حقق ما لم تحققه مؤسسات ثقافية تمتلك إمكانات أكبر من إمكاناته. الصرح المسمى باسم الراحل يضم قاعة متعددة الأغراض، ومكتبة، ومتحف محمود درويش، ومسرحاً صيفياً خارجياً، وفضاء المنبر الحر، وضريح الشاعر وحديقة عامة. نجحت هذه الفسحة في مد جسور ثقافية بين فلسطين والعالم العربي، وعقد حوارات حول العديد من الأعمال الأدبية، وهذا ما جعل من المتحف لاعباً أساسياً في المشهد الثقافي الفلسطيني.

عولم متحف درويش

يتماز فضاء المتحف بمشاركة شبابية فعالة في النشاطات التي يحتضنها. سريعاً، نجح في التحول إلى ملتقى لكثير من المهتمين بالثقافة. وربما تكون المرة الأولى التي يجد الفلسطيني مكاناً يجعله يتفاعل مع الثقافة العربية وغير

## أجمل أشعار نزار قباني في الحب

ومرة أطلع من أساور الفيروز  
في يديك  
وحين يأتي الصيف يا حبيبي  
أسبح كالأسماك في بحرتي  
عينيك

لو كنت تذكرين كل كلمة  
لفظتها في فترة العامين  
لو أفتح الرسائل الألف التي  
كتبت في عامين كاملين  
كنا بأفاق الهوى  
طرنا حمامتين  
وأصبح الخاتم في  
إصبعك الأيسر خاتمنا

لماذا لماذا منذ صرت حبيبي  
يضيء مدادي والدفاتر تعشب  
تغيرت الأشياء منذ عشقتني  
وأصبحت كالأطفال بالشمس  
ألعب  
ولست نبياً مرسلًا غير أنتي  
أصير نبياً عندما عنك أكتب

محفورة أنت على وجه يدي  
كأسطر كوفية  
على جدار مسجد  
محفورة في خشب الكرسي  
يا حبيبي

حبيبي هي القانون  
أيتها الأنثى التي في صوتها  
تمتج  
الفضة . . بالنبيذ . . بالأطيار  
ومن مرايا ركبتيها يطلع النهار  
ويستعد العمر للإبحار  
أيتها الأنثى التي  
يختلط البحر بعينيها مع  
الزيتون  
يا وردتي  
ونجمتي

وتاج رأسي  
ربما أكون  
مشاغبا . . أو فوضوي الفكر  
أو مجنون  
إن كنت مجنونا . . وهذا ممكن  
فأنت يا سيدتي  
مسؤولة عن ذلك الجنون  
أو كنت ملعوناً وهذا ممكن  
فكل من يمارس الحب بلا  
إجازة  
في العالم الثالث  
يا سيدتي ملعون  
فسامحيني مرة واحدة  
إذا أنا خرجت عن حرفة  
القانون  
فما الذي أصنع يا ربحانتي؟  
إن كان كل امرأة أحببتها  
صارت هي القانون



بعد نزار قباني من أشهر شعراء  
العرب في العصر الحديث  
الذين برزوا وعرفوا  
بقصائدهم الغزلية الجميلة،  
وبعيدا عن الحروب والقيح  
سنعود مع قباني التي الحب  
لنتذكر باننا لانزال بشرا ولم  
تمسنا الحروب بعد أو تنسينا  
إنسانيتنا وأن لنا قلوبا لاتزال  
تنبض بالحب والعشق والجمال

ما دمت يا عصفورتي الخضراء  
حبيبي  
إذن فإن الله في السماء  
تسألني حبيبي  
ما الفرق ما بيني وما بين  
السماء؟  
الفرق ما بينكما  
أنتك إن ضحكت يا حبيبي  
أنسى السماء

الحب يا حبيبي  
قصيدة جميلة مكتوبة على  
القمر  
الحب مرسوم على جميع  
أوراق الشجر  
الحب منقوش على  
ريش العصافير، وحبّات المطر  
لكن أي امرأة في بلدي  
إذا أحببت رجلاً  
ترمي بخمسين حجر  
حين أنا سقطت في الحب

تغيرت  
تغيرت مملكة الرب  
صار الدجى بنام في معظفي  
وتشرق الشمس من الغرب  
يا رب قلبي لم يعد كافياً  
لأن من أحبها تعادل الدنيا  
فضع بصدري واحداً غيره  
يكون في مساحة الدنيا

ما زلت تسألني عن عيد  
ميلادي  
سجلّ لديك إذن ما أنت تجهله  
تاريخ حبك لي تاريخ ميلادي

لو خرج المارد من قمقمه  
وقال لي : لبيك  
دقيقة واحدة لديك  
تختار فيها كل ما تريده  
من قطع الباقوت والزمرّد  
لاخترت عينيك بلا تردد  
ذات العينين السوداوين  
ذات العينين الصاحيتين  
المطرتين  
لا أطلب أبداً من ربي  
إلا شيئين  
أن يحفظ هاتين العينين

ويزيد بأيامي يومين  
كي أكتب شعراً  
في هاتين اللؤلؤتين

لو كنت يا صديقتي  
بمستوى جنوني  
رمت ما عليك من جواهر  
وبعت ما لديك من أساور  
ونمت في عيوني  
أشكوك للسماء  
أشكوك للسماء  
كيف استطعت، كيف، أن  
تختصري  
جميع ما في الكون من نساء  
لأن كلام القواميس مات  
لأن كلام المكاتب مات  
لأن كلام الروايات مات  
أريد اكتشاف طريقة عشق  
أحبك فيها بلا كلمات

أنا عنك ما أخبرتهم لكنهم  
لمحوك تغسلين في أحداقي  
أنا عنك ما كلمتهم لكنهم  
قرؤوك في حبري وفي أوراق  
للحب رائحة وليس بوسعها  
أن لا تفوح مزارع الدراق

أكره أن أحب مثل الناس  
أكره أن أكتب مثل الناس  
أود لو كان فمي كنيسة  
وأحرفي أجراس

ذوّبت في غرامك الأقلام  
من أزرق وأحمر وأخضر  
حتى انتهى الكلام  
علقت حبي لك في أساور  
الحمام  
ولم أكن أعرف يا حبيبي  
أن الهوى يطير كالحمام

عدّي على أصابع اليدين، ما  
يأتي  
فأولاً: حبيبي أنت  
وثانياً: حبيبي أنت  
وثالثاً: حبيبي أنت  
ورابعاً وخامساً  
وسادساً وسابعاً  
وثامناً وتساعاً  
وعاشراً: حبيبي أنت

حبك يا عميقة العينين  
تطرف  
تصوف  
عبادة  
حبك مثل الموت والولادة  
صعب بأن يعاد مرتين

عشرين ألف امرأة أحببت  
عشرين ألف امرأة جربت  
وعندما التقيت فيك يا حبيبي

شعرت أتي الآن قد بدأت  
لقد حجزت غرفة لاثنين في  
بيت القمر  
نقضي بها نهاية الأسبوع يا  
حبيبي  
فنادق العالم لا تعجيني  
الفندق الذي أحب أن أسكنه  
هو القمر  
لكنهم هنالك يا حبيبي  
لا يقبلون زائراً يأتي بغير امرأة  
فهل تجيئين معي  
يا قمرى إلى القمر  
لن تهربي مني فأنتي رجل مقدر  
عليك  
لن تخلصني مني فإن الله قد  
أرسلني إليك  
فمرة أطلع من أرنبتي أذنك

To advertise in the  
Arab American today  
magazine

313  
409-9541

للإعلان في مجلة  
العربي الأمريكي  
اليوم

## مدرسة في فن التصوير ظهرت في أوائل القرن العشرين في مدينة باريس تاريخ المدرسة الوحشية في الفن التشكيلي

يستسلمون لسليقتهم بالتعبير الحر والعفوي، ويتبعون قدر الإمكان عن التحليل العلمي للون والشكل، وكان الهدف من كل ذلك خلق المتعة المجردة لدى الفنان والمُشاهد.

تجمع هؤلاء الفنانون منذ عام ١٩٠٠ حول ماتيس، واشتركوا بصالون الخريف منذ عام ١٩٠٣، هذا الصالون الذي أحدث ليكون رداً على الصالون الرسمي للفنانين المحافظين. وكان الجو الفني في باريس مفعماً بالحياة والنشاط؛ إذ افتتحت في هذه الفترة معارض الفنانين: فان غوغ (١٩٠١) وغوغان (١٩٠٣) وسيزان (١٩٠٤).

وفي عام ١٩٠٥ خصص ماتيس وجماعته صالة في معرض الخريف عرضت فيها لوحات كل من: ماتيس وديران وفريز ومنغوان وبوي وفالتات وماركيه ورووه وفلامنك، وفي هذه الصالة أُلصق بأسلوب هؤلاء الفنانين اسم الوحشية. ذلك أن الناقد الفني لويس فوكسل

L. Vauxcelles حين رأى لوحات الفنانين في الصالة تحيط بتمثال لطفل من البرونز للنحات ألبير مارك. أطلق مقولته المشهورة "هذا دوناتلو في قفص الوحوش".

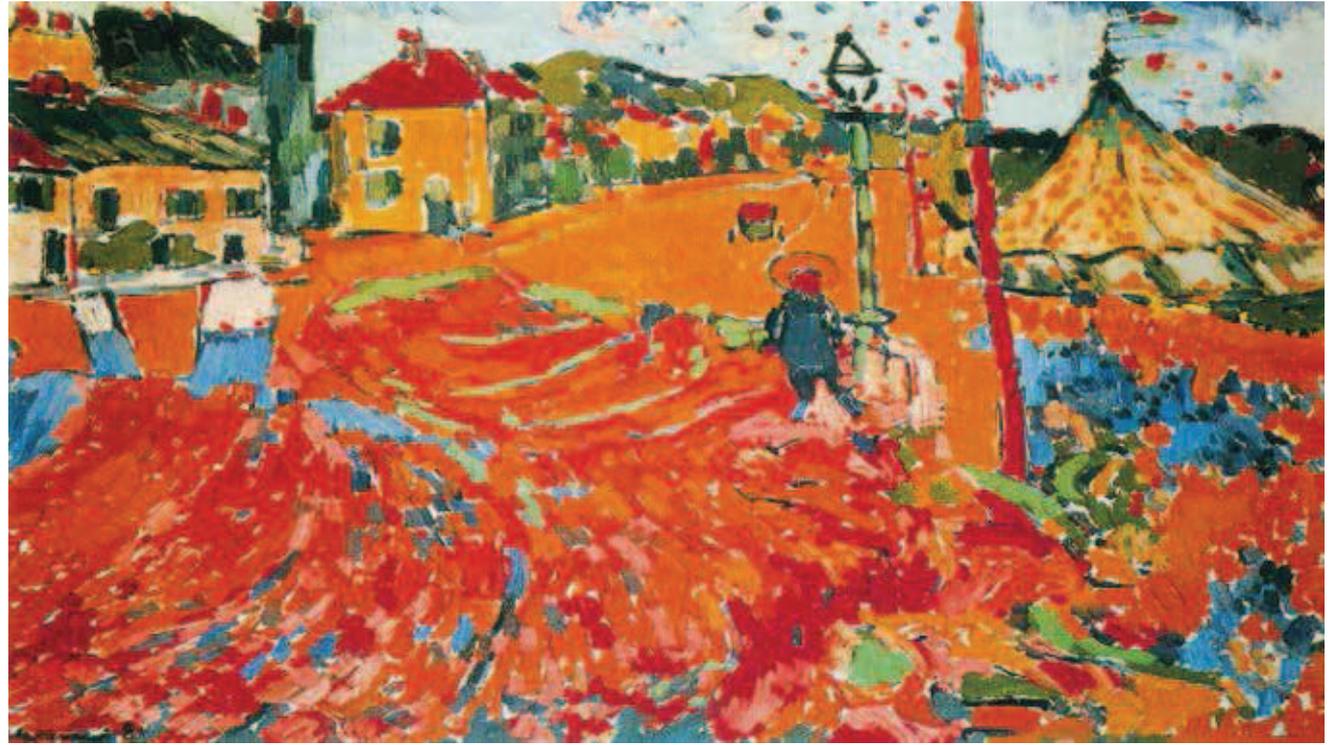
ارتضى الفنانون بالوحشية اسماً لأسلوبهم الفني، ليميزهم من فنان المدارس المعاصرة. ولكن كثيراً من النقاد يعدونهم أحد وجوه

المدرسة التعبيرية Expressionnisme الفرنسية التي تزامن ظهورها مع ظهور المدرسة التعبيرية الألمانية في مدينتي درسدن وميونخ عام ١٩٠٥، فالمدرستان كلتاهما تأثرتا بالثورات الفكرية الاشتراكية والتقدمية وكذلك بفن فان غوغ وغوغان، إلا أن لكل منهما خواص تميز إحداهما عن الأخرى، ففي حين كان الوحشيون الفرنسيون يهتمون بالموضوعات الطريفة وبالصفاء والسكون والبعد عن الموضوعات المقلقة؛ كان التعبيريون الألمان يعمقون البعد النفسي والأخلاقي في أعمالهم، ويختارون الموضوعات الانتقادية المأسوية، وإن كانا على سبيل المثال قد تأثرا معا بالفن الإفريقي؛ إذ أخذ الوحشيون منه جمال ألوانه وأشكاله، واستلهم التعبيريون الألمان بعده الديني والسحري.

ولكن المدرسة الوحشية لم تستمر سوى سنوات عدة؛ إذ نشأ أعلامها وتربوا على أن حريتهم المطلقة تمنعهم من التقيد بأسلوب واحد، وكانت الساحة الثقافية زاخرة بالتأثيرات الفنية المختلفة التي تدفع الفنانين إلى التغيير. فهذا أسلوب الفنان سيزان يفرض وجوده بالتبشير بالفن التكعيبي، ذي البنية المثينة والرصينة، والذي أعاد إلى الحجم والبعد الثالث دورهما.

وهذا الفنان بيكاسو يزاوج بين الفن التكعيبي والفن الإفريقي في لوحته "تساء أفينيون". وكان لهذه التأثيرات أن افترق الفنانون الوحشيون لاتباع كل منهم أسلوبه الخاص، فظهر الخط والزخرفة في أسلوب ماتيس، ولا سيما بعد زيارته الجزائر، كما عاد الخط المتحرك إلى أسلوب الفنان دوفي، والخط الأسود العريض إلى أسلوب روهوه الذي قرّبه من التعبيرية الألمانية، ومال الفنان براك نحو المدرسة التكعيبية.

وفلامنك نحو الألوان القاسية المأسوية، وتحولت أعمال ديران إلى كتل مبسطة تحدها خطوط قاسية. في حين بقي فان دونغن على أسلوبه، وبذلك انفرط عقد المدرسة الوحشية التي عدت ذروة الفن التشكيلي من حرية وصفاء.



البدء مدارس وأساليب فنية مختلفة، وكانوا مختلفي الطابع، إلا أنهم اجتمعوا معاً في الثورة على تقاليد المدارس الفنية وقيودها، وانطلقوا للتعبير مباشرة عن انفعالاتهم بحرية مطلقة باستخدام الألوان الصافية والمتضادة، وكانوا في ثورتهم هذه يبحثون عن خواص الفن التشكيلي الأساسية التي أغفلها الفن الأكاديمي الاتباعي. وبذلك انفتحت أمامهم عوالم واسعة للبحث والتجريب، ومن دون أن يشعروا بالخرج من التأثر بالفنون الأجنبية ولا سيما البدائية الإفريقية، وبالتعبير الحسي الصافي في رسوم الأطفال.

كان الفنان ماتيس الأب الروحي لفنان المدرسة الوحشية لكونه أكبرهم سناً، وأكثرهم ثقافة، فقد وقف ضد الأساليب المنهجية المترمة التي وصلت

إليها المدرسة الانطباعية الحديثة Neo- Impressionisme التي كان من روادها

الفنانان سورا Seurat وسينيلاك Signac اللذان حولوا المدرسة الانطباعية - رائدة ثورة الفن الحديث - إلى فعل ميكانيكي أدى إلى تمزيق الشكل وتلاشيه في موجات بقع ألوان دقيقة فقدت مع الزمن بريقها باستخدامها الألوان الرمادية. أراد ماتيس ورفاقه أن يعيدوا إلى الانطباعية الأولى مجدها، والاستمرار في تطويرها.

وكانت أعمال مونيه - ومن أهمها لوحته "١٤ تموز" التي رسمها عام ١٨٧٢، وفيها صور الرايات والتزيينات بألوان مشعة صافية - مثلاً لتطبيقاتهم، ما حفزهم على استخدام الألوان الصارخة والصريحة كما هي من دون مزج، ويلمسات عريضة وكثافة واضحة، فتوصلوا بذلك إلى أقصى حد من التبسيط.

وباستخدامهم المساحات الكبيرة المسطحة غاب الخط والمنظور من أعمالهم، وغاب معها الموضوع الدرامي والأدبي، بل عملوا على انتقاء الموضوعات البسيطة التي يستطيعون من خلالها تحقيق أفكارهم التشكيلية، كالاحتفالات بزيجاتها وأعلامها الملونة، والجدران الزاخرة بالإعلانات وغيرها. وهكذا كان الفنانون الوحشيون عموماً

الفرنسية للمدرسة التعبيرية Expression- nisme التي ظهرت نتيجة الثورات الفنية المتلاحقة التي بشر بها منذ فترات سابقة كل من الفنانين جويا Goya ودولاكروا Delacroix وتورنر Turner، وتفجرت رسمياً في المدرسة الانطباعية Impressionisme بقيادة الفنان مونيه Monet ورفاقه، ووصلت قمته بأعمال الفنانين الكبار الثلاثة فان غوغ van Gogh، وجوجان Gauguin، وسيزان Cézanne، وقد توازت هذه التطورات مع الثورة الفكرية ضد البرجوازية، وانتشار المبادئ الاشتراكية والتحررية، وكانت المدرسة الوحشية قمة هذه التطورات.

التحق بعض الفنانين الشباب أمثال: هنري

ماتيس Matisse وماركيه Marquet ومانجان Manguin وجورج روهوه Rouault منذ عام ١٨٩٢ بمرسوم الفنان

الرمزي غوستاف مورو Gustave Moreau في باريس لتعلم الرسم. ومع أن هؤلاء الطلاب لم يتبعوا أسلوب أستاذهم إلا أنهم تأثروا بشخصيته - وهو الأستاذ بالأكاديمية الفرنسية - وكذلك بأفكاره التحررية الجريئة التي كانت تعمل على تحرير الفن وفصله عن الواقع؛ وقد انضم إلى المجموعة أيضاً كل من الفنانين: دوفي Dufy وفريز Friesz وبراك Braque الذين درسوا الفن في مدينة هافر، كما التقاهم فيما بعد وعلى فترات مختلفة كل من الفنانين: ديران Derain وفلامنك Vlaminck وفتلات Valtat وجان بوي Jean Puy و

فان دونجن Van Dongen وكاموان Camoin. ومع أن هؤلاء الفنانين اتبعوا في

المدرسة الوحشية Fauvism اتجاه فني قام على التقاليد التي سبقتها، وأهتم الوحشيون بالضوء المتجانس والبناء المسطح فكانت سطوح ألوانهم تتألف دون استخدام الظل والنور، أي دون استخدام القيم اللونية، فقد اعتمدوا على الشدة اللونية بطبقة واحدة من اللون، ثم اعتمدت هذه المدرسة أسلوب التبسيط في التشكيل، فكانت أشبه بالرسم البدائي إلى حد ما، فقد اعتبرت المدرسة الوحشية أن ما يزيد من تفاصيل عند رسم الأشكال إنما هو ضار للعمل الفني، فقد صورت في أعمالهم صور الطبيعة إلى أشكال بسيطة، فكانت لصورهم صلة وثيقة من حيث التجريد أو التبسيط في الفن الإسلامي، خاصة أن رائد هذه المدرسة الفنان هنري ماتيس الذي استخدم عناصر زخرفية إسلامية في لوحاته مثل الأرابيسك أي الزخرفة النباتية الإسلامية.

صالون خريف ١٩٠٥

أما سبب تسمية هذه المدرسة بالوحشية فيعود إلى عام ١٩٠٦م، عندما قامت مجموعة من الشباب الذين يؤمنون باتجاه التبسيط في الفن، والاعتماد على البديهة في رسم الأشكال قامت هذه المجموعة بعرض أعمالها الفنية في صالون الفنانين المستقلين، فلما شاهدها الناقد لويس فوكسل وشاهد تماثلاً للنحات دوناتلو بين أعمال هذه الجماعة التي امتازت بألوانها الصارخة، قال فوكسل لدوناتلو انه وحش من الوحوش، فسميت بعد ذلك بالوحشية، لأنها طغت على الأساليب القديمة، مثل التمثال الذي كان معروفاً حيث أُنشئ بأسلوب تقليدي قديم، ويعد الفنان هنري ماتيس رائداً وعلماً من أعلام هذه المدرسة ثم الفنان جورج روهوه.

التاريخ

والوحشية مدرسة في فن التصوير ظهرت في أوائل القرن العشرين في مدينة باريس، وتمثل المرحلة

للإعلان في مجلة  
العربي الأمريكي اليوم  
313 - 409-9541  
To advertise in the Arab  
American today magazine

كان من الطبيعي أن يحدث تلاقٍ روحي بين الشخصيتين الشاعرتين بالغربة

## اجتماع الشرق والغرب تحت ظل الحرب في فيلم Amira & Sam

بينما أميرة الهاربة من العراق، لا تمتزج سواء مع المهاجرين العراقيين ولا المجتمع الأمريكي؛ فترتدي حجاباً مختلفاً، وتظهر في أول مشاهدتها وهي تبني الأسطوانات وترتدي الحجاب ولكن جزءاً من ذراعها ظاهر، فتأتي إحدى السيدات العراقيات تستنكر ذلك وتتشاجر معها، بينما في مشهد آخر تأتي سيدة أمريكية لتسألها هل أنت مجبرة على ارتداء هذا الزي، فتخبرها بأنه خيارها الشخصي وبكامل إرادتها الحرة، وينعتها البعض بـ "ياسمين" بطله فيلم علاء الدين بسبب ملابسها الشرقية.

فكان من الطبيعي أن يحدث تلاقٍ روحي بين الشخصيتين الشاعرتين بالغربة، ولكن لم تكف تبتداً القصة الرومانسية حتى انتهت؛ وذلك بسبب شجار بين سام وابن عمه خلال حفل خطبة الأخير والذي تدخلت به أميرة، فاشتكتها العروس للشرطة مما أدى إلى إلقاء القبض عليها.

أزمة اللاجئين

أعتقد أن أكثر الأجزاء أهمية في الفيلم، هو المشكلة التي وقعت بها أميرة نتيجة وجودها غير الشرعي؛ فالولايات المتحدة الدولة التي تنغني بالحريات، لم تقبل وجود أميرة على أرضها مع معرفة السلطات بقربانها لبسام الذي عمل مترجماً للقوات الأمريكية لذلك استقبلوه، وكذلك مع توضيح أن عودتها للعراق لا تعني سوى قتلها، فالجنة التي يتوقعها الكثير من المهاجرين ليست بهذه الوردية، والحلم الأمريكي أبوابه ليست مفتوحة لإنهاء المشكلة بل تسبب في معرفة عمها للعلاقة التي تربطها فطرده ومنعه من التواصل معها.

الفيلم كإنتاج أمريكي يتناول مشكلة اللاجئين العرب فهذا يحسب له بالتأكيد، خصوصاً مع احترام العادات العربية، وإظهار رؤية مميزة في تقبل الآخر ونبذ العنصرية والأفكار الجاهزة التي تسكن في عقول الغربيين ناحية العرب، وكذلك لم يظهرهم كهمج غير متطورين يستحقون القتل مثل فيلم (American Sniper).

أما العيوب فتتلخص في الحفة التي تم تناول القصة بها والتي كان من الممكن أن يصنع منها فيلم قوي ومؤثر؛ ففي النهاية يتلخص الفيلم في فتى يحب فتاة ويحاول الوصول إليها مع تخطي العقبات، بينما تلك الحواجز تستطيع أن تقدم الكثير من النضج للعمل الفني، وأيضاً لم يظهر لماذا اختارت أميرة حجابها بهذا الشكل المختلف عن الحجاب العربي التقليدي، هل لإيمان خاص لديها؟ أو لمحاولة المزج بين الثقافة العربية والغربية؟ والكثير من علامات الاستفهام حول شخصية أميرة، وأسئلة لم يتم الإجابة عليها.

على مجتمعه، فلا هو جندي في الجيش، ولا هو أحد الشباب الطموحين في وول ستريت.

ظل ضميره يؤرقه بسبب هذا الأمر الذي اعتبره غير أخلاقي بشكل أو بآخر؛ لذلك ظهر غريباً

كتابة وتحرير: علياء طلعت

لولا خلفيات أبطال هذا الفيلم "Amira & Sam" لتم اعتباره مجرد فيلم كوميدى رومانسي عادي مثل العديد من الأفلام الأخرى، ولكن القصة هنا جمعت بين نقضين وبطريقة غاية في السلاسة؛ فأزالت الفروق العرقية والسياسية، لتتألف القلوب التي اعتادت الكراهية.

تبدأ الأحداث بالجندى العائد من العراق سام، والذي طلب تسريحه ليعتني بوالده المحتضر قبل وفاته، واكتشف بعد خروجه من الجيش أن لا مكان له، فهو لم يصب في الحرب أو يفقد أحد أطرافه؛ وبالتالي لا يستحق الحصول على إعانة من الحكومة، ولم يقبل التزوير في هذا الشأن، لتغلق الأبواب في وجهه، ولا يجد عملاً مناسباً، ويقبل في النهاية أن يعمل حارساً في مبنى لكنه يطرد لعدم قبوله إهانة أحد السكان.

سام لديه طموح سري في أن يصبح أحد الفنانين الذين يقدمون عروضاً كوميدية في الملاهي، ولكن ما إن يقف على المسرح حتى تختفي شجاعته ويتلعثم ليرحل وهو يجر أذيال الخيبة. على الجانب الآخر أميرة، فتاة عراقية، توفى أخوها أثناء الحرب، وعمها كان يعمل مع القوات الأمريكية كمترجم؛ لذلك تم اعتبار العائلة كلها من الخائنين، وبعد قدوم عمها إلى الولايات المتحدة عاشت معه ولكن بأوراق غير شرعية؛ لذلك فخطر الترحيل يهددها طوال الوقت، ولكنها تحاول أن تكسب عيشها ببيع أسطوانات الأفلام للمارة في الشارع.

اللقاء المتفجر

يلتقي سام وأميرة أول مرة في منزل عمها، صديق سام الذي تعرف عليه في العراق، وبالطبع لم تقبل أميرة وجوده؛ فهو يمثل لكل الجنود الأمريكيين الذين تسببوا في قتل أخيها، والحرب التي من أجلها هجرت وطنها، ولا تستطيع العودة؛ لأن مصيرها القتل بسبب عمل عمها مع الدخلاء؛ لذلك تكاد تطرده وتهاجمه طوال الوقت.

ولكن، أثناء بيعها للأسطوانات اشتبه بها أحد أفراد الشرطة، وحاول القبض عليها بسبب هويتها الزائفة، وهربت منه، ولم تجد عمها البعيد عن منزله لمهمة تتعلق بعمله؛ فأواها سام في منزله حتى رجوعه.

شخصيات غير ملائمة مع مجتمعهما

كل من سام وأميرة شخصيات غير متلائمة مع مجتمعهما؛ فسام بعد تسريحه من الجيش، لم يجد هويته بعد، وحاول ابن عمه استغلال انتسابه السابق للجيش، واستخدامه في عقد صفقات مع عملاء من الجنود السابقين، لكن



**amira & sam**  
martin starr dina shihabi  
paul wesley



## وجوه آرثر ميللر: 100 عام على ولادة كاتب الحاضر والمستقبل 2

عواد علي

تتخذ شكل انشغال بالصراع بين القانون الوضعي والقانون الأخلاقية

السقوط

في مسرحية "السقوط" يطرح ميللر قضايا فكرية كبيرة، ذاهبا إلى أن أكثر الأماكن براءة في بلده هي مصحة الأمراض العقلية، وكمال البراءة هو الجنون، وقد اتهم بأن هذه المسرحية عبارة عن سيرة ذاتية لفترة حياته مع زوجته مارلين مونرو، لكن معظم النقاد عدّها أعظم حدث في تاريخ المسرح الأميركي. بطلها كونتين، محام يساري ليبرالي في الأربعين، يجري الحدث التعبيري داخل رأسه، محاولا تتبع جذور أفعاله وفهمها على حقيقتها، وإدراك معنى علاقاته الشخصية في الماضي. لقد قصر في حق أبيه وزوجته الأولى، ولم يمتلك شجاعة الجهر بمعتقداته الليبرالية، والدفاع عن صديق له في سنوات الاضطهاد المكارثي، ولم ينجح في

يجمع ميللر في مسرحية "الثلثين" بين خيوط السياسة والاجتماع والأخلاق في مقارنة لمسائل الذنب، والمسؤولية، والصراع بين الذات والمجتمع مثلا في الصراع بين أخوين - شرطي وجراح - من خلال إقامة تضاد بين حياة هذين الأخوين اللذين ظلا منفصلين طويلا، وأخيرا التقيا لكي يتخلصا من بيت الأسرة القديم. وتوحي المسرحية إلى فكرة تقبل "فقدان البراءة"، بوصفه حالة محتومة للإنسان. وهي تستخدم التقنية الإيسنوية، تقنية العرض الارتدادي إلى الخلف، في أصفى أشكالها، إذ تنتهي الشخصيات إلى إدراك حقيقة دوافعها المعقدة، تفتتح عيون المتلقين على قدرة الإنسان على خداع ذاته.

إن ما كان يشغل ميللر أساسا في هذه المسرحية هو ما يتكلف المرء من أجل أن يكون شخصا يرفض الانحراف وإغواء قيم المجتمع. إنه بمعنى ما ثمن الصدق مع النفس، وبمعنى آخر فقد



ميلر ومارلين بين زمني

صون زواجه الثاني من مغنية شعبية مشهورة.

الثلثين

النازيون، في أثناء الحرب العالمية الثانية، واستجوابهم عددا من الفرنسيين بتهمة أنهم يهود. ولا تنفصل هذه الخيوط الاجتماعية والسياسية عن اهتمامات ميللر الأخلاقية التي

ذلك.

انبعاثات ناعمة

عُرف عن ميللر أنه كان يتدخل دائما في الإخراج، ولا يكتفي بدور كاتب المسرحية، اعتقادا منه بأن دور الكاتب لا ينتهي عند صنع المسرحية، ويخطئ من يظن أن طباعة ورق المسرحية وغلافها هي مجرد مظاهر شكلية معزولة عن العملية الخلاقية، فكيف عندما يتعلق الأمر بتحويل المسرحية تجسيدا حيا ومتحركا على خشبة أو على الشاشة؟

لذلك، وعلى الرغم من شيخوخته فقد ظل يتنقل، قبل وفاته بعام، ما بين مقر إقامته في نيويورك ومدينة روكسبوري بولاية كونكتكت للإشراف بنفسه على اللمسات الإخراجية لمسرحيته "انبعاثات ناعمة"، التي عرضت على مسرح مينيابولس العريق، ولا سيما أنه كتبها وفي ذهنه هاجس عدم تقبل الجمهور لها، وهي تراجيديا غرائبية قريبة من الخيال العلمي، وتدور

أحداثها في بلد متخيل من بلدان أميركا اللاتينية، وتركز بصورة خاصة على تحويل إنسان هذا العصر إلى سلعة دسمة للتسويق والدولة (من الدولار). وقد انتابته دهشة كبيرة لما لاقاه عرضها من نجاح جماهيري واسع، وعبر عن ذلك بقوله "أكاد لا أصدق أن المواطن الأميركي لا يزال قادرا على تذوق الفن، واستيعاب الثقافة وسط كل هذه الأجواء المشحونة بالدم، وبهستيريا الحرب!".

كلهم أبنائي

مثلما قدمت مسرحياته في معظم دول العالم، فقد كان المسرح العربي، ولا يزال منجذبا إلى ما ترجم منها، ولا سيما "كلهم أبنائي"، "وفاة بائع متجول"، "السقوط"، و"الثلثين"، ولا يكاد يمر عام من دون أن يختار هذا المخرج، أو ذلك، من مخرجي الفرق المسرحية المحترفة، أو المطبقين في المعاهد والكليات المسرحية، واحدة منها لإخراجها، سواء كما وردت في نصها الأصلي، أو بعد تكييفها لتكون ملائمة لقضايا المجتمع العربي.

وكنت قد شاهدت آخر مرة تجريبية إخراجية رائعة جدا لنص "كلهم أبنائي" قدمها المخرج العراقي جاسم العبودي في بغداد أواخر السبعينات، قبل أن يموت في دار للعجزة بأميركا عن عمر يقل بكثير عن عمر آرثر ميللر.

يجمع ميللر في مسرحية "الثلثين" بين خيوط السياسة والاجتماع والأخلاق في مقارنة لمسائل الذنب، والمسؤولية

## إنفتاح الخطاب على مفردات الحداثة

# حينما يتكلم الجسد مجموعة قصصية جديدة للقاص نشأت المندوي



مكتنزة ضمن قالب فني إمتزجت نكهته بين قصيدة النثر وأنماط حداثه القصة القصيرة جداً في هذه المجموعة بدى واضحاً أن القاص المندوي إنحاز الى عالم الحداثة فحاول توظيف ما أمكن من وسائل للخروج بخطاب سردي منفوح على فضاء حدائي .

من اللغة ومروراً بإختيار الشخصيات وتوجهاتها الفكرية ، وإنتهاءً بمخرجات الصور التي إجتزحها خياله لإنتاج سيمياء مشهده القصصي الذي يريد إصصاله الى المتلقي ، وتضمنت المجموعة على بضعة نصوص قصيرة جداً لم تتجاوز الثلاثة سطور خرجت بلغة تلغرافية تعبيرية تحمل مضامينها الانسانية من خلال عبارات

تفاضل الحدث وملابساته والذي يعد المكان أحد أبرز العناصر التي ساهمت في تفعيل خيوط الحدث لا سيما حينما يتجلى المكان أحياناً بوصفه بطلاً لبعض الحكايات ، فالمكان برز في بعض نصوص هذه المجموعة كحالة ساهمت في تفعيل طاقة النص وتشكيل مفرداته السردية ، فالقاص استغل على إيجاد منظومة لغوية مكثفة ضمن سياق لغوي راعي خلالها ترتيب الاحداث إستناداً الى مسياتها وما يتمخض عنها من مخرجات منطلقة من بؤرة مركزية غالباً ما تنطلق منها وجهة النظر ولكن ذلك لم يغيب تعدد زوايا النظر ، فمن الحوار الداخلي للراوي تبنثق أحياناً أصوات لشخصيات موجودة ، وفي المحصلة حاول القاص أن يبني عالماً قصصياً خاصاً من خلال مقترحاته الجمالية على فضاء النص بدء

الواقع والخيال في خلطة جميلة تحمل مزايا السرد الحديث وتنوع الخطاب فيها عبر وجود أكثر من صوت فضلاً عن صوت بطلها الرئيسي ( الراوي ) ، ومن المظاهر الملمتة في هذه المجموعة هو تجسد الثنائية بين الجموح الرومانسي المغلف باللغة الشعرية ، والنزعة النثرية فضلاً عن مظاهر النزعة القصصية التي اعتمدت على الانضباط اللغوي الدقيق الذي يستهدف إبراز المعنى عبر تراكيب مكثفة ومضغوطة مع الالتزام بالقلب الفني للقصة القصيرة التي مازال الكثير يراهن على وجودها بفعل إزدهار سوق الراوية ورحابة فضاءها فالحكاية في هذه المجموعة تبرز كملح أساسي ضمن مساحة المتن من خلال أسلوب القص الذي يعمل على جذب القارئ عبر سياق حكائي مختزل بالاحداث ومسهب في تصوير

احتمالات مختلفة ، فنراه إهتم بجماليات المعمار اللغوي والايقاع بإستخدام الصور الموسيحية في عملية الوصف والبوح وحاول توظيف عنصر المجاز في بعض النصوص التي إقترب نسيجها اللغوي من لغة القصيدة الشعرية ، ولاشك أن هذه الاستخدامات جاءت بوصفها أساليب إحياء وطرق تعبير ومحاولات لخلق صور جمالية تجذب القارئ لتابعة نسق الحكاية وتحولاتها الدرامية ، والمتأمل لنصوص هذه المجموعة القصصية يمكنه رصد ثمة رسائل حول موضوعات متعددة الأغراض ، منها إجتماعية ، وثقافية ، وعقائدية ، ويبدو جلياً أن القاص نهل من ذاكرة المراهقة والشباب المبكر بعض المواقف العابرة التي تحمل معاني موضوعية قاوم بتطويعها ضمن إطار مفترض لمشروع حكائي تقاسم أطرافه

إستبرق العزاوي - ديتروت

صدرت حديثاً للقاص العراقي المغترب نشأت المندوي عن دار ميزوبوتاميا -بيغداد المجموعة القصصية الجديدة ( حينما يتكلم الجسد ) وتقع المجموعة في ( ٩٦ ) صفحة من القطع المتوسط وتنوعت موضوعات القصص ومعالجاتها السردية ، في إطار حالة من التجريب ، إستندت الى آليات سردية تماهت بين حالة التهويم والاسلوب الشعري عبر حالات الوصف الدقيق لمشهديات مختلفة ، واتسمت اللغة بطاقة تعبيرية أكسبتها بعداً دلاليّاً ساهم في تنشيط حال التأويل ، وعمد القاص الى إيجاد حالة من التوازن بين آلية إشتغاله فني الوقت الذي حافظ على عنصر تنامي الحدث للدفق ببنية السرد قدما نحو تخوم نهايتها ، التي جاءت معظمها مفتوحة على

## الشاعر عيسى الشيخ حسن يصدر مجموعته الأولى بعد انتظار سنوات التخمير والانتشاء

# " مروا علي" .. الصور والخييلة والتشكيل المكثف الذي يصل إلى قصيدته بسرعة

كثيرة ، آخرها قصيدة النثر أو النثر المكتوب بالوزن أو الشعر المنثور ، وهي كلها طقوس وإحياءات وقراءات تدعو دائماً إلى التساؤل والحيرة والإحاطة النقدية .

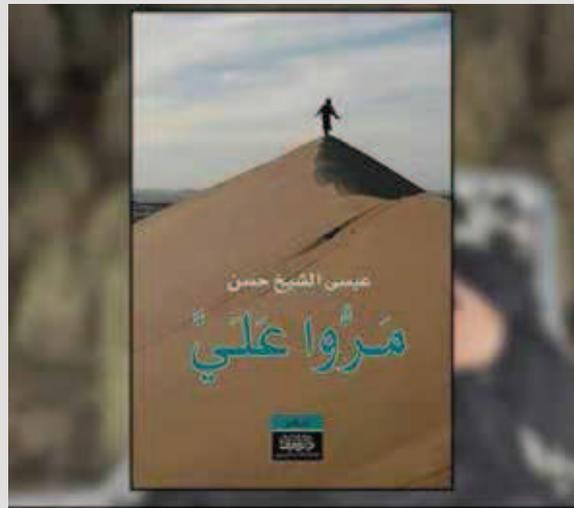
تلعثم/ صار غريباً/ فلذنا به/ لا لنسير/ ولكن لنسأل أين المغني/ وأين خطاه/ التي ألجأتنا إلى فسحة الناي/ نشقى بها .

يستمر تألق عيسى الشيخ حسن في النصوص التخيلية "على وشك الريح" ، "غروب" ، "إلى الذي يأتي ولا يأتي" ، تلك التي لا تحتاج إلى سرديات وإيضاحات تعبيرية بقدر ما تحتاج إلى حرفة وحذقة لغوية ومعجمية ، والشاعر متمرس في هذا النحو ، لكونه قارئاً ذكياً لشعريات تراثية ونصوص إسلامية ، وله مصادر بلاغية مستفيدة من ذاكرته الشفوية ، وربما قصيدته "مروا علي" هي خير مشغل لبخته المستمر في الموروثات الكتابية والجمالية التي تلح على ذاكرته الشعرية ، التي لا يستطيع تجاوزها قطعاً وهو المخلص لإيقاعات الشعر من خارجه كما قلنا ، بحضرة الموسيقى الخجولة التي تطل بين فينة وأخرى ، كما هو حال الشعراء السوريين الجدد الذين ينسجون على نفس المنوال : محمد المطرود وأديب حسن وعبد النبي تلاوي وعارف حمزة .

ومن أجواء المجموعة نخترنا :

المدينة تسرف في مدقنتها وتؤول فينا القبيلة .. تمضغ أبناءها ثم تبكي عليهم تؤول فينا الزراير تهجرنا في الشتاء الطويل والمرائب أغرقها العابرون وضلوا دفاتر آبائنا لا تشيخ يتأتى فيها هواءه ويأخذها في المساء حواة إلى حيث تومض شبتنا قليلاً فقولي : تخف عن الموت قولي : تعال صباحاً وأبق لي السورقات التي رسمتني وقولي سأرمي عليك جهاتي فخذني مني ودع لي فخاخي لعل الزراير تكتب عني شتاتي وقولي : تريت الوراء ورائي وجمعت في مياه البكاء دليلاً وخبأت عنك دلائي

ليتشكل المعنى العام تنكشف المساحات والهويات الشعرية ، كل واحدة بحضورها ومقترحاتها ، مضيئة إلى النص بهاء جمالياً يجعل القارئ يعيد القراءة من جديد ، لتبدأ رحلة التنقيب عن مكامن جمالية أخرى ، أكثر لمعاناً وإشراقاً : "كنا كبيرنا فلاذت بنا الذكريات/ وحطت على حزننا شجراً وطيوراً/ وكان المغني يعود إلى النص ليلا/ فنغمض عين السؤال عن الكهف/ والسوق/ والأغنية. / كان الطريق



الأغنيات الطريق/ إلى النص أمهلني لأقول لك/ كنت قريباً من البيت/ لكنني أتحاشي اللقاء/ طيور دمي نقرت في ارتباك ضلوعي/ أعيد علي صباحك/ أنجو بنفسني من الحب/ إلا التفاتة قلبي إلى ظل أحزانك العامرة/ هو القلب/ يغسلني بالمساء القليل/ ويرمي على وردتي ذاكرة .

النص ذاته أو النص تحول إلى سؤال أو طرح دائم وبأشكال تعبيرية متعددة وغير قابلة للمقايضة المعجمية والتخيلية "أين يمضي المغني؟" ، "لن قمر يعبر الآن" .

و لكن كأن عيسى أيضاً يريد أجوبة أخرى مع حقه في الاحتفاظ بما يدخره من أجوبة سابقة محفوظة على ظهر القصيدة ، يبحث مثل القارئ عن صفات مؤيدة لمعنى الشعر أو عن الحدود الممكنة بين الشعر وأشكاله الأخرى في عملية ربط المسارات التعبيرية كلها ببعض ، غير مجتزأة أو متراخية الأطراف ، فالقصيدة لديه عالم بوهيمي كالسينما أو ما يشبه السينما أو أي شيء يصلك بداخلك ، بعملك ، بروحك المتوثبة أبداً ، عالمه هو مساحة قرينته الصغيرة النائية هناك في الجزيرة السورية ، على أطراف البصر حيث حيوات متناثرة في أبلغ هيئاتها وصيرورتها ، حيوات متبدلة يزواج الشاعر بينها وبين حيوات شعره ، لتولد كتابة حرة بلا ماض بلا إرث بلا عبودية الفكرة الواحدة :

المجموعة في معظمها نصوص طويلة مفتوحة "وأمس انتظرتك/ قلت : بلادي تهار حزين من

النص ذاته أو النص تحول إلى سؤال أو طرح دائم وبأشكال تعبيرية متعددة وغير قابلة للمقايضة المعجمية والتخيلية "أين يمضي المغني؟" ، "لن قمر يعبر الآن" .

و لكن كأن عيسى أيضاً يريد أجوبة أخرى مع حقه في الاحتفاظ بما يدخره من أجوبة سابقة محفوظة على ظهر القصيدة ، يبحث مثل القارئ عن صفات مؤيدة لمعنى الشعر أو عن الحدود الممكنة بين الشعر وأشكاله الأخرى في عملية ربط المسارات التعبيرية كلها ببعض ، غير مجتزأة أو متراخية الأطراف ، فالقصيدة لديه عالم بوهيمي كالسينما أو ما يشبه السينما أو أي شيء يصلك بداخلك ، بعملك ، بروحك المتوثبة أبداً ، عالمه هو مساحة قرينته الصغيرة النائية هناك في الجزيرة السورية ، على أطراف البصر حيث حيوات متناثرة في أبلغ هيئاتها وصيرورتها ، حيوات متبدلة يزواج الشاعر بينها وبين حيوات شعره ، لتولد كتابة حرة بلا ماض بلا إرث بلا عبودية الفكرة الواحدة :

المجموعة في معظمها نصوص طويلة مفتوحة "وأمس انتظرتك/ قلت : بلادي تهار حزين من

إبراهيم حسو - الدوحة

مروا علي" مجموعة شعرية للشاعر السوري المقيم في قطر عيسى الشيخ حسن ، وهي المجموعة الأولى له ، صدرت بعد انتظار سنوات التخمير والانتشاء في التجربة التي امتدت أكثر من عشرين سنة بين الشعر والنثر والكتابة الصحفية والنقدية وبين الحياة الشخصية ، التي وزعها الشاعر بين سوريا وقطر حيث التركيز الأساس على الكتابة الشعرية والاشتغال عليها ، وكانت آخرها طباعة كتابه الشعري "مروا علي" .

المجموعة في معظمها نصوص طويلة مفتوحة ، تجمع حواس الكتابة الشعرية كلها ضمن مشروع تعبيرية تخرج عن السياقات التقليدية المتعارف عليها ، ويمكن وصفها بالكتابة التوليدية التي تعتمد على الجملة الطويلة والنسق التركيبي المعقد في البناء الهرمي ، وهي طريقة صعبة تغيب عنها الصورة الشعرية مقابل البلاغة والإيقاع الخارجي أو ما يسمى بالرنه الشعرية .

كل ذلك في رومانسية حاضرة على طول النصوص ، رومانسية متشظية مصحوبة بأسئلة أو تساؤلات لغوية شاقة ، يظل الشاعر يطرحها من قصيدة إلى قصيدة ومن نص إلى آخر ، كأن السؤال هو

عرض / محمد ثابت

## خيارات أميركا في عالم مضطرب

واشنطن لتحديات خطيرة. ورغم أن الولايات المتحدة لم تتخذ حتى الآن أي إجراء ضد مشكلات السيادة هذه، فإن الإدارة الأميركية القادمة لا بد أن تردع الصين عن استخدام التهريب والإكراه أو القوة في تسوية هذه الخلافات.

ويقول المؤلفون إنه في حال تصاعدت حدة تلك الخلافات وتحولت إلى مواجهة عسكرية بين الصين واليابان أو الفلبين، فقد تجد واشنطن نفسها في صراع مباشر ضد الصين. في تلك المنطقة الأسرع نمواً في العالم والتي تقدم أكبر فرصة للمصدرين والمستثمرين الأميركيين ولا يريد أحد أن تشتعل بحرب كما حدث في السابق.

نزاعات الشرق الأوسط

ينتقل الكتاب إلى الفصل التاسع، الصراع الإسرائيلي الفلسطيني والثورة الإيرانية وأحداث سبتمبر والحرب في أفغانستان والعراق وظهور داعش، وكلها أحداث تركت انطبعا عميقا لدى الشعب الأميركي، جاعلة هذا الإقليم بالذات، الأبرز في السياسات الأميركية لربع القرن الماضي. هذا الأمر سيستمر نظرا لأن النزاعات في أفغانستان وباكستان والعراق وسوريا واليمن وليبيا، تبدو مؤهلة للاستمرار لسنوات قادمة. ويتوقع المؤلفون أن تنتهي داعش كقوة ظاهرة في العراق وتنتقل إلى العمل السري بنهاية عام ٢٠١٦، لكنها ستظل قوة رئيسة في سوريا.

ويرى المؤلفون أن المرحلة القادمة قد تضع أولوية القضاء على داعش قبل إزاحة الأسد من الحكم، فالصراع السوري أشعل العدائية بين السنة والشيعة وسيصاعد ذلك العداء. وخيارات تدخل واشنطن عسكريا قد تجدها الدول الحليفة في المنطقة، ولكن قد تستغلها إيران وروسيا الداعمتان للنظام السوري في توريث الولايات المتحدة في فيتنام جديدة.

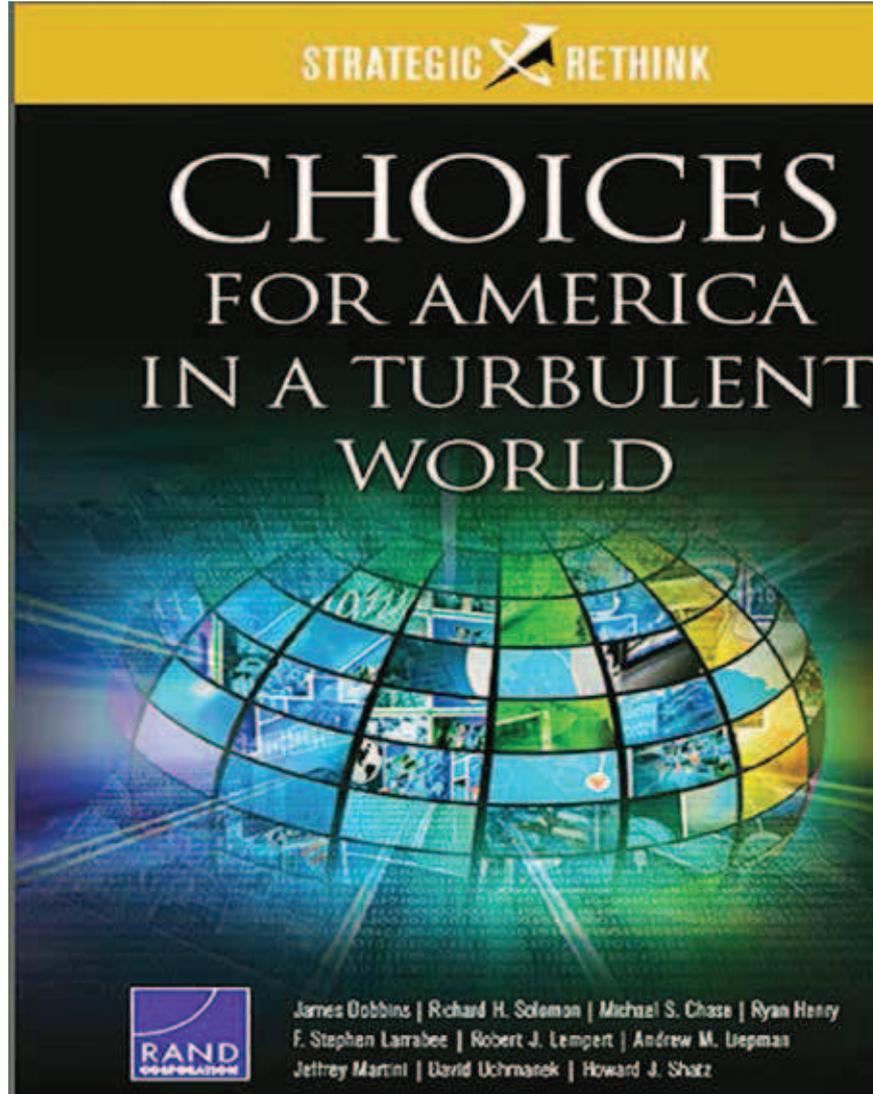
بقاء الوضع الفلسطيني

التسوية العربية الإسرائيلية كما يعرضها المؤلفون تخضع لثلاثة حلول، حل الدولتين وحل الدولة الواحدة والثالث هو بقاء الوضع الراهن، ويرى الكتاب أن الحل الثالث هو الأقرب للاستمرار في الفترة المقبلة نظرا لرفض الطرفين للحلح الأولين، كل من ناحيته.

في النهاية يضع المؤلفون توصياتهم للإدارة القادمة للتعاظم مع ما سبق طرحه من مشكلات، فواشنطن لا بد أن تضع نظاما دوليا يقوم على قواعد ومعايير محددة، خصوصا في المجالات المستحدثة مثل إدارة المناخ والفضاء الإلكتروني. والولايات المتحدة هي حجر الزاوية في أي نظام دولي، والتحديات تأتي من الدول القوية التي تعارض تلك القواعد وأيضا من الدول الضعيفة التي لا تستطيع فرضها. هذه التحديات تحتاج إلى معالجة ولا يكفي التركيز على الدفاع والردع فقط، بل تحتاج الولايات المتحدة إلى مواكبة التطور والنمو المتزايد لقدرة الجماعات والأفراد.

الإدارة الأميركية القادمة في حاجة للجمع بين المعايير والمؤسسات الدفاعية الموجودة، وبين خلق مؤسسات جديدة وإعادة بناء الدول الممزقة ووضع قواعد جديدة للسلوك الدولي وتوفير الموارد اللازمة لمثل هذه الأجندة الإيجابية.

العنوان: خيارات أميركا في عالم مضطرب  
-المؤلفون: جيمس دوبيس، ريتشارد سولومون، مايكل شيس، ريان هنري، ستيفن لارابي، روبرت لامبرت، أندرو لايمان، جيفري مارتن، ديفد أوشمانك، هوارد شاتز.  
-عدد الصفحات: ١٦٦  
-الناشر: مؤسسة راند/ كاليفورنيا  
-الطبعة: الأولى، يوليو/ تموز ٢٠١٥



الولايات المتحدة وتقليل الثغرات، مع وضع الحلول المقبولة لحفظ الحريات الشخصية للمستخدمين وتوفير الأمن المعلوماتي في ذات الوقت.

بعد استعراض مسألة التغير المناخي في الفصل السادس واتفاقيات الكربون والعمل الجماعي الدولي لتقليل الانبعاثات، ومدى تأثير ذلك على القدرة الصناعية والإنتاجية للولايات المتحدة، والظهور الحقيقي للتغيرات المناخية وصدق التوقعات التي تحدثت عنها سابقا، ينتقل الكتاب إلى الفصل السابع ليناقد الأخطار التي تفرضها تحركات روسيا في الإقليم الأوروبي وانعكاسات ضمها لشبه جزيرة القرم وغزو شرق أوكرانيا، وخيارات واشنطن في التعامل مع التوسع الروسي، هل بالمواجهة أم بترك المسألة للأوروبيين لحلها؟ كما يطرح المؤلفون إشكالية تتعلق بمدى تأثير الأزمات الاقتصادية، واحتمالات تفكك الاتحاد الأوروبي وتعثر معدل نمو بعض الاقتصادات الأوروبية الجديدة كفرنسا.

وفي الفصل الثامن يعرض الكتاب ما تواجهه واشنطن في شرق آسيا، فالنمو العسكري والاقتصادي الصيني، وتورطها في سرقة الملكية الفكرية إلكترونيا، ورفضها نبذ استخدام القوة العسكرية كآلية حل مشكلة تايوان، ومطالباتها الإقليمية التي تؤثر على العديد من جيرانها بما في ذلك حلفاء الولايات المتحدة، كل ذلك يعرض

داعش وخيارات واشنطن

يكشف الكتاب في الفصل الرابع عن مدى ذهول ومفاجأة واشنطن والعالم من الظهور السريع لداعش وانتشارها وفتحها -على حد تعبير الكتاب- لغربي العراق وشرقي سوريا في ٢٠١٤، ومدى ما تمثله تلك الظاهرة من تهديد للولايات المتحدة، ثم خيارات واشنطن لهزيمة داعش سواء بالطرق العسكرية أو بدعم القبائل في العراق والمعارضة المعتدلة في سوريا.

ثم يطرح المؤلفون مسألة هامة تشغل الساسة الأميركيين وخصوصا المحافظين منهم، وهي مسألة الموازنة بين الحريات المدنية والأمن، فبعد تسريبات "سندون" الشهيرة (ويكيليكس)، تعالت الأصوات بسحب التفويضات التي منحها الشعب الأميركي للسلطات بعد أحداث سبتمبر ٢٠٠١.

ويصبح التحدي أمام واشنطن هو الاختيار بين تأييد الحقوق المدنية على حساب الأمن أم العكس؟ على نفس النسق -في الفصل الخامس- يتواصل جدال الأمن أم الخصوصية حيث يوضح المؤلفون كيف خسر العالم ما لا يقل عن ٣٤٥ مليار دولار نتيجة الهجمات الإلكترونية على شبكات الكمبيوتر وضياع حقوق الملكية الفكرية.

ومع زيادة عدد مستخدمي الإنترنت إلى ثلاثة مليارات شخص حول العالم، برزت تحديات هامة أمام الإدارة القادمة لوضع آليات لتعزيز قوة

"تجد الولايات المتحدة نفسها في وضع متناقض، فعلى مقياس القدرات القومية، نحن في وضع يمكننا من تحقيق أهدافنا وتشكيل الشؤون الدولية. مع ذلك نرى في أنحاء العالم اضطرابا وصراعا لم تواجه الولايات المتحدة سلسلة أزمات أكثر منه تنوعا وتعقيدا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية".

بهذه العبارة لهنري كيسنجر يستهل المؤلفون الكتاب الذي يعد وثيقة اشترك في وضعها عشرة من الخبراء المحضرين في السياسة الأميركية.

يتكون الكتاب من عشرة فصول تناقش كلها سؤالين رئيسيين: أولا: ما المشكلات السياسية والتنظيمية، والتحديات المالية والدبلوماسية طويلة المدى التي سيواجهها الرئيس الأميركي القادم وكبار مسؤولي الولايات المتحدة في ٢٠١٧ وما يليها؟ ثانيا: ماهي الخيارات المتاحة أمام الولايات المتحدة للتعاظم مع عالم اليوم والغد سريع التغير؟

القضاء على التوازن

لاشك أن ارتباط السياسة الأميركية بما يحدث حول العالم من تطورات وأحداث يجعل من محاولة استشراف تحركاتها المستقبلية تجاه العالم عموما، ودول المنطقة العربية خصوصا، أمرا بالغ الأهمية. فما تعتبره واشنطن أمنا قوميا ومصالح عليا، قد ينعكس على اتزان المنطقة وأرواح سكانها.

ويقرر الكتاب أن في عصر ما بعد الحرب العالمية الثانية كان الشرق الأوسط أكثر توازنا فالعراق وإيران كانا يحتويان بعضهما جيدا، وفي أدنى حالات الاحتياج لتدخل الولايات المتحدة.

في المقابل كانت واشنطن لا تحتاج جهدا كبيرا للحفاظ على التوازن بين العرب وإسرائيل. لكن اجتياح العراق للكويت ١٩٩١ وورط الولايات المتحدة في المنطقة، ثم جاء اجتياح أميركا للعراق ٢٠٠٣ ليهدم التوازن العراقي الإيراني، ولم يعد هناك أي توازن إقليمي لتدعمه واشنطن.

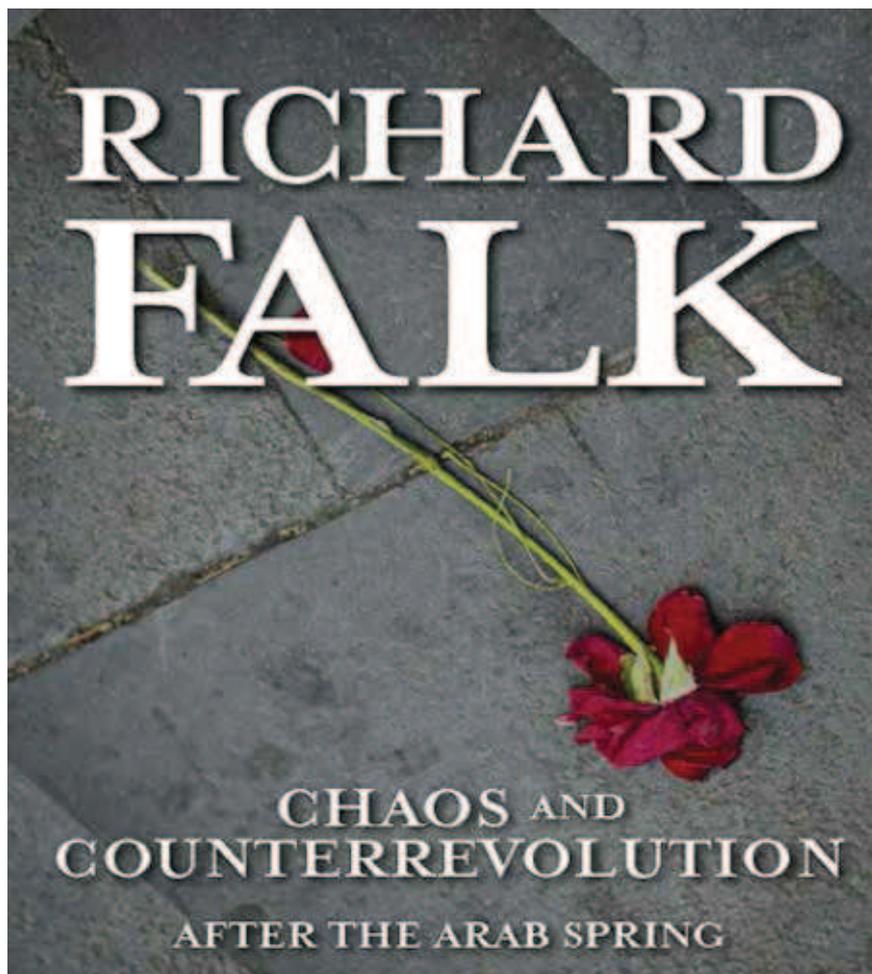
ظهرت ثورة الاتصالات لتضخ القوة في الدول والأفراد على حد سواء، فبالرغم من تطور أجهزة الأمن واستحداثها لوسائل وأدوات جديدة لتعقب وواد جماعات المتطرفين، فإن المتشددين أصبح بإمكانهم نشر أيديولوجياتهم بسهولة، وتجنيد الأتباع وتنسيق الهجمات.

ويؤكد المؤلفون -في الفصل الثاني- أنه رغم امتلاك واشنطن لأضخم اقتصاد عالمي وبقائها كذلك لعقدين قادمين على الأقل، فإن البيئة التي تتحرك فيها قد تغيرت، فوجود الصين كمنافس كبير على ساحة الاقتصاد يدفع بالولايات المتحدة لمواجهة خيارات الاحتواء أو المواجهة.

فمصالح الصين الاقتصادية أصبحت ذات طابع عالمي كما اتسعت اهتماماتها الأمنية في الوقت الذي تتسع فيه أيضا علاقاتها الاقتصادية مع الولايات المتحدة، فالصادرات الأميركية للصين تقدر بـ ٢٧٨ مليار دولار في حين تصل الواردات من الصين إلى ٤٢٢ مليار دولار، مما يضع أعباء إضافية على متخذ القرار وواضع السياسات.

يفرض نمو القوة العسكرية الصينية تهديدات خطيرة لحيوية دور أميركا كشريك أممي للدول المجاورة للصين كاليابان، وكوريا الجنوبية، وأستراليا، والفلبين، وتايوان، وبقية دول الإقليم، كما يقول المؤلفون في الفصل الثالث. وتناقش الدراسات العسكرية الصينية كيفية خوض حرب إقليمية ضد خصم يمتلك تكنولوجيا متفوقة كالولايات المتحدة. ويدرس المحللون الصينيون -بعناية- العمليات العسكرية الأميركية في محاولة لمعرفة مواضع الضعف ووضع الخطط لاستغلالها في أي مواجهات قد تحدث.

## From Chaos and Counterrevolution: After the Arab Spring



By Richard Falk

I have had a long involvement with the twisting fate of Iran. After the end of the Vietnam War in the mid-1970s, I was fearful that the next site for an American military intervention would be Iran. There were as many as 45,000 American troops deployed in Iran, a country that played a key surveillance role in the Cold War; Iran was a major oil producer and was viewed as a strategic and ideological asset in the region. In 1953 the United States had covertly helped overturn a democratically elected government headed by Mohammad Mossadegh, who had aroused Washington's concern by repudiating the monarchy and even more so by nationalizing the oil industry. Mossadegh was also misleadingly accused of exposing Iran to Soviet penetration.

This CIA operation led to the return of the Shah and a period of oppressive authoritarian rule that included the torture of all those who dared question the legitimacy and practices of the regime. From an American strategic viewpoint, the Shah was what Henry Kissinger once called that "rarest of things, an unconditional ally." What this meant concretely was the Shah's willingness

to supply Israel and apartheid South Africa with oil at a time when other oil-producing countries in the world refused to deal with such discredited governments.

Against this background, a movement of opposition from below emerged in 1978 and was in the end led by the Islamic religious leader Ayatollah Khomeini, who had long been living outside of Iran as an involuntary exile.

The movement was largely nonviolent, despite being violently provoked by the Shah's police and armed forces on several occasions. The challenge directed at the monarchy was not subdued by the brute force of the regime, but rather spread and grew. Khomeini rejected the anguished call from partisans in the streets—"Leaders, leaders, give us guns"—and also rejected compromises and partial victory. The Iranian leader would settle for nothing less than complete victory.

Even the Shah's departure from the country in early 1979 was insufficient. Khomeini demanded, and in due course received, a mandate to rebuild the state from the ground up. Note the contrast with the Arab Spring upheavals in Egypt and Tunisia, which were content to rid the country of the hated ruler but otherwise sought to achieve their democratizing and economic goals through the established order

associated with the old regime.

What happened in Iran after the revolutionary forces took over control of the country is complicated and controversial. What emerged was an Islamic theocracy presided over by Khomeini in the role of "supreme guide." The United States was hostile to these developments, explored military options to reverse the political outcome, and, provocatively, gave the Shah asylum so that he might receive medical treatment. When Iranian students took over the American embassy in Tehran in the fall of 1980 and held its diplomats and staff hostage for over a year, the revolution was radicalized, the opposition of the West stiffened, and moderates, even if devout Muslims, were no longer welcome in the upper echelons of government.

These tensions were further accentuated by Iran's confrontation with Israel, reversing the Shah's conciliatory approach. This phase of the conflict was further heightened in the first decade of the twenty-first century by the fiery rhetoric of the Iranian president, Mahmoud Ahmadinejad, coupled with Western concerns about Iran's nuclear program. The Iranians have claimed all along that it is an energy program, but Israel and others insist that it is aimed at giving Iran a nuclear-weapons option, which they declared to be unacceptable.

Israel, the only state in the region possessing nuclear weapons, has postured belligerently during the past decade, treating evidence of a nuclear weapons program in Iran as a war-generating red line, and has supported the imposition of harsh sanctions on Iran that exerted severe economic pressure.

More recently Israel's prime minister, Benjamin Netanyahu, has challenged as insufficient President Obama's diplomatic initiative designed to ensure that Iran's nuclear program remains peaceful.

This kind of threat diplomacy has persisted, although in light of the turmoil in the region there has been a seemingly serious attempt to reach an internationally supervised arrangement that limits Iran's reprocessing capabilities in exchange for reducing the pressures exerted by sanctions and gradually normalizing relations. However, Israel's opposition and the anti-Iranian atmosphere in the U.S. Congress make it difficult to defuse the crisis and explore opportunities for normalization that might contribute to efforts to calm the situation.

There is a troubling double standard that pertains to nuclear weapons and

the supposed international treaty regime of nonproliferation.

Israel has been permitted to acquire, possess, and develop its arsenal of nuclear weapons covertly, and is even assisted in doing so by France and the United States. Iran, in contrast, although it was actually attacked in 1980 (by neighboring Iraq, with the encouragement of Washington), has been continuously threatened with a military attack, has experienced efforts at destabilization associated with American and Israeli hostility, and has been subject to a variety of military threats and economic sanctions, is categorically prohibited from acquiring even a deterrent capability.

What is more, the West has refused even to discuss, much less advocate, the obvious means to reduce regional tensions—establishing a nuclear-weapons-free zone throughout the Middle East. There is a perverse consensus that Israel's nuclear weapons, despite its frequent wars, pose no threat, while Iran is to be stopped from acquiring any comparable capability even if it takes a war to do so. Whatever Iran chooses to do about developing a military capability, it has no prospect of overcoming its total vulnerability to threats of conventional military attack by the United States or Israel.

Iran is denied any opportunity to insist on sovereign equality in relation to nuclear weapons to the effect that if it agrees to renounce the option, then others in the region should also be made to do so. The reasonableness of such a demand is underscored by the awareness that Israel possesses a huge military edge in nonnuclear capabilities and has resorted to aggressive war on several occasions to promote its national interests. Under these conditions, it would seem that Iran is entitled to either acquire a deterrent capability or be assured that its main adversary is not allowed to retain and develop nuclear weapons.

In these respects, the encirclement of Iran, reinforced by decades of punitive diplomacy, epitomizes the primacy of geopolitics in the Middle East, as differentiated from a rule-governed system of sovereign states committed to peace and stability. Such an appreciation of these security issues should not lead observers to overlook Iran's violations of human rights and repressive practices.

\* – Richard Falk is a world-renowned scholar of international law and former UN Rapporteur on Palestine. (This book extract was first published in Middle East Monitor)

## حرب اليمن أين ستصل بالمملكة السعودية؟ تقارير غربية: إما الإصلاحات وإما الإفلاس!!

للدول النفطية ومن ضمنها السعودية لكي تقوم بإصلاحات اقتصادية لمواجهة مشاكل تدني الأسعار، لاسيما وأن بعض هذه الدول كالعراق يواجه مشاكل حتى على صعيد دفع رواتب موظفيه".

وفي الحقيقة فإن هذه إصلاحات كهذه ضرورية بغض النظر عن مستوى أسعار النفط، لأن الاعتماد على تصدير مادة أولية وحيدة طريق محفوف بمخاطر لا تحصى.

وبالنسبة للسعودية فإن عدد السكان الذي وصل إلى نحو ٣٠ مليون نسمة ونسبة البطالة التي تصل إلى أكثر من ٤٠ بالمائة في صفوف الشباب يجعل من الإصلاح أمراً لا مفر منه.

غير أن السؤال المطروح هو كيف يمكن للسعودية القيام بالإصلاحات الاقتصادية الضرورية في الوقت الذي يتم فيه رسمياً تجاهل الحديث عن الصعوبات التي تواجه الاقتصاد السعودي.

كما لا يتم إعداد المواطن السعودي لتقبل فكرة هذه الإصلاحات التي تعني أولاً اعتماد سياسات تشفوية تؤدي إلى تقليص الإنفاق الحكومي وفرض ضرائب على الدخل والأرباح ورفع الدعم الحكومي عن المحروقات وبيع أخرى.

على صعيد متصل تظهر تجارب دول عربية كتونس ومصر وسوريا قبل اندلاع ما يسمى باحتجاجات "الربيع العربي" أن الإصلاحات الاقتصادية تصل إلى طريق مسدود إذا لم يواكبها إصلاحات سياسية تعزز دول القانون وسلطة البرلمان ودور الإعلام.

السؤال المطروح هنا، هل هناك استعداد لدى العائلة المالكة السعودية للقيام بإصلاحات سياسية مواكبة لعملية إصلاح اقتصادي لا يمكن تجنبها؟

شبح الإفلاس قائم!

ما تزال السعودية بلداً نفطياً بامتياز منذ تأسيسها في ثلاثينات القرن الماضي. وعلى الرغم من الطفرات النفطية التي وفرت لها تريليونات الدولارات الإضافية خلال السنوات الخمسين الماضية، فإن هدف تنوع مصادر دخل الاقتصاد السعودي ما يزال بعيد المنال.

وكما استمرت أسعار النفط بالتدهور، ستكتشف أكثر فأكثر عورات السياسات الاقتصادية السعودية التي تركز على الإنفاق الاستهلاكي المتزايد لتمويل الميزانية العامة والحروب في اليمن وسوريا ومناطق أخرى.

هذه الوضع سيفرض على السعودية القيام بإجراءات تشفوية صارمة في المستقبل القريب على حد قول الإعلامي السعودي جمال خاشقجي، الذي أعاد إلى الأذهان "الإجراءات التشفوية التي أصدرها الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز وأواخر الخمسينات وطوال الستينات، والتي أنقذت البلاد وليتها استمرت وحن الوقت لها".

السؤال المطروح الآن هو، إلى أي حد يمكن للإجراءات التشفوية المساهمة في مواجهة أزمة مالية كبيرة تواجهها السعودية؟ وهل ستتجرأ العائلة المالكة على القيام بالإصلاحات الاقتصادية والسياسية المواكبة لسياسات التشفيف في الوقت المناسب؟

إن عدم القيام بذلك في الوقت المذكور يجعل من سيناريو الإفلاس أمراً واقعاً بعد استنزاف الاحتياطات المالية.

مع استمرار انخفاض أسعار النفط إلى أكثر من النصف منذ الصيف الماضي تلجأ المملكة العربية السعودية بشكل متزايد إلى إصدار المزيد من السندات الحكومية لتمويل العجز المتزايد في ميزانيتها. كما تستمر بسحب المزيد من المليارات من صندوقها السيادي الاحتياطي الذي تشكلت أمواله من فوائض الطفرات النفطية. ويقدر صندوق النقد الدولي أن السعودية تواجه خلال عام ٢٠١٥ أكبر عجز في تاريخ ميزانيتها قد يصل إلى ١٥٠ مليار دولار. وتذهب تقارير غربية إلى حد القول بأن المملكة تتجه نحو الإفلاس في حال استمرار التدهور الحالي لأسعار النفط. بدوره يرى الكاتب والصحفي عبد الباري عطوان أن هذا الاتجاه يتسارع بسبب "حروب السعودية في اليمن وسوريا وإنفاقها الضخم على التسليح". المدير بذكره هنا أن ترتيب السعودية جاء الثالث عالمياً بعد الولايات المتحدة والصين على صعيد شراء الأسلحة خلال العام الماضي ٢٠١٤ والتي أنفقت عليها ٨٢ مليار دولار.

السعودية.

هل تستطيع السعودية القيام بإصلاحات اقتصادية؟

استمرار تراجع أسعار النفط من جهة، والوتيرة الحالية السريعة لاستهلاك أموال صندوق الاحتياطات المالية من جهة أخرى سيؤدي خلال أعوام قليلة لاستهلاك هذه الاحتياطات.

وفي حال حصل ذلك سيصعب على السعودية بيع المزيد من السندات الحكومية والاقتراض من الأسواق الدولية. ومن هنا تطرح مجدداً أهمية القيام بالإصلاحات الضرورية الهادفة إلى تنوع اقتصادها والتقليل من اعتمادها على النفط. وفي مقابلة صحفية يطالب وليد خدوري، في شؤون الطاقة السعودية والدول النفطية الأخرى بإصلاحات عميقة مضيئة بالقول: "أن الألوان

التخمة استمرار الركود العالمي على وقع الأزمة المالية العالمية. يضاف إلى ذلك أن الاتفاق النووي الإيراني سيُفسح المجال أمام إيران لزيادة إنتاجها النفطي وصادراتها منه إلى أكثر من الضعف بحلول عام ٢٠١٧ كما أن العراق في طريقه لإنتاج ٤ ملايين برميل يومياً ما يعني ضخ المزيد من الصادرات في الأسواق العالمية. ومع تحسن تقنيات إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة ستكون الأخيرة قادرة على ضخ المزيد من النفط للاستهلاك المحلي والتصدير.

ويساهم الإقبال المتزايد على استهلاك الغاز والاعتماد على الطاقات المتجددة بدوره في الحد من الطلب على النفط.

كل هذه العوامل تنبئ بسنوات عجاف قادمة بانتظار الاقتصاد السعودي الذي يعتمد في إيراداته على النفط الخام كونه يشكل مع مشتقاته أكثر من ٩٠ بالمائة من الصادرات

عوامل عدة تمنع زيادة أسعار النفط

تذهب تقديرات عديدة إلى أن أسعار النفط لن تتحسن بسرعة هذه المرة كما حصل خلال العقود الثلاثة الماضية. ويعود هذا الأمر لأسباب عدة في مقدمتها التخمة الحالية في السوق النفطية بسبب رفض السعودية ومعها دول خليجية أخرى تخفيض كمية الإنتاج خلال قمة منظمة الدول المصدرة للنفط/ أوبك الأخيرة. ويزيد من حدة



## إنفورميشن كليرنج هاوس : الغالبية العظمى من الضحايا هم من المسلمين

# 4 ملايين مسلم قتلوا جراء الحروب الغربية.. فهل تعد هذه إبادة جماعية؟

قد يكون من غير الممكن أبداً أن نعرف العدد الحقيقي للقتلى جراء الحروب الغربية الحديثة على الشرق الأوسط، ولكن هذا العدد هو 4 ملايين ضحية أو أكثر. وحيث إن الغالبية العظمى من هؤلاء القتلى كانوا من أصل عربي، ومعظمهم كانوا من المسلمين، فهل سيكون من العدل اتهم الولايات المتحدة وحلفائها بارتكاب إبادة جماعية؟

هناك عبارة رئيسة في قرار الأمم المتحدة تنص على خصوصية الأعمال التي يتم ارتكابها بقصد الإبادة. وفي حين أن الحقائق تدعم وجود عدد كبير من القتلى العرب والمسلمين؛ إلا أنه قد يكون من الصعب إثبات أن الأعمال التي تم ارتكابها كانت تهدف بشكل متعمد إلى إهلاك "جماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية".

ومع ذلك، كان واضح القرار مدرجاً أن عدداً قليلاً من أولئك الذين يرتكبون جرائم الإبادة الجماعية جريئون لدرجة كتابة سياساتهم على هذا النحو كما فعل النازيون على نحو غريب. ومع ذلك، فقد ذكرت منظمة مراقبة الإبادة الجماعية في العام 2002 أن "النية يمكن إثباتها مباشرة من البيانات أو الأوامر. ولكن في كثير من الأحيان، لا بد من الاستدلال عليها بواسطة نمط منهج من الأفعال المنسقة".

وفي أعقاب هجمات 9/11، استخدم الرئيس جورج بوش كلمات غريبة ومثيرة للجدل في واحدة من خطباته الأولى، حيث حذر من العودة إلى الصراعات التاريخية والدينية كما كتب بيتر والدمان وهيو بوب في صحيفة وول ستريت جورنال "تعهد الرئيس أوباما بتخليص العالم من الأشرار، ثم حذر من كون هذه الحملة الصليبية أو الحرب على الإرهاب سوف تستمر لبعض الوقت".

الحملة الصليبية؟ يشير الاستخدام الدقيق لهذه الكلمة إلى الحملات العسكرية المسيحية التي وقعت قبل ألف عام للاستيلاء على الأرض المقدسة من المسلمين. ولكن في كثير من العالم الإسلامي، حيث يغمر التاريخ والدين الحياة اليومية بطرق متعذرة الفهم على معظم الأمريكيين، تعد هذه الكلمة اختزالاً لشيء آخر وهو: الغزو الغربي الثقافي والاقتصادي والذي يخشى المسلمون من إمكانية الخضوع له وتدنيس الإسلام.

وفي الحروب التي أعقبت حرب العراق وأفغانستان، لم تقتل الولايات المتحدة الملايين فقط، ولكنها دمرت البنية التحتية اللازمة لحياة صحية مزدهرة بطريقة منهجية في تلك البلاد، ثم استخدمت جهود إعادة البناء كفرص للربح وليس لصالح الشعوب المحتلة. ولإضافة المزيد لنمط الإبادة الجماعية، فهناك أدلة كثيرة على التعذيب والشائعات المتكررة حول الاعتداءات الجنسية في أعقاب سقوط العراق. ويبدو على نحو واضح أن الولايات المتحدة قد ساهمت في مزيد من زعزعة الاستقرار والموت في المنطقة من خلال دعم صعود تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا عن طريق تسليح الجماعات المتمردة في الأطراف المختلفة للصراع.

وبعد أحداث 9/11، أعلنت الولايات المتحدة حرباً عالمية على الإرهاب، ما أدى إلى ضمان وجود دائرة لا نهاية لها من زعزعة الاستقرار والحروب في الشرق الأوسط في خلال تلك الحرب. والغالبية العظمى من ضحايا هذه الحروب، وضحايا الدولة الإسلامية، هم من المسلمين. ويتبنى بعض الأمريكيين، كبارهايين متطرفين تم صنعهم بواسطة الاضطرابات المتزايدة والهجمات على الغرب، لغة بوش المثيرة للجدل عن الحرب الدينية، داعين إلى وضع المسلمين في مخيمات، أو داعين بشكل مباشر إلى الإبادة الجماعية.



فرض تدابير تهدف إلى منع المواليد داخل الجماعة.

نقل الأطفال عنوة من جماعة إلى جماعة أخرى.

ووفقاً لهذا القرار، لا يتم تناول تعريف الإبادة الجماعية بشكل مبسط على أنها القيام بالقتل العمد، ولكنها يمكن أن تتضمن مجموعة أوسع من الأنشطة الضارة الأخرى:

"فرض ظروف معيشية معينة بشكل متعمد تهدف إلى إهلاك جماعة ما يتضمن الحرمان المقصود من الموارد اللازمة من أجل البقاء المادي للجماعة، مثل المياه الصالحة للشرب، والغذاء، والملبس، والمأوى، والخدمات الطبية. ويمكن فرض أساليب الحرمان من البقاء على قيد الحياة من خلال مصادرة المحاصيل، ومنع المواد الغذائية، والاحتجاز في المخيمات، وإعادة التوطين بشكل قسري، أو الترحيل إلى الصحراء".

كما يمكن أن تشمل أيضاً على إحداث حالات العقم الجبري، والإجهاض القسري، ومنع التزاوج، أو نقل الأطفال من أسرهم. وفي العام 2008، قامت الأمم المتحدة بتوسيع المصطلح للاعتراف بأن "الاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي يمكن أن تشكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية أو عمل يتعلق بالإبادة الجماعية".

الإبادة الجماعية بالشرق الأوسط

كبار المسؤولين النازيين بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، في العام 1945، واستندت إلى فكرة ليتمكن الخاصة بالإبادة الجماعية. وبحلول العام التالي، تم إدراج المصطلح في القانون الدولي، بحسب منظمة 'متحدون من أجل إنهاء الإبادة الجماعية' كما يلي:

"في عام 1946، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً أكد على أن الإبادة الجماعية تعد جريمة بمقتضى القانون الدولي، ولكنه لم يضع تعريفاً قانونياً للجريمة".

وبدعم من ممثلي الولايات المتحدة، تمكن ليتمكن من تقديم المسودة الأولى لقرار منع ومعاقبة مرتكبي الإبادة الجماعية إلى الأمم المتحدة. وقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار في العام 1948، على الرغم من كون الأمر كان سيستغرق ثلاث سنوات أخرى من أجل وجود عدد كاف من الدول لتوقيع القرار، والسماح بإقراره.

ووفقاً لهذا القرار، تعرف الإبادة الجماعية كما يلي: "تعني ارتكاب أي عمل من الأعمال التالية بقصد الإبادة الكلية أو الجزئية لجماعة ما على أسس قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية، مثل: قتل أعضاء الجماعة.

إلحاق الضرر الجسدي أو النفسي الخطير بأعضاء الجماعة.

إخضاع الجماعة بشكل متعمد لظروف معيشية بهدف إهلاك الجماعة جزئياً أو كلياً.

في تقرير صادر في شهر مارس الماضي بواسطة منظمة أطباء من أجل المسؤولية الاجتماعية، يذكر أن عدد القتلى في حرب العراق يصل إلى حوالي 1,3 مليون نسمة وربما يصل إلى 2 مليون. ومع ذلك، يمكن أن يكون عدد أولئك الذين تم قتلهم في حروب الشرق الأوسط أعلى من ذلك بكثير. وفي شهر أبريل، قال المحقق الصحفي نفيذ أحمد إن عدد القتلى الفعلي قد يصل إلى أكثر من 4 ملايين شخص إذا لم يشتمل العدد على أولئك الذين قتلوا في حروب العراق وأفغانستان فقط، ولكن أيضاً إذا تضمن ضحايا العقوبات المفروضة على العراق والتي خلفت وراءها حوالي 1,7 مليون قتيل نصفهم من الأطفال، وفقاً للإحصائيات الصادرة عن الأمم المتحدة.

رافائيل ليتمكن وتعريف الإبادة الجماعية

لم يكن مصطلح "الإبادة الجماعية" موجوداً قبل العام 1943، عندما تم صياغته بواسطة محام بولندي يهودي يدعى رافائيل ليتمكن. وقد صاغ ليتمكن مصطلح الإبادة الجماعية genocide عن طريق الجمع بين الكلمة اليونانية "geno" والتي تعني سلالة أو قبيلة، مع كلمة "cide" وهي كلمة مشتقة من اللاتينية وتعني القتل. وقد بدأت محاكمات نورمبرج، التي حوكم فيها

## السعودية تقترب بسرعة من "الافلاس" بسبب حروبها في اليمن وسورية

وتخفيض الجدول الزمني للحفر بنسبة ٥٠ بالمئة ايضا، وهذا يمكن ان يقلص التكاليف مرة اخرى في حدود ٣٠ بالمئة .  
٩٠ بالمئة من الدخل القومي السعودي يعتمد على النفط، ولم تقم السلطات السعودية على مدى خمسين عاما من الطفرة النفطية في توزيع وتوسيع مصادر الدخل، وايجاد مصادر اخرى للانتاج، ولهذا بلغ العجز في ميزانية العام الحالي حوالي ١٤٥ مليار دولار لانها جرى وضعها على اساس ثبات سعر برميل النفط في حدود ١٠٦ دولار، وهو ضعف الاسعار الحالية .

الاحتياط المالي السعودي وصل الى ٧٣٧ مليار دولار في آب (اغسطس) الماضي، وانخفض في آب (اغسطس) الحالي الى ٦٧٣ مليار دولار، بسبب عدم استثماره بشكل صحيح، هناك تقديرات تؤكد ان هذا الاحتياط سينخفض بنسبة ١٢ بالمئة شهريا دون سحب دولار واحد منه، وتفيد التقديرات الغربية نفسها ان هذا الاحتياط سينخفض الى ٢٠٠ مليار دولار عام ٢٠١٨



المملكة العربية السعودية تمارس سياسة انفاق باهظة في الاشهر الستة الاخيرة، فهي تخطط لارضاء روسيا بانفاق ١٥ مليار دولار على صفقات اسلحة ومفاعل نووي، وتغازل فرنسا برشوة مالية مماثلة لشراء طائرات مدنية واخرى حربية، وتبذل جهودا كبرى لعدم اغضاب امريكا بالاستمرار في اعتمادها كمصدر اساسي للسليح .

ولا ننسى التزامات المملكة تجاه مصر الرئيس السيسي، ومتطلبات حربين تخوضهما في سورية واليمن، وهناك من يقدر تكاليف الحرب الاخيرة في حدود ٤٥ مليار دولار، غير التعويضات المستقبلية، ولا يلوح في الافق اي مخرج سياسي قريب من هاتين الازمتين .

الزميل الخاشقجي قال ان التقشف يجب ان لا يمس الاساسيات والمشاريع الحيوية، وانما المواطن السعودي الفقير هو الذي سيدفع ثمن هذا التقشف من قوت يومه على شكل زيادة في اسعار الكهرباء والماء والوقود، بعد رفع الدعم عنها وغيرها من السلع الاساسية .

هناك حوالي ثلاثة ملايين مواطن سعودي يتلقون اعانة بطالة شهريا، وهذا يعني ان هناك ثلاثة ملايين عاطل عن العمل معظمهم من الشباب، واقدمت السلطات السعودية على الغاء عشرات الالاف من البعثات الدراسية للطلاب في الجامعات الامريكية والاوربية خفضا للنفقات .

نعم السعودية بحاجة الى الاجراءات التي اطلقها الملك فيصل ليس في مجالات التقشف، وانما العودة الى القضايا العربية واخراج المملكة من حروبها الدموية في سورية واليمن والعراق وليبيا، تماما مثلما اخرجها المرحوم من مستنقع اليمن الدموي قبل ٤٥ عاما .



الموقف الدولي المتناقض من العدوان على اليمن

للنظام السوري، فجاءت النتائج عكسية تماما، وفي الوقت الخطأ .  
اسعار النفط انهارت ومعها منظمة "اوبك" التي من المتوقع ان تغلق مقرها الرئيسي في فيينا قريبا جدا بسبب الافلاس، وخروج اسعار النفط عن سيطرة وزرائها، وفشلها في الحفاظ على حصتها في الاسواق العالمية التي تقدر بحوالي ٣٠ مليون برميل يوميا .

السعوديون لم يقولوا مطلقا انهم رفعوا انتاجهم من ٩,٥ مليون برميل الى ١٠,٦ مليون برميل يوميا من اجل الحاق الضرر بالاقتصاديين الروسي والايروبي، ولكنهم قالوا ان احد ابرز

والاسلامية، عندما فرض حظرا نفطيا دعما للجيشين المصري والسوري اثناء حرب اكتوبر في رمضان عام ١٩٧٣، واعلن الجهاد لتحرير الاقصى، وتعهد بالصلاة فيه، ودفع حياته ثمنا لهذه المواقف .

نعم المملكة العربية السعودية مقدمة على اوضاع مالية صعبة جدا قد تصل لمرحلة اقرب الى الافلاس بسبب سوء ادارة الثروات المالية الهائلة التي دخلت خزينتها، وعدم ترشيد الانفاق، والمبالغة في شراء صفقات اسلحة لاهداف سياسية وليس عسكرية، وشراء ذمم عظمى في ظل حالة من الارتباك غير مسبوقة .

**نعم السعودية بحاجة الى الاجراءات التي اطلقها الملك فيصل ليس في مجالات التقشف، وانما العودة الى القضايا العربية واخراج المملكة من حروبها الدموية في سورية واليمن والعراق وليبيا، تماما مثلما اخرجها المرحوم من مستنقع اليمن الدموي قبل ٤٥ عاما .**

هذه المغامرة هو اغلاق معظم محطات انتاج النفط الصخري في امريكا والعالم، وحتى هذا التقدير كان خاطئا، فصناعة النفط الصخري الامريكية التي تنتج حاليا ١٠ ملايين برميل يوميا ذات تكلفة متوسطة، واكد مؤتمر للنفط الصخري انعقد في هيوستن قبل اسبوعين انه بات بالامكان تخفيض تكاليف الانتاج بنسبة ٤٠ بالمئة بسبب تطوير تكنولوجيا حفر حديثة،

الدراسات الغربية تؤكد ان المملكة ستواجه متاعب اقتصادية صعبة في غضون عامين بسبب اقدمها على "مقامرة" خطيرة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، عندما توقفت عن سياستها في دعم اسعار النفط، وضخت اكثر من مليون برميل في الاسواق، مما ادى الى انهيار الاسعار بنسبة ٥٥ بالمئة، والهدف هو شل الاقتصاد الايروبي، واضعاف الروسي بسبب دعمهما

عبد الباري عطوان

الزميل جمال خاشقجي الاعلامي السعودي المقرب من سلطات بلاده اطلق في تغريدة واحدة على حسابه على "التويتر" بالون اختبار من العيار الثقيل يكشف عن مستقبل سعودي، عنوانه عدم الاستقرار، وربما التوتر الداخلي، وهو من المؤكد لم يقصد ذلك .

الزميل الخاشقجي الذي عمل مستشارا للامير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات السعودية الاسبق لعدة سنوات عندما عين سفيرا لبلاده، اي الامير الفيصل، في كل من لندن وواشنطن، مما يعني انه يعني ما يقول، وان معلوماته من مصادر رسمية وثيقة جدا، خاصة عندما يبشر الشعب السعودي باجراءات تقشفية صارمة في المستقبل القريب جدا، فقد قال بالحرف الواحد "الاجراءات التي اطلقها الملك فيصل بن عبد العزيز في الخمسينات والستينات انقذت المملكة، وليتها استمرت سمة للبلاد، وحان الوقت لهكذا سياسة"، وازداد قبل يومين "التقشف عادة لا يمس الاساسيات والمشاريع الحيوية كالاسكان، وانما الكماليات، وما اكثرها، اما الوقود فهذا واجب لاننا نستهلك رزقنا" .

هناك نقطتان اساسيتان يمكن استخلاصهما من اطلاق بالون الاختبار هذا :

الاول: الحنين الى اجراءات التقشف التي طبقتها الملك الراحل فيصل وانقذت المملكة .  
الثاني: الاعتراف بطريقة غير مباشرة باندفاع المملكة نحو ازمة مالية خانقة .



نبدأ بالنقطة الاولى ونقول ان المقارنة بين الملك فيصل وحكام المملكة الحاليين ليست في مكانها، فالظروف تغيرت، ودخلت المملكة بسبب ارتفاع اسعار النفط اكثر من مئة مرة، مثلما ارتفع عدد السكان ايضا سبعة اضعاف، ان لم يكن اكثر .

الملك الراحل فيصل اقدم على اجراءات التقشف لانه كان مكرها، ووصل الى العرش ليجد البلاد في حال من الافلاس، وخزائنها خاوية، وجاءت اجراءات التقشف هذه في اطار استراتيجية داخلية وخارجية تبنى قضايا الامتين العربية والاسلامية، وتنفق كل ريال في الاتجاه الصحيح، حيث اطلق الرجل ثورة تعليمية وعلمية، وبدأ مسيرة الحداثة في البلاد .

نشرح اكثر ونقول، ان الملك فيصل طبق التقشف على نفسه قبل ان يطبقه على الشعب السعودي، وحارب الفساد من القمة الى القاعدة، ومنع الامراء من التجارة ومنافسة العامة في ارزاقهم، ولم يملك قصرا في فرنسا او المغرب، ولم يشتري جزرا في المالديف، او فيلات فخمة في سردينيا، ولم يعرف (بضم الباء) عنه مطلقا انه صاحب يخت طوله مئة متر يجوب جنوب المتوسط وشماله .

ونذهل الى ما هو ابعد من ذلك، وهو انه خاض واحدا من اشرف حروب الامتين العربية



## زلزال "ترامب" في أميركا!

د. عبدالله خليفة الشايجي



استعادة عظمة ودور أميركا ولو بشكل عاطفي ومبالغ فيه... وكذلك يشير "ترامب" أيضاً الذعر والرعب عند المرشحين الجمهوريين والديمقراطيين وفي مؤسسة الحزبين معاً! وكل ذلك سيجعل انتخابات الرئاسة الأميركية المقبلة في نوفمبر ٢٠١٦ أكثر متعة وإثارة وتشويقاً... وفي مقال آخر سنتطرق، إن شاء الله، إلى "ترامب" ورؤيته لدور أميركا تجاه القضايا العربية والخليجية.

وزيرة خارجية في تاريخ أميركا. ويتهم جيب بوش بأنه دمية بيد اللوبيات وأصحاب المصالح، ويهاجم أيضاً شبكة "فوكس نيوز". ولا شك أن "ترامب" ظاهرة تستحق الدراسة وخاصة أنه أصبح محط إعجاب الملايين من الأميركيين. وبدأ يؤثر على مزاج الناخب الأميركي المتلهف للتغيير وكسر الروتين والتقليد... ولهذا لن يكون "ترامب"؟ سحابة صيف عابرة كما راهن البعض، بل هو قوة تغيير تثير الحماس عند الناخب الأميركي، لأنه يتحدث عن

بنتميا إليها! وآخر استطلاعات الرأي في نهاية الأسبوع الماضي تظهر "ترامب" وقد زاد تقدمه من ٢٥٪ إلى ٣٢٪ وهو بذلك يضاعف الفارق بينه وبين جيب بوش الثاني في الاستطلاع! وتتسابق الآن وسائل الإعلام على استضافته، ويجري مقابلات، ويعقد لقاءات، وتزين صورته غلاف مجلة "تايم" الشهيرة لهذا الأسبوع! وأنا أكتب هذا المقال أحتشد أيضاً للاستماع له عشرات الآلاف في ملعب كرة القدم الأميركية في مدينة "موبيل" بولاية ألاباما، وهذا ما لم يحدث من قبل! ومن اللافت في "ترامب" صراحته المفرطة إلى حد الوقاحة، وتوجيهه إهانات للمرشحين الجمهوريين سواء في المناظرة أو في المقابلات كما فعل مؤخراً مع "ميجين كيلي" المديعة ونجمة شبكة "فوكس نيوز" التي شاركت في إدارة أول مناظرة تلفزيونية بين عشرة مرشحين للرئاسة عن الحزب الجمهوري تابعها ٢٤ مليون مشاهد - وهذا رقم قياسي لمشاهدة مناظرة تلفزيونية قبل ١٥ شهراً من انتخابات الرئاسة! وطبعاً سبب هذا الراجح هو مشاركة "ترامب" الذي طغى حضوره على الجميع، ودخل في سجل مع عريفة المناظرة!

ويركز "ترامب" في حملته الانتخابية على شعار "لنجعل أميركا عظيمة مجدداً" وينتقد تخطيط وفشل أوباما وإدارته التي جعلت الصين تتقدم على أميركا ودفعت بالمصانع الأميركية للانتقال إلى الخارج، وحتى المكسيك... وينتقد الانشقاق النووي مع إيران، وفشل السياسة الأميركية في سوريا، ويريد المزيد من الدعم لإسرائيل! ولا يجد "ترامب" حرجاً ولا تردداً في شن حرب وتوجيه سيل من الانتقادات اللاذعة لفشل أوباما وكذب هيلاري كلينتون التي يصفها بأنها أفضل

أتابع في الولايات المتحدة حيث أمضي فيها فصل الصيف، الذي يقرب من نهايته، تطور الأحداث السياسية الجارية وتنوعها وتشعبها. والظاهرة اللافتة التي تفرض نفسها بقوة ولا صوت يعلو عليها هو "دونالد ترامب" الملياردير المثير للجدل، الذي يريد التعامل مع السياسة كرجل أعمال وليس كسياسي، ونقل مفهوم "البنزس" إلى السياسة، ولذلك عندما ترشح لسباق الرئاسة لم يمره كثيرون اهتماماً... وقد اعتقد الجميع أنه فقاعة وسحابة صيف ستختفي سريعاً! ولكن ذلك لم يحدث!

ويبدو أن هناك انزعاجاً وخشية لدى الناخب الأميركي من أن يقتصر السباق على منصب الرئيس بين هيلاري كلينتون - زوجة الرئيس بيل كلينتون عن الحزب الديمقراطي، وجيب بوش ابن الرئيس بوش الأب وشقيق الرئيس بوش الابن، وكأنه أصبح أمام أميركا الملكية وليس الجمهورية، ليتكرر اسم المرشح بوش للمرة الثالثة وكلينتون للمرة الثانية!

ولكن الملياردير "ترامب" صاحب العقارات الشهيرة والاستثمارات المتنوعة وبرامج الواقع على شبكات التلفزة، غير قواعد اللعبة كلياً وفرض نفسه كحالة فريدة همس فيها بقية المرشحين الستة عشر الآخرين عن الحزب الجمهوري، الذين يأتي جملهم من الخلفية التي توصف عادة بخزان ومصنع الرؤساء الأميركيين - منصب السيناتور وحكام الولايات! وقد خالف "ترامب" تلك القاعدة أيضاً بقدر ما خالف مواقف السياسيين والمرشحين التقليديين من الحزبين، فهو يتهم المرشحين بأنهم ألعوبة بأيدي لوبيات المال والشركات وأصحاب المصالح الذين يتبرعون لحملاهم الانتخابية... ويصف خصومه، حتى من الحزب الجمهوري، بالفاشلين مثل جيب بوش حاكم ولاية فلوريدا الأسبق، والسيناتور ماركو روبيو (من أصول كويبة)، وهو يتقدم عليهما في استطلاعات الرأي بين الناخبين من الحزب الجمهوري، حتى في ولاية فلوريدا نفسها التي



**Dr. Abduldayem Ahmed, D.C., M.S.**  
الدكتور عبدالدايم الحضرمي

Free Initial Consultation

**Most Insurance Accepted**



**DSC**  
Dearborn Spine Center

• Auto Accident Injuries • Work Related Injuries • Neck Pain  
• Lower Back Pain • Headaches • Shoulder Pain  
• إصابات حوادث العمل • الأم الكنف • الصداع  
• الأم الظهر • الأم الرقبة • إصابات حوادث السيارات

9925 Dix Ave. Suite #102 Dearborn, MI 48120  
Ph:(313) 841-1470 Fax:(313) 841-7377  
مقابل مسجد دكس  
[www.dearbornbackpain.com](http://www.dearbornbackpain.com)

**نقبل معظم أنواع التأمينات**



**Dr. Ibrahim Abdel-Jawad, D.C.**  
الدكتور إبراهيم عبد الجواد

الإستشارة الأولى مجانية

## ماذا يريد نتانياهو من الاتفاق النووي الإيراني؟

ران هاليفي

استخدامها في زيادة الاضطراب في المنطقة. كان على الغربيين، على العكس من ذلك، تكثيف العقوبات لإخضاع الإيرانيين. وحالياً، وحده الكونغرس الأميركي يستطيع حملهم على تقديم المزيد من التنازلات إذا رفض الاتفاق. نحى المسؤولون الأميركيون جانباً هذه الحجج. يقولون أن خيار "اتفاق أفضل" غير موجود. وسلّمت إيران بعدد من المطالب الإسرائيلية شديدة الأهمية. والاعتقاد أن تصويماً سلبياً في المجلسين الأميركيين الشيوخ والنواب قادر على حمل المسؤولين الإيرانيين على تبني مواقف أفضل ليس سوى خرافة، بل إن ذلك لن يؤدي إلا إلى فرض غربة مديدة بين الجانبين، وعزل الولايات المتحدة على الساحة الدولية، وإعادة إطلاق جهود النظام الإيراني الذي سيصبح خارج السيطرة، لسباق إلى السلاح النووي الذي سيبلغه في غضون بضعة أشهر.

جليّ أن اتفاق فيينا ينطوي على أخطار واضحة - تبدأ من جعل إيران قوة نووية في المستقبل - وأيضاً على مسائل غير مؤكدة تتعلق خصوصاً بفاعلية التفتيش. يسعنا لوم أوباما على انخراطه في المفاوضات على نحو أعطى انطباعاً بأن فشل المفاوضات غير وارد، ما أراح مسبقاً الموقف الإيراني. بيد أن الحل الوسط هذا، يشكل ما لا يقل عن اختراق مهم من ناحية التحكم بالسلح، وما يبرر وجوده هو الافتقار خصوصاً إلى بديل ذي قيمة.

لا يريد نتانياهو سماع ذلك. وما يفاقم سوء تفاهمه مع واشنطن، هو الطبيعة غير المفهومة للأهداف التي يسعى إليها. لقد كرر التحذير طوال أعوام، من إيران مسلحة نووياً تشكل خطراً قاتلاً لإسرائيل وأن التخلص من هذا التهديد بمثابة أقصى الأولويات. لكنه يريد الآن دمج أي اتفاق باعتراف طهران بالدولة العبرية ووقف دعمها للإرهاب، وهذان أمران مرغوبان لكن لا صلة بينهما وبين بقاء إسرائيل التي تمتلك قوة ووسائل عسكرية مرعبة.

وبهذه المطالب والإملاءات، أراد نتانياهو اتفاقاً فيما لا يقر بأي ميزة لأي مسألة أخرى سوى التفكيك غير المرجح للقدرات النووية الإيرانية.

هل يريد من خلال زجّ أصدقائه في الكونغرس في الواقع الفوضوي الذي سيعقب إجهاض اتفاق فيينا، إحياء الخيار العسكري؟ نعلم أن أي هجوم عسكري لن يؤدي إلا إلى إرجاء البرنامج النووي الإيراني لبضعة أعوام، في حين أن الحل الوسط المطروح يعدد القدرات النووية الإيرانية عشر سنوات على الأقل. في العمق، ما من شيء واضح في موقف نتانياهو. لكن ثمة ما يقلق في سلوكه: إن فكرة قيام زعيم أجنبي يفترض به أن يكون حليفاً، بشن حملة بين المثليين المنتخبين وفي الرأي العام الأميركي ضد حكومتهم، تدعو إلى استياء حتى أكثر المؤيدين وفاء للدولة العبرية، من اليهود ومن غيرهم. بل إن أوباما أدان بنفسه هذه التدخلات بقسوة غير مألوفة. فالمسألة الإيرانية بالنسبة إليه كما بالنسبة إلى نتانياهو، هي تحد ضخم.

وعندما يحيل أوباما المسألة إلى الكونغرس، سيخسر نتانياهو ما بقي له من مصداقية ضئيلة. لكن إذا أخفق الرئيس الأميركي، سيخسر كل العالم ابتداءً من دولة إسرائيل.

✦ أستاذ في (معهد ريمون آرون للأبحاث السياسية)، عن (لوفينغارو) الفرنسية، ٨-٩/٢٠١٥، إعداد حسام عيتاني



يبقى الأمر محسوماً بالنسبة إليه: هذا الاتفاق سيئ، فهو يمنح الإيرانيين رصيماً مفتوحاً للوصول إلى القنبلة في غضون عشرة أعوام، ويرفع من قدراتهم على امتلاك الموارد المحظورة عليهم حتى الآن، والتي لن تتأخر طهران عن

الأميركيين للرئيس الأميركي، وتعلقهم من جهة ثانية بالدولة العبرية. حرب العصابات السياسية التي يشنها نتانياهو لن تتورع عن التحوّل إلى لقاء مباشر لخطابات غير ملائمة تفضي إلى مزيد من التمزق.

## ذي إيكونوميست: بين مطرقة التعافي الاقتصادي الأمريكي وسندان التباطؤ الصيني

من جهة أخرى، تشي بأن موعد رفع الاحتياطي الفيدرالي معدلات الفائدة للمرة الأولى في عقد، وشيك، وقد يحين في أيلول (سبتمبر) المقبل. واقتراب موعد رفع معدلات الفائدة هو وراء ارتفاع قيمة الدولار ١٥ في المئة في التبادل مع الشركاء التجاريين في العامين الماضيين. وهو خلف أثراً في الأسواق النامية على وجهين، اتجاه رؤوس الأموال إلى شراء الأصول المالية الأميركية عوض استثمارها في البلد الأم؛ ومواجهة المؤسسات المستدينة في العالم أخطاراً تترتب على تغير أسعار العملات. وتختلف هذه الأخطار أثرها في السندات التي اصدرتها هذه المؤسسات منذ ٢٠١٠، وقدرها ١,٣ تريليون دولار.

وأبرز الدائنين ممن يواجهون هذه الأخطار هم الصين والبرازيل وروسيا والمكسيك وكوريا الجنوبية.

ومع دوران عجلة الاقتصاد الأميركي، تتباطأ عجلة النمو الصيني. وانخفضت الصادرات الصينية ٨ في المئة في تموز (يوليو) الماضي، وانخفضت أسعار المنتجات في المصانع (من غير كلفة النقل) ٥,٤ في المئة. وأسعار الإنتاج الصيني تراجع في الأشهر الـ ٤ الماضية، وهذا عارض من عوارض فائق القدرات في الصناعات الصينية الثقيلة، أي قدرة كبيرة على إنتاج غزير وضعف في تصريف المنتجات.

ولا يخفى أن تقهقر الاقتصاد الصيني لا مفر منه إذ تنتقل الصين من مرحلة اقتصاد الاستثمار إلى اقتصاد الاستهلاك. وتختلف المرحلة الانتقالية هذه آثاراً سلبية في الأسواق النامية من البرازيل إلى جنوب أفريقيا. وعلى سبيل المثال انخفض النمو في سنغافورة إلى أقل من ٢ في المئة، وهذه أدنى نسبة نمو في الأعوام الماضية.

وتشير احصاءات إلى ان إنتاج المصانع يقلص في تايوان وكوريا. ويتردد أثر التراجع الصيني في الهند، على رغم أنها أقل ارتباطاً بالسوق الصينية

الاضطرابات صارت مألوفة في الأسواق المالية في مثل هذا العام من كل سنة. وهذا الأسبوع إثر خفض قيمة اليوان المفاجئ، دارت المخاوف على وضع الاقتصاد الصيني. فتدنت أسعار السلع وعملات الدول النامية. وترنحت أسواق الأسهم في أوروبا وأميركا. وتدنى سعر النحاس إلى أدنى مستوياته في ست سنوات، في وقت بلغ سعر برميل النفط أقل من خمسين دولاراً، وسعر العملة الماليزية هو الأدنى منذ الأزمة الآسيوية في ١٩٩٨ ووصلت ارتدادات الاضطرابات المالية إلى كندا التي يبدو أنها على قاب قوسين من ركود اقتصادي.

وليس في الإمكان رد ما يجري إلى عامل واحد. ولكن ثمة بلدين أثرهما بالغ في العالم المالي، الصين والولايات المتحدة. فالعلاقات بينهما هي

الجسر إلى فهم هذه الدوامة. وأميركا إلى اليوم هي أكبر اقتصاد في العالم وهي من يحدد مستوى الفوائد والعملات. والصين هي أسرع القوى الاقتصادية النامية وأكبرها. والعلاقات هذان يتجاذبان العالم، ويوجه كل منهما دفته إلى وجهات مختلفة. فوتيرة الانتعاش الاقتصادي الأميركي تتسارع، في وقت يتباطأ الاقتصاد الصيني. وهذا التباين هو وراء الاضطراب، في الأسواق النامية على وجه التحديد، التي انتعشت على وقع طفرة الاستثمارات الصينية وسيل القروض الرخيصة الكلفة المتدفق من أميركا.

وارتفع الناتج القومي الأميركي، وتشير المؤشرات إلى نمو راسخ الوتيرة. ووظف أصحاب العمل الأميركيون - فيما خلا أصحاب المزارع - ٢١٥ ألف شخص في تموز (يوليو) المنصرم. وهذا ارتفاع كبير يندرج في سياق زيادة فرص العمل في الأشهر الماضية. ومعدل البطالة منخفض وينحو إلى أقل من ٥ في المئة. ومؤشرات النمو الإيجابية في أكبر اقتصاد في العالم هي فال خير، من جهة. ولكنها،

يلحق الاتفاق حول المشروع النووي الإيراني، الضرر في العلاقات بين الحكومة الإسرائيلية والبيت الأبيض. والعلاقات التي تشهد صعوبات معروفة منذ انتخاب باراك أوباما، تتحوّل إلى مواجهة لا سابق لها. ويتبارى نقاد الحل الوسط الذي جرى التفاوض حوله، في إسرائيل والولايات المتحدة، في التكهن بمصائر كارثية.

يقول وزير إسرائيلي: "هذا واحد من الأيام الأكثر سوداً في تاريخ البشرية". ويحذّر بنيامين نتانياهو من أن "إيران تستعد للسيطرة على العالم". ويعلن عضو جمهوري في مجلس الشيوخ، أن الاتفاق "حكّم بالموت على إسرائيل". بل ذهب مايك هو كابي المحافظ والطامح إلى الانتخابات الرئاسية، إلى اتهام باراك أوباما "بمواكبة الإسرائيلي إلى أبواب المقابر؟".

وفي إسرائيل، أعلنت الحكومة التعبئة العامة لدفع الرئيس الأميركي إلى الفشل.

في الظاهر، يبدو نتانياهو متردداً بين شن هجوم مدمر وراء الأطلسي وبين تنظيم حملة أكثر تحفظاً، لكن لا تقل عدوانية بين أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الذين سيصوتون قريباً على الاتفاق.

ستكون الأضرار سواء في الحالتين. ولا يقتصر الأمر على تقارير بين الحكومتين. تتناول الرسائل الواردة إلى القدس حالة الفوضى العارمة في صفوف اليهود الأميركيين، الذين وقعوا بين فكي ملزمة هما ولاء الأكثرية الساحقة من اليهود



# UN HUMAN RIGHTS COUNCIL CREATE COMMISSION OF INQUIRY FOR YEMEN



The undersigned organizations call on the United Nations Human Rights Council to create an international commission of inquiry to investigate alleged serious violations of international humanitarian law and international human rights law by all relevant parties since September 2014, when the Houthis armed group took control of Sana'a, the Yemen capital.

On March 26, 2015, a Saudi-led coalition launched an air campaign against the Houthis forces. Since then, parties to the conflict have committed serious violations of international law, some of which may amount to war crimes.

The Saudi-led coalition has conducted indiscriminate airstrikes in violation of international humanitarian law that have killed scores of civilians and hit civilian objects and infrastructure. On July 24, for example, coalition airplanes repeatedly struck two residential compounds of the Mokha Steam Power Plant. These strikes alone killed at least 65 civilians, including 10 children.

Houthi and allied forces have repeatedly violated international

humanitarian law including by firing weapons indiscriminately into civilian populated areas in southern Yemen and across the border in Saudi Arabia, and recruiting children for their forces. On July 19, in one of the deadliest attacks by pro-Houthi forces, mortar fire killed several dozen civilians in the Dar Saad district in Aden.

Non state armed groups have violated the medical neutrality of healthcare centres and healthcare and humanitarian aid workers.

By August 4, the fighting in Yemen had resulted in at least 1,916 civilian deaths, the majority from airstrikes, according to the Office of the UN High Commissioner for Human Rights. At least 207 civilian objects have been completely or partially destroyed as a result of the armed conflict.

The humanitarian situation continues to deteriorate with 21 million Yemenis—a staggering 80 percent of the population—in need of humanitarian assistance.

With commercial imports accounting for 90 percent of Yemen's food and fuel supplies, the coalition-imposed blockade has had a severe impact on the humanitarian situation, and may amount to the war crime of starvation of civilians as a method of warfare. Half the population is now facing food insecurity; over 15.2 million people lack access to basic health care, and over 20

million lack access to safe water thus contributing to the spread of preventable diseases such as dengue fever, polio and acute diarrhoea.

The High Commissioner for Human Rights has expressed grave concern at the high number of civilian casualties in Yemen, and informed the Human Rights Council at its 29th session in June 2015, that his Office has "received information suggesting that indiscriminate and disproportionate attacks are being used on densely populated areas."

International humanitarian law obligates states that are parties to an armed conflict to investigate allegations of war crimes committed by their forces and bring those suspected of criminal responsibility to justice in fair trials. We are not aware of any Coalition members having done so.

In addition, other states are permitted to exercise universal jurisdiction with regard to alleged war crimes or other crimes under international law committed in Yemen. On April 14, 2015, the High Commissioner for Human Rights called for any suspected breach of international law to be "urgently

investigated," and reiterated the call for thorough investigations in his opening address to the June session of the Human Rights Council.

The Human Rights Council, in its resolution 27/19 adopted in September 2014 on Yemen, unanimously called for "an investigation into all cases of violations and abuses of human rights and cases of violations of international humanitarian law."

The Office of the High Commissioner for Human Rights also encouraged the establishment of an international mechanism to investigate human rights violations that had taken place during the uprising in 2011. The failure to adequately implement those recommendations by both domestic and international actors further fuelled the culture of impunity in Yemen.

The failure of Saudi Arabia and other coalition members, as well as the Yemeni government, to investigate apparently unlawful airstrikes in Yemen, as well as the lack of accountability measures by other parties to the conflict, demonstrates the need for the Human Rights Council to take urgent action.

At its 30th session in September 2015, the Human Rights Council should act to break the culture of impunity in Yemen and adopt a resolution to establish an international commission of inquiry to investigate alleged abuses and violations of international humanitarian law and international human rights law by all parties since September 2014, including in connection with the air and sea blockade imposed by coalition forces. The investigation should establish the facts, collect and conserve information related to abuses and violations, and identify those suspected of criminal responsibility for serious abuses and violations with a view to ensuring that they are brought to justice in fair trials.

### Signatories:

- Algeria League for Defense of Human Rights
- Amnesty International
- Arab Coalition for Sudan
- Arab Foundation for Civil Society and Human Rights
- Arab Institute for Democracy
- Arab NGO Network for Development
- Arab Organisation for Human Rights – Libya
- Arab Organisation for Human Rights – Mauritania
- Arab Programme for Human Rights Activists
- Cairo Institute for Human Rights Studies
- Education Center for Women Human Rights – Morocco
- Global Centre for the Responsibility to Protect
- Human Rights Watch
- International Federation for Human Rights
- International Refugee Rights Initiative
- Khatim Adlan Centre for Enlightenment and Human Development
- Non-Violence Network in Arab Countries
- Permanent Peace Movement
- Phenix Centre for Economics and Informatics Studies
- Progressio
- Saferworld
- Sudan Democracy First Group
- Sudan Human Rights Monitor



### يوصى بإنشاء وزارة للإصلاح الإداري والتطوير أو وزارة لإدارة العامة ذات حقيبة وزارية مستقلة الإدارات العامة في لبنان: بين الفساد المستشري والإصلاح المرجو

تقتهم بالإدارة. ويُعرف هذا المبدأ بـ"الميدان العام" (Public Sphere)، وهو مبدأ وضع قواعده عالم الاجتماع والفيلسوف الألماني يورغن هابرماس. ويمكن القول بأن المجتمع المدني قد لعب، إلى حد ما، دوراً في المجتمع اللبناني، وعلى الأخص بعد نهاية الحرب الأهلية في ١٩٩٠، ويمثل الدور الأساسي الذي لعبه في أنه نجح، إلى درجة معينة، في عملية إعادة تأهيل العلاقة بين المواطن والحكومة، وذلك من خلال تنفيذ المشاريع العامة. ويعد إشراك المجتمع المدني في هذا التحرك الإصلاحي على درجة عالية من الأهمية لأنه المحيط الذي يشتمل كل مراحل الإنتاج والتبادل، ما يشكل جزءاً من القطاع الخاص ويتمتع بمعالم واضحة تميزه عن الدولة. كذلك، من الأفضل والمفيد أكثر، وجود هيئة تدقيق واحدة تعنى بالإدارة العامة للموارد البشرية على كل الصعد والمستويات، وأن تكون مسؤولة مباشرة أمام مجلس الوزراء، ويعد مجلس الخدمة المدنية بهيكلته وتوزيع دوائره الهيئة المحولة لأداء هذا الدور.

وأخيراً وليس آخراً، يوصى بإنشاء وزارة للإصلاح الإداري والتطوير، أو وزارة لإدارة العامة ذات حقيبة وزارية مستقلة، بما أنّ الوزارة الحالية، وهي مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية، هي وزارة دون حقيبة وزارية ودون مسؤوليات تنفيذية. كذلك إعادة تفعيل وزارة التصميم حاجة ماسة، لأنها ستؤدي دوراً محورياً وموازياً للدور الذي ستؤديه وزارة الإصلاح الإداري، إذ ستوظف كلتا وزارتي مجلس الخدمة المدنية، بوصفه أداة تنفيذية فعالة.

آخر الفضاءات طالت الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

آخر الفضاءات طالت الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

خلاصة

نستنتج من المشاكل والأسباب والذرائع والإعترضات والحلول التي ذكرناها أنّ باستطاعتنا أخيراً القول إنّ هذا المقترح يؤيد ويدعم الحاجة القصوى إلى إحداث إصلاح إداري عميق التأثير وواسع النطاق في لبنان، كما يبين أنّ الجهود التي بذلت سابقاً فشلت في تحقيق أية نتائج تذكر، نظراً لوجود مجموعة من العوامل السياسية والمؤسسية والتطبيقية. وإذا ما كان بمقدور الحكومة اللبنانية، بالتعاون مع كبار المسؤولين الحكوميين، وممثلي المجتمع المدني والقطاع الخاص، تحويل هذا الاهتمام نحو اتخاذ خطوات استراتيجية لتحقيق الإصلاح والتنمية، فيجب على الحكومة ألا تقوّت عليها الفرصة المتاحة حالياً بل تستغلها بأفضل وجه.

❖ بقلم سيمون كشر- مؤسس "المبادرة المدنية للإصلاح العام في لبنان"

"مبدأ فصل السياسة عن الإدارة" (Politics-Administration Dichotomy) وهو مبدأ أوجده الرئيس الأمريكي وودرو ويلسن، المعروف بـ"أبو الإدارة العامة"، ويدور حول الفصل ما بين الإدارة العامة والشؤون السياسية. يضاف إلى ذلك بروز مخاوف من طريقة التعامل مع مسألة عدم تطبيق هذا المبدأ، وتسود مثل هذه المخاوف في صفوف الموظفين الحكوميين الذين لم يتأثروا بالفساد، وبين أعضاء هيئات التدقيق والمحاسبة. وتتعارض التصرفات الصادرة عن هاتين الفئتين من الموظفين مع مبدأ الأنماط الثلاثة للمطالبة بالشرعية (Validity Claim) وهي الحقيقة والصواب والصدق، وهي مبادئ أساسية في علم الإدارة.

الحلول المقترحة

توصي دراسات معمّقة عديدة الإدارة العامة اللبنانية بأهمية تطبيق عملية الإصلاح خطوة بخطوة والاعتماد بالشكل الرئيسي على خطط قصيرة ومتوسطة المدى. وللتوضيح، اقترح اعتماد إطار زمني من خمس سنوات، إذ علينا أن نكون واقعيين في نظرنا إلى حقيقة أنه إن لم تضمن الحكومة اللبنانية تطبيقاً فعالاً واسع النطاق للتدخل المخصص الذي توجهه، على سبيل المثال لا الحصر، الخيارات الاستراتيجية، فلن نشهد أي تغيير يذكر. وضمن الخطة الخمسية، يجب على المعنيين اعتماد نظام فترة مكثفة من أربعة أشهر، بدلاً اعتماد فترة من عشرة أشهر يتم تنفيذ مخططاتها على أربعة مستويات، تليها فترة مراجعة وتقييم عملية الإصلاح تدوم لشهرين، ثم اعتماد فترة ثلاث سنوات متتالية لتغطية السنوات الخمس كي يكون بالإمكان إكمال خطة الإصلاح. وتجدر الإشارة هنا إلى نقطة إضافية، لكن مؤثرة للغاية وهي "الاجتهام"، إذ يجب على الموظفين الحكوميين والمواطنين اللبنانيين أيضاً أن يكونوا مقتنعين بهذه الخطة وأن يبداوا اهتمامهم بها، فالمواطن هو محرك رئيسي لأنه في أغلب الأوقات من يحرض الموظف الحكومي ويدفعه نحو الفساد.

يجب أن يكون الإصلاح منهجياً، وأن يبدأ من الحلقة الداخلية ويتوسع باتجاه الخارج. وهنا يتعين على المعنيين أيضاً استخدام مبدأ المنفعة العامة لتوضيح أنّ الهدف من وراء العمل الإداري في القطاع العام هو تحقيق قيمة عامة وشاملة. إذ يجب أن تبدأ عملية الإصلاح من الداخل، وتوجه نحو الخارج بنحو تقدمي. للتوعية أهمية بالغة في عملية الإصلاح الإداري، وعلى وجه الخصوص في بلد مثل لبنان، حيث يتعين على عامة الناس أن يعوا تماماً مجريات الأمور، ويجب منح الفرصة للمواطنين كي يعبروا عن آرائهم وأفكارهم، فتلك هي الطريقة الوحيدة التي تكفل استرجاع

البيروقراطية نظاماً جعل من الموظفين الحكوميين كسالى، يمتنعون عن تقديم الخدمات المطلوبة ضمن إطار عملهم. ويتعارض هذا الواقع مع مبدأ "الأخلاقيات الموحدة" (Unified Ethic) الذي يقول بأن مزايا المبدأ والغرض والشخصية تشكل للمدير أو للموظف الحكومي المنطلق الأخلاقي الذي يقوم عليه في تفكيره وقراراته وأفعاله. كذلك تبين بعد إجراء العديد من الأبحاث، انعدام فاعلية أنظمة الضبط والمحاسبة في الإدارة، فحتى الوزارات التي يطلب منها بحسب القانون إعداد تقارير نصف سنوية في هذا الخصوص تمتنع عن القيام بذلك. وفي الواقع، غالباً ما تكون العلاقات الشخصية للموظفين الحكوميين في ما بينهم، وعلاقاتهم مع الأطراف السياسية قوّية إلى حد تجاوز سلطة القانون، بما يخدم تلك العلاقات، فيؤدي ذلك إلى ارتكابهم مخالفات جديّة للقوانين المطبقة. وهذا أمر غير مقبول أبداً، إذ يرتكب الموظفون الحكوميون، من خلال مثل تلك الممارسات، العديد من الانتهاكات للدستور والقوانين الإدارية، كما أنه يتنافى مع مبدأ المنفعة العامة الذي يفرض التصرف وفق ما هو مناسب والالتزام بالإجراءات المتبعة.

الذرائع والإعترضات

عند تدقيق مجلس الخدمة المدنية في عمل مختلف الهيئات العامة (الإدارة المركزية واللامركزية والمؤسسات العامة المستقلة)، وجد ضعف في التنسيق بين المديرين في القطاع العام في ما يتعلق بالهيكلية الإدارية. وكانت الدرعية هي موافقة السياسيين على الهيكلية القائمة على أنها موقفة أما الدرعية الأخرى فهي المصلحة العليا للدولة أو ما بات يعرف بـ"Raison d'Etat" بالأسلوب ذاته، مثل التوازن الطائفي ذريعة مناسبة، وظّفها مديرو القطاع العام والسياسيون أيضاً، بناءً على مبدأ التوزيع "٦+٦" مكرر لكافة وظائف القطاع العام من الدرجة الأولى (المدير العام - المدير). وقد تم الاتفاق في ١٩٨٩ على تقسيم كل الوظائف العامة من الفئة الأولى بالتساوي ما بين المسيحيين والمسلمين.

الضغط والخاوف السياسية

هناك انقسام واضح وكبير بين السياسيين في الحياة السياسية اليومية في لبنان، إذ يطمح كل منهم من مكانه، وانطلاقاً من مصالحه الخاصة ومصالح طائفته، إلى الحصول على حصته ضمن الإدارة دون إبداء أي اهتمام بنظام "الجدارة" (Meritocracy) في تعيين الموظفين الحكوميين أو أي اهتمام بالتوصيف/البنين الوظيفي اللذين وضعهما مجلس الخدمة المدنية. علماً أنه لا يجري على الإطلاق تطبيق

تعود الحالة المتردية التي تشهدها الإدارة العامة في لبنان، في الدرجة الأولى، إلى الأضرار التي تسببت فيها الحرب الأهلية. وإذا لم يصير إلى إيجاد استراتيجية شاملة تضم مجموعة من المقترحات لبدائل وحلول، تتناول معظم المشاكل الإدارية القائمة، فأنا على قناعة تامة بأن التأخير في معالجة مواضع الخلل سيؤدي إلى تفاقم الوضع بما يؤثر سلباً على استقرار المجتمع اللبناني وازدهاره، ويضعف بالتالي الثقة بالحكومة الجديدة ويحد من فعاليتها. تعاني الإدارة العامة في لبنان حالة متفاقمة من الفساد، إذ لم تشهد البلاد أية محاولة جديّة للإصلاح والارتقاء بالإدارة العامة منذ أكثر من أربعين عاماً! أما اليوم، فيمثل مجلس الخدمة المدنية الدائرة المسؤولة عن الموارد البشرية في الجمهورية اللبنانية، الهيئة الأولى للرقابة ضمن الإدارة. وقد قادت خطة تحديث وتحسين أداء المجلس إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات، بما فيها وضع هيكلية استراتيجية لسياسة عامة تهدف إلى تطوير عملية إدارة الموارد البشرية، وتنظيم خطة تطوير مجلس الخدمة المدنية. وقد تم استناداً إلى تلك السياسة تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٤، وإعادة النظر في نظام تقييم أداء الموظفين الحكوميين. ولأقى هذا المشروع النجاح في بعض الأحيان، والفشل في أحيان أخرى، إلا أنّ الحاضر الأبرز كان التدخلات السياسية على طول الطريق.

المشاكل الداخلية

تواجه الإدارة العامة في لبنان العديد من المشاكل، وبخاصة في ما يتعلق بالفساد المنتشر بين الموظفين الحكوميين، التي تعد من أخطر المشاكل التي تواجهها الإدارة، ذلك أنها تظهر الانقسام بين الموظفين الحكوميين من حيث ولاء كل منهم لقيادته السياسية، بدلاً من الحرص على المصلحة العامة، إلى جانب انقسامهم السياسي، في حين أنّ المنفعة العامة هي بكل بساطة الهدف الأول للعمل الإداري في القطاع العام. تتفوق التبعية السياسية لدى الغالبية العظمى من الموظفين الحكوميين على علاقتهم مع الدولة، إذ يرون أنّ وجودهم في الدولة ليس إلا وسيلة لخدمة مصالحهم ومصالح السياسيين وأصحاب بعض المناصب وأنصارهم. كذلك، حكم العثمانيون لبنان لأكثر من ٤٠٠ عام، وقد عُرفوا خلالها بفسادهم وعقليتهم الإقطاعية. لذا اقتصر ما نقلوه إلينا على تكريس نظام الفساد الإداري وتسليم مقاليد الأمور إلى عدد من العائلات الإقطاعية وملوك الأراضي الذين تقاسموا النفوذ على المناطق في ما بينهم.

الأسباب

أصبحت الضوابط وإجراءات المراقبة ضعيفة جداً، لأن لبنان لم يشهد أي تحرك إصلاحي منذ أكثر من أربعين عاماً، مما أدى إلى ترسخ



## يُمكنها تمييز حوالي "مليون" لون مُختلف.

# العين البشرية.. كيف تعمل وما حدود رؤيتها البصرية؟!

مُصدرة أشعة جاما والتي أطوالها الموجية هي مجرد مجموعة تريليون من واحد متر.

رؤية الأشعة تحت الحمراء نستطيع جميعنا رؤية الفوتونات الخاصة بها، ففي دراسة أجريت العام الماضي ٢٠١٤، أثبتت أنه بطريقة ما يمكننا رؤية فوتونات الأشعة تحت الحمراء، وتكمن آلية رؤيتها في حالة حدوث تصادم بين اثنين من الفوتونات الخاصة بها بالقرب من الخلايا الشبكية.

بالتالي، تستطيع طاقتهم أن تجتمعا مُحولتهما من أطوال موجية غير مرئية "١٠٠٠" نانومتر، إلى أطوال موجية مرئية "٥٠٠" نانومتر، والتي تظهر بلون أخضر بارد كما يراها البعض.

عدد الألوان التي تستطيع العين تمييزها

العين الصحيحة طبيياً لديها ٣ أنواع من الخلايا المخروطية، يطلق عليها اسم S للطول الموجي القصير الذي يُميز باللون الأزرق، و M للطول الموجي المتوسط، و L للطول الموجي الطويل الذي يميز باللون الأحمر، وجميع الأطوال الموجية بين-أو مُجمعة -تلك الأطوال يمكن رؤيتها في ألوان قوس قزح كاملاً.

تستطيع تلك الخلايا تمييز حوالي "١٠٠" تدرج من الألوان. لذا، يُمكننا تمييز حوالي "مليون" لون مُختلف. ومع ذلك يظل تمييز الألوان متغيراً من شخص لآخر وفق قدرته الذاتية على رؤيتها.

هناك بعض الأشخاص لديهم ٤ خلايا بصرية مخروطية -أشخاص نادرون جداً-، لديهم طفرة جينية منحتم خلية مخروطية رابعة يستطيعون من خلالها تمييز ورؤية ١٠٠ مليون مترجج للألوان.

أصغر وأبعد حدود يمكننا رؤيتها

في كتب علم النفس، يقولون أنه في ليلة مُظلمة وصافية، يمكن للهب شمعة أن يُرصد أو يُرى من مسافة تبلغ ٤٨ كيلومتراً.

فبالرغم من أن هناك حدود للأطوال الموجية المميزة للألوان التي نستطيع رؤيتها، إلا أننا لا نستطيع إثبات حدود بعيدة أو صغيرة يمكننا رؤيتها مهما كان حجم الجسم والمسافة الموجود بها. لكن بشكل عام، طالما أنه يمكن لفوتونات الضوء الوصول إلى ذلك البعيد وتمييزه، ثم نقله إلى شبكية العين، إذن يمكننا رؤيته مهما كان بعده و صغره.

على سبيل المثال، في ليلة مظلمة عندما تنظر للسماء خلفيتها السوداء الصافية، تستطيع رؤية النجوم في مجرتنا درب التبانة فقط، بالرغم من المسافات الطويلة التي تفصلها عنا. سبب ذلك، أنها كثيفة جداً وتومض أي تصدر الضوء. بالتالي، فإن الفوتونات الصادرة منها تعبر خلال الكون، ثم ترتد في النهاية إلى أعيننا.

أيضاً المجرة الوحيدة البعيدة عنا "أندروميديا" التي تبعد مسافة ٢,٥ مليون سنة ضوئية عن الأرض؛ نستطيع رؤيتها بالعين المجردة في معظم الأحيان؛ بسبب ضخامتها الهائلة التي تصل لـ ٦ أضعاف عرض القمر كاملاً. ومع ذلك نراها بصورة خافتة؛ بسبب أن الفوتونات الضوئية -الهائلة- الصادرة منها قليلة جداً... البقية صفحة 51



كتابة وتحرير: مي السيد

العين البشرية أداة التواصل الأكثر أهمية ودقة بين المحيط الخارجي والإنسان. كيف ترى الأشياء؟ وماهي حدود البصر التي تستطيع العين البشرية الوصول إليها؟

الإبصار

ببساطة، نستطيع الإبصار ورؤية الأشياء بسبب جزيئات الضوء التي تُدعى "فوتونات"، التي تسقط على الأجسام حولنا، ثم ترتد على أعيننا في جزء أقل بكثير من المرات من جزء من الثانية. تستقبل أعيننا هذه الفوتونات الضوئية، على مايقرب من "١٢٦" مليون خلية حساسة للضوء في شبكية العين.

بالإضافة إلى وجود الـ "Opsins"، وهو البروتين الذي يشكل جزءاً من صبغة "رودوبسين" البصرية، التي يتم إطلاقها وتمييزها بواسطة الضوء. هذه الجزيئات الصغية في خلايا الشبكية تمتص الطاقة الكهرومغناطيسية من تأثير الفوتونات مُولدة بذلك إشارات كهربية.

هذه الإشارة تنتقل عبر العصب البصري إلى الدماغ، ويقوم الدماغ البشري بدوره بتحويل التفاوت أو الاختلاف في الاتجاهات والطاقت للفوتونات الساقطة إلى أشكال وألوان مُختلفة، وبالتالي نستطيع تمييز الأشياء حولنا ما إذا كانت لوناً أم صورة أم أجساماً، وما إلى ذلك.

حدود الرؤية البصرية للعين قبل الخوض في تفاصيل حدود الرؤية البصرية؛ هل تساءلت يوماً لماذا نستطيع تمييز الألوان؟ على سبيل المثال، هذا لون بنفسجي، وهذا لون قرمزي وأحمر، وغيره من الألوان.

حسناً، من المعروف أن أبرز ما يميز الأشياء حولنا هي ألوانها. لذا فإن حدود الرؤية البشرية مُقيدة تماماً بالألوان؛ بسبب أنها تعتمد كلياً على الطاقة

أو الأطوال الموجية للفوتونات التي تسقط مُؤثرة على شبكية العين، تلك الواقعة في الجزء الخلفي من مقلة أعيننا. وأيضاً لا نستطيع أعيننا رؤية جميع ما يوجد حولنا، فعلى سبيل المثال.. لا يمكننا رؤية الموجات الصادرة من أجهزتنا الإلكترونية الذكية؛ بسبب اختلاف أطوالها الموجية. لذا نحن بحاجة لمعرفة الأطوال الموجية التي في مجال الرؤية العينية من خلال عدسة العين.

تقنية السيماتكس.. Cymatics عندما يلتقي الفن مع العلم!

يوجد في العدسة - في الرسم أعلاه - نوعان من الخلايا المُستقبلة للضوء تُعرف باسم خلايا القضبان العصبي - الطولية - والمحاريط. خلايا القضبان الطولية - العصبي - هي الخلايا الحسبة المسؤولة عن الرؤية في الإضاءة الخافتة. أما الخلايا المخروطية هي التي تميز الألوان.

في عام ١٩٤١ قام باحثون في جامعة كولومبيا بإجراء تجربة على بعض المتطوعين، حيث وضعوهم في غرف مُعتمة تماماً، وانتظروا عدة دقائق حتى تكيفت أعينهم على الظلمة، لأن الخلايا البصرية الطولية تحتاج وقتاً -عدة دقائق- حتى تعمل بشكل جيد في الظلام.

❖ يمكنك معرفة ذلك؛ إذا ما قمت بإغلاق الأضواء في غرفة ما، حينها ستحتاج عدة دقائق لترى الأشياء في الإضاءة الخافتة جداً. بعد مرور الوقت؛ أشعل الباحثون مصابيح تومض باللون الأخضر والأزرق أمام أعين المتطوعين، فتمكنوا من تمييز ألوان الميض. قدر الباحثين القائمين على التجربة؛ أن هؤلاء المتطوعين استطاعوا الرؤية بعد وصول عدد من الفوتونات الضوئية مُقدر بـ ٥٤ فوتون إلى أعينهم.

أيضاً من خلال التجربة علموا أن هناك بعض الفوتونات الضوئية تُفقد نتيجة امتصاصها من قبل

مُكوّنات أخرى في العين. فبعد أن حسب الباحثون تلك الفوتونات المفقودة، توصلوا إلى أن باستطاعة ٥ فوتونات فقط، تحفيز وتنشيط ٥ خلايا طولية مُنفصلة جعلت المتطوعين يرون الضوء الخافت.

تنويه: لا تعمل الخلايا المخروطية -المسؤولة عن تمييز الألوان- وحدها، بل تحتاج إلى الكثير من الضوء لتمتكن من العمل بجانب الخلايا الطولية

العصبية -أحادية اللون التي نرى بها فقط في الإضاءة المنخفضة.

❖ انعدام العدسة Aphakia

حالة مرضية تنشأ عند بعض الأشخاص؛ إما عن طريق إجراء عملية لاستئصال ماء العين -إعتمام العدسة-، أو عيب خلقي.

يقول ميشال ليندي أستاذ علم النفس وعلم الأعصاب في جامعة نيويورك:

تحجب عدسة العين رؤية الأشعة فوق البنفسجية؛ لذا الأشخاص المصابون بانعدام العدسة يمكنهم رؤية الأشعة فوق البنفسجية بسهولة، ورؤية أطوال موجية أخرى يصل طولها لـ ٣٠٠ نانومتر، والتي يميزها اللون الأبيض المزرقي.

جميع الأطوال الموجية التي من المرجح أن تكون خارج هذا النطاق، تستطيع الخلايا المخروطية اكتشافها بشكل بسيط في طيف مرئي بين "٣٨٠-٧٢٠ نانومتر" أقل من المدى الطبيعي، والموجات الطولية التي تُعتبر أقل -خارج- من نطاقنا الإدراكي الحسي، هي موجات الراديو والأشعة تحت الحمراء التي تكون أقل نشاطاً وتتراوح أطوالها الموجية بين مليمتر إلى كيلومتر طولاً. أما أعلى طيفنا المرئي ذو الطاقات العالية والأطوال الموجية القصيرة، نستطيع إيجاد نطاق الأشعة فوق البنفسجية، ثم الأشعة السينية "X-Ray"،

## Tech leaders warn over 'killer robots'



A group of leading tech leaders, including British scientist Stephen Hawking and Apple co-founder Steve Wozniak, on Tuesday issued a stern warning against the development of so-called killer robots. Autonomous weapons, which use artificial intelligence to select targets without human intervention, have been described as "the third revolution in warfare, after gunpowder and nuclear arms," wrote around 1,000 top technology chiefs in an open letter.

"The key question for humanity today is whether to start a global AI (artificial intelligence) arms race or to prevent it from starting," they wrote. "If any major military power pushes ahead with AI weapon development, a global arms race is virtually inevitable," the letter continued.

The idea of an automated killing machine -- made famous by Arnold Schwarzenegger's "Terminator" -- is moving swiftly from science fiction to reality, according to the scientists.

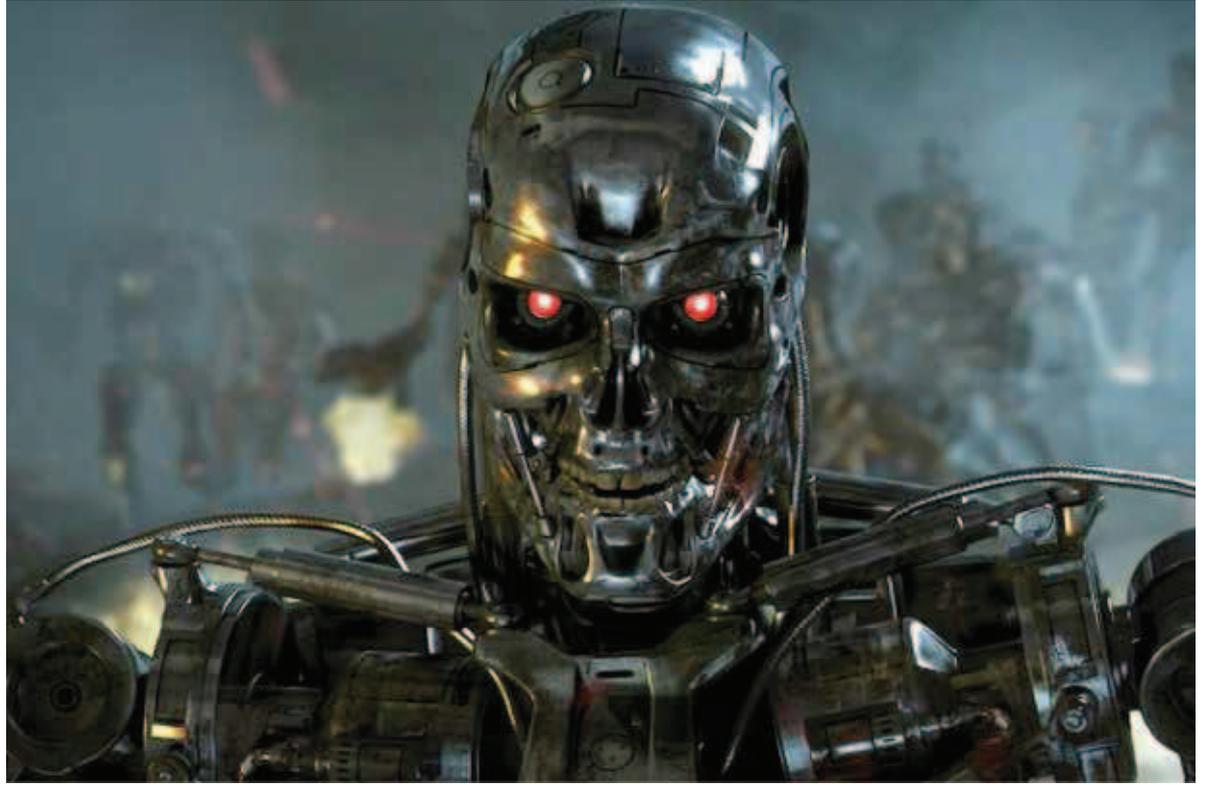
"The deployment of such systems is -- practically if not legally -- feasible within years, not decades," the letter said.

The scientists painted the Doomsday scenario of autonomous weapons falling into the hands of terrorists, dictators or warlords hoping to carry out ethnic cleansing.

"There are many ways in which AI can make battlefields safer for humans, especially civilians, without creating new tools for killing people," the letter concluded.

The letter was presented at the opening of the 2015 International Joint Conference on Artificial Intelligence in Buenos Aires.

## مخاوف من تجاوز ذكاء الآلات دائرة تحكم الإنسان صيحات نزع في وجه تمدد أجهزة الذكاء الاصطناعي



الأهداف المعادية ومهاجمتها، وهي لا تشمل الطائرات العسكرية بدون طيار. وتتماهي هذه المخاوف مع تحذيرات مشابهة أطلقها أكاديمي بجامعة أكسفورد من تعرض الجنس البشري لخطر كبير قد يؤدي إلى انقراضه بنهاية المطاف بسبب إنتاج أجهزة فائقة الذكاء.

ونقلت صحيفة الغارديان البريطانية عن دراسة قام بها الدكتور ستيفارت أرمسترونغ أن رؤيته المثيرة للقلق يمكن أن تحدث في أقرب وقت من العقود القليلة المقبلة. وقال أرمسترونغ "سنواجه مستقبلا مخيفا عندما تصبح الآلات أكثر ذكاء من البشر". ويتخيل أرمسترونغ آلات قادرة على تسخير كميات كبيرة من قوة الحوسبة، وبسرعة غير معقولة مقارنة بالدماغ البشري، بحيث تشكل شبكات عالمية تتواصل مع بعضها البعض دون تدخل بشري.

وقد اصطلح على تسمية ما سبق بالذكاء الاصطناعي العام، فعلى النقيض من أجهزة الكمبيوتر التي تقوم بمهام محددة، ستكون أجهزة الذكاء الاصطناعي قادرة على السيطرة على أنظمة النقل، والاقتصاديات الوطنية، والأسواق المالية، ونظم الرعاية الصحية،.

وتابع أرمسترونغ "كل شيء يقوم به الجنس البشر من أفعال وتصرفات يمكن أن تقوم به آلات ذكية خلال السنوات المائة المقبلة ولكن بسرعة أكبر بكثير ودقة أكثر".

ويشير خبراء عسكريون إلى تزايد الاعتماد على البرمجيات في الحروب إذ يمكن اليوم تشغيل طائرات مسلحة بدون طيار من خلال طيارين عن بعد من خلال متابعتهم لها عبر شاشات الفيديو على بعد آلاف الأميال من ميدان المعركة.

النهاية في هذا المسار التكنولوجي واضحة، وهي أن تصبح الأسلحة التي تعمل بشكل ذاتي بمثابة كلاً شينكوف الغد، بمعنى انتشارها في جميع الأنحاء". وأضافت الرسالة "إن بدء سباق تسلح باستخدام الذكاء الاصطناعي يعد فكرة سيئة، يجب منعه بفرض حظر على إنتاج الأسلحة الهجومية ذاتية التشغيل والتي تتعد عن سيطرة البشر بشكل كبير".

ويتم تعريف الأسلحة ذاتية التشغيل بأنها تلك القادرة على أن تختار بشكل مستقل

واشنطن - انضم عالم الفيزياء البريطاني الشهير ستيفن هوكينغ إلى عشرات العلماء والباحثين في الدعوة إلى حظر تسليح أجهزة الذكاء الاصطناعي واستخدامها في الحروب.

وحذر هوكينغ ومجموعة من العلماء الآخرين في رسالة مفتوحة من أنه إذا سارت أي قوة عسكرية كبرى قدما في تطوير تسليح أجهزة الذكاء الاصطناعي لاستخدامها في الحرب، فمن المحتمل أن يندلع سباق تسلح عالمي، وستكون نقطة

## نوكيا تدخل سوق الواقع الافتراضي



كشفت شركة نوكيا الفنلندية التي كانت أكبر مصنع للهواتف بالعالم سابقا عن كاميرا واسعة المجال صممت لصنع أفلام وألعاب ثلاثية الأبعاد يمكن مشاهدتها وعرضها عبر سماعات توضع على الرأس تحاكي الواقع.

والكاميرا تلتقط تسجيلات مصورة ومسموعة عبر مجال ٣٦٠ درجة مع ثمانية نقاط استشعار وميكروفونات وهي الأولى من نوعها التي تنتجها نوكيا في مجال الحلول الرقمية التي تركز عليها الشركة في تحقيق النمو بالمستقبل.

Success Story قصة نجاح

لاري بيج .. الشريك المؤسس  
لعملاق البحث غوغل



لورانس إدوارد بيج، رجل أعمال أمريكي، شارك في تأسيس شركة غوغل ومحرك بحثها الأكبر من نوعه في العالم مع شريكه سيرجي برين، ويشغل الآن منصب المدير التنفيذي لجوجل.

ولد لاري في ٢٦ مارس آذار سنة ١٩٧٣ لوالده كارل فيكتور بيج وهو أستاذ علوم الحاسوب والذكاء الاصطناعي في جامعة ولاية متشيغن، وكان أحد أوائل الطلاب الذين نالوا شهادة دكتوراه الفلسفة في علوم الحاسوب من جامعة متشيغن، وأمه غلوريا بيج الحاصلة على ماجستير في علوم الحاسوب وأستاذة برمجة الحواسيب في جامعة ولاية متشيغن، وهي من أصل يهودي ومع ذلك فإن لاري قد تربى ماثلاً لأبيه بلا دين، وأخوه الأكبر هو كارل فيكتور بياج كان قد شارك في تأسيس شركة "إي غروپز" التي اشترتها ياهو سنة ٢٠١١ بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

عُرف عن لاري في طفولته شغفه بكيفية عمل الأشياء، ومنذ نعومة أظفاره عرف عنه ولعه بجهاز الحاسوب، وحصل على أول حاسوب منزلي سنة ١٩٧٨ وكلفه مبلغاً طائلاً آنذاك، وبدأ اهتمامه بذلك قبيل السنة السادسة من عمره، وخلال طفولته كانت غرفته عالم من الفوضى بسبب المجالات العلمية التي يطلع عليها، كما كان دائماً يعمل على تفكيك الألعاب والأجهزة إلى قطع ليتعرف على طريقة عملها. خلال دراسته كان بيج أول طالب قدم حل الوظيفة المنزلية مطبوعاً على برنامج معالجة النصوص، وخلال طفولته أيضاً كان يعتقد دائماً بأنه سيصبح مخترعاً، وحين أم الثانية عشرة من عمره أصبح يرى نفسه في المستقبل صاحب شركة كبيرة في مجال التكنولوجيا والإنترنت، وبدأ بمتابعة أخبار رجال الأعمال والاهتمام بهذا المجال.

تخرج لاري من جامعة ميتشيغن بدرجة البكالوريوس في هندسة الحاسوب مع مرتبة الشرف، ثم نال درجة الماجستير في علم الحاسوب من جامعة ستانفورد، وأثناء دراسته الجامعية اخترع لاري طابعة نافثة للحبر مصنوعة من مكعبات الليجو، وكان عضواً في مجموعة لصناعة السيارات الشمسية في نفس الجامعة، وقد شغل في عام ١٩٩٤ وظيفة رئيس لشركة كابا نو إيتا.

في صيف ١٩٩٥ تقدم لاري للالتحاق ببرنامج لدرجة الدكتوراه، حيث تعرف على سيرجي برين (شريكه المؤسس في شركة غوغل) الذي كان متطوعاً لمراقبة الطلبة الذين يفكرون في الالتحاق بالجامعة لتعريفهم بها وللإجابة على تساؤلاتهم.

في عام ١٩٩٨ أسس لاري وسيرجي شركة جوجل، ولا يزال لاري إلى الآن في عطلة عن إتمام رسالة الدكتوراه، أدار لاري وسيرجي الشركة سوياً حتى عينا سنة ٢٠٠١ إيريك شميت ليكون رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي للشركة.

في سنة ٢٠٠٧ قدرت مجلة فوربس القيمة الصافية لثروة لاري بياج بـ ١٦,٦ مليار دولار، ليأتي بصحبة صديقه برين في المرتبة ٢٦ على قائمة فوربس لأغنى البشر، وفي العام ذاته وضعت مجلة بي سي وورلد على رأس قائمة أهم ٥٠ شخصية في عالم الويب، ومع برين وشميت.

ويمتلك بيج العديد من الاهتمامات في الطاقة النظيفة، وتكنولوجيا السيارات التي تعمل بها، وهو كذلك ناشط في المجال الخيري.

لماذا تكتسب الوزن بعد الإقلاع عن التدخين؟



بدرجة ضئيلة بعد الإقلاع عن التدخين. ومن جهتها، قالت سوزان فيلدهير من كلية طب ولاية بنسلفانيا في هيرشلي: "النيكوتين يزيد من معدلات التمثيل الغذائي وهو يجعل المدخنين فاقد الشهية للطعام. لذا فعندما يقلع الناس عن التدخين، يميلون إلى تناول قدر أكبر من الطعام نظراً لزيادة الشهية لديهم فيما يفقدون زيادة التمثيل الغذائي التي كانوا يحصلون عليها أثناء التدخين. وهما عنصران يؤديان إلى زيادة الوزن". وتشير الدراسة بوضوح إلى أنه كلما زادت كمية تعاطي النيكوتين كلما زاد تأثيره على معدل التمثيل الغذائي والشهية، وهو ما يؤدي بدوره إلى الكثير من زيادة الوزن عند الإقلاع عن التدخين.

وحلل الباحثون بيانات سجلت بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠١٢ وركزوا على رجال في سن ٣٥ عاماً فما فوق دونوا إجاباتهم عن أسئلة تتعلق بطول القامة والوزن الحالي والوزن قبل عشر سنوات وموقفهم من التدخين.

وتضمنت الدراسة ١٢ ألفاً و ٢٠٤ بالغين منهم ٧٩١٤ لم يدخنوا قط و ٣١٠٥ لا يزالون يدخنون و ١١٨٥ أقلعوا عن التدخين خلال فترة عام إلى ١٠ سنوات سابقة.

الشهين قبل الإقلاع عن هذه العادة سيزيد وزنهم بمعدل أكبر، ووجد الباحثون أن من كانوا يدخنون قليلاً ومن لم يبدؤوا التدخين وهم يعانون من البدانة زادت أوزانهم

أشارت نتائج دراسة حديثة إلى أن من يداومون على التدخين وأولئك الذين أقلعوا عنه سيصابون بزيادة الوزن بمرور الوقت، إلا أن من كانوا من المدخنين

إتيكيت 10 أشياء تجنب فعلها لدى دعوتك إلى مائدة الطعام



التعامل مع الطعام والشراب له قواعد تحكمه. وعندما يتم دعوتك للطعام في إحدى المطاعم الراقية أو في منزل صديق ربما تواجهك بعض الإشكالات البسيطة، ولكن لا تقلق كل ما عليك فعله هو تجنب بعض التصرفات الغير محمودة أثناء دعوتك إلى مائدة الطعام بحسب ما أوردها موقع "بينزنس إنسايدر" الإلكتروني:

- ١- لا تستخدم منديل كمريلة لا تضع منديل كمريلة على صدرك وقم بوضعه على حضنك عند الضرورة.
- ٢- لا تتكئ على الطاولة تجنب وضع مرفقك على الطاولة وخاصة أثناء رشفك للسوائل أو الحساء من الطبق.
- ٣- لا تبالي بدرجة فلفل إن سكبت أي شيء على نفسك قد يسقط شيء على ملابسك أثناء تناولك الطعام، لذا لا تبالي في ردة فلفلك وتشعر بالإحراج الشديد. تصرف بشكل طبيعي وامسح ما سقط على ملابسك بمنديل. وإن سكبت الطعام على شخص آخر لا تقم بمسحه بنفسك وإنما قدم له المناديل واعتذر منه بلطف.
- ٤- لا تتحدث وتحرك يديك بينما تحمل السكن إن كنت من الأشخاص الذين لا يستطيعون أن يتحدثوا دون تحريك أيديهم، تذكر أن تضع السكن أو الشوكة جانباً أثناء الحديث وأثناء مضغك للطعام أيضاً.
- ٥- لا تحاول الوصول إلى الملح بنفسك يمكنك ببساطة أن تطلب من الشخص الأقرب للملح أن يناولك إياه دون أن

- ٦- لا تقرب الصحن من فمك عوضاً عن تقريب الصحن من فمك، يمكنك أن تلتقط الطعام بالشوكة أو المعلقة وتبقي الصحن على الطاولة.
- ٧- لا تتحدث وفمك مليء بالطعام هذا أمر مفروغ منه ولكن يجب التذكير به، لأن بعض الأشخاص يتجاهلون هذا الأمر ويتحدثون وهم يمضغون طعامهم.
- ٨- لا تظهر اشمئزازك من الطعام إن لم يعجبك الطعام، حاول أن تتناول عدة لقيمات منه، ومن ثم اشرب الماء حتى يحين وقت الحلوى.
- ٩- لا تحاول أن تنظف أنفك أثناء جلوسك على المائدة إن كنت مصاباً بالزكام أو شعرت بحاجة لتنظيف أنفك، يمكنك أن تستأذن من الجالسين وتذهب إلى الحمام أو أي مكان آخر وتنظف أنفك.
- ١٠- لا تترك منديلك على الكرسي بعد الطعام بعد الانتهاء من تناول الطعام ضع منديلك على صحنك ولا تتركه على الكرسي.

## العين البشرية .. بقية صفحة 48

وضوح - حدة - الرؤية  
حدة البصر هي القدرة على تمييز التفاصيل للأشياء، على سبيل المثال، نستطيع تمييز النقطة عن الخطوط، وإذا ما كانت متصلة أم منفصلة.  
حدة البصر في العين البشرية، تكون محدودة أو مُقيدة بالمسافة، والتباعد بين خلايا الإبصار الطولية والمخروطية على شبكية العين.  
نظرياً أظهرت الدراسات أن أفضل ما يمكن أن نفعله للرؤية بوضوح أو لزيادة حدة الإبصار هو الوقوف على مسافة بطول ٦٠ ذراعاً أفقياً، و ٦٠ ذراعاً رأسياً باللونين الأبيض والأسود بالتناوب مثل لوحة شطرنج، وتوفير حوالي ١٢٠ بيكسل لكل درجة.

يعمل هذا المبدأ في اختبارات الرؤية لدى أطباء العيون -Ophthalmologists الذين يجرون اختبار "مخطط سنيلين" للمرضى لمعرفة وضوح الرؤية لديهم على أحرف كبيرة وصغيرة. يكون المريض على مسافة محددة وفقاً للمبدأ المذكور لتحديد صحة وضوح الرؤية لديه.

مصطلحات  
نانومتر: هي واحدة قياس الأطوال القصيرة جداً، مقدارها - ٩١٠ جزءاً من مليار جزء من المتر. تستخدم في مجالات فيزيائية وكيميائية عديدة، بالإضافة إلى وصف أطوال الموجات في الحدود المرئية.

يكسل - pixel أو العنصورة، مصطلح باللغة العربية مُركب من كلمتي "عنصر" و"صورة"، أما باللغة الإنجليزية فهو مصطلح مُركب أيضاً من كلمتي "picture & element" وهو أصغر عنصر منفرد في مصفوفة صور نقطية، وأصغر ما يمكن تمثيله والتحكم في خصائصه من مكونات الصورة على الشاشات بتقنياتها المختلفة.

أخيراً.. آية عمل العين البشرية مُعددة ودقيقة جداً، حالها كحال المستقبلات الحسية الأخرى، بل أكثر تعقيداً، ويمكن معرفة ذلك من خلال عمل مبادئ العدسات والمرآيا في تحديد الصورة. فالرؤية عند جميع الكائنات الحية ليست واحدة، ورؤية العين البشرية تحديداً تتمتع بدقة عالية تصل لأكثر من "٥٠٠" ميغا بيكسل.  
أما الحيوانات والمخلوقات الأخرى مقارنةً بعالمنا تستطيع رؤية موجات أعلى أو أقل من الموجات في حدود رؤيتنا التي تتراوح بشكل عام بين "٤٠٠ إلى ٧٠٠" نانومتر للعين البشرية.

## الرجل الوطواط بطل خارق لا يملك قوى خارقة .. بقية صفحة 17



اليد الطولى في بعث هذه الشخصية، استناداً إلى الكتاب الهزلي (Batman) Unauthorized: Vigilantes and Heroes in Gotham City) فقد صنع كاين لنفسه اسماً في عالم الكتب الهزلية وطلب من بيل فنغر مساعدته في وضع الخطوط الرئيسية للقصة.  
بوب كاين يتمكن من رسم شخصية مقنعة بأجنحة خفاش، لتعجب دار النشر بالفكرة، ولكن كاين سيحتاج إلى قصة ما لبطله، وكي يمضي قدماً بالشخصية استعان ببيل فنغر، الذي عكف على كتابة القصة الأصلية وكل الشخصيات الرئيسية في عالم باتمان، حتى أنه هو من اقترح قناع باتمان ذي الأذنين البارزين وتصميم الرداء الأسود الطويل.

الرجل الوطواط ظهر أول مرة في مجلة ديتيكتيف كوميكس عالم المحلات المصورة ظهرت شخصية الرجل الوطواط أول مرة في المجلة المصورة ديتيكتيف كوميكس في العدد ٢٧ عام ١٩٣٩ بواسطة أفكار المؤلف الأميركي بيل فنغر وفنان الرسوم المتحركة الأميركي بوب كاين وكان الهدف من ابتكارها هو منافسة أشهر شخصية قصصية في ذلك الوقت وهي سوبرمان أو الرجل الخارق، ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم استمرت المنافسة بين الرجل الوطواط والرجل الخارق في جميع وسائل الترفيه كالفن والفيلم وحتى في مجال العلامة التجارية.  
والحقيقة بأن بوب كاين لم يكن لديه أي تدخل في خلق شخصية فارس الظلام والدفع به إلى الحياة، بل الفضل في هذا يعود إلى بيل فنغر الذي كانت لديه

الثري النبيل

**بشر للدجاج الحي الحلال**  
**Bisher Halal Live Chicken Market**  
**دجاج حي مذبوح حلال**  
**بقر، خرفان، عجل، سمك**  
**Live Chicken**  
**Slaughtered to Islamic Rites**  
**Beef, Lamb, Veal, Goat, Poultry & Fish**  
**3440 Wyoming**  
**Dearborn, MI 48120**  
**اتصل مسبقاً لحجز طلبيات الدجاج**  
**Tel: 313.843.4041**

## الكائنات الأسطورية .. بقية ص 54

العنقاء

ذُكر العنقاء (أو الرخ) كثيراً في كتب التراث. ويُقال أن هناك مستحيلات ثلاثة: الغول والعنقاء والخل الوفي. وقد ذكر في ألف ليلة وليلة ورحلات ابن بطوطة وغيرها. وفي لسان العرب نقراً: "العنقاء طائر ضخم ليس بالعقاب، وقيل العنقاء المغرب كلمة لا أصل لها، يقال إنها طائر عظيم لا ترى إلا في الدهور، وقيل سميت عنقاء لأنه كان في عنقها بياض كالطوق، وقال "كراع": العنقاء فيما يزعمون طائر يكون عند مغرب الشمس، وقال "الزجاج": العنقاء المغرب طائر لم يره أحد، وقال "ابن الكلبي": كان لأهل الرس نبي يقال له حنظلة بن صفوان وكان بأرضهم جبل يقال له دمخ مصعده في السماء، فكان ينتابه طائفة كأعظم ما يكون لها عنق طويل من أحسن الطير فيها من كل لون وكانت تقع منقضة فكانت تنقض على الطير فتأكلها فجاعت وانقضت على صبي فذهبت به فسميت عنقاء مغرباً لأنها تغرب بكل ما أخذته ثم انقضت على جارية ترعرت وضمتهما إلى جناحين لها صغيرين سوى جناحيها الكبيرين ثم طارت بها فشكوا ذلك إلى نبيهم فدعا عليها فسلط الله عليها آفة فهلكت فضربتها العرب مثلاً في أشعارها". وكتب "داود الأنطاكي" في وصفه التالي: "الرخ طائر منه ما يقارب حجم الجمل وأرفع منه وعنقه طويل شديد البياض مطوق بصفرة. وفي بطنه ورجليه خطوط غبر. وليس في الطيور أعظم منه جثة. وهو هندي يأوي جبال سرنديب ويرملقه. يقال: إنه يقصد المراكب فيغرق أهلها. وبييض في البر فتوجد بيضته كالعنقاء".

والضوضاء الذي تعاني منه المدن فان التلوث البصري بها يظهر على شكل تنافر في استخدام الأشكال المعمارية والألوان ومواد البناء وتراكم المخلفات في الشوارع وعلى أسطح البيوت وفي الشرفات وعمل إضافات وتغييرات تشوه من شكل المباني والبيئة العمرانية بالإضافة إلى استخدام الياقات التجارية والدعائية بشكل يشوه الشكل العام للمدينة. وقد تأثرت العديد من المباني الأثرية والتاريخية بتلك الظاهرة وتراكمت عليها الاستخدامات والإضافات والتغييرات التي تسبب وتدهور الأثر التاريخي ١٧. ويظهر التلوث البيئي في المناطق الريفية في صورة تلوث هوائي ناتج عن أذخنة مصانع انتقلت من الحضر إلى الريف أو تلوث مصادر مياه نتيجة ممارسات ضارة مثل إلقاء المخلفات والصرف الصحي بالإضافة للتلوث البصري الناتج عن تنافر الأشكال والألوان ومواد البناء وتراكم مخلفات البناء. ومن أهم أشكال التلوث البصري في المناطق الريفية تدهور البيئة الطبيعية وتجزيف الأرض والتصحّر واختفاء المعالم المميزة للبيئة الريفية.

وتبقى مهمة تحديد معايير يمكن من خلالها الحكم على المؤثرات البصرية بكونها سلبية أم إيجابية. ويقول د. جمال عبد الغنى ود. حازم عويس أن الأطباء ١٨ يفسرون الانفعالات التي تنتج عن الإحساس برؤية "مؤثر بصري سلبي" هي عبارة عن ازدياد إفراز مادة الأدرينالين وهي المادة الهرمونية التي تفرزها الغدة النخامية مترجمة بذلك ما رأته العينان وأرسله المخ - فتستحث الغدة النخامية لتفرز الهرمون الذي يرفع بدوره من زيادة حموضة المعدة ويرفع مستوى ضربات القلب وبالتالي سرعة الانفعال كما قد تؤدي رؤية "مؤثر بصري إيجابي" بالشعور بالجمال وبالتالي إلى زيادة إفراز مادة الكورتيزون في الجسم الذي يقلل من الإحساس بالآلام الجسم أو مفاصله ولأسيما لمن يعانون من أمراض الروماتيزم وبالتالي يؤدي إلى الشعور بالراحة والهدوء النفسي.

ويضيف د. جمال عبد الغنى ود. حازم عويس أن هذا ما يفسر لماذا زادت مساحة العدوانية والسلوكيات الحادة بين مجتمعاتنا وبخاصة بالمناطق العشوائية والشعبية المكتظة بالسكان وبالمؤثرات البصرية السلبية عنها في المناطق المخططة والجديدة التي تتمتع بقدر من المؤثرات البصرية الإيجابية. فالجمال هو الإدراك للعلاقات المريحة التي يستجيب لها الإنسان في شتى العناصر سواء أكانت متوفرة في الطبيعة أو كانت من صنع الإنسان وان الإدراك البصري يعنى كيفية تمييز واكتشاف جميع التفاصيل لعناصر البيئة المحيطة بنا. والجمال ينحصر في النقاط التالية:

- ١- الجمال الفكري الوظيفي: وهو يعنى بمدى وضوح المضمون الوظيفي للعمل المعماري أو الفني ومدى ملاءمته للشكل الناتج.
- ٢- الجمال الفكري التجريدي: وهو يعنى بالجماليات العامة الناشئة عن التكوينات المعمارية أو الفنية وتشكيلاتها.
- ٣- الجمال الحسي: وهو يعنى بجماليات المواد وطبيعية تكوينها وتشكيلها وملامح سطحها.
- ٤- الجمال العاطفي: وهو يعنى بالإحساس المتعلق بالأماكن والمعاني والمشاعر والذكريات.

❖ من دراسة طويلة للكاتب

## Visual Pollution

### التلوث البصري في البيئة العمرانية

د. ياسر محجوب - تتعرض البيئة العمرانية لتغييرات متلاحقة نتيجة التطور السريع في مختلف النواحي الاقتصادية والتكنولوجية والإنسانية. ويواكب هذا التطور السريع تعرض البيئة لمختلف أنواع التلوث ومنها "التلوث البصري" الذي يؤدي إلى الشعور بعدم الراحة النفسية وفقدان الانتماء للبيئة المحيطة. وتتعدد أشكال الملوثات البصرية وتختلف أسباب ظهورها فتظهر في بعض الأحيان بسبب عدم توافر الإمكانيات المادية أو عدم توافر الوعي العام ووسائل وأساليب المحافظة على البيئة بينما تظهر في أماكن أخرى نتيجة التطور السريع وعدم الوعي بأهمية توفير بيئة متناسقة وصحية نفسياً وتأثير ذلك على أهداف التطوير والتنمية العمرانية. وترتبط مظاهر الصحة النفسية المطلوب توفيرها في البيئة العمرانية بعوامل متعددة أهمها إعادة الشعور بالانتماء الذي يعتبر أهم عوامل ارتباط الإنسان بالمكان والبيئة من حوله. يهدف هذا البحث إلى دراسة مظاهر التلوث البصري وتحديد الأسباب وأساليب وطرق علاجها والأبحاث المستقبلية الممكن أجرائها في هذا المجال. والأسئلة التي يطرحها البحث هي: ما هو التلوث البصري؟ ما هي مظاهر وأسباب التلوث البصري في البيئة المصرية؟ وما هي طرق علاجه؟ اعتمد البحث على الدراسة المرجعية لمحاوير البحث بالإضافة إلى دراسة ميدانية استطلاعية.



التلوث البصري في المدن وخاصة المدن الكبيرة والمزدحمة في دول العالم الثالث والتي أصبح التلوث البصري عاملاً مشتركاً بينها.

يمكن تحديد ملامح التلوث البصري في النقاط التالية:

- تنافر الشكل والنسب واللون والحركة.
- كل ما ينقص من النظافة والسلامة والأصالة.
- وجود عنصر ينافى المعالم البيئية ويبدو دخيلاً على البيئة.
- كل ما يخدش الذوق العام سواء بالرسم أو الإشارة أو الكلام.
- كل العوامل التي تقلل من تكامل الإحساس الجمالي للبيئة.
- وتختلف أشكال تلوث البيئة العمرانية في البيئة العمرانية الحضرية في المدن عنها في البيئة العمرانية الريفية. فبالإضافة لتلوث الهواء

بجدها المجتمع غير مناسبة أو غير مقبولة، فالتلوث البصري هو قيمة متغيرة للبيئة تعتمد على الخلفية الثقافية للمشاهد والمجتمع. ويشير د. مجدي رضوان وآخرين إلى أن التلوث البصري ينشأ بسبب الإهمال وسوء الاستعمال والسلوكيات الفردية والاجتماعية والاقتصادية الغير رشيدة وخاصة في البلدان النامية بسبب القصور في الوعي الاجتماعي والثقافي. وتتعدد مصادر التلوث البصري visual pollution

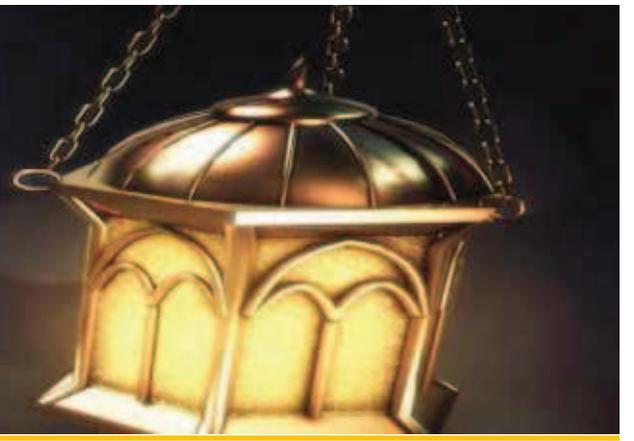
بالمدينة المعاصرة وتبدأ من تجاوز أنماط معمارية متناقضة إلى تشويه الرؤية البصرية بالعديد من الياقات والإعلانات بالإضافة إلى الاستخدام المبهر للأضواء والألوان والأشكال. ويظهر التلوث البصري في البيئة العمرانية بصفة عامة وما تتضمنه من مباني وشوارع ولاندسكيب. ومن السهل ملاحظة

التلوث البصري

يشكل تلوث البيئة خطراً جسيماً على حياة الإنسان بصفة عامة، وخاصة إذا كان يعيش في هذه البيئة. ومن أهم مظاهر تلوث البيئة التي يمكن رصدتها كثرة القمامة والقاذورات في الشوارع وما يرتبط بها من مظاهر قلة النظافة العامة، وكذلك تلوث المياه، وتلوث الهواء وعدم وجود أماكن خضراء، بالإضافة إلى الضوضاء التي تعتبر أيضاً أحد مظاهر التلوث البيئي.

يركز البحث على التلوث البصري وأشكاله ومصادره ووسائل معالجته. فما هو إذاً التلوث البصري؟ ما هي أشكاله ومظاهره؟ وكيف يمكن معالجته والتخلص منه؟ وما هو الهدف من دراسة التلوث البصري؟ يشمل التلوث البصري جميع عناصر البيئة التي





كتابة وتحرير : عمّار المأمون

## الكائنات الأسطورية في الثقافة العربية كما نتخيلها



وردت في بعض النصوص العربية قصص وحوادث لعبت أدواراً فيها كائنات أسطورية امتلكت أحياناً قدرات خارقة للطبيعة . رصيف ٢٢ يقدم لكم قائمة بعدد من هذه الكائنات التي عرفتها الثقافة العربية مع رسوم تخيلية لها بريشة الفنان أحمد زركلي .

الفرس ميمون

الفرس ميمون هو فرس استخدمه آدم للتجول في الجنة . وترد بعض صفاته في كتاب "دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار" . يقول المؤلف : "ثم خلق (الله) فرساً من المسك الأبيض والأذفر (له رائحة حادة) يقال له ميمون وله جناحان من الدر والمرجان فركبه آدم عليه السلام وجبرائيل أخذ بلجامة وميكائيل عليه السلام عن يمينه وإسرافيل عليه السلام عن يساره" .

كذلك ورد في كتاب "سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي" حديث عن "كعب الأحبار" جاء فيه : "إن الله خلق الميمون لآدم قبل خلقه بألف عام من الكافور والمسك والزعفران ومزج بماء الحيوان وله عرفان من المرجان وناصيته من الياقوت وحوافره من الزبرجد بسرح من زبرجد ولجام من ياقوت وله أجنحة من ألوان الجوهر فاستوى على ظهره" .

الحوت لوتيا والثور كيوتا

يدخل هذان الكائنات في أسطورة الخلق العربية ، والتي ليس هنالك تأكيد على صحتها إلا أن هناك نصاً مذكوراً في "تفسير البغوي" يقدم صورة عن شكل الكون ويتخيل أسلوباً عجائبياً لخلقه . ينقل النص عن الرواة : "لما خلق الله الأرض وفتقها بعث من تحت العرش ملكاً ، فهبط إلى الأرض حتى دخل تحت الأرضين السبع ، فوضعها على عاتقه ، إحدى يديه بالمشرق ، والأخرى بالمغرب ، باسطين قابضتين على الأرضين السبع ، حتى ضبطها ، فلم يكن لقدميه موضع قرار ، فأهبط الله عز وجل من الفردوس ثوراً له أربعون ألف قرن ، وأربعون ألف قائمة . وجعل قرار قدمي الملك على سنانه (كتل الشحم) ، فلم تستقر قدماه ، فأخذ الله ياقوته خضراء من أعلى درجة في الفردوس ، غلظها (صلابتها) مسيرة خمسمئة عام ، فوضعها بين سنام الثور إلى أذنه فاستقرت عليها قدماه ، وقرون ذلك الثور خارجة من أقطار الأرض ، ومنخره في البحر ، فهو يتنفس كل يوم نفساً ، فإذا تنفس مد البحر ، وإذا رد نفسه جزر البحر ، فلم يكن لقوائم الثور موضع قرار ، فخلق الله تعالى صخرة كغلظ سبع سماوات وسبع أرضين فاستقرت قوائم الثور عليها ، وهي الصخرة التي قال لقمان لابنه : "يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة" ، ولم يكن للصخرة مستقر ، فخلق الله نونا وهو الحوت العظيم ، فوضع الصخرة على ظهره وسائر جسده خال ، والحوت على البحر ، والبحر على متن الرياح ، والرياح على القدرة" . ونقل الكتاب نفسه عن "كعب الأحبار" أنه قال : "إن إبليس تغلغل إلى الحوت الذي على ظهره الأرض فوسوس إليه ،

فقال له : أتدري ما على ظهرك يا لوتيا - اسم الحوت - من الأثم والدواب والشجر والجبال لو نفضتهم أقيمتهم عن ظهرك ، فهم لوتيا أن يفعل ذلك فبعث الله دابة فدخلت منخره فوصلت إلى دماغه ، ففج الحوت إلى الله منها ، فأذن لها الله فخرجت" .

الطاووس

يلعب الطاووس دوراً كبيراً في الثقافة العربية بوصفه طائر الجنة . كما أن إبليس استغله في وسوسته لآدم . لكن هناك نص في "مصنف عبد الرزاق" يتحدث عن طاووس آخر ، ذاك المرتبط بالخلق ، فترى أن له خصائص إنسانية تتحول إلى مقومات خارقة إذ قيل : "إن الله تعالى خلق شجرة ولها أربعة أغصان ، فسمها شجرة اليقين ، ثم خلق نور محمد صلى الله عليه وسلم في حجاب من درة بيضاء مثله كمثل الطاووس ، ووضعه على تلك الشجرة فسيح عليها مقدار سبعين ألف سنة ، ثم خلق امرأة الحياء ووضعها باستقباله ، فلما نظر الطاووس فيها رأى صورته أحسن صورة وأزين هيئة ، فاستحى من الله فسجد خمس مرات ، فصارت علينا تلك السجدات فرضاً مؤقتاً ، فأمر الله تعالى بخمس صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم وأمه ، والله تعالى نظر إلى ذلك النور فغرق حياء من الله تعالى ، فمن غرق رأسه خلق الملائكة ، ومن غرق وجهه خلق العرش والكرسي واللوح والقلم والشمس والقمر والحجاب والكواكب وما كان في السماء" . وتحدثت تنمة الرواية عن خلق باقي عناصر الكون من هذا الطاووس .

شجر الواق الواق

الواق الواق من أشهر الجزر والبلدان في التراث العربي وقد ورد ذكرها في كتاب ألف ليلة وليلة أكثر من مرة وفي غيره من كتب التراث . وقد قيل إنها سميت بلاد الواق واق لأن فيها شجراً ثماره على شكل نساء معلقات من شعورهن ، إذا ما هبت الرياح صرخن "واق واق" وذكر في كتاب "المستطرف في كل فن مستظرف" أن في هذه الجزيرة من العجائب شجراً يشبه شجر الجوز وخيار الشنبر ويحمل حملاً كهية الإنسان فإذا انتهى سمع له تصويت يفهم من واق واق ثم يسقط" .

كيش إسماعيل

تكتسب قصة الكيش الذي اقتدى به النبي إبراهيم ابنه إسماعيل أهميتها من أنها الأصل لطقس التضحية في التراث الإسلامي . وقد ذكرت هذه الحادثة في كتاب "تاريخ الطبري" ووصف هذا الكيش . فقد جاء فيه : "قال المنادي يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا ، فافتد ابنك بذبح عظيم . نظر إبراهيم عليه السلام إلى حيث سمع المنادي ، فوجد بجانبه كيشاً أبيض أعين أقرن ، ففرغ أن الله سبحانه عز وجل قد أرسل هذا الكيش فداء لابنه إسماعيل ، وقيل إن هذا الكيش رعى في الجنة أربعين خريفاً ، وكان يرتفع في الجنة حتى تشقق ، وكان له ثناء (صوت الغنم عند الولادة) ، وقيل إنه الكيش الذي قربه هابيل ابن آدم فتقبل منه" .

البراق

يعتبر البراق من أكثر الكائنات الأسطورية شهرةً وذكراً لأهميته في رحلة الإسراء والمعراج التي قام بها النبي محمد . وقد ذكر عن لسان النبي محمد في وصفه أنه "دابة تشبه الدواب فوق الحمار ودون البغل ، له وجه كوجه الأدمي وجسده كجسد الفرس ، وهو دابة خير من الدنيا وما فيها ، عرفها من اللؤلؤ الرطب منسوج بقضبان الياقوت يلمع بالنور ، وأذناها من الزمرد الأخضر وعيناها مثل كوكب دري يوقد لها شعاع كشعاع الشمس ، شهباء (يخالط الأبيض سواد شعرها) بقاء (في لونها سواد وبياض) محجلة الثلاث مطلوقة اليمين ، عليها جل مرصع بالدر والجوهر لا يقدر على وصفها إلا الله تعالى ، ونفسها كنفس ابن آدم" .

ورود في كتاب "روضة الواعظين" حديث عن رسول الله في وصف البراق جاء فيه : "وجهها كوجه الإنسان ، وخدها كخد الفرس ، عرقها من لؤلؤ مسموط ، وأذناها زبرجدتان خضراوان ، وعيناها مثل كوكب الزهرة يتوقدان مثل النجمين المضئيين ، لها شعاع مثل شعاع الشمس منحدر عن نحرها الجمال ، منظومة الخلق ، طويلة اليدين والرجلين ، لها نفس كنفس الأدميين ، تسمع الكلام وتفهمه ، وهي فوق الحمار ودون البغل" . وجاء أيضاً في كتاب "فتح الباري في شرح صحيح البخاري" في نص يجمع الروايات عن وصف البراق "لها خد كخد الإنسان وعرف كالفرس وقوائم كالإبل وأظلاف وذنب كالبقرة وكان صدره ياقوته حمراء" وذكر أيضاً في رواية

"أن له جناحان" . . البقية صفحة 51

## الهند ليست اليوجا والرقص وعبادة البقر فقط.. أمور يجب أن يعرفها كل شخص عن الهند!!

باللغة البنجالية وأستوديوهاتها موجودة في مدينة توليجونج في الجزء الجنوبي من مدينة كلكتا في ولاية غرب البنجال "وست بنجال". وهناك كذلك مركز "التوليجو" لصناعة السينما الموجود في ولاية أندهررا برادس الناطقة بلغة تليوجو. وهناك "كولوود" وهو اللقب الذي يطلق على صناعة الأفلام الهندية بلغة "التاميل" وتوجد في ولاية تاميل نادو الهندية في منطقة تشيناي.

٣- نحن لا نشبه بطل مسلسل بيج بانج ثيوري "راجاش كوثربولي"

نحن لا نشبه هذا الرجل، كما أننا لا نتحدث مثله، هكذا أجاب "ريدم سيث" مختصاً بهذا الوصف "كوثر بولي" أحد أبطال المسلسل التلفزيوني الشعبي الشهير "ذا بيج بانج ثيوري" والذي يشاهده الملايين في مختلف أنحاء العالم. فهو يعتقد أن هذه الشخصية رسخت اعتقاداً خاطئاً حول الهند في أذهان الكثير من الأشخاص الذين لا يعرفون عنها إلا القليل.

فعلى الرغم من أنه مسلسل فكاهي، إلا أنه يؤثر على أفكار الناس عن الهند. والدليل على ذلك ظهور الكثير من الصور النمطية حول الهند مثل العباقرة غربي الطوار، أو الأشخاص الذين يرتدون ملابس مريضة (كما يرتدي راجاش في الصورة السابقة).

كما أن شخصية بولي في المسلسل كانت من سماتها أنه لا يستطيع التحدث مع فتاة إلا إذا كان تحت تأثير الكحول، وهذا لا ينطبق على الهنود فهم على حسب قوله ليسوا أشخاصاً خجولين لهذه الدرجة. ويستطرد قائلاً بأن الأمثلة السابقة ما هي إلا بعض من الصور النمطية الكثيرة الخاطئة التي توجد عند الغربيين عن الهند. وينصح مختصاً كلامه بأن أي شخص يريد أن يعرف عن الهند فليقرأ عنها وسيكتشف أن الهند مختلفة تماماً عن الصور النمطية في ذهنه.

٤- أمور قد لا تعرفها عن الهند

أحد من أجابوا على هذا السؤال كتب أنه يرى الكثير من الناس يكتبون عن الهند، وأن أكثر المواضيع الشائعة التي يملؤون بها الأعمدة الصحافية هي (الاختناقات المرورية في الهند.

البيروقراطية والفساد. اليوجا) ولكنه يريد ذكر بعض النقاط التي لا يعرفها الكثير عن الهند:

لا يكاد أحد يدفع الضرائب: فقط ٣٪ من الهنود يدفعون الضرائب، في حين أن سكانها ١,٢ مليار.

وأحد التفسيرات لذلك هو أن الزراعة معفاة من الضرائب كما أن ثلثي السكان يعيشون في المناطق الريفية. وكذلك جزء كبير من الاقتصاد يعتبر غير رسمي فيقوم على العمل غير المنظم، والذي يجعل من الصعب تحصيل الضرائب منه.

ويرى العديد من المحللين أن بعض المشاكل المالية للبلاذ سيتم حلها في ضربة واحدة إذا أمكن ملء هذه الفجوة الهائلة من الضرائب.

طباعة الصحف: في حين أن الصحف الورقية في طريقها إلى الزوال في أغلب بلاد العالم المتقدم، إلا أن صناعة الطباعة في الهند في أبهى أشكال الازدهار، فمع تزايد معدل محو الأمية وعدم توفر استخدام الإنترنت للكثيرين، ومع وجود عدد كبير من اللغات في الهند تزيد رغبة الناس في الحصول على الصحف اليومية.

بلد شابة: أكثر من نصف سكان الهند أعمارهم تحت الـ ٢٥ عاماً، وثلثا السكان أعمارهم تحت الـ ٣٥



البريكس (الدول صاحبة أسرع نمو اقتصادي في العالم)، واحدة من المنافسين في العالم الناشئ. الصورة الأكثر عمقاً: على الرغم من كل هذا التقدم هناك الكثير من الهنود في نفس الوقت يعيشون في فقر مدقع دون الوصول حتى للحد الأدنى من الحياة الآدمية؛ حيث لا يتوافر للبعض أسسط الأشياء مثل الصحة والصرف الصحي والمياه النظيفة.

٣- الصورة السطحية: تعتبر الهند هي مهد اليوجا وغيرها من الروحانيات.

الصورة الأكثر عمقاً: معظم الهنود لا يمارسون اليوجا.

٤- الصورة السطحية: تاج محل.

الصورة الأكثر عمقاً: هناك أدلة على أن أباطرة الهند قاموا بقطع أيدي الحرفيين بعد الانتهاء من بناء تاج محل حتى لا يتمكنوا

أبداً من بناء أي مبنى آخر. على جانب آخر، إذا قمت بزيارة تاج محل من الساعة ١١ إلى ١٢ صباحاً فسيكون عليك ارتداء أحد تلك الأحذية القماشية التي

تؤجر هناك مهما بدت رثة، فهذا أفضل من أن تحترق قدمك من الرخام الساخن.

٥- الصورة السطحية: السينما الهندية هي بوليوود.

الصورة الأكثر عمقاً: يوجد في الهند العديد من مراكز صناعة السينما التي لا تقل عن بوليوود، مثل "توليوود"، ف"وليوود" تشير فقط لتلك الأفلام الناطقة بالهندية والتي يتم إنتاجها في أستوديوهات مدينة "مومباي". أما "وليوود" وهو المصطلح الذي يسبق هوليوود بالنسبة، فيشير إلى الأفلام الناطقة

هذا بالإضافة لامتلاكها للكثير من المعالم الجاذبة لأنظار الجميع حول العالم مثل تاج محل. وجبال الهيمالايا (التي تمر خلال ست دول آسيوية من بينها الهند). والحياة البرية المتنوعة.

كما أن هذا البلد أنتج بعضاً من ألمع العقول مثل سرينيفاسا رامانوجان (من أعظم عباقرة الرياضيات في السنين القليلة الماضية). وشاندرا راما (حصل عام ١٩٣٠ على جائزة نوبل في الفيزياء).

جاجاديش تشاندرا بوس (عالم في الفيزياء، والفيزياء الحيوية)، وغيرهم الكثيرين من الأشخاص الاستثنائيين. وانتهى كلامه بأنه يأمل بالألا يتم الحكم على الهند على أساس فيلم "المليونير المشرّد".

٢- الكثير من الصور السطحية عن الهند ومحاولة تعميقها

يحاول "حريث أدثام" صاحب هذه الإجابة تحطيم الكثير من الصور السطحية المتكونة لدى العديد من الأشخاص حول الهند، فالكثير يأخذ الغلاف دون الولوج إلى المضمون. ويتبع أدثام في إجابته هذه طريقة ذكر الصورة السطحية ثم إتباعها بالصورة الأكثر عمقاً ودقة والتي يجب معرفتها:

١- الصورة السطحية: الهند واحدة من أكثر الدول الديمقراطية في العالم.

الصورة الأكثر عمقاً: الفساد منتشر في الهند مما يعوق ديمقراطيتها.

٢- الصورة السطحية: الهند واحدة من دول

كتابة وتحرير: حسن عادل

بوليوود وأفلامها الراقصة، اليوجا، فيلم المليونير المشرّد، تاج محل، عبادة البقر.. على الأغلب تلك هي الأمور الرئيسية الموجودة في عقل الكثيرين عن الهند. تلك الدولة التي اكتشفنا مؤخراً أن ستة من أبنائها يديرون أكبر شركات التقنية في وادي السيليكون، منهم أكبر شركتين للتقنية في العالم (جوجل ومايكروسوفت). وبذلك فإن تلك الدولة تستحق منا معرفة أكثر عمقاً، وأن نكون على دراية بمعلومات عنها أقل سطحية، وهو ما حاول بعض الهنود تزويدنا به من خلال إجاباتهم عبر موقع كورا على سؤال حول "ما ينبغي أن يعرفه الجميع عن الهند".

١- الهند ليست تلك التي ظهرت في فيلم المليونير المشرّد Slumdog Millionaire

يبدأ "كوتا ساي دينيش" كلامه بأن الصورة التي أظهرها فيلم "المليونير المشرّد Slumdog Millionaire" للهند ليست حقيقية، فبالطبع

ليست الهند كلها مثلما ظهر في الفيلم. فهناك الكثير من الجوانب الرائعة في الهند: -

فجمال الطبيعة في الهند مبهج للغاية. الثقافة الهندية واحدة من أكثر الثقافات إثارة للإعجاب في جميع أنحاء العالم، ومحط انبهار كثير من الناس.

الهند من أكثر الدول تنوعاً في ثقافات سكانها في العالم.

## كيف حولت إسرائيل غزة لأكبر حقل تجارب في العالم؟! 1

للمصابين والتي أثبتت الدراسات أنهم يصابون على الأغلب بنوع نادر من سرطان الأنسجة، وهؤلاء هم الأوفر حظاً لأن كل من هو في دائرة قطرها الانفجاري لا يموت فقط وإنما يمزق حرفياً ويسلخ بفعل المسحوق، أما الغلاف نفسه فقط صنع من الألياف الكربونية لكي لا يحجز جزءاً من طاقة الانفجار فتحفظ الشظايا به مما يؤدي إلى تسارعها واختراقها للأجسام، وأيضاً لأنه عند الانفجار يتحول لغبار سام يقتل من يستنشق على عكس الأغلفة المعدنية للقنابل!

في ٢٠٠٨، قتلت إسرائيل بالقنابل الفلزية أكثر من ١٤٠٠ فلسطيني منهم ٣٥٢ طفلاً وطفلة، في ٢٠١٤ تخطى العدد (رسمياً) ٢٠٠٠ بينهم أكثر من ٥٠٠ طفل مع إصابة عشرات الآلاف بجروح غير قابلة للشفاء التام، ما يتواتر أن إسرائيل حصلت طوال الست سنوات على الضوء الأخضر من البنتاجون لتطوير الـ

Dime وتجربته كلما أمكن على مدنيين فلسطينيين للوقوف على آثاره، وهي معلومة وإن كانت غير مؤكدة بالطبع لكنها ليست بالمستغربة أو القابلة للتشكيك الكبير لو عرفنا أن أول من استخدم القنابل الفلزية هي الولايات المتحدة نفسها في العراق والأجيال الأولى من المتفجرات كانت تسليح الجنود العراقيين أثناء الغزو في ٢٠٠٣!

(كل ما أريده كطبيب أن يعامل الشعب الفلسطيني معاملة متساوية مع الكائنات البشرية الأخرى وأن يعيشوا حياتهم في سلام) يستطرد الدكتور مادمس، ثم ينتهي.



في معامل سلاح الجو الأمريكي للتعامل مع تأثير الانفجارات العادية واسع المساحة، احتاج الأمريكيون في العراق إلى السيطرة على مدى أي انفجار للتحكم في الأضرار غير المحسوبة مع ضمان أكبر تأثير تدميري ممكن، فكانت متفجرات الفلز المجرية هي النتيجة!

ما يمكن قوله هنا إنه أحد أبشع ما أنتجته القريحة الأمريكية وطوره الإسرائيليون ببراعة كالعادة، قنبلة مكونة من غلاف كربوني خفيف، مع مواد متفجرة مثل الـ HMX أو الـ RDX، والأهم هو مسحوق كثيف من الجسيمات الدقيقة، هذا المسحوق مكون غالباً من مادة التنجستن Tungsten وهي أحد الفلزات الثقيلة مع ثنائي من (نيكل & كوبلت) أو (نيكل & حديد).

عندما أراد مطورو الأسلحة في الولايات المتحدة صنع القنبلة وضعوا أمامهم تطوير سلاح فتاك في مدى مكاني قليل، مع تقليل المساحة تقل أضرار المنشآت وبالتالي تنقل الصورة في الإعلام أنهم لا يقصفون إلا أوكار الإرهابيين، لكنهم حرصوا على أن تكون قوية بما يكفي لتمزيق كل من يقع في محيط انفجارها، لذلك عندما تفجر يتحول المسحوق الكثيف إلى شظايا مجهرية، المشكلة أن الشظايا ليست معدنية وإنما كيميائية ولذلك عندما تخترق الجسم البشري تذوب ثم تبدأ في إذابة مكان الإصابة وما حوله وتنتشر حسب كميتها؛ مما يسبب ضرراً كبيراً لأنسجة الجسم، فضلاً عن أن التنجستن مادة سرطانة بامتياز؛ مما يسبب أضراراً بيولوجية عنيفة

(لقد رأينا غزة تستخدم كمعمل تجارب لاختبار ما أستطيع أن أطلق عليه "أسلحة من الجحيم")، أكمل الدكتور ديفيد بتعبيره الحرفي، ثم سكت! لنمضهم بلا رحمة!

"لدينا هذا العدد الضخم من المصابين الذين تم نقلهم إلينا بإصابات مروعة كقطع شامل للذراعين والساقين كأن فأساً ضخمة قد سقطت عليهم بقوة هائلة، تهتك شديد في الأنسجة وصولاً إلى العظام التي وجدناها محطمة، رأينا حروفاً مدمرة أيضاً لدرجة أنها حولت الجلد واللحم والعظم لدى بعض المصابين إلى فحم، لا بد وأن نصل لاستنتاج أكيد بأنها قذائف الـ Dime الجديدة التي طورتها الولايات المتحدة بالاشتراك مع إسرائيل!"

دكتور مادمس جيلبرت الجراح النرويجي الشهير والذي عمل في مداواة جرحى المدنيين الفلسطينيين في ثلاث حروب في آخر ست سنوات.

تمتلك تل أبيب أحد أسوأ تواريخ الإبادة الجماعية المتعمدة بداعي اختبار الأسلحة، مثلاً بالرجوع إلى حرب الرصاص المصوب في ٢٠٠٨ ("الفرقان" كما أطلقت عليها المقاومة الفلسطينية) وقبلها حرب تموز في ٢٠٠٦ في الجنوب اللبناني، فإن جيش الاحتلال تعمد استخدام أحد أكثر أنواع الأسلحة التقليدية فتكاً فقط لتجربته؛ مما أدى لسقوط الآلاف من المدنيين بين قتلى ومصابين مزمقين.

(DIME) أو متفجرات الفلز الحامل الكثيف (بترجمتها الحرفية)، السلاح القبيح الذي ولد

كتابة وتحرير: هيثم قطب

قبل أن يأخذك التساؤل لمعرفة ماهية عنوان التقرير والفضول لفهم ما سيقال هنا، أريدك أن تخلي عقلك قليلاً وتتخيل أحد أحياء القاهرة، لنقل (شبرا) مثلاً أو (مدينة نصر)، تحاصره فرق بأكملها من الجيش الأمريكي، هذه الفرق كل أربع أو خمس سنوات تدخل في حرب مع أهالي الحي، وأثناء هذه الحرب تجرب فيهم كل الأسلحة الجديدة التي تم إنتاجها في سنوات الهدنة وتسبب للأهالي المصريين إصابات مخيفة وغير قابلة للشفاء الكامل في معظمها.

إنها قصة تشبه فيلمًا مصرياً رديئاً وخيالية بالنسبة لك، حسناً، هذه القصة تحدث بنصها الرديء على الحدود، مع تغيير الحي القاهري الخيالي المفترض لمساحة حقيقية صغيرة من الأرض يسكنها مليون ونصف إنسان على الأقل، ولجيش آخر غير الجيش الأمريكي، تحدث القصة الحقيقية في (غزة)، وعلى يد (الجيش الإسرائيلي)!

عندما شاهد الجراح البريطاني المتقاعد الشهير (ديفيد هالين - David Halpin) الذي زار القطاع أكثر من مرة - الكثير من الإصابات غير المألوفة قال إن ما يخشاه هو أن يكون إحداهن أكبر قدر من التشابه لسكان غزة من ضمن أهداف إسرائيل الرئيسية لإنتاج أكبر قدر من الرعب على أمل أن يتقبلوا على حركة حماس ولنشر ثقافة الكراهية لها وتحميلها مسئولية ما يحدث لهم.



## العصر الرقمي لا ينهي إهمال النساء

كتب : دانيا القاضي - فيما يستعد العالم للاحتفال في أيلول (سبتمبر) ٢٠١٥ بمرور عشرين سنة على صدور "إعلان بكين"، الذي وافق عليه ١٨٩ بلدا وشكل البرنامج الأساسي للأمم المتحدة للنهوض بحقوق المرأة، تعكف الحكومات ومنظمات المجتمع المدني عالميا على تقييم ما جرى إنجازه على الأرض خلال العقدين المنصرمين، بهدف التوصل إلى تحديد ما يتوجب على الجميع فعله لدفع مسار تحقيق المساواة بين الجنسين. وفي العشرين سنة المنصرمة، تغيرت معالم الحياة اليومية لشعوب الأرض كافة، في شكل هائل. والأرجح أن إحدى أكبر التطورات التي شهدناها وكان من الصعب على من حضروا في بكين عام ١٩٩٥ التنبؤ بتأثيرها، هو ثورة المعلوماتية والاتصالات المتنقلة التي فتحت أفقا غير مسبوقة، من بينها تعميم الوصول إلى الخدمات الأساسية في التعليم والرعاية الصحية والفرص الاقتصادية وغيرها. ومع ذلك، يظل ٦٠ في المئة من سكان العالم (قرابة ٤,٤ بليون نسمة) غير متصلين بشبكة الانترنت، وتشكل النساء والفتيات الشريحة الأكثر حرمانا.

فوارق بين مصر والأردن شمل التقرير المشار إليه أعلاه، بلدين عربيين هما مصر والأردن، مع الإشارة إلى أنه غطى ١٥ دولة في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية. وبين التقرير أن الأردن ومصر تختلفان نسبياً عن بعضهما بعضاً في مجال الاتصالات. إذ تقدر النسبة العامة للمشاركين في الخليوي أردنياً بقرابة ٧٠ في المئة، ولكنها تتدنى مصرياً إلى قرابة ٥٣ في المئة في مصر. في المقابل، تبدو الفجوة بين الجنسين أشد اتساعاً في الأردن بأثر من حصول النساء على الخليوي بأقل مما يفعل الرجال بقرابة ٢١ في المئة. ولا تزيد النسبة عنها في مصر على ٢ في المئة، مع الإشارة إلى أن المتوسط العالمي يلامس الـ ١٤ في المئة.

في المقابل، بدأ أحد الحواجز في مصر مختلفاً بعض الشيء عن بلدان كثيرة، وتمثل في اشتراط الحصول على أكثر من وثيقة رسمية للاشتراك في شبكات الخليوي، وهو أمر ليس بمتناول مصرات كثيرات، ما يضطرهن للجوء إلى أقارب (ذكور غالباً) للحصول عليها.

كذلك ترتبط الفجوة بين الجنسين بمعايير اجتماعية. ففي الأردن مثلاً تفتقر النساء في أحيان كثيرة إلى الاستقلال المادي واستقلالية القرار، خصوصاً في المناطق خارج عمان، ما يقيد حيازتهن للخليوي. إذ أوردت ٣١ في المئة ممن يملكن خليوياً أنهن اشتريتهن بأنفسهن (في مقابل ٧٨ في المئة عند الرجال). وأوضحت ٧٤ في المئة من مستخدمات بطاقات الخليوي أنها ليست مسجلة بأسمائهن. وبالمقارنة، تشتري ٧٧ في المئة من النساء في تركيا الخليوي بأنفسهن، وسجلت ٦٣ في المئة منهن بطاقات الخليوي بأسمائهن.

وأوصى الاتحاد العالمي للاتصالات المتنقلة بأن تركز الحكومات وشركات الاتصالات في الأردن ومصر، على سد الفجوة بين الجنسين عبر معالجة العقبات الرئيسية كتخفيض الضرائب على الخليوي وخدماته، وإيجاد عروض للأجهزة والخدمات تتماشى مع الأنماط النسوية في الاستخدام.

وطلب الاتحاد العالمي؟ من شركات اتصالات الخليوي، أن تستثمر باستمرار لتحسين جودة الشبكة وتوسيع تغطيتها، خصوصاً في الأرياف.

كذلك حثّ الاتحاد العالمي؟ الرجال الذين كثيراً ما يكونون من أصحاب القرار، على تسهيل حصول النساء والفتيات في عائلاتهم على الخليوي وخدماته. ولمعالجة موضوع التحرش، دعا الاتحاد العالمي؟ إلى توفير خدمات صد المكالمات ورسائل الد؟إس إم إس؟ غير المرغوب فيها، وإيجاد حلول تسمح للنساء بإعادة شحن بطاقات الخليوي من بعد. كما اقترح الاتحاد العالمي؟ على الحكومات والشركات والمنظمات المدنية، إجراء حملات توعية عامة حول قضية التحرش، وتخصيص خطوط للتبليغ عن التحرش، ومساعدة المشتركات اللواتي تعرضن للتحرش.



دولار بحلول العام ٢٠٢٠، إضافة إلى تأمين مساهمة اقتصادية إيجابية في المجتمع. وعالمياً، تمثلت عوائق اقتناء النساء للخليوي بالتكلفة، وعدم توفر شبكة خليوي مناسبة أو سوء تغطية الموجود منها، والإزعاج والتحرش عبر الخليوي، والخوف على الأمان الشخصي، عدم الثقة بموظفي مبيعات الهواتف، وقلة تواجد المهارات التقنية لاستخدام الخليوي. وتعتبر تلك العوائق عن معطى أساسي هو شدة تأثير التباينات الاجتماعية بين الرجال والنساء، في التعليم والدخل والمكانة، في حصول المرأة على تقنيات الاتصالات المتطورة ووسائلها.

خليوياً أقل مما عند الرجال بقرابة ٢٠٠ مليون. وتزيد تلك الهوة اتساعاً في بعض المناطق بالمقارنة مع سواها. ومثلاً، في جنوب آسيا، تقل ملكية المرأة للخليوي عن الرجل تقارب الـ ٣٨ في المئة.

ووجد التقرير أن تحقيق المساواة في ملكية الخليوي واستخدامه بين الرجال والنساء في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، ربما يحقق منافع اجتماعية واقتصادية تشمل توفير فرص جديدة للتعليم والتوظيف لقرابة ٢٠٠ مليون امرأة، وفتح فرص عمل في أسواق الاتصالات المتطورة تقدر بقرابة ١٧٠ بليون

هوة الاتصالات وقبل فترة وجيزة، نشر الاتحاد العالمي للاتصالات المتنقلة؟ تقريراً بعنوان؟ ردم الهوة بين الجنسين: ملكية الخليوي واستخداماته في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط؟. وتطرق التقرير إلى ملكية النساء للخليوي واستخدامهن له. وبين أن ما يزيد على ١,٧ بليون امرأة في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، لا يملكن هاتفاً خليوياً. وكذلك رجح أن ملكية النساء للخليوي تقل عما لدى الرجال بقرابة ١٤ في المئة، ما يخلق هوة بين الجنسين تتمثل بأن عدد النساء اللواتي يملكن

To advertise in the  
Arab American today  
magazine

313  
409-9541

للإعلان في مجلة العربي  
الأمريكي  
اليوم



## طرق لجعل طفلك متحمس للعودة إلى المدرسة

لكي يكون أبنك متحمس للعودة إلى المدرسة إشريكه في شراء مستلزمات المدرسة الخاصة به لتثري رغبته في كيفية استخدامها .

❖ تحديد مواعيد للقاءات أصدقاء المدرسة في نهاية الأسبوع استدعي أصدقاء طفلك ، للبدء في جولة اللعب مع الأصدقاء القديمة والجديدة لتذكيره بأصدقائه الذي غاب عنهم في العطلة الصيفية ، ليصبح طفلك متحمساً للعودة إلى المدرسة في العام الجديد للقاء الأصدقاء الجدد .

❖ مقدمة مبكرة للمدرسة قبل بدء المدرسة بعدة أسابيع ، إجعلي طفلك يستيقظ في معاد المدرسة ويذهب إليها مشياً أو بالدراجة ليعتاد على روتين المدرسة ، ويكون هناك مقاومة أقل لهذا الروتين حين بدء المدرسة .

❖ التشجيع على الأنشطة المدرسية بجانب تشجيع طفلك على تكوين صداقات جديدة ، شجعيه أيضاً على الانخراط في الرياضة المدرسية أو النوادي أو القراءة أو لعب الموسيقى ، خاصة في بداية العام فهذه الأنشطة تحمس طفلك على الذهاب إلى المدرسة .

وعلى الرغم من هذه الطرق لجعل طفلك متحمس للذهاب إلى المدرسة ، والنصائح قد يكون طفلك لا يزال متخوفاً قليلاً من التوجه إلى المدرسة . ولكن يري طفلك في المدرسة ضوء إيجابي ، على الرغم من أية مخاوف أو قلق حول بدء العام الدراسي الجديد .



أصبحت الأجازة الصيفية على وشك الإنتهاء وبعد بضعة أسابيع سيحل العام الدراسي الجديد ، وهناك العديد من الأطفال يشعرون بالضيق حيث أن وقت اللعب والترفيه ومشاهدة التلفاز سيقبل مع بدء الدراسة ، مع النوم مبكراً والإستيقاظ مبكراً ، ويصبح لديهم نفور وعدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة .

لذا يجب على كل أم لديها أطفال في مراحل دراسية مختلفة أن تهين أطفالها نفسياً في ذلك الوقت ، وأن تشرح لهم أن التعليم أمر أساسي وهام وضروري في حياتهم ، وأن تتحدث معهم حول أهمية الدراسة بالنسبة لهم والمنافع التي ستعود عليهم في المستقبل .

❖ وأن تشرح لإطفالها أنهم إذا استكملوا تعليمهم ونجحوا في جميع مراحلهم فهذا يفتح أمامه العديد من المجالات لاختيار الوظيفة المناسبة لهم .

❖ اجعلي طفلك يشعر دائماً بأنك فخورة بما يحققه في المدرسة بغض النظر عن صغر أو كبر تلك الإنجازات .

وهناك بعض الطرق التي يُمكن من خلالها ترغيب الطفل للعودة للمدرسة :

❖ إشركي طفلك في شراء وأختيار المستلزمات المدرسية الخاصة به

## أفكار بسيطة لوجبات مدرسية صحية لأطفالك

مع اقتراب العودة إلى المدرسة ، ينبغي أن تبدأ كل أم بالتفكير لأفكار مختلفة للوجبات المدرسية المتنوعة والصحية حتى لا يشعر الطفل بالملل . تقدم لك اليوم وجبات بسيطة ومتميزة لوجبات مدرسية صحية لطفلك

سلطات منعشة

سلطة الفواكه صحية ، ومغذية ، ولذيذة وتفي بالمتطلبات اليومية من الفيتامينات . يمكنك إضافة ساندويتش أو قطعة خبز توست مع الزبدة والمربي لوجبة خفيفة متكاملة .

الاجبان

تعتبر الاجبان مادة غذائية محببة لدى الاطفال ، سواء شطيرة أو على شكل عيدان أو كريمة مع قطع السكوت المالح . يمكنك تقطيع الشطيرة بأشكال مختلفة مثل نجمة ، دائرة ، مربع ، مثلث . يمكنك إضافة البطاطا المهروسة مع الجبن كخيار صحي ومشبع

الصلصات

للاطفال الاكبر سنًا يمكنك إضافة قطع السكوت المالح مع سمسم أو بذور حبوب رغبة الطفل . بالإضافة الى غلبة من الجبن أو المايونيز مع الجبن الكريمي .

ما هي الأطعمة التي يجب تجنبها ؟

الشعيرية الصينية فكرة رائعة ويحبها الاطفال . ولكنها أيضاً صعبة ويمكن أن تلوث ملابس الطفل ، لذلك يفضل تركها كوجبة خفيفة منزلية .

## كيف أحمي طفلي من المخاطر المحيطة به ؟



إهمال الرقابة على الطفل يعرضه للعديد من المشاكل الخطيرة ، خاصة عندما يعتمد الكبار على الصغار لشراء حاجياتهم من خارج المنزل ، أو بترك الصغار وحدهم في طريقهم للمدرسة .

إليك بعض النصائح لتفادي إهمال طفلك ومن ثم تعريضه للعديد من المشاكل خلال أيام الدراسة .

❖ الثقة بالنفس : لا بد من إعطاء الطفل الثقة بنفسه ، لكن مع وجود رقابة من بعيد لحماية الطفل

❖ عدم حرمان الطفل من التنزه : يعتمد بعض الآباء حرمان أطفالهم من الخروج بمفردهم ، كنوع من العقاب ثم يسمحون لهم بذلك لشراء بعض الاحتياجات ، فيسرع الصغير للذهاب لأبعد مكان لقضاء وقت أطول خارج المنزل ، وتسوء العاقبة عندما يتسكع الصغير قليلاً ، أو يقع فريسة لأصدقاء السوء أو في أسوأ الأحوال المتحرشين بالأطفال .

❖ حماية الطفل من المحيط الخارجي : إن المنزل يقع عليه العبء الأكبر في مجال حماية الطفل ، سواء من أصدقاء السوء ، أو الاعتداء البدني أو العاطفي أو الجنسي ، تلك المشكلة التي لازالت تؤرق الكثير من المجتمعات الغربية وكذلك

المجتمعات العربية ، وتُعقد لها الندوات لوضع حلول المناسبة .

❖ الثقة المتبادلة : لا بد من مد جذور الثقة بين الأسرة والطفل ، وأيضا التحدث مع الطفل في التعريف بالمخاطر المحيطة به ، حسب سنه واستيعابه للمعلومة .

❖ تثقيف الآباء لأنفسهم : يجب على الآباء والأمهات تثقيف أنفسهم بالقراءة والأطلاع والاندماج في دورات تدريبية تثقيفية عند الحاجة لتعلم طرق إرشاد الطفل ، خصوصاً في مرحلة ما قبل الخامسة من العمر والاندماج في سنوات الدراسة .

العمل على تدفئة هذه المنطقة باستعمال قطعة قماش دافئة أو منشف الشعر سيحرك بتحسين بضعة دقائق .  
لم نجد هذه الطريقة نفعاً؟ إذن جربي الطريقة التالية .

اقتلعي الألم من جذوره :

أثبتت دراسة أمريكية أن خليطاً من الزنجبيل والبابونج يمكنه أن يزيل آلام الرأس الحادة . إليك طريقتان لاستعمالهما :

- ضعي الخليط في كيس شاي، وضعيه تحت لسانك لمدة تتراوح بين دقيقة ودقيقتين .  
- أو انقعي شرائح رقيقة من الزنجبيل في كأس من البابونج، خذي جرعة من الخليط واحتفظي بها تحت لسانك لمدة دقيقة واحدة، ثم اشربيه .

إذا لم تحسني بتحسّن، يمكنك تناول قرص دوليبيران " Doliprane للألم مع القهوة لتحفيز النتائج . وإن استمر الألم، قومي بالعملية التالية : تناولي الأقراص المسكنة :

تناولي قرصاً من الباراسيتامول " Paraceta- mol مع كوب قهوة، أو أي دواء آخر مصنوع من الايبوبروفين .

لكن عليك سيدتي تجنب هذه الأدوية في فترات الحيض حتى لا تضطرب عادتك الشهرية . يحتاج القرص المسكن لحوالي ٣٠ دقيقة لإبراز مفعوله . إذا مرت نصف ساعة ولم تشعرني بتحسّن أو عاودك الألم أو زادت حدته، فعليك في هذه الحالة مراجعة طبيب مختص لتحديد أسباب الصداع وكيفية علاجه .

## 5 نصائح فعالة تخلصك من آلام الرأس الحادة



بردي أو سخني مناطق الألم :  
إذا كانت منطقة الصداع منحصرة في الصدغين، فإن تدليكهما بقطعة ثلج مغطاة بقماش قد يفي بالغرض . هذا التدليك يؤدي إلى تضيق الأوعية الدموية في هذه المناطق وهو ما يساعد على وقف الألم .  
أما إذا كنت تعاني من الصداع أسفل رأسك، فإن

تعتبر آلام الرأس من بين الأمراض الشائعة في أوساط النساء، فهي تصيب ٨ من كل ١٠ نساء حسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية، على الأقل مرة في السنة .

وتعزى هذه الآلام في معظم الحالات إلى التعب والتوتر والإجهاد العضلي . عندما تصابن بهذه الآلام، فإن أول شيء يتبادر إلى ذهنك هو البحث عن الأقراص المهدئة لعلها تخفف عنك . لكن، هناك طرق طبيعية وسهلة في تناولك، أثبتت نجاعتها، ويمكنك استخدامها عوضاً عن هذه الأقراص والأدوية قصد الحد من هذه الأوجاع .

الاسترخاء والابتعاد عن مصادر التوتر :

استنتجت دراسة إنجليزية أن من بين أهم أسباب صداع الرأس في عصرنا هو الإدمان على شاشات الحواسيب واللوحات الإلكترونية والهواتف الذكية، وهو ما يسبب تعباً مرهقاً للعينين . عندما تشعرين بالصداع، ابتعدي عن هذه الأجهزة .

أغمضي عينيك واضغطي عليهما بلطف باستعمال راحتي يدك لمدة خمسة ثوان . كرري العملية خمس مرات مع الحفاظ على تنفس عميق . إذا لم تحسني بتحسّن، إليك حلاً آخرًا .

اشربي قدر كافي من الماء :  
يمكن أن يكون صداع الرأس بمثابة علامة على عدم حصول جسمك على قدر كاف من الماء . وينصح الخبراء الهولنديون بتناول ٧ أكواب من الماء يومياً على الأقل حتى يتمكن الجسم من القيام بوظائفه بصورة طبيعية . إذا أصابك ألم في رأسك، تناولي كوباً كبيراً من الماء لتخففي من ألمك . إذا لم تشعرني بتحسّن، قد تحتاجين القيام بالعملية التالية .

## 6 بدائل آمنة للبوتوكس لمكافحة علامات تقدم العمر

استشارة طبيبك . كما يمكن تدليك البشرة يومياً قبل النوم باستخدام محتوى كبسولة فيتامين E ويشطف في الصباح .  
❖ كريمات الريتينول عدو التجاعيد الأول : مادة الريتينول واحدة من أقوى المكونات لمكافحة التجاعيد وينصح أطباء الجلدية باستخدام كريمات الريتينول والتي تعمل على تسريع تجديد خلايا الجلد وتحفيز إنتاج المزيد من الكولاجين وإزالة خلايا الجلد الميت . يفضل استخدام كريمات الريتينول قبل النوم وعدم التعرض للشمس أثناء استخدامها .

❖ الكريم المرطب ومكونات مكافحة التجاعيد : بعض المكونات الموجودة في كريمات العناية اليومية تساعد على تأخير علامات الشيخوخة مثل : البيبتيدات : والتي تساعد على تكوين الكولاجين والذي بدوره يعمل على ملأ الخطوط الدقيقة والإحتفاظ بمرونة الجلد وشبابه .

❖ خلاصة الطحالب : الطحالب من الكائنات التي تستطيع أن تعيش في ظروف بيئية قاسية وذلك لقدرتها على مقاومة تأثيرات البيئة الضارة ولذا فإن الكريمات التي تحتوي على خلاصة الطحالب من أفضل المستحضرات التي تغنيك عن البوتوكس .

❖ وأخيراً يجب عليك استخدام الكريم المرطب بصورة مستمرة وتناول كمية وفيرة من الماء ٦ أكواب على الأقل يومياً .

تمتعي ببشرة نضرة وإطالة شابة للأبد مع بدائل البوتوكس



❖ فيتامين E و C : تعد الفيتامينات بصفة عامة من أكثر المكونات التي تساعد على الإحتفاظ بشباب البشرة ومكافحة التجاعيد وخاصة W فيتامين E و C هما من أقوى مضادات الأكسدة التي تحمي البشرة من تأثير الشوارد الحرة كما يعمل فيتامين C على تحفيز إنتاج الكولاجين .  
تناولي كبسولات فيتامين E و C بصفة منتظمة بعد

البديل الطبيعي للبوتوكس والذي يحوي العديد من المعادن والأحماض الأمينية وغيرها من المكونات التي تعيد شباب البشرة وحيويتها .

توضع الألوفيرا (الجزء الشفاف بداخل أوراق نبات الصبار أو يمكن شراء جل الألوفيرا من الصيدلية) على البشرة النظيفة وتترك لمدة ٣٠ دقيقة ثم تُشطف بالماء الدافئ وتُتبع بكريم مرطب .

كما يمكن إضافة خلاصة الصبار لثمرة موز، وملعقة كبيرة من العسل، وكوب من الماء، وثمرّة تفاح مقشرة ويُضرب الخليط في الخلاط الكهربائي حتى يتجانس . تناولي سموزي الفواكه والصبار في الصباح ليمدك بالطاقة كما يساعد على مضاعفة إنتاج الكولاجين بالجسم .

❖ بياض البيض : من المكونات التي تساعد على شد ترهلات البشرة والتخلص من الخطوط الدقيقة هو بياض البيض . الطريقة : يفصل بياض البيض عن الصفار، ويُخفق البياض قليلاً ثم يوضع على بشرة نظيفة ويترك حتى يجف تماماً . يشطف الوجه والرقبة بالماء الدافئ وغسول الوجه للتخلص من رائحة البيض، ويُتبع بكريم مرطب .

البوتوكس والفيبر وغيرهما من التقنيات التي أصبحت الحل الأسهل للتخلص من التجاعيد وعلامات تقدم العمر في الحقيقة ليست بالحل المثالي لمكافحة الشيخوخة وعلاماتها على البشرة وذلك لآثارها الجانبية والمضاعفات التي قد تصاحبها . وقد أشار العديد من خبراء التجميل أن السبيل الآمن لتأخير علامات تقدم العمر هو استخدام المسكات المنزلية، والكريمات لمكافحة للشيخوخة منذ سن مبكرة قبل ظهور التجاعيد .

إليك ٦ بدائل للبوتوكس تعمل على شد البشرة، وتحفيز إنتاج الكولاجين وتأخير علامات تقدم العمر بطريقة آمنة .

الماسك الأخضر لتجديد شباب البشرة :

❖ المكونات : ٢٠٠ جرام بروكلي .

١/٤ فنجان زيت زيتون .

١ ملعقة كبيرة زيادي (روب) .

❖ الطريقة : يوضع البروكلي في ماء مغلي لعدة دقائق ثم يصفى من الماء ويخلط مع بقية المكونات ويهرس الخليط باستخدام الخلاط الكهربائي حتى تمام التجانس .

يوضع الماسك على بشرة نظيفة باستخدام فرشاة أو بأطراف الأصابع ويوزع على الوجه والرقبة ويترك لمدة ١٠ دقائق ويشطف بالماء الدافئ أولاً ثم بالماء البارد .

تُحفظ كمية الماسك الزائد بالثلاجة لحين الاستخدام ويكرر الماسك مرة أسبوعياً .

يعمل الماسك على زيادة مرونة الجلد بفضل

العناصر الطبيعية الموجودة مثل فيتامين E والذي يُعد من أقوى مضادات الأكسدة، وحمض اللاكتيك الذي يساعد على تقشير الجلد الميت وتحفيز تجديد خلايا الجلد وإنتاج الكولاجين .

❖ الألوفيرا (خلاصة الصبار) : الألوفيرا هو



## Van Cleef & Seven Seas من Arpels رحلة إلى البحار السبعة



تتجلى الطبيعة في قمة غناها وتنوعها، وهي التي طالما احتلت مكانة هامة في عالم فان كليف أند آرپلز. كان البحر بما فيه من عوالم حية من نبات وحيوان، وبما يحيط به من أساطير، منهلاً لا ينضب من الإلهام استوحت منه دار Van Cleef & Arpels ابتكاراتها في عالم المجوهرات الراقية. وها هي مجموعة Seven Seas تكرم هذا العالم برؤية مفعمة بالثقافة، شبيهة بالأحلام.

## حقيبة Lady Dior الأيقونية تردي سحر طوكيو



نقلنا المدير الفني لدار كريستيان ديور Christian Dior إلى طوكيو حيث عُرضت مجموعة روح ديور طوكيو ٢٠١٥ لما قبل الخريف Esprit Dior Tokyo Pre-Fall 2015 التي ميّزها لقاء الشرق والغرب ونظرة إبداعية إلى المستقبل في عاصمة اليابان الباهرة. فقد عبرت المجموعة عن رؤية راف سيمونز التي استمدتها من هذه المدينة الآسرة، مدينة الحرية والبهجة. وللتأكيد على سحر طوكيو، استعان سيمونز بالترتر البراق ليزين القطع المحبوكة المرهفة وليضفي عليها بريقاً متألئلاً. وقد طاول هذا الطابع حقيبة Lady Dior، الحقيبة الأيقونية المميزة والراقية والتي استوحى اسمها من؟ الليدي ديانا؟ الأميرة الراحلة. فها هي ضمن عرض Esprit Dior Tokyo 2015 تأتي بتصاميم رائعة وبأحجام عملية، كبيرة أو صغيرة، مع رباطات سمبكية لتكتسب طابع كاواي المحبوب. وتتوافر هذه الحقيبة بـ ١٣ تصميماً جديداً، منها هذه الحقيبة البيضاء الصغيرة المزينة بتفاصيل وتطريزات رائعة.

## عبايات وقفاطين زرقاء لإطلااتك النهارية في خريف 2015



من واقع ما شاهدنا من مجموعات أشهر العلامات العربية المتخصصة في تصميم العبايات، نستطيع أن نجزم أن العباية الزرقاء بكل درجاتها ستصدر قائمة مشتريات آلاف الفتيات والسيدات المتطلعات إلى الإطلاات الشرقية المريحة والأنيقة في نفس الوقت. فالأزرق بكل تدرجاته خاصة الداكنة قد حجز مكبراً مكاناً له ضمن الصيحات الرائجة لخريف ٢٠١٥، وهي بالتأكيد دعوة رائعة لكل امرأة تعشق لون الصفاء والرقى. تصاميم رائعة، ودرجات لونية ستثري خزانك، أكتشفها لتتألقي هذا الموسم. في الصورة عباة رائعة أشبه بموديل القفطان مزدانة عند أطراف الأكمام وعلى الجانبين بنقشات منحتها لمسة شرقية ساحرة، وهي من توقيع علامة OTT الإماراتية

To advertise in the  
Arab American today magazine  
313 - 409-9541



## البصل يظهر الجسم من السموم والمياه الملوثة ويحد من خطر الإصابة بقرحة المعدة

القاهرة - يتواجد البصل كمكون رئيسي في جميع الوجبات الغذائية، سواء بشكله الطبيعي، أو داخل مكونات الأكلات والأطعمة، لمانه من فوائد كثيرة على صحة الإنسان تجعله مقبولاً وشهياً لدى الكثير. وأشاد علماء الطب القديم بفوائد البصل، ونصحوا بأكله نيئاً أو مطبوخاً، لأنه ينظف أضرار المياه الملوثة والسموم من الجسم، ويقوي المعدة، ويلطف البلغم، ويلين المعدة ويشفي من داء الثعلبية. وعلى الرغم من رائحته الكريهة التي يبغضها الكثيرون، إلا أنه يتمتع بفوائد صحية كثيرة، منها أنه يحد من الالتهابات بالجسيم ويعزز فرص الاستشفاء من العدوى الميكروبية. كما أنه يحتوي على مجموعة من العناصر الرائعة التي تعزز أداء فيتامين سي بالجسم، ما يقوي المناعة، أيضاً يوجد به عنصر الكروم، والذي يساهم في تنظيم مستويات الغلوكوز بالدم، هذا بجانب مادة كيرستين التي تقلل من فرص الإصابة بالسرطان. وتناول البصل الطازج يساهم في تعزيز مستويات الكولسترول النافع، ومن ثم يساعد على تحسين أداء القلب. كما يساهم عصير البصل في تخفيف الآلام. كذلك يتمتع البصل بفاعلية رائعة في مكافحة الجذور المؤكسدة. ويحد من خطر الإصابة بقرحة المعدة، فضلاً عن أن البصل الأخضر يحتوي على تركيزات عالية من فيتامين أ المضاد للأكسدة، والذي يساهم في تعزيز الإبصار ومكافحة الأمراض. ويؤكد د. سيد حماد، الأستاذ بالمعهد القومي للتغذية، أن البصل مصدر مهم للحصول على الألياف وحمض الفوليك ومضادات الأكسدة وفيتامين سي ومركبات الفلافونويد. ولفت إلى أن مركبات الفلافونويد تعد ذات قيمة كبيرة في البصل، نظراً لأهميتها في الوقاية من أمراض السرطان والحد من التهابات المثانة وتقوية البروستاتا. وأوضح أن البصل يعد من أهم مصادر مضادات الأكسدة في النظام الغذائي للإنسان، حيث أن مستويات مضادات الأكسدة العالية الموجودة في البصل تعطيه رائحة مميزة، كما أنها تساعد على تحسين حالة القلب وتقليل الالتهابات، ما يقي الإنسان الكثير من الأمراض. ويجدير بالذكر أن الفراعنة عرفوا البصل وقادسوه وخلدوا اسمه في كتابات على جدران المعابد وأوراق البردي. وكانوا يضعونه في توابيت الموتى مع الجثث المحنطة، اعتقاداً منهم أنه يساعد الموتى على التنفس عندما يعودون إلى الحياة. كما قدسه اليونانيون أيضاً، ووصفه أطباؤهم لعدة أمراض. ونسجت الاعتقادات القديمة حوله أساطير كثيرة. كذلك عرفه الهنود الحمر وتداولوا استعماله وأطلقوا عليه اسم شيكاغو، وسميت مدينة شيكاغو باسمه.

## تصاميم غرف نوم عصرية بلمسات المصممين حول العالم



الإتيان بكل ما هو جديد ويميز كل عام، وقد اخترت لك مجموعة من أحدث تصاميم غرف نوم بلمسات عصرية لعام ٢٠١٥ لكبار مصممي الديكور، حيث تجمع بين أناقة التصميم ورشاقة التكوينات. . . شاهدي المجموعة وتعرفي على تلك التصاميم المميزة لغرف النوم الحديثة والمعاصرة.   
ghe.D Creative : الغرفة من تصميم Group

سواء كان الفرد منا يعيش في شقة صغيرة أو متوسطة أو حتى قصر فاخر، فإن غرفة النوم هي المكان الذي نرجع إليه مع نهاية اليوم للاسترخاء والنوم الراحة، لذا فيجب الحرص على أن تكون متوافقة مع أذواقنا الشخصية ومفعمة بكل أشكال الراحة سواء من حيث الألوان أو التصميم أو الطراز العام للغرفة. لذلك يحرص المصممون حول العالم على التنوع في تصاميم غرف نوم متجددة وجذابة، ويبدعون في

## ديكور المائدة في الخريف والشتاء من وهي الذكريات



شكلاً مختلفاً من الرومانسية والمشاعر. ولكي تكون مائدتك في أبهى حلة في دعوات العائلة والأصدقاء فقد جمعنا لك أفكار جذابة لديكور المائدة في موسم الخريف والشتاء، انتقي منها ما يناسبك وطبقه بصحبة أولادك في أجواء حميمية مشتعلة بالذكريات.

جاء موسم الخريف والشتاء بالدفع المميز وتجمعات العائلة لتناول الطعام الشهوي، انها أوقات السعادة وتكوين الذكريات، لهذا تتحلى مائدتك بأجمل ديكور بما يناسب هذه الأجواء. فمائدتك في موسم الخريف والشتاء لا بد ان تعبر عن دفء الطبيعة وذروة العاطفة حيث يمنحنا فصل الشتاء

**Sea World** FREE DELIVERY  
التوصيل مجاني

**FISH MARKET**

تجهيز حفلاتكم ومناسباتكم  
بجميع أنواع المأكولات البحرية والدواجن

LET'S CATER YOUR NEXT PARTY  
FRESH FISH, SEAFOOD & CHICKEN

(313) 521-3110  
(313) 521-4563

Monday-Thursday: 10am-10pm Friday-Saturday: 10am-11pm Sunday: 11am-9pm  
15084 GRATIOT AVE. DETROIT, MI 48205

We Gladly Accept  
VISA MasterCard American Express Discover

Bridge Card

# خديجة لن تقود السيارة.. وإلى الخلف در!!

نادين البديري ❖

بصفات لا يعدها البعض "دينية" قدر ما أنها "سعودية". الحشمة ملزمة لأني سعودية، وأفكار تدور برأسي متعلقة بالتغيير ورفض الموروث مدفونة باسم وأد النساء أحياء، عقلي الذي يحمل الجنسية السعودية مجبر على ألا يتماذى في أفكاره.

كيف أفسر لكائن من بلد تترشح فيه السيدات لمنصب الرئاسة، عن الأسباب التي تمنع النساء عن الإمساك بالمقود أو اعتلاء منبر المسؤولية والسلطة؟

كيف أشرح له متلازمة "المرأة ناقصة"؟ هل أذفع، كسادجة جاهلة، عن التكريم العظيم لي بحسبي في البيت وتغطية شعري عند الخروج ومنعي من التصرف في أدق تفاصيل حياتي دون إذن الفحل المسؤول عني؟

وقد نشرت الكتابة الرائعة أحلام كرم في إيلاف تعليقاً على مقالتي "اهجري الشرق النعيس يا ابنة القدر الأسود" تسألني فيه: إلى أين؟ تقول أحلام: من سيستقبلنا؟

ثم تتحسر على حياة امرأة حلمت بالحرية، فلا الشرق منحها إياها، بل عاشت فيه الذل والمهانة.. ولا هي في الغرب عرفت حقوقها ونالت الوعي إلا بعد فوات الأوان.

تخاف أحلام كرم الوفية لأرضها من أن يفقد الشرق وردته أو وروده.

ثقي بي يا عزيزتي.. لن يسأل الشرق العربي عن أي وردة مهاجرة لأنه يكره الورود والطبيعة والطيور.. يهواها جرداء قاحلة..

إنها أوطان لا تبكي.. وستبقى أحلامنا مصدراً لتعاستنا، فلكي تسعدي في هذه المنطقة عليك أن تنضمي إلى القطيع، وهذا ما لن تفعلينه، فكوني طيراً مهاجراً حتى ولو في الأحلام.

الحقيقة هي كما قالها نيوتن: جميعنا إلى الخلف در.

❖ إعلامية سعودية



نشر الكاتب الرائع نيوتن مقالاً في جريدة (المصري اليوم) ختمه بالفقرة التالية: "مع تعاطفي الكامل وإعجابي بالكاتبة المميزة جداً نادين البديري، إلا أنني مندهش. ألم تلاحظ أن العرب يسيرون إلى الخلف، إلى الوراء؟ لو جاءت السيدة خديجة اليوم إلى مكة بعد ١٥٠٠ سنة ميلادية، السيدة التي ترأس قوافلها، التي كانت تجند الرجال وتستوظفهم، لن تستطيع أن تستخرج ترخيصاً لقيادة سيارة أو حتى لقيادة جمل. هذا غير مقصور على السعودية، هذا هو حال العرب جميعاً، جميعاً "إلى الخلف در"، بأمر ابن تيمية، فهذه تفسيراته، لا على أحد أن يراجعها، هي بأمر سيد قطب، هذه أوامره، لا على أحد مناقشتها".

وأكمل بدوري شيئاً من المنوعات التي طرأت على حياة خديجة وقيدتها على مر التاريخ الإسلامي والعربي وصولاً إلى هنا. إذ لن تتمكن السيدة خديجة في العام ٢٠١٥ من التقدم لخطبة رجل كما فعلت سنة ٥٨٥م حين خطبت محمداً. سيصعب عليها تحطيم التقاليد وانتهاك ما اخترعوه عن خجل الأثني وشرف عائلتها، ناهيك عن قيادة القوافل. خديجة اليوم تقف في مكة متحسرة، عاجزة عن الإبداع، عن السفور، عن الوجود.

فهل انتهى أمر بنات العرب؟

الكوميديا الكاملة تتجسد حين نجبر كسعوديين على التظليل والتزمير لأي سخريه تهبها السلطة للمرأة، نهل بأن الفرج اقرب، ونغفل عن أن الفرج بعيد.

خديجة ممنوعة من دخول الملاعب الرياضية لأنها أصلاً محرمة من مزاولة الرياضة بأمر من الشيخ الذي يتربع على عرش الوساطة بينها وبين الله.

اضحكوا على المكانة التي منحنا إياها المشرق العربي. كلما صادفت صحفياً أجنبياً سألتني متى تقدن السيارة؟ ينش برأسي سؤال موجه عن المصير: متى أقود حياتي؟

يستفسر: متى تنزع العباءة؟ متى تصبحن جزءاً من العالم المتمدن؟ أنت سعودية، لماذا لست محجبة؟ كوني سعودية يلزميني أن أتجيب وأن ألتزم

خديجة أضاعت العمر في الرهان على الأمنيات. تمت الحرية وحلمت بمجتمع يحترمها ووطن يحبها، لكنها لم تذق الحرية، ومجتمعها لم يتوقف عن إهانتها ليل نهار، أما وطنها فلا يشعر بوجودها. وقد تمررت على كتم غيظها كلما سمعت درسا متهاكاً تمارس فيه كل طقوس التنويم المغناطيسي لقطيع ماشية، فتجبره على حفظ وترديد: أن المرأة في الغرب المتقدم مهانة، أما الشرق المتخلف فأكرمها ومنحها مكانة.

## N.J. DIAMONDS

### مجوهرات عبد الحق

We Buy Gold for Cash

ننتري الذهب بأفضل الاسعار  
ميزان مضمون 100%

تتكيلة رائعة من القطع الذهبية - الماسية - البلاتينية

صياغة عربية أوروبية

خواتم زواج بأسعار مناسبة للجميع

We Pay Top Dollar

Graduate Gemologist GIA

5601 Schaefer Rd.  
Dearborn, MI 48126

# 313-582-7888



الفتاة المسلمة الشجاعة .. انتصرت للتعليم وواجهت الارهاب وهزمته

## ملالا .. أصغر فائزة بجائزة نوبل للسلام التي غيرت العالم!!



ONE CHILD,  
ONE TEACHER  
ONE BOOK & ONE PEN  
CAN CHANGE  
THE WORLD.

MALALA YOUSAFZAI

منحت جائزة نوبل للسلام (العاشر من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٤) مناصفة إلى الفتاة الباكستانية ملالا يوسفزاي والهندي كايلاش ساتيارثي "لضالهما ضد قمع الاطفال والمراهقين ومن أجل حق الاطفال في التعلم". وفي هذا الصدد شدد رئيس اللجنة النرويجية لنوبل ثوربيورن ياغلاند أن "الأطفال يجب أن يذهبوا إلى المدرسة وألا يتم استغلالهم ماليا". وهذه هي الرسالة السامية، التي حاولت ملالا البالغة من العمر ١٧ عاما نشرها عبر العالم من خلال مدونتها، التي بدأت تكتبها منذ سنة ٢٠٠٩

ملالا .. الطفلة المدونة

اشتهرت الشابة الباكستانية ملالا يوسف زي منذ سن مبكر كناشطة حقوقية، نددت عبر تدويناتها بانتهاك حركة طالبان باكستان لحقوق الفتيات وحرمانهن من التعليم وقتلهم لمعارضتهم. وكانت ملالا لا تتجاوز الحادي عشر من العمر عندما بدأت في التدوين سنة ٢٠٠٩ باللغة الأردية لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي). وتميزت مدوناتها، التي لقيت إقبالا كبيرا، بانتقادها لأعمال العنف التي يرتكبها عناصر طالبان الذين كانوا يحرقون مدارس البنات ويقتلون معارضتهم في منطقة وادي سوات، التي سيطروا عليها. ومنذ ذلك الحين أصبحت الطفلة الباكستانية ملالا يوسف زاي، التي كانت تكتب تحت اسم مستعار، عدوة حركة طالبان. وإضافة إلى رغبتها في الحصول على بيئة آمنة وحررة لاستكمال الدراسة، عبرت ملالا في مدوناتها عن المخاوف التي تتاب المواطنين بسبب الفضائح التي ترتكبها حركة طالبان في المنطقة.

محاولة الاغتيال

مواقف ملالا وانتقاداتها حركة طالبان جعلتها مستهدفة من قبل حركة طالبان الإرهابية، التي حاولت اغتيالها في أكتوبر/ تشرين الأول عام ٢٠١٢، وسرعان ما كشف الإعلام الباكستاني عن الشخصية الحقيقية لهذه المدونة الصغيرة، حتى أصبحت تواجه خطر الموت.

في التاسع من أكتوبر ٢٠١٢ أطلقت رصاصة إلى رأسها. ولكن ملالا نجت من الموت بأعجوبة بعد أن أصيبت إصابة بالغة. وبعد الحادث الخطير تكفلت دولة الإمارات العربية المتحدة بعلاج ملالا، حيث قامت طائرة إماراتية طبية بإجلاء الفتاة الباكستانية إلى لندن لتلقي العلاج في إحدى المستشفيات هناك. وكانت حركة طالبان قد أعلنت عن مسؤوليتها عن الاعتداء على هذه الناشطة، موجهة إنداز إلى كل النساء وإلى كل من يتحدى أهداف الحركة ويوالي الغرب. وكان عمر ملالا يوسفزاي، ١٤ عاما، عندما أصيبت بطلق ناري في الرأس على يد مسلح من

الأطفال والنساء في التعليم.

وبالإضافة إلى هذه الجوائز، يعتبر التتويج بجائزة نوبل للسلام، تكريما مهما لهذه الفتاة الشابة، التي ضلّت متشعبة بمبادئها ونضالها من أجل تعليم الفتيات في العالم، رغم كل التهديدات التي تواجهها داخل باكستان وخارجها.

غير أن بعض المتبعين يرون أن تتويجها بجائزة نوبل قد تشكل عبئا ثقيلا على هذه الفتاة البالغة من العمر ١٧ عاما. وهو ما يعتبر سابقة في تاريخ تسليم هذه الجائزة العالمي، حيث تعد ملالا الآن أصغر حائزة على الجائزة خلال ١١٤ عاما من تاريخ منحها.

مواقف ملالا البطولية وتشبثها بمبادئها جعلها تحظى أيضا بشهرة عالمية، حيث تم تكريمها بالعديد من الجوائز المحلية والعالمية القيمة، ومن بينها "الجائزة الوطنية الأولى للسلام" في باكستان. كما حصلت على جائزة السلام الدولية للأطفال التي تمنحها مؤسسة "كيدس رايتس الهولندية".

بالإضافة إلى فوزها بجائزة آنا بوليتكوفسكايا التي تمنحها منظمة راو إن ور البريطانية غير الحكومية في ٤ أكتوبر ٢٠١٣ كما تسلمت الناشطة الباكستانية ملالا، التي أصبحت رمزا عالميا للدفاع عن حقوق الأطفال، جائزة سخاروف لحقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي.

طالبان في منطقة سوات شمال غربي البلاد أثناء وجودها داخل حافلة مدرسي كانت تنقل الفتيات من المدرسة. وأعلنت السلطات الباكستانية آنذاك عن مكافأة قدرها ١٠٠ ألف دولار لأي شخص يقدم معلومات تؤدي إلى إلقاء القبض على المعتدي.

جوائز عالمية

وبعد أقل من عام على تعرضها لمحاولة الاغتيال، ألقت الفتاة الباكستانية ملالا يوسف زاي في عيد ميلادها الـ ١٦ كلمة أمام الأمم المتحدة في نيويورك، عبرت فيها عن صمودها واستعدادها للاستمرار في النضال من أجل حق

## بيانات حساباته حول العالم زادت بواقع 52 في المئة عن العام الماضي تويتر يتجسس على مستخدميها لصالح الحكومات واجهزة الإستخبارات

يذكر أن موقع تويتر قام بإعادة تصميم صفحة "تقرير الشفافية"، ووسع نطاقه ليشمل العلامات التجارية والخصوصية، فضلا عن حقوق المؤلف. وكشف ازدياد طلبات الإزالة بسبب حقوق الملكية الفكرية، كالتأليف والنشر بنسبة 26٪. ويوضح التقرير أيضا أن هناك حوالي 1391 تطبيقا تم إنهاء وجودها تماما، لأنها تتعدى على حقوق الملكية الفكرية الخاصة بتطبيق "Periscope" للبلبث المباشر على تويتر.

عربيا، قامت السعودية وللمرة الأولى بتقديم طلبات لأجل الكشف عن معلومات 110 حسابات وتم التجاوب مع 5٪ فقط منها. كما ورد اسم 5 دول عربية أخرى في التقرير قامت بتقديم أقل من 10 طلبات وهي لبنان، قطر، سلطنة عمان، الكويت، الإمارات. وذكر التقرير أن الكويت والإمارات تقدمتا أيضا بطلبات من أجهزة قضائية وأمنية لإيقاف حسابات على الموقع، ولم يتجاوب الموقع معهما.

وأثار تقرير الشفافية من تويتر اهتمام المغردين على ذات الموقع. فمنهم من أكد أن "الميدان الافتراضي موقع للبحث والتحري، من أجل التوثيق من معلومات قد تفتيد الأجهزة الأمنية وتدلها إلى خلايا إرهابية نائمة، طالما صار الإرهاب سمة العصر الحديث".

وفي هذا السياق غرد أحدهم على تويتر "الاستجابة لكل طلب محق، من أجل الحصول على المعلومة".

من جانب آخر، انتقد مغردون على الموقع الاجتماعي الأمر ووصفه بعضهم بالخيانة. وكتب مغرد "تويتر لم ولن يكون مكانا لنشر خزعبلاتك السرية، تقرير الشفافية الأخير يكشف تزويد الدول بأي معلومات تطلبها". ووصفه آخر "تويتر المتجسس الرقمي".

فيما كتب معلق "تقارير الشفافية الخاصة بالشركات التقنية أصبحت لا تعني، طبيعي في كل تقرير جديد أن تزيد الضغوط الحكومية على الشركات". وقال مغرد آخر "هذه أول مرة توافق شركة تويتر على طلبات الكويت، رغم أنها تقدمت في السنوات السابقة بطلبات لم تتم الاستجابة لها".

يذكر أن الشركات الأميركية الكبرى مثل تويتر وفيسبوك وغوغل تقوم دوريا بإصدار تقارير الشفافية التي تكشف فيها عن عدد الطلبات التي تلقتها للحصول على بيانات تتعلق بمستخدمين، إلا أن القوانين الأميركية تمنع الشركات من نشر مجموعة محددة من المعلومات عن هذه الطلبات. ما دفع تويتر إلى مقاضاة الحكومة الأميركية العام الماضي.

طلبات الإفصاح عن بيانات حسابات تويتر حول العالم زادت بواقع 52 في المئة عن العام الماضي، غير أن تويتر تؤكد أن "الامر طبيعي" في ظل انتشار الموقع، وهو ما لم يعجب المستخدمين الذين وصفوا الموقع الاجتماعي بـ"المتجسس" بسبب "تسليم معلوماتهم للحكومات".



وفي بريطانيا ارتفعت طلبات الحصول على بيانات شخصية عن مستخدمين في موقع تويتر إلى ما يزيد على الضعف.

وقالت شركة تويتر إن "وكالات حكومية والشرطة البريطانية تقدمتا بـ299 طلبا للحصول على بيانات شخصية في الفترة بين يناير ويوليو مقارنة بـ116 طلبا في الستة أشهر الماضية".

وأضافت أنها رفضت كل الطلبات التي تتعلق بقضايا، مثل بيانات تشهير أو محتوى غير مسموح بشره.

وقالت إيما كار، مديرة منظمة بيغ براذرز ووتش "يفضل تقارير الشفافية لشركات الإنترنت، نعلم أن الشرطة تحصل بالفعل على بيانات بوتيرة أكبر بكثير من دول أخرى".

وأضافت "يتعين على الحكومة نشر تقاريرها للشفافية بصورة استباقية، والكشف عن حجم الطلبات المقدمة، وعدد الطلبات المرفوضة والأسباب وراء رفضها".

وسيطرت الولايات المتحدة الأميركية على أكثر من 50٪ من إجمالي الطلبات، بواقع 2436 طلبا. وتليها تركيا بـ718 طلبا.

وفي هذا السياق صرح بورتشاك أونصال، وهو محام تركي في تقنية المعلومات، لصحيفة تركية أن النتائج أظهرت أن تركيا متأخرة بدرجات كبيرة للغاية عن ديمقراطيات الدول الغربية ودول مثل روسيا وباكستان ومصر التي تنتقدتها حكومتنا كثيرا، وذلك في موضوع حريات الصحافة والتعبير عن الرأي واستخدام الوسائط الرقمية".

ولفت إلى أسباب إغلاق تويتر في عام 2014، بسبب ادعاءات الفساد والرشوة التي يحق للشعب أن يحصل على أخبار متعلقة بها والتي تعد إحدى المهام الرئيسية للصحافة، وأكد المحامي أن هذا التقرير يكشف أن إجراءات إغلاق تويتر وحذف بعض المنشورات كانت تهدف إلى تحقيق أغراض أخرى أكثر من كونها حماية للحقوق الشخصية للمواطنين كما يزعم.

واشنطن - أوضح تقرير الشفافية الذي نشرته شبكة التواصل الاجتماعي تويتر، يوم الأربعاء، أن طلبات الكشف عن بيانات المستخدمين من قبل الحكومات تزايدت في الآونة الأخيرة، مشيرا إلى أن "هذا ليس بغريب مع انتشار تويتر وتزايد أعداد المستخدمين".

وينشر موقع تويتر تقريره سنويا عن الشفافية منذ عام 2012، واعتاد أن يصدر تقريرين للشفافية في كل عام لتوضيح الكثير من المعلومات، ومنها مدى سعي الحكومات وراء معلومات وطلبها بشكل رسمي من الموقع الاجتماعي الشهير.

وقال التقرير إن إدارة تويتر تلقت 4363 طلبا للكشف عن معلومات الحسابات بزيادة 52٪ عن نفس الفترة من العام الماضي، تجاوبت مع نحو 80٪ منها. وتم طلب معلومات المستخدمين في العام الماضي حوالي 2871 مرة، بينما تم طلبها العام الحالي حتى الآن 4363 مرة.

10 سنوات من النجاح والتميز

شبكة الأمة برس العربية الأمريكية الإخبارية

<http://www.facebook.com/thenationpress>

الموقع الإخباري العربي الأمريكي اليومي الأول في عموم أمريكا الشمالية

[www.thenationpress.net](http://www.thenationpress.net)

## منذ بداية العام الحالي وسط طلب متزايد من شركات الاستثمار البنوك الأميركية تباع قروضا عقارية مشكوكا في تحصيلها بقيمة ١٨ مليار دولار

منه جهة أخرى ، ذكرت تقارير إخبارية أن شركة الاستثمار العقاري الأميركية "فيريت إنك" التي كانت معروفة باسم "أميركان ريالتي كابيتال بروريتز" تعتزم تقليص محفظتها العقارية من خلال بيع عقارات تصل قيمتها إلى ٢,٢ مليار دولار بنهاية العام المقبل .

ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية عن الشركة القول إنها تستهدف تقليص استثماراتها في المشروعات غير الخاضعة للسيطرة أو غير الأساسية بالنسبة لها وكذلك المطاعم والمباني التي لا ينتظر زيادة إيجاراتها على المدى القصير . ووفقا لحظتها فإنها تسعى إلى بيع أصول بقيمة ٩٦٠ مليون دولار خلال العام الحالي .

وأشارت الوكالة إلى أن الشركة التي تعمل في مجال الاستثمار العقاري تسعى إلى إعادة بناء سمعتها بعد الفضيحة المحاسبية التي تعرضت لها العام الماضي وأسفرت عن رحيل مجموعة من كبار المسؤولين بينهم رئيس مجلس الإدارة نيكولاس شورش والرئيس التنفيذي ديفيد كاي .

وقد تم تعيين أعضاء جدد في مجلس الإدارة في مارس (آذار) الماضي ، وتعيين جلين روفرانو رئيسا تنفيذيا جديدا . وقد بدأت الشركة الأسبوع الماضي العمل تحت اسمها الجديد الذي يعني باللغة اللاتينية "الحقيقة" .

تمتلك شركة (فيريت) حاليا أكثر من ٤٦٠٠ عقار أغلبها مؤجرة لأفراد . وقد زاد حجم الشركة بسرعة بسبب صفقات الاستحواذ بما في ذلك شراء أكثر من ٥٠٠ فرع لسلسلة مطاعم ريد لوبستر العام الماضي .

وقال روفرانو في مؤتمر صحفي إن مطعم "ريد لوبستر" يمكن أن تكون ضمن خطة بيع الأصول .



**مكتب باوزير للعقارات**

**Ben Bawazir Realtor**

For All Your Real Estate Needs

**313-424-9962**

www.benbawazir.com

13530 Michigan Ave. Dearborn MI 48126 Suite 331

PRO REALTORS  
RESIDENTIAL & COMMERCIAL  
REAL ESTATE

مشكوك في تحصيلها بقيمة ١٨ مليار دولار خلال العام الحالي بحسب مؤسسة "ميزون كابيتال أدفايسورز" لخدمات الوساطة في مبيعات الديون . وتضم قائمة المشترين صناديق التحوط وشركات الاستثمار المالي الخاصة المتعطشة إلى شراء الديون العقارية المشكوك في تحصيلها كوسيلة للاستحواذ على العقارات منخفضة القيمة مع ارتفاع أعداد العقارات التي يتم سحبها من أصحابها بسبب عجزهم عن سداد أقساط ديونهم .

عن مصدر وصفته بأنه مطلع القول إن (بنك أوف أميركا) يبيع ٥ مجموعات من الديون المشكوك في تحصيلها والقروض التي تم تعديلها واستئناف سداد أقساطها وبعضها لم يتم إشهار إفلاس أصحابها . ويتم بيع ٤ من المجموعات الخمس من خلال (بنك أوف أميركا) والمجموعة الخامسة من خلال "أوكوين فاينانشال كورب" . يذكر أن البنوك الأميركية اضطرت إلى التعهد بتوفير سيولة مالية بالنسبة لبعض الأصول التي تمتلكها وفقا للقواعد المصرفية الجديدة . وقد اضطرت هذه البنوك إلى بيع قروض عقارية

في تواصل لما سمي بمسلسل سلسلة عمليات بيع البنوك الأميركية لقروض عقارية مشكوك في تحصيلها لتقليص محافظ قروضها وتلبية الطلب المتزايد من جانب شركات الاستثمار على القروض العقارية ذات المخاطر ، ذكرت تقارير إخبارية أن مجموعة (بنك أوف أميركا) تعرض قروضا بقيمة ١,٢ مليار دولار أغلبها قروض عقارية من هذا النوع . ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية

To advertise  
in the Arab  
American  
today  
magazine

313  
409-  
9541

للإعلان  
في مجلة  
العربي  
الأمريكي  
اليوم



## Benefits of lemon



With it being Pancake Day tomorrow, it seemed like a good time to look at the chemistry of the humble lemon, and the compounds that give it its sour taste. Of course, citric acid is already well known – it even has its own E number (E330). However, a couple of other acid compounds are also contributors towards the chemical make up of a lemon.

One of these is malic acid, a compound that also has its own E number (E296). Citric acid is present in much higher quantities than malic acid and is the main contributor to the lemon's sour taste; however, malic acid is present in around 5% of the concentration of citric acid. It is also found in apples and cherries, and responsible for aspects of their flavour.

Another acid present in lemons, and one with which citric acid is occasionally confused, is ascorbic acid, or vitamin C. The vitamin C levels in a lemon, at around 50 milligrams per 100 grams, are on a par with those of an orange, and significantly higher than those in a lime (~29mg/100g). This last fact in particular is one that the British Navy discovered belatedly to their detriment in the early 1900s.

Vitamin C is required by the body to produce collagen, the main protein of connective tissues in animals. Scurvy is a disease caused by a lack of vitamin C, the symptoms of which include spots, bleeding gums, loss of teeth, jaundice, fever, and eventual death. The disease was a major problem for seafarers, who would spend months at sea, and without a supply of fresh citrus fruit to supplement their vitamin C levels often succumbed to scurvy. By the mid-1700s, physicians had, however, discovered that citrus fruits were an efficient cure for the disease, and in the late 1700s all Royal Navy ships were required to serve lemon juice in rations.

## انعم بحياة أطول بتناول الفلفل الحار



الا ان هذه الدراسة هي مجرد "مشاهدات" ولا يمكن بالتالي الوصول الى استنتاج سببي "حول هذا الرابط". ومع ان عينة الاشخاص كبيرة، الا ان العمل يتضمن نقاط ضعف لا سيما نقص المعلومات المفصلة حول محتويات الوجبات التي استهلكها المشاركون. واوضحت الطبيبة نيتا فروحي اخصائية التغذية من جامعة كامبريدج "لا نعرف ان كان هذا الرابط اتى نتيجة مباشرة لاستهلاك الفلفل الحار او لعناصر اخرى ايجابية في التغذية لم يتم قياسها".

وتساءلت الاخصائية غير المشاركة في الدراسة الصينية، حول احتمال وجود رابط بين المشروبات مثل المياه والشاي التي يستهلكها بكميات اكبر الذين يتناولون اطعمة فيها الكثير من الفلفل.

الاسبوع". وهذا الرابط صحيح على صعيد الرجال والنساء وهو اكبر عند الاشخاص الذين يتناولون الفلفل الحار ولا يشربون الكحول في آن. وتبين ان الاستهلاك المنتظم للاطعمة بتوابل مرتبط خصوصا بتراجع خطر الوفاة من جراء سرطان او مرض تاجي او تنفسي.

وقال الفريق الدولي الذي قاده باحثون من الاكاديمية الصينية للعلوم الطبية التي وقعت المقال "هذه النتائج تتلاقى مع اعمال اخرى تظهر احتمال توفير الاطعمة التي تحتوي الفلفل الحار، حماية للصحة البشرية".

والمكون الرئيسي للفلفل الحار وهو الكابيسين يقول الباحثون انه قادر على مكافحة البدانة والالتهابات وهو مضاد للاكسدة والسرطانات.

باريس - أظهرت دراسة صينية جديدة ان الاستهلاك المنتظم جدا للأطعمة التي تحوي الفلفل الحار قد يكون مرتبطا بأمد حياة أطول وخطر اقل للإصابة بالسرطان والأمراض الوعائية-التاجية والتنفسية. وشددت مجموعة الباحثين في مقال نشرته المجلة البريطانية "بي ام جاي"، ان تحليلنا اظهر رابطا معكوسا بين استهلاك الاطعمة التي فيها توابل وفلفل ونسبة الوفيات العامة فضلا عن بعض اسباب الوفيات (السرطانات والأمراض التاجية والتنفسية)". وقد تابع الباحثون عينة من نحو نصف مليون صيني على سنوات عدة.

وقد اظهرت الدراسة ان "الذين يستهلكون غذاء فيه توابل كل يوم تقريبا يخف لديهم احتمال الوفاة بنسبة 14٪ مقارنة بالذين يتناولون اطعمة بتوابل، اقل من مرة في



**Dr. Ali Nasser, MD**

*Internal Medicine. Board Certified*

**Experienced in General  
& Pediatric  
Surgery Staff member at  
Oakwood Hospital  
& Detroit Medical**

9925 Dix, Suite 103  
Dearborn 48120



**الدكتور علي ناصر**

\* متخصص بالأمراض الباطنية في جامعة وين ستيت  
\* عضو الهيئة الطبية بمستشفى أوغود  
\* خبرة في الجراحة العامة وأمراض الأطفال

**متوفرة طبيبة نساء**

تعالج السكري \* ضغط الدم \* أمراض القلب  
والكوليسترول \* الكلى \* الإلزمة \* التهابات الحلق والرئة  
\* البروستات \* أمراض المعدة \* وجميع الأمراض الداخلية

نوفر لقاحات وفحوصات المدارس

**(313) 843-8300** نقبل جميع أنواع التأمين الصحي

## سرطان المخ يولد من رحم الهواتف الذكية

وأجهزة الهواتف المحمولة (سكامب) على الوظائف المعرفية مثل الذاكرة والانتباه التي تستمر في النمو حتى فترة المراهقة وهي الفترة العمرية التي يبدأ فيها المراهقون امتلاك واستخدام الهواتف الشخصية.

ورغم عدم وجود أدلة مقنعة على تأثير موجات الراديو الصادرة عن أجهزة الهواتف المحمولة على الصحة إلا أن معظم الأبحاث العلمية حتى يومنا هذا ركزت على البالغين.

ولهذا لا يزال العلماء غير متأكدين مما إذا كانت أمخاخ الاطفال وهي في فترة النمو تكون أكثر عرضة لخطر الإصابة بسرطان المخ من أمخاخ الكبار ربما لانهم في مرحلة نمو جهازهم العصبي وربما لانهم سيكونون أكثر عرضة مع تراكم السنين.

وقال بول إليوت مدير مركز البيئة والصحة في كلية امبيريال بلندن والذي سيشترك في الاشراف على الدراسة "الدلائل العلمية المتوفرة حتى اليوم مطمئنة وتظهر عدم وجود رابط بين التعرض لموجات ترددات الراديو الصادرة عن استخدام الهاتف المحمول واصابة البالغين بسرطان المخ على المدى القصير أي أقل من عشر سنوات استخدام".

وأضاف "لكن الدلائل المتوفرة بشأن الاستخدام الكثيف طويل الأمد واستخدام الاطفال محدودة وأقل وضوحاً".

وتستخدم أجهزة الهاتف المحمول في كل مكان. وتقدر منظمة الصحة العالمية وجود 6, 4 مليار مشترك على مستوى العالم.

وفي بريطانيا يملك نحو 70 بالمائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم الآن بين 11 و 12 عاما هاتفا محمولا وترتفع هذه النسبة إلى 90 بالمائة مع الوصول إلى سن 14 عاما.



وأشار الباحثون إلى أن الإشعاع الصادر عن هذه الأجهزة يدمر الخلايا ويؤدي إلى تلف الحمض النووي للإنسان.

ويبدأ الباحثون البريطانيون أكبر دراسة في العالم للتحقق من التأثير المحتمل لاستخدام الهواتف المحمولة والأجهزة اللاسلكية الأخرى على نمو مخ الطفل.

وسيركز مشروع دراسة المعرفة وسن المراهقة

المزمن، مروراً بالكثير من أمراض المخ مثل الزهايمر والشلل الرعاش والصداع، وصولاً بالخصوص للأورام السرطانية.

وأشار الباحثون إلى أن استخدام الهواتف المحمولة لمدة 20 دقيقة فقط يومياً لمدة 5 سنوات يعرضك للإصابة بأحد سرطانات المخ بمعدل 3 أضعاف، وترتفع فرص الإصابة إلى 5 أضعاف حال استخدامه لمدة ساعة يومياً.

واشنطن - افاد خبراء من أميركا وأوكرانيا والبرازيل وفنلندا في دراسة طبية دولية حديثة أن الهواتف الذكية تتسبب في الإصابة بسرطان المخ.

وأشارت الدراسة إلى أن الأشعة التي تبث من الأجهزة اللاسلكية، وفي مقدمتها الهواتف قد تسبب العديد من المشاكل الصحية على المدى البعيد، بدءاً من تهيج وحساسية الجلد والإرهاق

### دكتور الأسنان عبد اللطيف حشوي

Abdul Latif Hashwi DDS  
DENTIST

Gum Therapy  
Root Canals  
Fillings  
White Fillings  
Cleaning  
Bleaching  
Crowns, Bridges  
Denture  
Denture Repairs



علاج التهاب اللثة بالطرق الجراحية والدوائية

علاج اللب والعصب وحشو الجذور - التخلص من راحة الفم

علاج التسوس - تنظيف وتبييض الأسنان

تركيب جعجوع اواع الجسور - الحشو التجديلي للأسنان

التعقيم تحت أحدث الأجهزة وادق المواصفات



4700 Greenfield Dearborn, MI 48126

313-582-2688

### الجلوس لساعات يستدرج السكري



واشنطن - أكدت دراسة أن الأشخاص الذين يجلسون دون حركة لساعات يوميا ربما يكونون أكثر عرضة للإصابة بمرض السكري مقارنة بمن يتحركون لفترات أطول خلال اليوم. وقدم الباحثون أجهزة لقياس التسارع لنحو ألفي شخص لرصد تحركاتهم خلال ساعات الاستيقاظ لنحو أسبوع.

وبعد خمسة أعوام وبالمقارنة مع الأشخاص الذين يجلسون لأقل من ست ساعات منذ بداية الدراسة فإن الأشخاص الذين يجلسون دون حركة لأكثر من عشر ساعات في اليوم زادت احتمالات إصابتهم

بمرض السكري بواقع أربعة أمثال. وبالمقارنة مع الأشخاص الذي يجلسون لأقل من ست ساعات يوميا كان الأشخاص الذين يجلسون دون حركة لأكثر من عشر ساعات يوميا أكثر عرضة للإصابة باختلال في سكر الدم الذي كثيرا ما يتطور إلى مرض السكري.

وقالت بيتاني بارون جيبس التي قادت الدراسة وهي باحثة في مجال الصحة والنشاط البدني في جامعة بيتسبرج "بدانا نؤمن أن كثرة الجلوس أمر مختلف عن عدم ممارسة الرياضة". وقالت في رسالة بالبريد الإلكتروني "الشخص الذي يجري لنصف ساعة يوميا ربما يجلس دون حركة لمدة 15 ساعة في العمل وفي وسائل النقل وفي المنزل وهذا الشخص ربما يصنف بأنه نشيط بدنيا لكنه كثير الجلوس أيضا".

وفي البحث الذي نشر في مطبوعة (ديابيتيس كير) اكتشفت جيبس وزملاؤها صلة بين عدم النشاط والإصابة بالسكري بين 27 و 20 شخصا تتراوح أعمارهم بين 38 و 50 عاما ويعانون من زيادة في الوزن.

وأقرت جيبس أن من عيوب الدراسة إنها قاست النشاط مرة واحدة فقط في البداية مما يجعل من المستحيل معرفة ما إذا كانت أنماط ساعات الجلوس قد تغيرت مع الوقت.

وكشفت دراسة جامعة المانية ان الجلوس والتصلب في وضعية واحدة فترات طويلة يعرض حياة الإنسان للخطر وان ضرر الجلوس على الصحة يعادل ضرر التدخين. وكشفت الدراسة الحديثة التي أجريت في جامعة ريغنسبورغ الألمانية ان الجلوس لا يضر الظهر فقط وإنما يزيد من مخاطر الإصابة بالأزمات القلبية بل وحتى السرطان.

استشارة الطبيب أمر ضروري ومهم خصوصا للمرضى !!

# مكتبة الطب البديل

النداء بالاعشاب

بإشراف خبير الأعشاب : جمال عرقوب

وهذا الامر يدل على ان العلاج ناجح ومعتمد ومجد وقد يكون ذا اسعار منافسة عن اي موقع في العالم .

وقال اننا ننصح عادة المريض الذي يعاني من آلام المفاصل ان يخضع الى علاج مدة اسبوعين في حين الامراض الجلدية تبدأ من اربعة اسابيع فما فوق حسب الحالة المرضية .

ودعا الدكتور كنعان المرضى الحضور للاستشفاء في منطقة البحر الميت موضحا ان المنطقة قريبة من عمان التي تحتوي على المراكز الطبية المتقدمة والاختصاصات المتميزة الامر الذي لا يدعو للقلق في حال اصاب المريض اي شيء او احتاج الى علاج لامراض اخرى .

وبين الدكتور زهير بشارت مدير مركز البحر الميت الطبي الذي تأسس عام ١٩٩٠ ان البحر ينخفض ٤٠٠ م عن سطح البحر كما ان عمق الماء في البحر (الحوض الشمالي) اكثر من ٤٠٠ متر ايضا وهو من بين البحار العالمية الاوسع والاعمق والامح حيث تصل نسبة الملوحة (المواد الموجودة في المياه . فلزات) ٢٩٪ على السطح الامر الذي يميزه ويجعله موقعا علاجيا خاصا .

وبسبب انه الاخفض في العالم فنسبة الاكسجين في الهواء عالية بعكس المناطق الاخرى وخاصة المرتفعة .

واضاف الدكتور بشارت ان نسبة التبخر بطيئة وعالية الامر الذي يؤدي الى تكون طبقة متبخرة من الفلزات والمواد والاملاح فوق وعلى محيط البحر وهذه الطبقة تتميز بانها تمتص جزءا كبيرا من الاشعة فوق البنفسجية القصيرة كما ان جزءا منها ينعكس وهي الضارة للانسان لتسمح هذه الطبقة للاشعة الطويلة الوصول الى محيط البحر وعلى مياهه والتي تستخدم في علاج الامراض الجلدية المختلفة (الصدفية الشائعة والصدفية الفصليّة) وامراض الام المفاصل والروماتيزم والاكزما العصبية والبهواق وحب الشباب والكثير الكثير من الامراض يصعب حصرها . .

## العلاج بطين وملح البحر الميت 2



ملح البحر الميت علاج لأمراض كثيرة

واكد الدكتور كنعان انهم في العيادة يستخدمون طريقة واحدة هي عمل لفافات من مياه البحر الميت حيث تعطي نفس مواصفات الطين الا انهم سوف يستخدمون جميع الطرق سابقة الذكر في الفترة المقبلة .

وحول انواع الامراض التي يتم علاجها قال الدكتور كنعان معظم الامراض الجلدية وخاصة الصدفية اضافة الى امراض المفاصل والاورعية الدموية والبهواق وامراض الدورة الدموية (ارتفاع الضغط العالي) والامراض الصدرية (الازمة الصدرية) وعلاج بعض امراض العيون وامراض الاعصاب وبعض الامراض النفسية مثل الاكتئاب الشتوي .

وذكر ان اكثر زوار العيادة هم السياح الاوروبيون وخاصة الالمان والسويسريون وذلك بسبب الوعي التام لديهم باهمية مياه البحر الميت ومدى فائدتها العلاجية حيث تجد ان معظمهم يأتون عن طريق تأميناتهم الصحية

فهو الاخر يحتوي على جميع العناصر والاملاح ووضعه على الجلد ويؤدي الى علاج كثير من الامراض الجلدية اضافة الى اثره التجميلي فهو يعطي الجلد مرونة ونقاوة ونعومة .

وبين ان هناك ثلاثة طرق لاستخدام الطين هي الطريقة الفرعونية حيث يدهن الجسم بالطين ثم يعرض الى اشعة الشمس بعد التأكد من الحساسية لمدة عشرة دقائق ثم ١٥ دقيقة ثم ٣٠ الى ان تصل الى ٨٠ دقيقة وهو يعتمد على نوع الجلد اما الطريقة الثانية فهي الكمادات حيث يدهن الجسم بالطين ثم يلف ويغطي بالنايلون (مشمع) بحيث تكون درجة حرارة الطين ٤٠ درجة مئوية وهذه الطريقة تستخدم لامراض الجلد والمفاصل وقد تطبق على جزء معين من الجسم والطريقة الثالثة هي حمامات الطين حيث يتم تخفيف الطين بالمياه المعدنية وتغطيس المريض فيه عدة مرات .

اطباء العالم نصحوا مرضاهم بزيارته للاستشفاء من امراضهم . . و(٦٠٠) مريض بالصدفية تعالجوا منه العام الماضي .  
د . كنعان : بقاء الجو مشعبا بالمغنيسيوم والبروميد والكالسيوم يشعر مريض المفاصل او الاوعية الدموية او الجلد بالتحسن خلال فترة قصيرة

اعتمدت شركات تأمينات صحية اوربية منطقة البحر الميت والمراكز العلاجية على ضفافه الاردنية لعلاج مرضاهم وخاصة الذين يعانون من الامراض الجلدية وامراض المفاصل المستعصية بعد ان اوصى اطباؤهم بذلك .

وبين عدد من هؤلاء السياح المرضى للحدث ان اطباءهم قالوا لهم ان علاجهم لن يكون الا بمنطقة البحر الميت وخاصة في الاردن حيث الهواء والماء والشمس بمواصفات خاصة .

واكد مسؤول مركز زارة الطبي المتخصص الدكتور محمد كنعان انه يعتمد في علاجه لمرضاه على مناخ المنطقة الطبيعي وعلى الثروات المعدنية (الاستشفائية) الموجودة في مياه البحر مشيرا ان الشمس والهواء ومياه البحر هي عناصر العلاج التي يتم التركيز عليها .

وبين ان البحر الميت مميز بالمناخ عن غيره من البحار والمناطق في العالم باكماله فهو اخفض منطقة في العالم حيث يصل الى ٤٠٠ م تحت مستوى سطح البحر الامر الذي يعني وجود نسبة اعلى من الاكسجين مع درجة حرارة مرتفعة اي زيادة نسبة التبخر مع هذا فان الرطوبة لا تتجاوز ال ٠.٥٪ وهذه هي المميزات العلاجية للمنطقة .

واوضح الدكتور كنعان ان ارتفاع درجة الحرارة يؤدي الى التبخر لمياه البحر وما تحويه من املاح حيث يبقى الجو مشعبا بهذه الاملاح/المغنيسيوم . البروميد . الكالسيوم . وعناصر اخرى . وعندما يتعرض المريض لمثل هذه الاجواء التي لها دور علاجي على صعيد امراض الجلد والاورعية الدموية والمفاصل يشعر بالتحسن خلال فترة قصيرة . .

واشار ان طين البحر الميت ايضا يعتبر متميزا

6617 Schaefer Rd.  
Dearborn, MI 48126



ملاصطة طير بون

Dearborn  
Roastery

(313) 584-7700

www.dearbornroastery.com



Fresh Arabic & American Coffee  
Fresh Spices & Seasonings

قهوة عربية و امريكية - بن يماني  
حوايج يمنية و بهارات عربية طازجة  
شوكولاتة سويسرية و هدايا لجميع المناسبات  
مكسرات و بزورات و مخلوطة طازجة  
تمر و رطب كاليفورنيا مدجول - عسل طبيعي  
زيت و اعشاب طبيعية  
مستحضرات تجميل طبيعية

Always Fresh... Wake-Up to it! Swiss Chocolate & Gifts for all Occasions

Nuts & Mixed Nuts - Organic Honey  
California Medjool Dates & Ruttab  
Natural Herbs & Essential Oils  
Natural Beauty Supplies





أطفال Kids

من يوميات آية :

لماذا؟!  
Why?



لماذا أحاول دوماً أن أبدو كبيرة  
لم لا أستمع بطفولتي كما يجب.

فكرة ورسم: آية الدقاق

Why do I always try to show Older..  
Why not enjoy my childhood as it should

## أكد أن غالبية " الصورة الذاتية " تتبع من المقارنة

### خبير تربوي عالمي يتحدث عن " محفزات " القراءة لدى الأطفال

واشنطن: فاليري شتراوس - استنادا إلى كتابه الأخير بعنوان (تربية الأطفال على القراءة: دور الآباء والمعلمين)، لأستاذ العلوم المعرفية، البروفسور دانيال ويلينغهام، كتب ويلينغهام خمسة مقالات كلها تدور حول القراءة، استند في المقال الأول وأجاب عن تساؤل ما إذا كانت المعايير الأساسية والمشاركة للحالة يمكنها تعزيز القراءة والفهم. وطرح المقال الثاني وأجاب أيضا على إمكانية تدريس موضوع القراءة لأجل الفهم. أما المقال الثالث فكان يدور حول السبب وراء فقدان الأطفال للاهتمام في القراءة لأجل الاستمتاع مع تقدمهم في العمر. وطرح المقال الرابع وأجاب عن سؤال ما إذا كان ينبغي على الطلاب في المدارس القراءة لأجل الاستمتاع.

والبروفسور دانيال ويلينغهام هو أستاذ علم النفس في جامعة فيرجينيا، ومؤلف عدد من الكتب، ومن بينها: "لماذا يكره الطلاب المدرسة؟"، وأيضا كتاب: "متى يمكننا الثقة في الخبراء التفرقة بين العلوم الجيدة والسيئة في التعليم؟". وقد نشر هذا المقال على مدونة العلوم والتعليم الخاصة بالبروفسور.

بدأ السيد ويلينغهام التدريس بجامعة فيرجينيا عام 1992، حينما كانت أبحاثه تتمحور حول الأساس الدماغي للتعلم والذاكرة. ولكن بعد عام 2000 تركزت أبحاثه حول تطبيقات علم

النفس المعرفي على مرحلة "K-16" من التعليم. وقد كتب خلال السنوات الأخيرة عددا من المقالات المعروفة في مدونته الخاصة، ومن بينها: "نظرية الدماغ الأيمن - الأيسر.. نظرية فارغة"، وأيضا "المهارات التي يفتقر إليها طلاب القرن الحادي والعشرين".

ويقول البروفسور ويلينغهام في مقاله: "لاحظت في وقت سابق من هذا الأسبوع انخفاض التوجهات حيال القراءة مع تقدم الطلاب في العمر، حيث تكون التوجهات القرائية في أوجها حينما يكون الأطفال في أولى مراحل تعلمهم للقراءة. والأسوأ من ذلك فإن التوجهات الإيجابية ليست كافية، حيث إنني لدي توجه إيجابي أكيد حيال التمرين".

وأعتقد أنه يجلب أيضا فوائد صحية مهمة، كما أعرف أنني أشعر بحالة أفضل حينما أمارس التمرينات. ومع ذلك فإنني لا أمارسها فعلا. تلك هي الحقيقة، وجزء منها يرجع إلى أنني لا أرى نفسي كإنسان يمارس التمرينات. فالصورة الذاتية مهمة. لا يتعين على الأطفال أن يمتلكوا التوجهات الإيجابية نحو القراءة فحسب، بل عليهم أن يروا أنفسهم كذلك النوع من الأطفال المحبين للقراءة".

من أين تتبع صورتنا الذاتية؟

إن جزءا كبيرا من مقياس الصورة الذاتية ينبع من المقارنة. فإنك لا ترى نفسك كقارئ لأنك تمارس القراءة بصورة متكررة فحسب، ولكن لأنك تلاحظ أنك تمارسها بوتيرة أكثر من أقرانك. بعد كل شيء، فأنت تتناول الغداء يوميا، ولكن "متناول الغداء" ليس جزءا أصيلا من صورتك عن ذاتك. لكنك إذا لاحظت (كما يلاحظ أقرانك) أنك تطلب السلطة في كل مرة تذهبون جميعكم لتناول الغداء، فإن ذلك التوجه يصير جزءا من صورتك الذاتية. فأنت "متناول السلطة" بين مجموعة الأصدقاء.

يبدو وكأننا صرنا أسرى لملازمة التناقض. فإذا أردنا من طفلة ما أن تقرأ، فعلينا أن نرى نفسها أولا كقارئة. ولكن حتى يتسنى لها أن تفكر في نفسها كقارئة فعليها أولا ملاحظة أنها تقرأ أكثر مما يقرأ باقي الأطفال.

لحسن الطالع، فإن صورة الطفل الذاتية تخضع كذلك لتأثيرات العائلة. يدرك الطفل أن لعائلته قيمها، كما يدرك أن تلك القيم تتباين مع قيم العائلات الأخرى، ومن واقع عضويته في تلك

العائلة فإن ذلك يمنحه (تلقائيا) إحساسا بملكته لتلك القيم.

بطبيعة الحال، لا يؤثر المعلمون على القيم العائلية بصورة مباشرة، ولكن من المهم بقاء تلك الآلية عالقة في الأذهان، حتى يتسنى لهم تحفيزها بمجرد إتيان الفرصة لذلك. ولكن ما الذي يعنيه أن تكون العائلة قارئة؟

إن القراءة بصوت عال للأطفال إلى جانب وجود الكثير من الكتب في المنزل هي من بين المحفزات الواضحة. ولكن ما هي المساهمات الأخرى في ذلك؟ يمكننا توسيع طرحنا في ذلك عبر التركيز ليس على أن تكون عائلة قارئة فحسب، ولكن بأن تكون عائلة متعلمة أيضا، تلك التي تسعى للاستفادة من الفرص السانحة لتعلم الأشياء الجديدة. والقراءة من المكونات المهمة في ذلك، غير أنها ليست السبيل الوحيد في التعبير عن تلك القيمة داخل العائلة.

كيف تنقل للطفل أن قيمة التعلم هي من بين قيم عائلته؟ يصف عالم النفس الاجتماعي غيرت هوفستيد السمات التي تعزز من الثقافات المؤسسية، واعتقد أن تلك السمات توفر سبيلا مفيدا في التفكير حول غرس القيم العائلية. ما هي تقاليد عائلتك؟ حيث تكشف التقاليد للأطفال كيف أننا نؤمن قيمنا من خلال الإعادة والتكرار.

إن تقليدا عائليا مثل "أن تكون الكتب هي هدايا أعياد الميلاد لمختلف أفراد العائلة" يبعث برسالة حول قيمة القراءة وأهميتها.

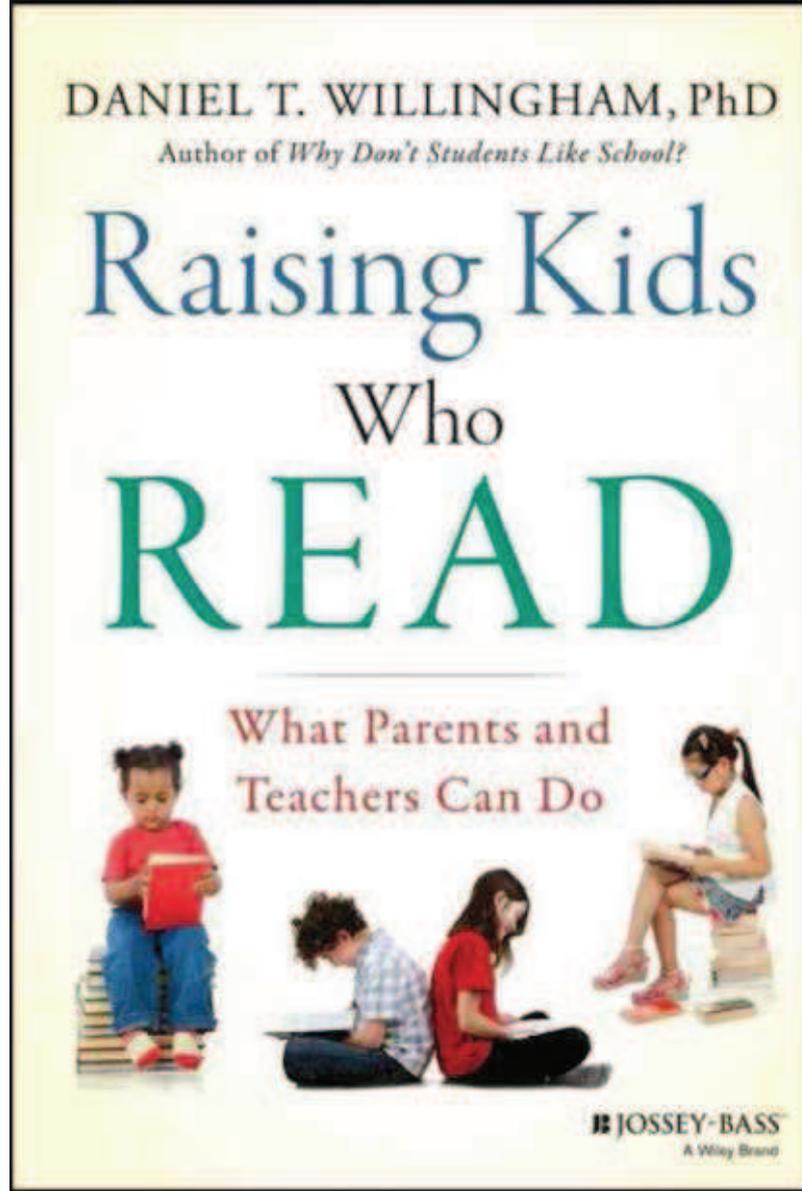
من هو البطل في نظر العائلة؟ ومن الذي نتحدث عنه بمنتهى التبرير والاحترام؟ أهو ممثل، أو مفكر معروف، أو لعله مدرس؟

ما هي القصص التي تدور بين أفراد العائلة؟ لكل عائلة أساطيرها، وبكونها أسطورة فهي تخبر الطفل الناشئ بأن هناك معنى معين في تلك القصة يستلزم تكرارها. أهى تستحق التكرار لأن شخصا ما بدأ سعيد الحظ، أو صار غنيا، أو سعى لتعلم شيء معين؟

ما هي الرموز التي تحيط بنا؟ هناك الكثير من الفراغ على جدران منازلنا وطاولات غرفنا لتحتلها الأعمال الفنية، أو التذكارات الأسرية، أو ما شابه ذلك. يمكن ترجمة تلك الأعمال كرموز لما يعد مهماً من قبل العائلة. هل يشاهد الطفل الناشئ مختلف أنواع الكتب في المنزل. أم أن التلفاز هو بؤرة اهتمام الجميع في غرفة المعيشة؟ ما المعاني التي تحملها الأعمال الفنية أو الصور المعلقة على الجدران؟

على الرغم من الأهمية الكامنة في كل عامل من العوامل سالفة الذكر فإنني لا أعتقد بوجود عصا سحرية بأيدي الآباء يوصلون من خلالها لأطفالهم أهمية القراءة والتعلم في حياتهم. بدلا من ذلك فإنني أرى أنها ملايين الأشياء الصغيرة التي تشترك مع تفاصيل حياتنا اليومية تلك التي تشكل الفارق. وهي أشبه بزيارة أحد المطاعم التي تقدم أطباق غير مألوفة، فقط لأنه جديد. وهي ليست ملاحظة إحدى الحشرات الساعية على الطريق، ولكن التقاط صورة لها والبحث لاحقا عن معلومات بشأنها. وهي الاحتفاظ دائما بأحد القواميس في مكان قريب بالمنزل حتى يسهل البحث عن الكلمات الجديدة حال معرفتها لأول مرة.

بعبارة أخرى، إن التعلم ليس من الأنشطة الجزأة، وهو ليس من الأنشطة التي تستغرق الوقت والحياة، بل إنه زيارة بسيطة إلى متحف العلوم. وهو ذلك الشيء الذي فعله من خلال كل أنشطتنا اليومية، ولأنه يعبر عن كينونتنا.



## تكشف التقاليد للأطفال كيف أننا نؤمن

### قيمنا من خلال الإعادة والتكرار. إن

## تقليدا عائليا مثل " أن تكون الكتب هي

### هدايا أعياد الميلاد لمختلف أفراد

## العائلة " يبعث برسالة حول قيمة القراءة

### وأهميتها .

## المشي السريع هو الرياضة الأمثل للصحة

الحوية واللياقة. ووفقا لدراسة نشرت في مجلة الكلية الأميركية لأمراض القلب، وشملت أكثر من ١,٠٠٠ شخص على مدى فترة ١٢ عاما، أظهرت النتائج أن الركض بوتيرة ثابتة لمدة تقل عن ساعتين ونصف الساعة أسبوعيا يفيد الصحة بشكل عام، في حين أن تخطي هذه الفترة يؤدي إلى نتائج سلبية. وينصح الخبراء بالأداء تخطي التمارين الرياضية لمدة ١٥٠ دقيقة في الأسبوع.

وطلبت الدراسة من المشاركين أن يسجلوا برنامج تمارينهم الرياضية، وعدد مرات الركض في الأسبوع وسرعتها، إضافة إلى سجلاتهم الصحية.

وخلص العلماء إلى أن الوتيرة المثالية لممارسة رياضة العدو تبلغ نحو ٨ كلم في الساعة، وبما لا يزيد عن ثلاث مرات في الأسبوع أو ساعتين ونصف الساعة في المجموع.

وقال الباحث جايكوب لويس ماروت من مستشفى كوينهاغن إن "الاهتمام بالصحة لا يتطلب الإفراط والمبالغة، التوصيات هي بعدم تخطي العتبة الآمنة".

وتشير الدراسات السابقة إلى نتائج مماثلة أيضا، لا سيما دراسة أجريت على الفئران وأظهرت نتائجها أن الإفراط في ممارسة الرياضة يؤثر على ضربات القلب، وأن الاستمرار على هذا المنوال لوقت طويل يمكن أن يؤدي إلى تلف عضلات القلب.

وقالت مورين تالبوت، ممرضة في مؤسسة القلب البريطانية إن هذه الدراسة تشير إلى أنه "من غير الضروري أن نركض الماراثون إذا أردنا الحفاظ على صحتنا. الرياضة الخفيفة والمعتدلة مثل المشي يمكن أن تكون أكثر فائدة من الرياضة الشاقة".

وأضافت: المشي السريع هو الرياضة الأمثل للصحة، كما أنها الخيار المناسب للأشخاص الذين لا يمارسون الرياضة ويريدون أن يبدأوا بتوازن وسهولة.

وكشفت دراسة جديدة أن هرمون إيريسين والذي يرتفع بصورة كبيرة أثناء ممارسة الرياضة يساعد بصورة كبيرة في قدرة الجسم على حرق الدهون.



هامبورغ - يعتقد الناس أن تكثيف التمارين الرياضية واختيار أشدها بذلا للجهد وممارستها خلال مدة زمنية وجيزة كفيل بتحقيق نتائج ناجعة وأكثر فاعلية على مستوى اللياقة ومعدل حرق الدهون، بينما تعد الحقيقة مغايرة تماما لذلك، حيث توصلت البحوث إلى نظرية مفادها أنه كلما طالت مدة التمارين الرياضية وقلت شدتها تزداد كمية الدهون المحروقة والمتحولة إلى طاقة.

وأوضحت فيركمايستر - وهي مديرة مركز الرياضة والأنشطة الحركية التابع لمستشفى هامبورغ إيندورف الجامعي - أن هناك طرقا مختلفة لتوليد الطاقة، والتي تتم جميعها بالتوازي، مشيرة إلى أن طريقة توليد الطاقة تتعلق بشدة المجهود المبذول ومدته.

وفي البداية، تعتمد عملية توليد الطاقة على ثلاثي فوسفات الأدينوسين، الداعم للطاقة الخلوية المباشرة.

وتنتج الطاقة عن احتراق الكربوهيدرات ونسبة ضئيلة من الدهون نوعا ما وعند القيام بمجهود مكثف لمدة قصيرة، أما الطاقة الناتجة عن احتراق مخزون الدهون والبروتين فتتطلب بذل مجهود لمدة أطول وأقل كثافة.

لذا تنصح فيركمايستر من يريد حرق الكثير من الدهون وخسارة بعض الكيلوغرامات بممارسة الأنشطة الحركية لمدة طويلة وشدة منخفضة. كما أنه من المثالي لإنقاص الوزن الزائد اللجوء إلى التدريب المتقطع الذي يقوم على فكرة زيادة المجهود تدريجيا أثناء ممارسة الأنشطة ذات الشدة المنخفضة لفترات وجيزة.

ووجدت بالذکر أن توقيت وكيفية حرق أكبر قدر من الدهون يختلف من شخص إلى آخر، ويتوقف على كتلته العضلية والتغذية ومستوى الضغط العصبي.

ويحذر الباحثون من الإفراط في مدة ممارسة التمارين الرياضية والالتزام بالفترة المناسبة لكل نوع من الرياضات حتى لا يؤدي ذلك إلى نتائج عكسية ويصاب الجسم بالإجهاد والوهن بدل

**Malek AL KABOB**  
Middle Eastern Cuisine • A Healthier Choice

**Royal Kabob**

22371 Goddard Rd. Taylor MI 48180 Tel: (313) 203-2067

3236 Caniff St Hamtramck MI 48212 (313) 872-9454

## Marrakech: Always a winner



In 1971 I experienced what al-most seemed like being an actor in a Fellini film. The sounds of bells clanging, strange and ee-rie sounding music, voices of a foreign language calling out, snake charmers, monkeys and throngs of men wearing costumes of a myriad of colours approaching.

There was no way to describe the scene as being anything less than bizarre. Even now, these activities in Marrakech fabled Jemaa el Fna have changed little.

Still the heart of Marrakech, the square has more people than ever. It is the city of Marrakech and its surroundings that have grown to nearly 2 million inhabitants, drawing hundreds of thousands of tourists for its regional offerings and providing employment to a country where jobs are the best preventive medicine from seeing the type of political revolutions that have plagued so many Arab countries of North Africa and the Middle East.

Moroccan tourism authorities have made Marrakech a destination, not only for those who spend their days in the square and exploring the medina of Marrakech and the visitors' average stay is three or four nights, often spending hundreds of dollars per night to stay in the medina's many trendy and so-phisticated riads, homes of people who have long since departed for Marrakech's suburbs, or as émigrés to Europe. Gone are the days when staying in the fabled La Mamounia was the sign of prestige.

Today Marrakech is filled with stylish boutique properties built from the homes within the medina often abandoned or sold cheaply years ago by locals, in many cases, to European visitors who saw the potential of these architecturally rich abodes.

Estimates are that there are more than 300 riads in the region of Marrakech, some with housing-exclusive restaurants, where dining results in the fine art of blending Moroccan herbs and spices with the creative culinary skills by the chefs who look for new ways to bring out these flavours.

Tourists arrive from all over, with Europe being the primary source. Low-cost airlines resulting from Morocco's entrance into Open Skies agreements allow weekend visitors as well as long-term travellers to reach Marrakech for less than \$125 with little advance planning.

## لاشيء يتفوق على الحزن والفقر غير المرح والرقص الكوبيون يحاربون أعداءهم بالرقص ويقاومون الفقر بالابتسامة



بالعاصمة، حيث تتولى العناية بـ ٩ كلاب تعيش في الشارع. وتعتقد دومينغز التي تستخدم أدوات تعود إلى السبعينات في مطبخها البعيد كل البعد عن مظاهر الحدائثة، أن "البساطة مصدر للسعادة".

إلا أن للشباب الراغبين بمواكبة العصر رأيا مختلفا، حيث يرغبون في مزيد من التواصل مع العالم الخارجي، والارتقاء بمستوى الحياة، واستخدام الإنترنت في غرفهم، إذ يرى بعض الكوبيين أن وقت التغيير قد حان.

وكان وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، افتتح منتصف الشهر الجاري، سفارة بلاده في العاصمة الكوبية هافانا رسميا، برفع العلم الأميركي لأول مرة، منذ ما يزيد على نصف قرن.

وأكد كيري في كلمته، خلال مراسم الافتتاح أن الولايات المتحدة ترى أن مصلحة الكوبيين تتمثل في "ديمقراطية أصيلة، حيث يكون الشعب حرا في اختيار قادته والتعبير عن آرائه، وممارسة معتقداته". وأشار في خطابه متحدئا إلى الحضور من كلا البلدين، أن الطريق الذي سلكته كل من كوبا والولايات المتحدة باتجاه القطيعة "ليس بالطريق الصحيح، ولقد حان الوقت لنا (في كلا البلدين) للتقدم بطريق أكثر طموحا".

معتبرا قرار تطبيع العلاقات بين البلدين "قرارا شجاعا" اتخذته كل من الرئيس الأميركي باراك أوباما ونظيره الكوبي راؤول كاسترو.

اشتهرت بالاسم الحالي. ورغم أن رياضة البيسبول تعد الأكثر شعبية بين الكوبيين، إلا أن كرة القدم باتت تنافسها مؤخرا، حيث ينظم الشباب مباريات مساء كل يوم في الشوارع بكافة أحياء المدينة.

**مزاج الكوبيين  
رائق دائما  
ترجمه رقصة  
السالسا التي  
تعبّر عن  
فرحهم  
وإقبالهم على  
الحياة**

وعلى عكس كثير من الدول، لا يمكن مصادفة المتسولين والمشردين في شوارع هافانا، التي تتولى عناصر ما يسمى بلجان حماية الثورة مراقبتها، وتكاد تخلو المدينة من الإعلانات الطرقية التي تعد مصدر تلوث بصري، أما اللوحات القليلة الموجودة فتعود للمؤسسات العامة.

هافانا، التي تضم مبنى البرلمان العائد لحقبة الدكتاتور باتيستا قبل الثورة، وميدان كاتيدرال، ومتحف الثورة الكوبية.

"سعداء رغم الحصار"

سعداء رغم الحصار، هكذا قالت كارمن دومينغز، البالغة من العمر ٥٨ عاما، والتي تقطن في منزل مكون من غرفة ومطبخ وباحة، في منطقة سيفليانو

هافانا - يتشبث الكوبيون بالهجة والمرح، رغم سنين طويلة من الحصار الأميركي الذي عانت منه بلادهم، التي لا تخلو شوارعها من أناس ترتسم البسمة على وجوههم، وسط أصوات الموسيقى الشعبية، والرقصات التقليدية.

وتعج الأحياء الشعبية في العاصمة الكوبية هافانا الشهيرة بـ "ميدان الثورة"، وسيارات الأجرة الملونة التي تعود لحقبة الخمسينات، بالحوية رغم تداعيات الحصار الاقتصادية، حيث يبدو الزمن فيها وكأنه متوقف قبل قرون.

وتلفت العاصمة التي يبلغ سكانها نحو ٣ ملايين نسمة، الأنظار بأبنيتها القديمة والمتداوية عموما في قلب المدينة، المكونة من طوابق تتراوح بين ٢ و ٤، وفي أسفلها أماكن عمل، كما تشتهر هافانا بمصانع السيارات.

وكلما ابتعدنا عن مركز المدينة، وتجولنا في الشوارع الفرعية للأحياء الشعبية، تظهر لوحات مكتوب عليها "غرف للإيجار"، حيث يعمد السكان إلى تأجير غرف من منازلهم للسياح الذين يقبلون عليها في ظل الارتفاع المطرد الذي تشهده أسعار الإقامة بالفنادق، في الأونة الأخيرة.

ومن أبرز الأحياء التي تعكس الحياة اليومية للمواطن الكوبي، حي كازينو ديورتيفو، الواقع وسط هافانا، والذي يعد مهد رقصة سالسا التي انطلقت منه عام ١٩٥٦، وأخذت اسمه، ومن ثم



## Summertime.. And the living is easy Even in Lebanon

Beirut -Samar Kadi - A sluggish economy combined with a dysfunctional government, a massive Syrian refugee crisis, volatile security and poor infrastructure, including power outages, water shortages and a recent garbage crisis, did not slow Lebanon's myriad summer festivities, be they in the mountain villages or on the Mediterranean coast.

Against all odds, the country is attracting world-renowned artists, including pop singers Johnny Hal-lyday and Enrique Iglesias, French idols Charles Aznavour and Mireille Mathieu as well as singer Gloria Gaynor, to its festivals.

In addition to the famous international festivals, such as Baalbeck, which is set in the ruins of the Roman metropolis in east Lebanon, or Beiteddine, held in a magnificent 200-year-old palace in the Chouf mountains, or Byblos, located by the port of the ancient Phoenician city, villages and towns across the country are also organising events.

In the picturesque village of Ehden in north Lebanon, what started in 2004 as a local summer event encouraging traditional handicrafts and heritage and featuring local artists, has metamorphosed into an international festival, Ehdeniyat, bringing in performers from around the world.

"Ehden is already a famous summer resort and touristic centre but the festival, which became international in 2011, has made it even a more attractive summer destination to both residents and visitors," said Lina Lahoud, from Ehdeniyat's organising committee. With several hotels opening in the past five years to cater to growing numbers of visitors, Ehdeniyat helped boost the region's economy, Lahoud added.

South of Ehden, another summer resort, Dhour El Choueir, is also putting on its own festival. Nestled in Mount Lebanon's Upper Metn pine land, Dhour El Choueir becomes an open art and music platform during the festival period stretching more than a month in July and August.

The village, which is almost deserted during winter, is the place to be in summer, according to municipality officials and festival organisers. Special events are planned for the large numbers of expatriates who flock to Dhour El Choueir in summertime to immerse in traditional cuisine, music and patriotic songs of Lebanese diva Fairuz interpreted by local artists, a municipality official said. "It is the time when the village comes alive after winter torpor," the official, who preferred not to be



named, added.

Coastal cities have their share of festivals as beaches come alive with swimmers, sunbathers and water sports lovers.

Lebanon Water Festival, an annual event celebrating activities such as diving, water skiing, swimming, sailing, windsurfing and boating, was initiated to promote and revive the Lebanese coastline as a tourist and sports site. Established in 2012 by former world champion water skier Simon Khoury and his daughter Annette, the festival "aims at recreating activities around the coastline from north to south and restructure water sports", Annette Khoury said.

From July to September, the coastline is animated with competitions, shows and water activities. Locations are selected according to their suitability for different water sports.

"In Tripoli, it is kite boarding because all year round you have great winds, while Enfeh is the ideal place for apnoea (free diving) and Batroun is the place to be for wind surfing," Annette Khoury explained. "Jet ski competitions are held in different spots, including the Bay of Jounieh, Sidon and Tyre, whereas the underwater photography contest takes place in the shallow waters of Tyre coast."

With more than 300 participants, the festival is drawing contestants

from overseas, including international athletes. "It has been growing every year, with more and more people coming for one event or another depending on their passion," she said.

When summer is back, people are back, days grow longer, nights grow louder and forests regain their vibrancy, including Lebanon's millennium cedar forest in the village of Bsharri, where an international festival dating to 1964 was relaunched August 1st, after being interrupted for almost half a century.

"The revival of this festival, which played a significant role in displaying Lebanon's civilised, cultural and artistic image in the past, is aimed at revitalising the area as a tourist destination," said Joseph Geagea, head of the Tourism Council of Bsharri, at a recent news conference.

In addition to the mythical Arz el Rab ("The Godly Cedars") forest, the Bsharri area in north Lebanon, hosts a number of cultural, religious and natural tourist destinations, including the sacred Qadisha valley and the home of famous poet Gibran Khalil Gibran.

Although it is overshadowed by mountain sanctuaries and beach resorts, Beirut also strives to attract partygoers and music lovers through its summer festivals — Beirut &

Beyond and Beirut Holidays.

Held in the heart of Beirut Souks, Beirut & Beyond and Beirut Holidays seek to promote young music talents from the Arab world and beyond and celebrate diverse musical genres, including folk, jazz and acoustic. Showcasing local artists and international performers, the festivals aim to mix various genres and styles, as well as promote the capital as a destination for entertainment, arts and culture.

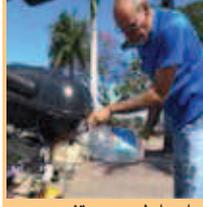
Dance lovers are well-served with the third Lebanon International Dance Festival. It is the biggest dance festival in the Middle East and takes place in late August in the ancient city of Byblos. Over three days, couples from Lebanon and abroad, compete for titles in Latin dance contests and enjoy pool parties with international disc jockeys on the deck.

War is a million miles away when the Lebanese begin to party. The economy, sectarian enmity and the spillover from Syria often make news headlines but the country has proved supremely resilient.

"Despite everything that is happening around us, the people in Lebanon love life and like to enjoy themselves... And there is no better [way] than music for joy especially in summertime," Lahoud said.



## برازيلي يبتكر دراجة نارية وقودها الماء



ساو باولو - يتوقف  
البرازيلي ريكاردو  
اسفيدو قرب نهر تيتي في  
ساو باولو لتزويد دراجته  
بالمياه بدل الوقود أمام  
محطة البنزين منذ أن ابتكر  
دراجة نارية يقول إنه  
يمكنها أن تسير ٥٠٠  
كيلومتر بلتر واحد من الماء  
بعد أن عانى من الارتفاع  
المتواصل لأسعار الوقود في  
بلاده.

واستخدم ريكاردو  
الموظف الحكومي مهاراته  
كميكانيكي واستفاد من  
المعلومات الواردة في كتاب  
الكيمياء لابنه ليطور  
دراجته النارية. ويوصل  
اسفيدو تيارا كهربائياً  
باسطوانة مليئة بالماء وهو  
ما يحلل السائل إلى  
عنصره الرئيسيين  
الهيدروجين والأكسجين  
من خلال عملية تحليل  
كهربائي معتادة ويستخدم  
الهيدروجين كوقود  
للمحرك.

وخلال العشر سنوات  
الماضية زادت الأبحاث  
المتعلقة بإحراق  
الهيدروجين ورغم أن  
العملية الكيميائية لتوليد  
الطاقة من الماء معروفة،  
ستظل الفرص التسويقية  
محدودة إلى حين التوصل  
لطريقة آمنة لاستخدام غاز  
الهيدروجين سريع  
الاشتعال.

ويقول اسفيدو إن المزايا  
البيئية لاستخدام دراجته  
النارية التي تعمل بالماء  
تفوق المخاطر المحتملة وأنها  
لا تحدث أي أضرار  
بالبيئة.

## للأثنياء فقط من عشاق السيارات السريعة بوغاتي شIRON الفارهة قادمة بمحرك هجين



فرانكفورت (ألمانيا) - قال مارتن فينتركورن الرئيس التنفيذي لمجموعة فولكس فاغن الألمانية أكبر منتج سيارات في أوروبا، إن الشركة تعتزم طرح جيل جديد من السيارة الفارهة بوغاتي شIRON بمحرك هجين يعمل بالوقود والكهرباء وتكنولوجيا الشحن التوربيني المزدوج.

ويتم تصنيف السيارة الكهربائية شIRON ضمن فئة المكبح بقوة ١٥٠٠ حصان، وهو ما يفوق كثيراً سيارات سباق فورميولا ١ التقليدية. في الوقت نفسه فإن السيارة شIRON أثقل وزناً بدرجة كبيرة عن أي سيارة سباق أخرى. وستكون السيارة الجديدة خفيفة للسيارة فيرون، ١٦، ٤، وتصل سرعة السيارة الجديدة إلى ٤٦٣ كيلومتراً في الساعة. ومن المتوقع طرحها في السوق العام المقبل إلى جانب نسخة جديدة من السيارة التقليدية بوغاتي شIRON ذات المحرك المكون من ١٦ أسطوانة وسعته ٨ لترات.

بالطبع لا يمكن استغلال كامل قوة محرك السيارة بوغاتي على الطرق العامة رغم وجود أجزاء من شبكة الطرق السريعة في ألمانيا لا تفرض حدوداً قصوى للسرعة وهو ما يعني نظرياً أنه يمكن الوصول من الناحية القانونية بالسيارة بوغاتي إلى السرعة القصوى ولكن ذلك يمكن أن يمثل خطراً على السيارات الأخرى على الطريق. ويزيد سعر السيارة شIRON عن مليون يورو (١,٠٩ مليون دولار) وهو ما يعني أنها قاصرة على نخبة أثرياء العالم. وتستهدف السيارة بوغاتي شIRON نفس فئة العملاء ولكن لم يتحدد السعر المقرر للسيارة الجديدة.

تم إطلاق اسم شIRON على السيارة الجديدة تخليداً للاسم سائق سيارات السباق لويس شIRON (١٨٩٩-١٩٧٩) الذي كان أشهر سائق لسيارات بوغاتي خلال العشرينات والثلاثينات من القرن العشرين.

## بوش تختصر طريق صيانة السيارات الطويل

فرانكفورت (ألمانيا) - أعلنت بوش الشركة المتخصصة عالمياً في تقديم الخدمات والتقنيات الحديثة عن تقنية جديدة تمثل ثورة حقيقية في عالم صيانة السيارات، حيث تساهم في خفض الوقت الذي تقضيه السيارات في ورش الصيانة بنسبة عالية في تطور سينعكس إيجاباً على أصحاب السيارات الذين طالما عانوا من الانتظار طويلاً للقيام بإجراءات الصيانة الدورية. وأكدت الشركة في بيان لها أن شبكة بوش لخدمات السيارات تعمل باستمرار على خفض الزمن اللازم لصيانة السيارات، من خلال توظيف أحدث التقنيات والمعدات في جميع مراحل العملية. وتستخدم الشبكة العالمية لمراكز بوش لخدمات السيارات، وتضم أكثر من ٧٠ ألف مركز في جميع أنحاء العالم، جميع برنامج إسترنيك المخصص لورش صيانة السيارات، ما يسهل عمل المتخصصين الميكانيكيين إلى درجة كبيرة. ويساعد هذا البرنامج على سرعة اكتشاف الأخطاء وإصلاحها، كما يقدم المساعدة للميكانيكيين من خلال تحسينات وتحديثات دورية سهلة الاستخدام تمكنهم من الوصول إلى بيانات جميع أنواع السيارات تقريباً.

## لذوي الاحتياجات الخاصة.. سيارة تقرأ أفكار سائقها

جنيف - تواصل شركات صناعة السيارات العالمية، سباقها نحو المستقبل والتميز بخدمات وتقنيات أسطورية. ولعل من أبرز الاختراعات التي تساعد على قيادة السيارات بمجرد التفكير، وخاصة مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، هو الاختراع الألماني حيث حقق العلماء نتائجاً تكاد تكون خيالية ولا تراها سوى في أفلام الأكشن والخيال العلمي. ففي ألمانيا يمكن التحكم في السيارة عن طريق التفكير، حيث يروي أحد أعضاء فريق مختبرات أبحاث التحكم الذاتي في العاصمة برلين، تجربته مع خوذة التحكم عن بعد، وكيف استطاع أن يسير بالسيارة بمجرد التفكير ودون لمس عجلة القيادة أو أي شيء في الداخل، بل يؤكد أنه استطاع أن يسير بسرعة ٣١ ميلاً في الساعة، ويقول "تخيل كيف يمكن قيادة سيارة وزنها أطنان بمجرد تفكير بسيط!"

ويؤكد هذا العالم، أن تجاربهم العلمية أثبتت إمكانية التحكم بالسيارة عن طريق العقل من خلال الخوذة الإلكترونية الصغيرة المسماة بـ "برين دريفر" أو العقل السائق، حيث يرتديها السائق ومن ثم تقرأ كل الموجات الصادرة من المخ مباشرة، وتحوّلها إلى نظام تشغيل للسيارة، أو لكرسي متحرك، لافتاً إلى أن الفكرة الرئيسية وراء تصنيع جهاز كهذا هو إعطاء كل أصحاب الحالات الخاصة جسدياً فرصة حقيقية لقيادة السيارة والتحرك وفقاً لرغباتهم وتخفيف الشعور بالعجز الذي لديهم، فكل ما سيفعلونه هو التفكير إما ميمناً أو يساراً أو للأمام".

وجاء ابتكار العلماء لهذه التقنية سعياً للحد من حوادث السيارات لما تتميز به من سرعة في التنفيذ تصل إلى ثوان معدودة بمجرد التفكير في إيقاف السيارة، ولقدرتها على قراءة الأفكار الجريئة بجانب أجهزة استشعار الحركة.

وتقوم جاغوار لاند روفر مصنعة السيارات البريطانية الشهيرة بتطوير تقنية حديثة تقرأ موجات المخ الخاصة بقائدها اعتماداً على مستشعرات تدمج في عجلة القيادة.

وخصصت التقنية الجديدة في سيارات جاغوار لاند روفر بهدف تنبيه القائد إلى ضرورة الانتباه أثناء القيادة فمثلاً لو لاحظت المستشعرات المدمجة انشغال القائد بخيالات شخصية أو انعدام تركيزه فترسل تنبيهاً كي يستعيد تركيزه مرة أخرى.

وتعاون نيسان مع علماء سويسريين لتصميم سيارة تقرأ أفكار السائق وتتنبأ بحركته، بعدما تمكن بعض العلماء من تطوير منظومات للتفاعل بين الدماغ والآلة تتيح لمستخدمي الكرسي المتحرك قيادة الكرسي بأفكارهم. وستكون خطوطهم التالية إيجاد طريقة لدمج هذه التكنولوجيا بعملية تفاعل السائق مع سيارته.

وفي حال نجاحهم ستكون سيارة المستقبل قادرة على تهئية نفسها للاستدارة ميمناً أو يساراً مع اختيار السرعة والزاوية المناسبة بقراءة تفكير السائق.

للإعلان في العربي الأمريكي اليوم 9541 - 409 - 313



## 14 Best Summer New-Car Clearance Deals



### Forbes

We've scoured various sources to find the models offering the largest cash-back deals, both for those purchasing a new vehicle outright and motorists who prefer to lease one for a set period.

This month we're featuring direct-to-consumer rebates, cut-rate financing promotions and leasing cash deals, where applicable. Cash rebates can be used to bolster a vehicle's down payment, which can sometimes help a buyer obtain a lower financing rate or qualify for a loan in the first place if he or she has dicey credit.

As always, shoppers should run the numbers (a bank loan officer can be a big help here) to see whether taking a cash rebate or manufacturer-supported financing is the better deal.

Generally speaking, the costlier the car, the more valuable zero-percent financing becomes in relation to all but the most generous cash-back deals.

And as always, keep in mind that all of the sales incentives we're noting come directly from the automaker. We expect dealers will likewise be willing to whittle down their markups – especially on slower selling models – this time of year, so be sure to diligently negotiate the transaction price separately from any cash rebate that may apply and shop around for the best bottom-line deal.

The Fine Print: Not all buyers will qualify for all incentives. Offers often vary by region and are subject to subsequent modification or termination by the manufacturer.

What's more, additional incentives may apply, including those offered to recent college graduates and members of the military or other groups. The lowest advertised financing rates are typically open only to qualified buyers with top credit ratings and may vary based on eligibility. Check automakers' websites for additional details.

## جاغوار تعيد "اختراع" مفتاح السيارة

طورت أداة أمنية جديدة تمكن صاحب السيارة من غلق وفتح الأبواب فقط، من دون بدء تشغيل المحرك.

قد يكون الاختراع الجديد مجرد مفتاح معدني ذي طراز قديم يتواءم مع أقفال الأبواب، أو ربما مفتاح يعمل عن بعد أو قرص إلكتروني يمكن تركيبه في هاتف جوال. ولم تحدد شهادة براءة الاختراع متى سيجري إنتاج المفتاح الجديد.

وقد تجلت المشكلات المرتبطة بالتقنيات التي لا تعتمد على المفاتيح خلال اختبار أجري العام الماضي على سيارة "رينج روفر إفوك" والتي أعيدت برمجتها في غضون ١٠ ثوان فقط.

يذكر أن أكثر من ١,٠٠٠ سيارة، بينها "أودي" و"بي إم دبليو"، سرقت العام الماضي في لندن وكانت تعتمد على هذا الأسلوب في الحماية.

ومثلما هو الحال مع شركات السيارات الفارهة الأخرى، تخلت؟ جاغوار لاند روفر؟ عن مفاتيح تشغيل المحرك المعدنية بداعي خشيتها من أن تخترق ساق السائق في حال حدوث تصادم بسرعة مرتفعة.

وكانت تقارير صحافية قد لفتت الأنظار إلى المخاطر التي تتعرض لها السيارات غير المعتمدة على مفاتيح في حمايتها وكشفت أن أنظمة اختراق الأنظمة الأمنية للسيارات تباع عبر الإنترنت مقابل مبالغ زهيدة تصل في بريطانيا إلى ١٠ جنيهات إسترلينية وذكرت أن بعضها مزود بمصايح تمكن حاملها من العمل في الظلام.



موجة من سرقة السيارات الفارهة من قبل لصوص يعتمدون على برامج تقنية متطورة لفتح أبوابها. ويبدو أن اللصوص يستخدمون تقنية شبيهة بتلك المستخدمة في تجاوز الأقفال. وفي محاولة منها لمكافحة جرائم السرقة، تقدمت "جاغوار لاند روفر" بطلب لتسجيل براءة اختراع في الولايات المتحدة يوحي بأنها

إذا كانت محاولات إعادة اختراع العجلة توقفت منذ زمن طويل، فإن "جاغوار" تعتقد أنه ما زال في الإمكان إعادة اختراع مفتاح السيارة... وعليه، قررت الشركة التي تتخذ من المملكة المتحدة مقراً لها والتي تعمل على إنتاج سيارة لا تحتاج لقائد في بحر العقد المقبل، إعادة تقييم تقنياتها الحمائية على صعيد صناعة المفاتيح وذلك في أعقاب

## جنرال موتورز تستعيد نمو أرباحها مع ارتفاع مبيعات الشاحنات الخفيفة



نيويورك - أعلنت مجموعة "جنرال موتورز" الأمريكية، أكبر منتج سيارات في الولايات المتحدة، عن تحقيق أرباح صافية خلال الربع الثاني من العام الحالي مقدارها ١,١ مليار دولار (مليار يورو) بفضل نمو مبيعاتها من السيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي (إس يو في) في سوقها الأمريكية المحلية فيما لم تتجاوز أرباح الشركة خلال الربع الثاني من العام الحالي ٢٠٠ مليون دولار فقط.

واستعادت الشركة نمو أرباحها مع ارتفاع مبيعاتها من الشاحنات الخفيفة في لسوق الأمريكية وتحسن أدائها في الصين.

ساهم انخفاض أسعار النفط وزيادة الطلب على الشاحنات في زيادة مبيعات سيارات "إس يو في" في السوق الأمريكية، مما أدى إلى زيادة أرباحها في أميركا الشمالية بمقدار المثل.

وبعد الإعلان عن هذه النتائج ارتفع سهم "جنرال موتورز" بنسبة ٧ في المائة، في بورصة نيويورك للأوراق المالية، قبل بدء التعاملات الرسمية. وبلغت أرباح السهم الواحد بعد وضع المتغيرات الموسمية في الحساب ١,٢٩ دولار، وهو ما زاد عن متوسط توقعات المحللين وكانت دولاراً واحداً للسهم

الحالي كان قويا في الوقت الذي "استثمرنا بشكل كامل ازدهار الصناعة في أميركا الشمالية والمحافظة على قوتنا في الصين رغم الظروف غير المواتية في هذه السوق". في الوقت نفسه سجلت "جنرال موتورز" خسائر قدرها مليار دولار في فنزويلا وتايلاند.

في الوقت نفسه تغلبت "جنرال موتورز" على المخاوف من ظروف السوق الصعبة في الصين من خلال زيادة مبيعاتها من السيارات غالية الثمن من فئة "إس يو في" و"كاديلاك". من ناحيتها، قالت ماري بارا الرئيسية التنفيذية للشركة الأمريكية إن النصف الأول من العام



# See 10 habits you should avoid it to be happy

When you get rid of habits that cause you unhappiness you inevitably give space and a place for the habits that will make you happy, so why not start today?

## 1. Do not postpone today's work to tomorrow

Often heard this advice, but few of us operates.

There are people who dream of success and there are others who stand up in the morning to work hard to succeed, and the difference between the two is that the first plan for success, but it often postpone tasks today to tomorrow, while the second fails to do all his duties today there is nothing more stressful than the outstanding tasks, and the secret lies simply in initiating

Ahmed Wafi

## 2. quit blaming others and making excuses.

Stop blaming others for what you have or do not have, as the blame on others means that you deny responsibility and contribute to the prolongation of the problem.

Stop wasting your energy and take responsibility because the blame is just an excuse Wah, and making excuses is the first step towards failure, you are solely responsible for your choices and decisions.

## 3. Stop avoid change

Change is normal and should be accepted and stop avoided, most of us at ease despite the fact that the whole universe is constantly changing around us.

Learn to accept change is vital to happiness and success, and no matter how bad the situation is inevitably going to change, and vice versa, and is required to understand the reason for the change and embrace change.

## 4. try to control what you can not control it

If you try to control everything, and worry about things you can not control it, you put yourself in a lifelong cycle of frustration and misery, some forces are out of control, but you can control how you deal with things. Where everyone's life is a mix of positive and negative aspects, and this is largely dependent on the aspects that focus regardless of whether you are happy or not. And the best thing you can do is leave what you can not control it, and invest your energy in the things you can control.

## 5. Stop blaming yourself

Nothing will cause you frustration and failure more than blaming yourself, Akl is a wonderful tool if used properly, but when used incorrectly become destructive, it's good to be aware of the psychological your situation, we are all talking quietly with ourselves, but we not aware of what we say or how it affects us. Henry Ford said: "If you think you can, or you think you can not, you're right."

And therefore, we have failed due

to the self-doubt and negative, and the way to overcome the negative thoughts and destructive emotions is to develop positive emotions that are stronger and more powerful, and replace negative thoughts positive ones, and with the passage of time will change the course of your life.

## 6. quit criticizing others.

Negative you look at others gradually cripple your happiness, and if you feel comfortable despite the weaknesses will not feel threatened or offended by the imperfections of others.

So stop worrying about flaws you see in everyone, and focused on yourself.

Mark Haglk first improve your life so you do not have time to criticize others and monitor their flaws.

## 7. quit lack Thanksgiving

Whatever your life good or bad, you

should not be Jahadda, and to learn that you wake up in the morning blessing deserves thanks, maybe there's someone somewhere else is fighting desperately for access to what you are, and instead of thinking about what you're missing, think about you have!

## 8. Be yourself!

One of the biggest challenges in life is to be yourself in a world that is trying to make you like everyone else. Person who may be the most beautiful, or smarter, or younger, but he will never be you, so do not change, be yourself and others will love you, and you have to love yourself too much.

## 9. Avenge your fears!

Fears can prevent you from taking chances and making decisions, because they do not leave you a little room to feel comfortable, but your story is simply the culmination of many small unique experiences, many of which require more space, and therefore do not allow your fears narrowing your life, either Tgahrha or be under control.

## 10. Do not try to live in another place and time

Some people spend their entire lives trying to live in another time and place, they blame themselves for what was, and what he can do, and what might be!

However, the past is gone, and the future unknown and has not yet come, and it does not matter how much time we spend thinking and lamenting on any of them, this does not change anything.

One of the greatest ironies of life is that our future depends on our ability to pay attention to what we are doing now, today!

We need to live more in the moment, and this requires the active, open-minded and aware, and so do not imagine what is going to work during your vacation, do not worry because of the accumulation of work on your desk and you're on vacation. Nest at the moment, and discovered the beauty around you!

\* Moroccan editor and writer at the site of the world of creativity, my main goal is to provide information to the Arab reader in a simple free of complexity!



To advertise in the Arab American today magazine 313-409-9541

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تبرعوا لمسجد الهدى

## Al-Huda Islamic Association

### Al-Huda Islamic Association

#### Information About AIA

\* Al-Huda Islamic Association, also known as Masjid Al-Huda, was founded and established on July 31st, 1998. We started this project with the help of Allah Almighty and support from the Muslim community. Masjid Al-Huda opened its doors to daily prayers including Friday prayers, Ramadan programs, and Eid prayers. In addition to that, the Masjid has different sessions to teach the Holy Quran to men, women, and children.

#### New Mosque Building Project

The mosque started from a house that was converted to a place of worship for both men and women. The community has overgrown the existing mosque, causing prayers to be held outside. The need for more space is the reason we started this new project of building a new mosque. We have purchased 7 houses which have been demolished for the new building. This new mosque will be a 15,000 square feet complex with both male and female worship areas, a gym and a multipurpose room for community events. The total cost of the project will be \$1,665,000.

Al-Huda Islamic Association would like to thank you in advance for your generosity. With the help of supporters like you, Inshallah we can raise the total cost. We pray that Allah redeem us with his blessings and his forgiveness.

We appreciate your generous donations and once again may Allah reward your good deeds in this life and the hereafter.



### مسجد الهدى الإسلامي

#### نبذة عن المسجد

\* تأسست جمعية الهدى الإسلامية (مسجد الهدى) في ٣١ من يوليو ١٩٩٨ بعون الله وتوفيقه وبمساعدة من الجالية المسلمة في المنطقة. تقام في المسجد الصلوات الخمس وصلاة الجمعة بالإضافة إلى نشاطات شهر رمضان وصلاة العيد. بالإضافة إلى هذا، يقوم المسجد بالعديد من النشاطات المختلفة كتعليم القرآن الكريم للرجال والنساء والأطفال ونشاطات الدعوة.

#### مشروع بناء المسجد الجديد

بدأ المسجد في بيت سكني تم تحويله لمسجد. ولكن بعد ازدياد عدد مرتاديه وصل الأمر بهم إلى الصلاة خارجه لعدم كفاية مساحته للمصلين. وبسبب هذه الزيادة الكبيرة في عدد المصلين كان ولا بد من التوسع وبناء مسجد أكبر فقامت إدارة المسجد بشراء ٧ بيوت وهدمها من أجل بناء مسجد جديد تبلغ مساحته ١٥ ألف قدم مربع وسيشمل هذا المركز أماكن صلاة للنساء والرجال بالإضافة إلى صالة رياضية وقاعة لنشاطات الجالية. تبلغ تكلفة هذا المشروع مليون و ٦٦٥ ألف دولار.

نريد ان نشكركم مقدما على تبرعاتكم السخية لهذا المشروع المهم وبمساعدتكم ، ان شاء الله، سنتطوع ان نجمع هذا المبلغ وندعو من الله ان يجزيكم على تبرعاتكم خير الجزاء ويعفو عنا وعنكم في الدنيا والآخرة.

(مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِئَةٌ مِنْ حَبِّهَا وَاللَّهُ بِضَاعِفٍ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ) البقرة

(إِنَّمَا يَغْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أَوْلَاكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ) التوبة

و قال صلى الله عليه وسلم (( من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة أو أصغر بنى الله له بيتا في الجنة ))

5838 Lawndale St.  
Detroit, MI 48210

YOUR CONTRIBUTION  
IS TAX DEDUCTIBLE  
#38-3422157

(313) 581-7555  
(313) 244-7288

# HAMZEH PHARMACY

# صيدلية حمزة

MOHAMMAD & NANCY

محمد يحيى حمزة

نانسي زهرة حمزة



30 YEARS IN SERVING THE COMMUNITY

# 30 عاماً في خدمة الجالية

الصيدلية الثانية غرب شارع وارن

**Hamzeh Pharmacy**

10437 W. Warren

Dearborn, MI 48126

(313) 582-1670

الصيدلية الأولى بجوار مسجد دكس

**South Dix Pharmacy**

9925 Dix

Dearborn, MI 48120

(313) 841-2272



Pure Hands for Mankind

# Udhia Campaign

أدخل السعادة الى عائلة  
محتاجة في هذا العيد



**Bring Joy To A Family In Need This Eid**

COUNTRY	UDHIA PRICE
YEMEN	\$150
SUDAN	\$120
MALI	\$120
SYRIA	\$250
INDIA	\$160
BANGLADESH	\$160
PAKISTAN	\$160
SOMALIA	\$80
KENYA	\$80
ETHIOPIA	\$80
DJIBOUTI	\$100

**WAYS TO DONATE**

1 Send to:  
P. O. BOX 941112  
PLANO TX 75098

2 Call  
1-800-425-1647

3 PayPal  
Online Donation  
[purehandformankind.org](http://purehandformankind.org)

4 Pure Hand  
CHASE Bank  
Account  
#652231221

# TOP GEARZ AUTO SALES

معروض هاني عميسان

Buy-Sell-Trade



Serving The Community For Over 13 Years

١٣ عاماً في خدمة الجالية



معروض هاني عميسان لبيع أحدث السيارات  
الأمريكية واليابانية والأوروبية والكورية



نبيع كل السيارات مع ضمان سنة كاملة للإنجن والترانزمشن  
1 Year Warranty - Engine & Transmission

FOR MORE DETAILS VISIT:

[WWW.TOPGEARZ.COM](http://WWW.TOPGEARZ.COM)

3540 E. Davison \* Detroit, MI 48212

313-368-7000

haniomasan@gmail.com OR hamza.omasan@gmail.com



نحن نشترى ونبيع بأفضل الأسعار  
نعطيك أفضل قيمة لسيارتك عند الشراء منا



اسألوا عن الشراء بالتقسيط  
لمدة ٣ أشهر وبدون ربا



ملكية نظيفة - أسعار مذهلة

Clean Titles \* Great Prices



نبيع جميع أنواع السيارات  
ونشحنها الى أي مكان تريد

